

مَوْسُوْعَةٌ

# الإمام العسكري

الجزء الأول

مؤسسة ولي العصر للدراسات الإسلامية

بإشراف

سماحة آية الله أبو القاسم الخزعلي

١٣



## ﴿ المقدمة ﴾

### ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمد لله الذي خلقنا فأحسن خلقنا، وقدر لنا فأحكم تقديره، ودبر لنا فألطف تدبيره، وله الشكر على ما هدانا للتي هي أقوم باتباع كتابه واقتفاء أوليائه، الذين أنعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، والذين جعلهم الله عدل كتابه، لا يفترقون عنه قدر شعرة، عصمهم لذلك من الأخطاء والضلالات، وطهرهم من الرجس تطهيراً، وقدر نور هدايته الذي يهتدي به من في السماوات ومن في الأرض في بيوتهم، وأذن أن ترفع تلك البيوت ويذكر فيها اسمه ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾<sup>(١)</sup>، قد من الله على عباده بتلك النعمة نعمة لا تعدها أية نعمة أخرى، وقد أشار بذلك فقال عز اسمه: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) النور: ٣٧/٢٤.

(٢) آل عمران: ١٦٤/٣.

وذكر من شؤون فضلهم أن لهم الولاية على الناس، فقال: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُحَمَاءٌ»<sup>(١)</sup>، وأكد ذلك حيناً بعد آخر فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»<sup>(٢)</sup>، وذكر «وَأَرْكَعُوا مَعَ الرُّكَّعِينَ»<sup>(٣)</sup>، وفرض أن «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ»<sup>(٤)</sup>، وعاتب على من خالف ذلك، فقال: «مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ»<sup>(٥)</sup>، وأخيراً لم يأذن لهم أن يتخلفوا عنه إلا بإذنه، فقال: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ»<sup>(٦)</sup>، ومع الاستئذان بعد، فخير الرسول ﷺ يأذن لمن يشاء ويحبس ممن يشاء، وأكد تلك الهداية، ومنع أن يختاروا غيرها مقابلة لها، فقال جل اسمه: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ»<sup>(٧)</sup>.

وهؤلاء الأخيار الأبرار بمنزلة الرسول ﷺ في كل أمر إلا أنه لا يوحى إليهم، بل ينشرون في الناس ما عندهم من ودائع الرسول، يحكمون بحكمه

(١) المائدة: ٥٥/٥.

(٢) التوبة: ١١٩/٩.

(٣) البقرة: ٤٣/٢.

(٤) النساء: ٥٨/٤.

(٥) التوبة: ١١٩/٩.

(٦) النور: ٦١/٢٤.

(٧) الأحزاب: ٣٥/٣٣.

ويحفظون شريعته وأحكامه، فهم عيبة علمه، وموضع سرّه، وتنبّه لذلك فرقة من المسلمين واستقاموا في ذلك يرأسهم في الزمان الأوّل سلمان وأبو ذرّ ومقداد وعمّار ومن حذا حذوهم، ويتبعهم في كلّ زمان، وفي عهد كلّ إمام من الأبرار يتبعهم جمّ من الأخيار، وأولئك الأئمّة الأبرار قد أعدّهم الله للأجيال القادمة.

ولما يعرض لهم الزمان من المشاكل والأحداث التي لم تكن من قبل، فهؤلاء الأفاضل بأيديهم مفاتيح تلك الأغلاق، وعندهم مصابيح تلك الظلمات، وقاموا عليهم عليهم السلام بحلّ تلك المشاكل، وقد تنبّه لذلك حتّى من لا يعتقد بإمامتهم، فاعترفوا به، وطأطأوا لهم رؤوسهم، وأقرّوا لهم بالفضل، وبهرهم ما رأوا من قبل ذلك من عظم سلسلة نسبهم وجلالة أقدارهم ترى الجاحظ عمرو بن بحر كبير أئمّة الأدب، المتوفّي سنة ٢٥٥ - المعاصر لهؤلاء الأفاضل - يتشرّق بفضلهم وفضيلتهم، يقول في الحادي عشر منهم، الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات الله وسلامه عليه: ومن الذي يعدّ من قرّيش أو من غيرهم ما يعدّه الطالبيّون عشرة في نسق كلّ واحد منهم عالم زاهد ناسك شجاع جواد طاهر زاك، فمنهم خلفاء، ومنهم مرشحون ابن ابن ابن ابن، هكذا إلى عشرة، وهم الحسن بن عليّ بن محمّد ابن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام.

وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب، ولا من بيوت العجم كما أثبتته ابن أبي الحديد في شرحه على النهج (٢٧٨/١٥) ننظر إلى عظمة النسب بقوله: وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب، ولا من بيوت العجم، وننظر إلى فضائلهم: كلّ واحد منهم عالم زاهد ناسك شجاع جواد طاهر زاك، يقول الجاحظ ذلك مع نصبه.



وانظر إلى ناصب آخر أحمد بن عبيد الله بن خاقان، يقول: لم أر، ولم أسمع  
بسامراء مثل الحسن بن عليّ العسكريّ في وقاره وعفافه وفطنته وعظم نفسه  
عند السلطان، وعند عشيرته حتى كانوا يقدّمونه على الأمراء والوزراء  
والكتاب (هذا والقوم في كبر السنّ ويكون عليّاً في ريعان شبابه)، قال: كنت  
يوماً واقفاً على رأس أبي، إذ جاء الحاجب وقال: ابن الرضا عند الباب، فرفع  
أبي عقيرته، وقال: اءذنوا له، فلما قدم قام إليه أبي واستقبله بأن مشى إليه، ولم  
يسبق له ذلك لأحد حتى الوزراء والأمراء والولاة، فلما قرب منه اعتنقه وقبّل  
وجهه وجبهته، وأخذ بيده وأجلسه مجلس نفسه وجلس قبال وجهه يكلمه، وما  
زال يقول له: بأبي أنت وأمي!

فسألت أبي ليلة ذلك اليوم: من هذا الرجل الذي فعلت به من الإجلال  
والإكرام ما فعلت، وفديته بأبيك وأمك مراراً؟!

قال: ابن الرضا، إمام الرضا، وسكت، وبعد لحظات عقب ذلك وسألت عن  
ذلك الفتى؟

فقال: بني! لو خرج الخلافة من أيدي العبّاسيّين ما كان في بني هاشم أليق منه  
لتصدّي ذلك، لفضله وصيانة نفسه وزهده وعبادته ومحاسن أخلاقه، ولو رأيت  
أباه لرأيت امرئاً كريماً عاقلاً يعمل الصالحات، وله فضل.  
واشتعل من تلكم الكلمات في جوفي غيظاً<sup>(١)</sup>.

وكذلك لما روى أبو الصلت الهرويّ رواية عن عليّ بن موسى، عن أبيه  
موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن

(١) تلخيص من الحديث المفصل الذي يأتي في ج ٢، ح ٤٦٢.



الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام وكان هناك ابن أحمد بن حنبل فبهره ذلك السند، فقال: ما هذا؟! هذا سعوط المجانين، لو تداووا به المجنون لأفاق.

هذا، وقد منّ الله على هؤلاء الأئمة الكرام بإمداد غيبيّ وعظّمهم حتى في أنفس المعاندين كما رأيت، فلم يدع من الناس عالماً ولا جاهلاً ولا دنيئاً ولا فاضلاً ولا مؤمناً صالحاً ولا فاجراً طالحاً ولا جباراً عنيداً ولا شيطاناً مريداً إلا أقرّ بفضلهم، لأنّه سبحانه عرفهم جلالة أمرهم، وعظم خطرهم، وكبر شأنهم، وقام نورهم، وصدق مقاعدهم.

ألم تركيب لئن قلب فرعون وامرأته لموسى عليه السلام لما أبصرت به امرأة فرعون، قالت: «قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلكَ»<sup>(١)</sup>، وما ذاك إلا لما ألقى عليه محبة منه جلّ جلاله، وكذلك الأمر في الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام لما خرج من سجن المعتمد رأوا أن كتب بخطه الشريف: «يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم والله متمّ نوره ولو كره الكافرون»<sup>(٢)</sup>.

قال المفيد رحمته الله: ضيقوا على الإمام العسكري عليه السلام في السجن وعهدوا إلى أشدّ أعدائه أن يعامل معه بأشدّ ما يكون وأفظعه، فلمّا رأى الرجل الإمام عليه السلام وصاحبه أيتاماً رآه يمدح الإمام ويفضّله على غيره أكثر من سواه، ولا يذهب عليك أنّ ذلك كلّه في حدّثة سنّه الشريف، وفي ريعان شبابه، وكان الإمام وكذلك أبوه الشريف عليه السلام من قبل تحت منظار الخليفة لا يهتدى الشيعة إليه

(١) القصص: ٢٨/٨

(٢) التوبة: ٣٢/٩



سبيلاً إلا فيما يروح إلى دار الخلافة في كل أسبوع مرتين: يوم الاثنين ويوم الخميس، ولقد ألقى عليهم الضيق إلى حدّ وقع عليه إلى بعض معتمديه حينما خرج إلى دار الخلافة لا يسلم على أحد، ولا يشير إليه بيده ولا يومي، وهل الإمام في تلك المحنة القارصة ألقى بيديه، وجلس في زاوية بيته يتجرّع الغصص، ويدع الناس وأنفسهم، كلاً وحاشا، بل رابط مع الثقات من شيعته، وجعل يعرفهم لعرض الناس كي يراجعوهم ويأخذوا عنهم، ما ألقى إليهم من معالم دينهم ويسلمون إليهم الحقوق الواجبة عليهم حتى يصل إليه عليه السلام، ينعش به مساكين الشيعة، فانتشر له كلماته حتى في البلاد النائية مثل نيشابور وبيهق والكشّ وسمرقند، وكان يطالع ما كتبوا عنه وعن آبائه عليهم السلام في عمل اليوم والليلة، ويقرأ فيه ورقاً ورقاً، ثم يؤيد محتواه، وحصل من ذلك وأشباهه ثورة علمية، وقام رجال لذلك وظفروا بحصيلة علمية لا يستهان بها.

قالوا: كان عند محمد بن علي بن حمزة من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام كتب كثيرة، قال العياشي: لم يكن آثار من الأئمة الأطهار عليهم السلام في مواضيع مختلفة إلا كانت عنده، وبذلك اعتمد واستعدّ الثقات كي يبذلوا جهودهم في حفظ تلك الموارد وصيانتها عن الضياع، ولذلك قام كبارهم في الغيبة الصغرى وبعدها بجمع تلك الآثار في كتب قيمة كالكليني والصدوق وشيخ الطائفة قدّس الله أسرارهم، وجزاهم بما عملوا خير جزاء المحسنين، فقد ساس ذلك الإمام الهام خلائق عصره في تلك الآونة الشديدة وأقام البلاد وهيئاً النفوس للغيبة الصغرى والكبرى بما آنسوا في عهده وعهد أبيه من قلة المواجهة مع إمام زمانهم ومارسوا قوارس ذلك ومع ذلك رووهم من معارفهم بكأسها الأوفى، فقام عليه السلام بما عهد الله



عنده في ذلك المقطع بأن يبصروا شيعتهم كيف يتقون بأن لا يسلم عليه أحد ولا يشير إليه، ويبصروهم معالم دينهم بالأخذ من الثقات، ويؤدون واجبهم بإرسال الحقوق بأية وسيلة إليهم حتى أن بعضهم اضطرّ أن يجعل تلکم الحقوق في ظروف السمن، واشتهر لذلك بالسمن، وقامت الشيعة بذلك أحسن القيام، وخرج منهم بقمّ ونيشابور وسواهما الأعلام الجهابذة، وحسبك ما ترى في الكتب الأربعة من المحمّدين الثلاثة في القرن الرابع والخامس، وكان بقاء تلك الثروة الهائلة بمحاسن تدابير هؤلاء الكرام البررة في ذلك الضنك والضييق ضاعف الله أجرهم وجعلنا من كلّ سوء فداهم، وأخذ بأيدينا إلى الإهتداء بهديهم، وسلوك سبيلهم، وأخذ بأقدامنا وأقلّنا إلى نشر معارفهم، وبت آثارهم كي يخرج الناس من ظلمات الأهواء والآراء والوهميّات إلى ضوء كلامهم الثمين القيم.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

وكأني بالإمام العسكريّ روعي فداه! يهتف الناس ويقول: هاءوم اقرأوا كتابيه، الذي بذل جمّ من الفضلاء جهودهم ووصلوا ليلهم بنهارهم ليضيؤوا للناس بجمع هذا الكتاب وجعله في متناول أيديهم، عصري وملزوماته ومستلزماته، ويقفوا على أصحابي وعدّتهم وعدّتهم، ولينبصّروا ما يلزمهم من الوظائف، وما يكلفهم إشاعة الدين، وإضاءة لأهل زمانهم، فلا يقصّروا وإن قاسوا الشدائد وذاقوا المرير، فإنّ الله يعضدهم ويقوّيهم وينصرهم على الأعداء، وكفى بالله حسيباً، وكفى بالله نصيراً، الله مولاكم وهو خير الناصرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.



كتبه المسيء الراجي لشفاعة هؤلاء الأخيار الأبرار الأئمة الأطهار وجدّهم  
 الأكبر رسول الله صلى الله عليه وعليهم، وأمهم سيّدة نساء العالمين، حقق الله  
 رجائي ورجاء المسلمين من إخواني، والسلام.

١١ ذي القعدة يوم ميلاد ثامن الحجج عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٢٢٦

«حرّره أبو القاسم الخزعلي»



مركز تحقيقات کتب ویراث علوم اسلامی

## ﴿ منهج التحقيق ﴾

### ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وسيد المرسلين، محمد وآله الطاهرين. أما بعد: لما كان من أمنيات مؤسسة ولي العصر عليه السلام في قسم الحديث تدوين الموسوعات الشريفة التي تركز على دراسة حياة العترة الطاهرة عليهم السلام، بناءً على اقتراح سماحة آية الله الخزعلي ورغبته، فقمنا بالبحث والفحص في متون الأحاديث والآثار الواردة عن العترة الطاهرة، وجميع ما صدر عنهم عليهم السلام قولاً وفعلاً وتقريراً، في الأحكام، والعقائد، والتفسير، والأخلاق، وسائر الشؤون المختلفة، وما ورد فيهم عليهم السلام من الفضائل والمناقب، فيما بأيدينا من الكتب. وتدوين ذلك في اثنتي عشرة موسوعة، يختص كل موسوعة بواحد منهم عليهم السلام، تمهيداً لمن أراد أن تغمره الفيوضات الإلهية المودعة فيهم، وأن يرتوي من مناهل علومهم الفيضة العذبة التي بسطناها في هذه الموسوعات.

وبعد بذل جهود كثيرة اقتطف ثمارها اليوم بإصدار مجموعات متنوعة إلى حضرة الباحثين والمثقفين، فأول مجموعة أنجزناها من سلسلة هذا المشروع القيم، كانت باسم الإمام التاسع أبي جعفر الجواد عليه السلام في مجلدين، وقد وقعت بحمد الله من الكتب الممتازة في الحوزة العلمية بقم المقدسة.



وثانيها باسم الإمام العاشر أبي الحسن الهادي عليه السلام، في أربع مجلدات. والذي بين يدي قارئ الكريم! من تلك الثمار الثمينة التي تستهدف عرض قبسات عن حياة الإمام الحادي عشر «أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام»، في ست مجلدات.

### التنبيه على أمور:

الأول: لما كان من أهدافنا من تأليف الموسوعات المشار إليها، هو تفرّيع الموضوعات الكلامية، والفقهية، والتاريخية... حسب ما يستفاد من كلام المعصوم عليه السلام، فقد ذكرنا الحديث بتمامه في الباب الخاص به، وأشرنا في الهامش إلى الفروع المستفادة المستخرجة في الأبواب المربوطة بها.

الثاني: إذا كان الحديث مذكوراً بألفاظ مختلفة، وأسانيد متعدّدة، أخذنا منه ما هو أقدمه تدويناً، وأوسعّه متناً، وأشرنا في الهامش إلى سائر طرقه، ومصادره، وموارد اختلافاته المهمة.

الثالث: أشرنا إلى الأغلاط، والتصحيحات الواقعة في متن الحديث، أو سنده أحياناً، وقمنا بإصلاح ما أمكن منها.

الرابع: أوضحنا في الهامش بعض العبارات المغلقة والكلمات الغامضة، بما هو مستفاد من منابع وكتب اللغة المعتمدة.

الخامس: إنّ الأحاديث المضمرة وما شابهها التي لم يسمّ المعصوم فيها، بيّنا المراد منه في الهامش بالقرائن الرجالية وغيرها.

السادس: من المسائل المهمة التي قمنا بشرحها وتوضيحها، تمييز بعض المشتركات في الاسم، واللقب، والكنية كالحسن وأبي محمد المشترك بين الإمام الحسن المجتبي والحسن العسكري عليه السلام، أو لقب العسكري الذي أطلق على

الإمام العاشر والحادي عشر عليهما السلام؛ وبيّناها بالقرائن الرجالية والرواة. السابع: لم نتعرض ما في سند الأحاديث والأخبار التي أوردناها من المصادر المختلفة، من القوة والضعف، لاختلاف الأنظار والآراء في ذلك، مضافاً إلى ما هو المشهور من «التسامح في أدلة السنن»، وأحاديث «من بلغ»، فالأمر يعود إلى القارئ الكريم، ومن تتوفر فيه الصلاحية لذلك.

الثامن: إننا وجدنا أثناء عملنا أن بعض الأحاديث قد نسب إلى الإمام أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه، ولكن بعد الفحص في الرواة والمصادر، انتهينا إلى أن هذه النسبة غير صحيحة، فأوردناها في خاتمة الكتاب تحت عنوان «الأحاديث المشتبهة»، مع ذكر الشواهد والقرائن.

التاسع: بذلنا الجهد الكثير ليخرج الكتاب من الطبع سالماً من الزلل والخلل، فإن وجد فيه شيء من ذلك، فهو مما زاعغ عنه البصر، نرجو من الأفاضل والقراء الكرام أن يقدموا ما لديهم من الاقتراحات والآراء، لنستفيد منه في الطبقات والموسوعات الآتية إن شاء الله تعالى.

### الالتفات إلى بعض خصائص موسوعة الإمام العسكري عليه السلام

لا بد أن تلفت نظر القارئ الكريم الذي لاحظ موسوعة الإمام الجواد عليه السلام إلى الفروق التي وقعت بين هذه وتلك بالأمر التالية:

١- من الكتب المعروفة بين المحدثين والمفسرين «التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام»، وفيه أقوال بين الأعلام من حيث القبول والرد بالإطلاق والتفصيل، ومع غض النظر عن ذلك أدرجناه - كسائر الكتب والمصادر - على حسب عملنا في الموسوعة.

٢- أوردنا الرواة والأصحاب الذين رووا عنه عليه السلام أو لاقوه، سواء كانوا



مذكورين في كتب الرجال أم غير المذكورين، ولكن وجدناهم في مضامين الأقوال والروايات.

٣- أدرجنا المدوحين والمذمومين على لسانه عليه السلام في خاتمة الكتاب، لمناسبتها مع الرواة وأصحابه عليه السلام.

٤- قد قسّمنا الموسوعة إلى الأبواب والفصول، خلافاً لموسوعة الإمام الجواد عليه السلام، حيث قدّمنا فيها الفصول على الأبواب.

٥- تشتمل هذه الموسوعة على تسعة أبواب، وتسعة وخمسين فصلاً، وخاتمة.

٦- تحتوي الموسوعة على ثلاثين فهرساً متنوعاً، تسهيلاً على القارئ الكريم، للوصول إلى بغيته بأقصى سرعة ممكنة.

\* وفي الختام نقدّم شكرنا الجزيل إلى سماحة آية الله الخزعلي، لإشرافه على شؤون المؤسسة ولمراجعته وملاحظته الموسوعة، فجزاه الله وإيانا أفضل الجزاء، كما نتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الباحثين الكريمين سماحة السيّد محمّد الموسوي، والشيخ عبد الله الصالحيّ في تحقيق وتدوين هذا السفر القيم الثمين، وكذا نشكر جميع إخواننا في قسم الرجال، لمساعدتهم في تحقيق ما يرتبط بعلم الرجال، لاسيّاً الأخ الأعزّ الشيخ عليّ الشفيعيّ، وكما نشكر الشيخ عليّ روح الله، والسيّد محمود الحسينيّ وجعفر المؤمنيّ للجهد الذي بذلوه في إعداد الموسوعة للطبع والنشر، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله

الطيبين الطاهرين. اللهم

السيّد محمّد الحسيني القزويني

# الباب الأوّل في نسبه وأحواله ﷺ

وفيه ستّة فصول

الفصل الأوّل: مولده ﷺ

الفصل الثاني: أسماؤه ﷺ

الفصل الثالث: شمائله ﷺ

الفصل الرابع: أقاربه ﷺ

الفصل الخامس: سنّه ومدّة إمامته ﷺ

الفصل السادس: وصيّته صلوات الله عليه،

وشهادته ومدّة عمره وما يناسبها





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الباب الأول - نسبه وأحواله عليه السلام

ويشتمل هذا الباب على ستة فصول

### الفصل الأول: مولده عليه السلام

وفيه أربعة موضوعات

#### (أ) - البشارة بولادته عليه السلام

١ - الحضيبي رضي الله عنه: ... عن يزيد بن الحسين بن موسى، قال: أنفذني سيدي أبو الحسن ... [ فقال عليه السلام: ] يولد لي غلام أسميه حسناً، وأرى منه ما أحبّ ... (١).

٢ - الشيخ الصدوق رضي الله عنه: ... علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى ... عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي: ... وأن الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه [ أي علي الهادي عليه السلام ] نطفة، وسأها عنده الحسن، فجعله نوراً في بلاده، وخليفة في أرضه، وعزّاً لأمة جدّه،

(١) الهداية الكبرى: ٣١٦، س ٢٠.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢١.



وهادياً لشيئته... (١).

### (ب) - تاريخ ولادته عليه السلام في الأحاديث

(١) ١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري الثاني عليه السلام، قال: كان مولدي في ربيع الآخر، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة.

وقد روي: أنّه ولد بالمدينة في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من الهجرة (٢).

(٢) ٢ - الخطيب البغدادي: أخبرني علي بن أبي علي، حدّثنا الحسن بن الحسين النعماني، أخبرنا أحمد بن عبد الله الذارع، حدّثنا حرب بن محمد، حدّثنا الحسن بن محمد العمي البصري، حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأزدي، قال: ولد أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وتوفي في يوم الجمعة، قال بعض الرواة: في يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الأوّل سنة مائتين وستين.

قلت: وبسرّ من رأى مات، وبها قبره إلى جنب أبيه عليه السلام (٣).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٥٩، ح ٢٩.

يأتي الحديث بتمامه في رقم: ٢٥٩.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٣، ح ٣٨٤.

قطعة منه في (محلّ ولادته عليه السلام)، و(لقبه عليه السلام).

(٣) تاريخ بغداد: ٣٦٦/٧، رقم ٣٨٨٦، عنه إحقاق الحق: ١٢/٤٥٨، س ٥.

قطعة منه في (كنيته عليه السلام)، و(تاريخ وفاته عليه السلام)، و(مدفنه عليه السلام).

## (ج) - تاريخ ولادته عليه السلام في الكتب والأقوال

(٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ولد [أبو محمد العسكري عليه السلام] في شهر رمضان، وفي نسخة أخرى: في شهر ربيع الآخر، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.

(٤) ٢ - الحضيبي رحمه الله: وكان مولده صلوات الله عليه في مدينة الرسول ﷺ، في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

(٥) ٣ - المسعودي رحمه الله: وحملت أمه [أي أبي محمد العسكري عليه السلام] به بالمدينة، وولدتها بها، فكانت ولادته ومنشؤه مثل ولادة آبائه عليهم السلام ومنشئهم. وولد في سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة<sup>(٣)</sup>.

(٦) ٤ - الشيخ المفيد رحمه الله: شهر ربيع الثاني، اليوم العاشر منه، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام، هو يوم شريف عظيم البركة<sup>(٤)</sup>.

(٧) ٥ - الشيخ الطوسي رحمه الله: يوم العاشر منه [أي شهر ربيع الآخر]، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة، كان مولد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد

(١) الكافي: ٥٠٣/١، س ٣. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، ح ١٠، والوافي: ٨٦٢/٣، س ٨

(٢) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ٥.

قطعة منه في (محل ولادته عليه السلام).

(٣) إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٨. عنه أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ١٢.

قطعة منه في (محل ولادته عليه السلام).

(٤) مسار الشيعة، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٦٦، س ٩.

إقبال الأعمال: ١٠٢، س ٢.

ابن عليّ الرضا عليه السلام<sup>(١)</sup>.

(٨) ٦ - أبو عليّ الطبرسيّ عليه السلام: كان مولده عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الآخر، سنة اثنين وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

(٩) ٧ - القتال النيسابوريّ عليه السلام: وكان مولده عليه السلام بالمدينة، يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الآخر.... سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(٣)</sup>.  
والكلام طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٠) ٨ - السيد نور الله التستريّ عليه السلام: الحادي عشر من الأئمة الحسن الخالص، ويلقب أيضاً بالعسكريّ، ولد رضي الله عنه بالمدينة لثمان خلون من ربيع الأوّل، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(٤)</sup> عليه السلام.

(١١) ٩ - المكيّ الموسويّ عليه السلام: وكانت ولادة الحسن العسكريّ عليه السلام يوم الخميس في بعض شهور إحدى وثلاثين ومائتين.  
وقيل: سادس ربيع الأوّل، وقيل: ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(٥)</sup>.

(١٢) ١٠ - العلامة الحلبيّ عليه السلام: كان مولده عليه السلام بالمدينة في شهر ربيع الآخر

(١) مصباح المتجّد: ٧٩٢، س ٢. عنه البحار: ٢٣٦/٥٠، ح ٣.  
المقنعة: ٤٨٥، س ٩.

(٢) إعلام الوري: ١٣١/٢، س ٤. عنه البحار: ٢٣٧/٥٠، ح ٨.  
الأنوار البهية: ٣٠٣، س ٢.

(٣) روضة الواعظين: ٢٧٦، س ٦.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، س ١. عنه البحار: ٢٣٦/٥٠، س ٩.

(٤) إحقاق الحق: ٦٢١/١٩، س ٢٠، عن الإتحاف بحبّ الأشراف.

(٥) نزّهة الجليس: ١٨٤/٢، س ١٤. عنه إحقاق الحق: ٤١٦/١٢، س ٥.

من سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (١).

(١٣) ١١ - محمد بن مكّي العاملي عليه السلام: ولد عليه السلام بالمدينة في شهر ربيع الآخر.

وقيل: يوم الاثنين رابعه، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٢).

(١٤) ١٢ - الشيخ عباس القمي عليه السلام: قال شيخنا الحر العاملي في تاريخه [أي أبي محمد العسكري عليه السلام]:

مولده شهر ربيع الآخر      وذاك في اليوم الشريف العاشر  
في يوم الإثنين وقيل الرابع      وقيل في الثامن وهو شائع (٣)  
(١٥) ١٣ - ابن أبي الثلج البغدادي: قال الفريابي: قال لي أخي عبد الله بن محمد: ولد أبو محمد الحسن بن علي بن محمد عليه السلام، سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٤).



مركزية تكويت الإسلامية

(١) المستجاد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣، س ٦.

الدروس: ١٥٤، س ٢٢.

تهذيب الأحكام: ٩٢/٦، س ١٣.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ٣. عنه البحار: ٢٣٥/٥٠، ح ٢.

قطعة منه في (محلّ ولادته عليه السلام).

(٢) الدروس: ١٥٤، س ٢٢. عنه البحار: ٢٣٦/٥٠، ح ٥.

(٣) الأنوار البهية: ٣٠٣، س ٥.

(٤) تاريخ الأئمة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٤، س ٥.

تذكرة الخواص: ٣٢٤، س ٧. عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١٥، وس ٩ عن الأنساب

للشافعي.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٧، س ٢.



- (١٦) ١٤ - الكنجي الشافعي: وخلف [علي الهادي عليه السلام] من الولد أبو محمد الحسن العسكري ابنه عليه السلام، وهو الإمام بعده.  
مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر، من سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.
- (١٧) ١٥ - ابن خلكان: وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهور سنة إحدى وثلاثين ومائتين.  
وقيل: سادس شهر ربيع الأول.  
وقيل: الآخر، سنة اثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.
- (١٨) ١٦ - ابن الصبّاغ: ولد أبو محمد الحسن عليه السلام بالمدينة لثمان خلون من ربيع الآخر، سنة اثنين وثلاثين ومائتين للهجرة<sup>(٣)</sup>.
- (١٩) ١٧ - القندوزي الحنفي: وأجلهم [أي الأئمة عليهم السلام] أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين<sup>(٤)</sup>.
- (٢٠) ١٨ - القندوزي الحنفي: ومن أئمة أهل البيت الطيبين عليهم السلام: أبو محمد

→ عيون المعجزات: ١٣٧، س ٧. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، ح ١١.

كشف الغمّة: ٤١٦/٢، س ٢.

(١) كفاية الطالب: ٤٥٨، س ١١.

عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١٩، و٦٢٢/١٩، س ١٨.

نور الأبصار: ٣٣٨، س ٨. عنه إحقاق الحق: ٦٢٣/١٩، س ١٧.

جامع المقال للطريحي: ١٨٩، س ٢٠.

(٢) وفيات الأعيان: ٩٤/٢، س ١٠. عنه الصواعق المحرقة: ٢٠٧، س ١٥، أشار إلى ذيله.

وإحقاق الحق: ٤٥٨/١٢، س ١٧.

إحقاق الحق: ٤٥٨/١٢، س ١٣، بتفاوت يسير، عن مطالب السؤل.

(٣) الفصول المهمة: ٢٨٤، س ١٤. عنه إحقاق الحق: ٤٥٨/١٢، س ٢١.

(٤) ينابيع المودة: ١٣٠/٣، س ٢.

الحسن العسكري عليه السلام، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.

### (د) - محلّ ولادته عليه السلام

- (٢١) ١ - الحضيبي عليه السلام: ... عن يزيد بن الحسين بن موسى، قال: أنفذني سيدي أبو الحسن ورجلين حسنيين من بني عمّه إلى صاحب الدار، قال: لست أبيعها [أي الدار] ... فعدنا إليه عليه السلام، فقال: ... لا بدّ من بيعها، وأبنيها وأسكنها. ويولد لي غلام أسميه حسناً، وأرى منه ما أحبّ ...، وكان فيها مولد أبي محمّد الحسن الإمام عليه السلام<sup>(٢)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.
- ٢ - الحضيبي عليه السلام: وكان مولده عليه السلام في مدينة الرسول ﷺ ...<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - المسعودي عليه السلام: وحملت أمّه به بالمدينة، وولدتها بها ...<sup>(٤)</sup>.
- (٢٢) ٤ - الفتال النيسابوري عليه السلام: وكان مولده عليه السلام بالمدينة. وقيل: ولد بسرّ من رأى<sup>(٥)</sup>.
- ٥ - العلامة الحلّي عليه السلام: وكان مولده [أي أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام]

(١) ينابيع المودة: ١٧١/٣، ١، ٣٠٤، ٧.

(٢) الهداية الكبرى: ٣١٦، ٢٠.

قطعة منه في (البشارة بولادته عن أبيه عليه السلام).

(٣) الهداية الكبرى: ٣٢٧، ٥.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٤.

(٤) إثبات الوصية: ٢٤٤، ٨.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥.

(٥) روضة الواعظين: ٢٧٦، ٦.

تقدّم الحديث أيضاً في رقم ٩.

بالمدينة ... (١).

٦ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... وقد روي: أنه عليه السلام ولد بالمدينة، في شهر ربيع الآخر... (٢).

(٢٣) ٧ - السيد نور الله التستري عليه السلام: وكان مولدهما (أي العسكريين عليهم السلام) بالمدينة، ونقل إلى عسكر المعتصم سامراء، فنسب إليه (٣).



مركز تحقيقات تاريخ اهل بيته

(١) المستجاد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣، س ٦.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ١٢.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٣، ح ٣٨٤. تقدم الحديث بتمامه في رقم ١.

(٣) إحقاق الحق: ٤٤٤/١٢، س ١٢، عن كتاب جنى الجنين، لمحمد أمين بن فضل الله

## الفصل الثاني: أسماؤه وألقابه عليه السلام

### وفيه أربعة موضوعات

#### (أ) - إسمه عليه السلام في التوراة

(٢٤) ١ - النباطيُّ البياضيُّ عليه السلام: قال ابن عمر: سمّاهم [أي الأئمة الاثني عشر عليهم السلام] كعب الأخبار بأسمائهم في التوراة: ينبوذ، قيدورا، أوبایل، ميسور، مشموع، دموه، سوه، حيدور، وتمر، بطور، بوقيشن، قيدمه.

قال أبو عامر هشام الدستواني: سألت عنها يهودياً عالماً؟ فقال: هذه نعوت أقوام بالعبرانية صحيحة، نجدها في التوراة، ولو سألت عنها غيري لعمي عنها للجهل بها ....

قلت: فانت لي هذه النعوت لأعلمها.

قال: نعم! فعه وصنه إلا عن أهله ...، [بوقيشن] برقش [أي الحسن العسكري عليه السلام] سمّي عمّه ...

وقال النباطيُّ البياضيُّ: أسند الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن عيَّاش إلى السدوسيِّ أنه لقي في بيت المقدس عمران بن خاقان الذي أسلم من اليهودية على يد أبي جعفر عليه السلام، وكان يحاجّ اليهود، فلا يستطيعون جحد علامات النبي صلى الله عليه وآله والخلفاء عليهم السلام من بعده.



فقال لي يوماً: إنا نجد في التوراة محمداً واثني عشر من أهل بيته خلفاء، وليس فيهم تيمي، ولا عدوي، ولا أموي.  
قلت: فأخبرني بهم ... فقال: شموعيل، شمعيشيحو ...، توليد [أي أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام] ... (١).

والحديث طويل في كليهما، أخذنا منه موضع الحاجة.  
(٢٥) ٢ - هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: قد ورد أسماء النبي والأئمة الإثني عشر صلوات الله عليهم في التوراة بلسان العبرانية.  
وقد نقل عنها بهذه العبارة: ميذميد: «محمد المصطفى»، إيليا: «علي المرتضى» ...، نوقش: «الحسن العسكري عليه السلام» ... (٢).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (ب) - اسمه ونسبه عليه السلام في الكتب والأقوال

(٢٦) ١ - الحضيئي عليه السلام: [هو] أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان اسمه الحسن عليه السلام (٣).

(١) الصراط المستقيم: ١٤١/٢، س ١١، و٢٣٨، س ١٨.

يأتي الحديث أيضاً في (النص عليه في الكتب السماوية).

(٢) هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٦٤/١، س ١٦.

يأتي الحديث أيضاً في (النص عليه في الكتب السماوية).

(٣) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ١، وس ١١.

وفيات الأعيان: ٩٤/٢، س ٥.

مروج الذهب: ١٩٩/٤، س ١٢.

- (٢٧) ٢- الشيخ المفيد عليه السلام: نسبه عليه السلام: الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، الإمام الهادي، ولي المؤمنين<sup>(١)</sup>.
- (٢٨) ٣- الشيخ الطوسي عليه السلام: هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الإمام الهادي، ولي المؤمنين<sup>(٢)</sup>.
- (٢٩) ٤- الإربلي عليه السلام: وقال المحافظ عبد العزيز الجنازدي عليه السلام: أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، يلقب بالعسكري<sup>(٣)</sup>.
- (٣٠) ٥- الإربلي عليه السلام: قال ابن الخشاب: أبو محمد الحسن بن علي المتوكل ابن محمد القانع، ابن علي الرضا، ابن موسى الأمين، ابن جعفر الصادق، ابن محمد الباقر، ابن علي سيّد العابدين، ابن الحسين الشهيد، ابن علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٤)</sup>.
- (٣١) ٦- الإربلي عليه السلام: روى المحافظ عبد العزيز الجنازدي عن رجاله، عن

(١) المقنعة: ٤٨٥، س ٦.

دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ٤، بتفاوت يسير.

(٢) تهذيب الأحكام: ٩٢/٦، س ١١.

تاريخ بغداد: ٣٦٦/٧، رقم ٣٨٨٦.

تذكرة الخواص: ٣٢٤، س ٥. عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١٣، وس ٧، عن الأنساب

للشافعي.

(٣) كشف الغمّة: ٤٠٣/٢، س ٩.

(٤) كشف الغمّة: ٤١٥/٢، س ٢٤.

المحافظ البلاذري: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، إمام عصره عند الإمامية بمكة... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

(٣٢) ٧- العلامة الطبرسي عليه السلام: إسم الإمام الحادي عشر، الحسن بن علي

ابن محمد بن علي الرضا عليه السلام (٢).

(٣٣) ٨- ابن شهر آشوب عليه السلام: وميزان الحسن العسكري عليه السلام لاستوائيهما في

[الحساب] أربعمئة وخمسين (٣).

٩- ابن شهر آشوب عليه السلام: الحسن الهادي، ابن علي المتوكل، ابن محمد القانع،

ابن علي الوفي، ابن موسى الأمين، ابن جعفر الفاضل، ابن محمد الشبيه، ابن علي ذي الثفتان، ابن الحسين السبط، ابن علي أبي تراب فتاح الأبواب... (٤).

(٣٤) ١٠- الذهبي: الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن

جعفر الصادق، أبو محمد الهاشمي الحسيني، أحد أئمة الشيعة (٥).

(٣٥) ١١- ابن الصبّاغ: وأما نسبه: فهو الحسن الخالص بن علي الهادي، ابن

محمد الجواد، ابن علي الرضا، ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي زين العابدين

(١) كشف الغمّة: ٤٠٣/٢، س ٢٠.

(٢) تاج المواليد، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٣، س ٥.

(٣) المناقب: ٤٢٤/٤، س ١.

والظاهر أنّه سهو، والصحيح: خمسمائة وأربعون.

(٤) المناقب: ٤٢١/٤، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤١٨.

(٥) تاريخ الإسلام: ١١٣/١٩، رقم ١٥٩.

قطعة منه في (ألقابه عليه السلام).

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

### (ج) - كنيته عليه السلام

١ - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: قال أبو يعقوب يوسف ابن زياد، وعلي بن سيار (رضي الله عنهما): حضرنا ليلة على غرفة الحسن بن علي بن محمد عليه السلام...، الإمام [أبي] القائم بأمر الله عليه السلام...<sup>(٢)</sup>.

(٣٦) ٢ - الحضيبي رحمه الله: قال الحسين بن حمدان: حدثني محمد بن إسماعيل الحسيني، عن سيدنا أبي عبد الله الحسن بن علي عليه السلام، وهو الحادي عشر من الأئمة عليهم السلام، كنيته: أبو محمد عليه السلام، لا غير<sup>(٣)</sup>.

٣ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبي نصر، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد ابن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة... دعا جابر بن عبد الله، فقال له: يا جابر! حدثنا بما عاينت من الصحيفة. *مترجمته كالتالي* فقال له جابر: نعم، يا أبا جعفر! دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ...، قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي... أبو محمد الحسن بن علي الرفيق...<sup>(٤)</sup>.

(١) الفصول المهمة: ٢٨٤، س ١٥. عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١.

نور الأبصار: ٣٣٨، س ١. عنه إحقاق الحق: ٦٢٣/١٩، س ١٠.

(٢) التفسير: ٣١٦، ح ١٦١، ونحوه: ٥١٥، ح ٣١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧١١.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٧، س ٥، و٣٢٧، س ١١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٠/١، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٩.



- ٤- الخزاز القمي رحمه الله: ... عن أبي هريرة، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله ... ثم قال: ...، ويخرج من صلب علي [الهادي عليه السلام] الحسن، الميمون التقي الطاهر، الناطق عن الله، وأبو حجة الله ... (١).
- ٥ (٣٧) - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ويكنى [أي الحسن بن علي العسكري عليه السلام] أبا محمد، وأبا الحسن (٢).
- ٦ - أبو منصور الطبرسي رحمه الله: ... عن أبي يعقوب وأبي الحسن أيضاً أنّهما قالا: حضرنا عند الحسن بن علي أبي القائم عليه السلام ... (٣).
- ٧ (٣٨) - أبو علي الطبرسي رحمه الله: وكان هو [أي الحسن العسكري عليه السلام]، وأبوه، وجدّه يعرف كلّ منهم في زمانه بابن الرضا (٤).
- ٨ - ابن شهر آشوب رحمه الله: الحسن الهادي ... أبو الخلف المكنى أبو محمد عليه السلام (٥).



مركزية تكميلية

- (١) كفاية الأثر: ٨١، س ٣.
- يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٥٤.
- (٢) دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ٧.
- (٣) الاحتجاج: ٥١٦/٢، ح ٣٣٩.
- يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٧٤.
- (٤) إعلام الوری: ١٣١/٢، س ١٠. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، س ٣، ضمن ح ٨.
- المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢١/٤، س ٢٣. عنه البحار: ٢٣٦/٥٠، س ٧، ضمن ح ٥.
- وأعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٣٣.
- كشف الغمّة: ٤٣٠/٢، س ١١.
- الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٨٤، س ١٩.
- (٥) المناقب: ٤٢١/٤، س ١٦.
- يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤١٨.

- (٣٩) ٩ - الطريحي عليه السلام: أبو محمد: كنية مشتركة بين الحسن بن علي عليه السلام، وبين علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، وبين الحسن بن علي الزكي العسكري عليه السلام، وإن كان الغالب في الأخبار إرادة الأخير (١).
- ١٠ - بعض المحدثين عليه السلام: الإمام أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، هو أبو محمد الحسن الأخير... (٢).
- (٤٠) ١١ - ابن أبي الثلج البغدادي: الحسن بن علي عليه السلام، أبو محمد (٣).
- (٤١) ١٢ - ابن حجر الهيتمي: أبو محمد الحسن الخالص عليه السلام (٤).

(١) جامع المقال: ١٨٤، س ٨.

(٢) ألقاب الرسول وعترته عليه السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٣٥، س ٨. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤٨.

(٣) تاريخ الأئمة: ٣٠، س ٨، وتاج المواليد: ١٣٣، س ٦، المطبوعان ضمن «مجموعة نفيسة».

تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣٩، س ١.  
المقنعة: ٤٨٥، س ٨.

تهذيب الأحكام: ٩٢/٦، س ١٢.

كشف الغمة: ٤١٥/٢، س ٢٤.

تذكرة الخواص: ٣٢٤، س ٦. عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١٤.

تاريخ بغداد: ٣٦٦/٧، رقم ٣٨٨٦.

أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٣٠.

نور الأبصار: ٣٣٨، س ٥. عنه إحقاق الحق: ٦٢٣/١٩، س ١٣.

تاريخ الإسلام: ١١٣/١٩، ضمن الرقم ١٥٩.

الدروس: ١٥٤، س ٢١.

الصواعق المحرقة: ٢٠٧، س ١٥.

(٤) الصواعق المحرقة: ٢١٧، س ١٥.

## (د) - ألقابه عليه السلام

(٤٢) ١ - الحضيبيُّ عليه السلام: ولقبه عليه السلام: الصامت، والشفيع، والموفي، والزكي، والتقي، والسخي، والمستودع<sup>(١)</sup>.

٢ - الحضيبيُّ عليه السلام: عن الحسن بن إبراهيم، والحسن بن مسعود قالا: دخلنا على سيّدنا أبي محمّد الحسن ... قال السلطان عليه السلام، مبتدئاً ...<sup>(٢)</sup>.

٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... إبراهيم بن مهزيار، قال: ... الطيّب أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام ...<sup>(٣)</sup>.

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: كان خرج [توقيع صاحب الزمان عليه السلام] إلى العمريّ وابنه رضي الله عنهما ... أفضى الأمر بأمر الله عزّ وجلّ إلى الماضي - يعني الحسن بن عليّ عليه السلام ...<sup>(٤)</sup>.

(٤٣) ٥ - الشيخ الصدوق عليه السلام: سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون: إنّ المحلّة التي يسكنها الإمامان عليّ بن محمّد والحسن بن عليّ عليه السلام بسرّ من رأى، كانت تسمّى عسكر، فلذلك قيل: لكلّ واحد منها: العسكريّ<sup>(٥)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ١٢.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٤٠، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣١.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٤٥، ح ١٩.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٨٣.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥١٠، ح ٤٢.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٧٧.

(٥) علل الشرايع: ب ١٧٦/٢٤١، س ١١.

معاني الأخبار: ٦٥، س ١٢، بتفاوت يسير. عنه وعن العليل، البحار: ١١٣/٥٠، ح ١، و٢٣٥، ح ١.

- ٦- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... سعد بن عبد الله القمي، قال: ... وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب ...، فنظر الهادي [أي أبي محمد الحسن عليه السلام] ... (١).
- (٤٤) ٧- أبو جعفر الطبري عليه السلام: ولقبه عليه السلام: الهادي، والمهتدي، والنقي، والزكي (٢).
- ٨- أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... الحسن بن علي العسكري الثاني عليه السلام ... (٣).
- ٩- أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدثنا عبد الله بن محمد قال: رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام ... (٤).
- (٤٥) ١٠- أبو علي الطبرسي عليه السلام: ولقبه عليه السلام: الهادي، والسراج، والعسكري (٥).
- (٤٦) ١١- ابن شهر آشوب عليه السلام: وألقابه عليه السلام: الصامت، الهادي، الرفيق، الزكي، السراج، المضيء، الشافي، المرضي، الحسن العسكري (٦).

مركزية كويتية للدراسات والبحوث

- (١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٥٤، ح ٢١.  
يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٩.
- (٢) دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ٨.
- (٣) دلائل الإمامة: ٤٢٣، ح ٣٨٤.  
تقدم الحديث بتمامه في رقم ١.
- (٤) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٥، وكذا أورد المؤلف هذا اللقب في ص ٤٢٣، و ٤٢٧.  
يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٩٢.
- (٥) إعلام الوري: ١٣١/٢، س ١٠. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، س ٣، ضمن ح ٨.  
تاج المواليد، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٣، س ٧.  
كشف الغمّة: ٤٣٠/٢، س ١١.
- نور الأبصار: ٣٣٨، س ٥. عنه إحقاق الحق: ٦٢٣/١٩، س ١٣.
- (٦) المناقب: ٤٢١/٤، س ٢٢. عنه البحار: ٢٣٦/٥٠، ح ٥.

- ١٢ - ابن شهر آشوب عليه السلام: الحسن الهادي، ابن علي المتوكل ... (١).
- ١٣ - السيد ابن طاووس عليه السلام: عبد الله بن محمد القرشي، قال: سمعت أبا حسن العلوي يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العلوي - وهو الذي تسميه الإمامية: المؤدّي، يعني صاحب العسكر الآخر عليه السلام - ... (٢).
- ١٤ - السيد ابن طاووس عليه السلام: ... رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب، قال: هذا مما خرج من دار [صاحبنا و] سيدنا أبي محمد الحسن بن علي - صاحب العسكر الآخر عليه السلام ... (٣).
- ١٥ - السيد ابن طاووس عليه السلام: ... سعيد بن عبد الله الأشعري، قال: ... الحسن بن علي بن محمد، صاحب العسكري الآخر عليه السلام ... (٤).
- ١٦ - الكفعمي عليه السلام: عن القائم عليه السلام: ... الخبر العالم، وربيع الأنام، وبدر الظلام، التقي النقي، الطاهر الزكي، مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ... (٥).
- (٤٧) ١٧ - الشهيد الثاني عليه السلام: الحادي عشر الإمام التقي، الهادي، ولي

(١) المناقب: ٤/٤٢١، س ١٦.

يأتي الحديث بتامه في رقم ٤١٨.

(٢) جمال الأسبوع: ٤٣، س ٩.

يأتي الحديث بتامه في ج ٥، رقم ١١٣١.

(٣) جمال الأسبوع: ١٤٩، س ١٤.

يأتي الحديث بتامه في ج ٣، رقم ٨٥٦.

(٤) فلاح السائل: ١٨٣، س ١١.

يأتي الحديث بتامه في ج ٣، رقم ٦٢٨.

(٥) البلد الأمين: ٣٣٣، س ٨، و٣٣٦، س ٦.

يأتي الحديث بتامه في رقم ٤١٣.



المؤمنين، الحسن بن علي العسكري عليه السلام (١).

(٤٨) ١٨ - بعض المحدثين عليه السلام: الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، هو أبو محمد الحسن الأخير، سماه الله في اللوح بالزكي (٢).

(٤٩) ١٩ - المكي الموسوي عليه السلام: يعرف هو وأبوه بالعسكري، لأن المعتصم لما بنى مدينة سمر من رأى انتقل إليها بعسكره.

ف قيل لها: العسكرية، فنسب إليها الحسن وأبوه عليه السلام (٣).

٢٠ - العلامة المجلسي عليه السلام: ... الحسن بن علي عليه السلام، الهادي، الأمين، الكريم الناصح، الثقة، العالم ... (٤).

(٥٠) ٢١ - ابن أبي الثلج البغدادي: الحسن بن علي عليه السلام، التقي، النقي (٥).

٢٢ - الذهبي: الحسن بن علي عليه السلام ... الهاشمي الحسيني، أحد أئمة الشيعة (٦).

(٥١) ٢٣ - ابن خلكان: ويعرف [الحسن بن علي عليه السلام] بالعسكري.

والعسكري - بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها راء - هذه النسبة إلى سمر من رأى.

(١) الدروس: ١٥٤، س ٢١.

(٢) ألقاب الرسول وعترته عليه السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٣٥، س ٨  
قطعة منه في (كنيته عليه السلام).

(٣) نزهة الجليس: ١٨٤/٢، س ١١.

(٤) البحار: ٢٥١/٩٩، س ١، ضمن ح ١٠، عن الكتاب العتيق للغروي.  
يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٨٧.

(٥) تاريخ الأئمة عليه السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٩، س ٤.

تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١٣٢، س ١٤.

(٦) تاريخ الإسلام: ١١٣/١٩، رقم ١٥٩.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ٣٤.

ولما بناها المعتصم وانتقل إليها بعسكره، قيل لها: العسكر.  
 وإنما نسب الحسن عليه السلام، المذكور إليها، لأن المتوكل أشخص أباه علياً عليه السلام  
 إليها، وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر، فنسب هو وولده إليها<sup>(١)</sup>.  
 (٥٢) ٢٤- ابن الصبّاغ: وأما لقبه عليه السلام: فالخالص، والسراج، والعسكري<sup>(٢)</sup>.  
 (٥٣) ٢٥- ابن حجر الهيتمي: أبو محمد الحسن الخالص.  
 وجعل ابن خلّكان هذا هو العسكري<sup>(٣)</sup>.



مركز تحقيقات كينج پير ملوك ريسوي

(١) وفيات الأعيان: ٩٤/٢، س ٨، وس ١٥.

(٢) الفصول المهمة: ٢٨٤، س ١٩.

إحقاق الحق: ٦٢١/١٩، س ٢٠، عن الإنخاف بحب الأشراف.

(٣) الصواعق المحرقة: ٢٠٧، س ١٥.

تذكرة الخواص: ٣٢٤، س ٧.

## الفصل الثالث: شمائله ﷺ

### وليه موضوعان

#### (أ) - لونه ﷺ

- ١- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان [قال: ...  
إني كنت قائماً ذات يوم على رأس أبي ...  
فقالوا له: إن ابن الرضا على الباب.  
فقال بصوت عال: ائذنوا له، فدخل رجل أسمر أعين ... (١).
- ٢- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن سعد بن عبد الله القمي، قال: ... فما شَبَّهت  
وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلا يبدر قد استوفي من ليايه  
أربعاً بعد عشر ... (٢).
- ٣- أبو عمرو الكشي رحمته الله: ... حدّثني الفضل بن الحارث، قال: ... فرأينا

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٥٤، ح ٢١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٩.

أبا محمد عليه السلام ... فجعلت أتعجب من ... شدة اللون والأدمة ... (١).

٤ - الراوندي رحمه الله: وأما الحسن بن علي العسكري عليه السلام ...  
كان رجلاً أسمر ... (٢).

٥ - السيد محسن الأمين رحمه الله: ووصفه عليه السلام أحمد بن عبيد الله بن خاقان:  
بأنه عليه السلام رجل أسمر أعين ... (٣).

(٥٤) ٦ - ابن الصبّاح: وصفته عليه السلام: بين السمرة والبياض (٤).

### (ب) - حسن قامته وجماله عليه السلام

- ١ - المسعودي رحمه الله: حدثنا جماعة، كل واحد منهم يحكي أنه دخل الدار...  
ثم خرج أبو محمد عليه السلام ... وكان وجهه وجه أبيه عليه السلام لا يخطيء منه شيئاً ... (٥).
- ٢ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان [قال]: ...  
إني كنت قائماً ذات يوم على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس، إذ دخل عليه  
حجّابه، فقالوا له: إن ابن الرضا على الباب.

(١) رجال الكشي: ٥٧٤، ح ١٠٨٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٧.

(٢) الخرائج والجرائح: ٢/٩٠١، س ٩.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤١٧.

(٣) أعيان الشيعة: ٢/٤٠، س ٩.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٥٥.

(٤) الفصول المهمة: ٢٨٥، س ١. عنه أعيان الشيعة: ٢/٤٠، س ٩، والبحار: ٥٠/٢٢٨، ح ٩.

نور الأبصار: ٣٣٨، س ٦. عنه إحقاق الحق: ١٩/٦٢٣، س ١٤.

(٥) إثبات الوصية: ٢٤٣، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٥.

فقال بصوت عال: ائذنوا له، فدخل رجل أسمر أعين حسن القامة، جميل الوجه، جيّد البدن، حدث السنّ، له جلاله وهيبه، فلما نظر إليه أبي قام، فمشى إليه خطى، ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هشام، ولا بالقواد، ولا بأولياء العهد... (١).

٣- أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... العباس بن محمد بن أبي الخطاب، قال: ...

قال بعض بني البقاع: ... فأنظر إلى رأسه، [أي أبي محمد العسكري عليه السلام] هل عليه الإكليل الذي كنت أراه على رأس أبيه الماضي عليه السلام، مستديراً كدارة القمر... وصاح عليه السلام إلى الرجل القائل ذلك هلمّ فانظر، فهل بعد الحقّ إلا الضلال فأنتي تصرفون... (٢).

٤- الراوندي عليه السلام: وأما الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام ... كان رجلاً أسمر، حسن القامة، جميل الوجه، جيّد البدن، حديث السنّ... (٣).

(٥٥) ٥- السيّد محسن الأمين عليه السلام: ووصفه [أي أبا محمد العسكري عليه السلام] أحمد بن عبيد الله بن خاقان: بأنّه رجل أسمر أعين، حسن القامة، جميل الوجه، جيّد البدن، له جلاله وهيبه (٤).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٣٦، ح ٣٩٦.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٢٨.

(٣) الخرائج والجرائح: ١/٢، س ٩.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤١٧.

(٤) أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٩.

قطعة منه في (لونه عليه السلام).





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الرابع: أقاربه عليه السلام

وفيه أربعة موضوعات

### (أ) - اسم أمه عليها السلام وشانها



الأول - اسم أمه عليها السلام:

(٥٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله عليه: وأمّه [أي أبي محمد

العسكري عليه السلام] أمٌ ولد، يقال لها: حديث، وقيل: سوسن<sup>(١)</sup>.

(٥٧) ٢ - الحضيبي رحمته الله عليه: واسم أمه: حديث.

---

(١) الكافي: ٥٠٣/١، س ٥. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، ح ١٠، والوافي: ٨٦٢/٣، س ١٢.

إعلام الوري: ١٣١/٢، س ٨، بتفاوت. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، س ١، ضمن ح ٨

تهذيب الأحكام: ٩٢/٦، س ١٥، بتفاوت.

الدروس: ١٥٤، س ٢٢.

المقنعة: ٤٨٥، س ١٢، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢١/٤، س ٢٤، بتفاوت.

نور الأبصار: ٣٣٨، س ٥. عنه إحقاق الحق: ٦٢٣/١٩، س ١٣.

وقيل: غزاة المغربية، وليس غزاة اسماً مثبتاً<sup>(١)</sup>.

(٥٨) ٣- المسعودي رحمه الله: وروي عن العالم عليه السلام أنه قال: لما أدخلت سليل

أم أبي محمد عليه السلام على أبي الحسن عليه السلام.

قال: سليل مسلولة من الآفات والعاهاات والأرجاس والأنجاس.

ثم قال لها: سيبب الله حجته على خلقه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً،

وحملت أمه به بالمدينة<sup>(٢)</sup>.

(٥٩) ٤- الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن أبي نضرة قال: لما احتضر أبو جعفر

محمد بن علي الباقر عليه السلام ... دعا بجابر بن عبد الله فقال له: يا جابر! حدثنا بما

عانت من الصحيفة.

فقال له جابر: نعم، يا أبا جعفر! دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام لأهنتها

بمولود الحسين عليه السلام ...

فقلت لها: يا سيّدة النساء! ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟

قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي ... أبو محمد الحسن بن علي الرفيق.

أمه جارية، إسمها سمانة، وتكنى أم الحسن ...<sup>(٣)</sup>

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ١٤.

(٢) إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٠/١، ح ١. عنه إثبات الهداة: ٤٦٨/١، ح ١٠٧.

الاحتجاج: ٢٩٦/٢، ح ٢٤٧.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٠٥، ح ١. عنه وعن العيون والاحتجاج، البحار: ١٩٣/٣٦، ح ٢.

قطعة منه في (كنيته عليه السلام)، والنص على إمامته عن الله تعالى في لوح فاطمة عليها السلام.

(٦٠) ٥ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: واسم أمه عليها السلام على ما رواه أصحاب الحديث: «سليل» رضي الله عنها.

وقيل: حديث، والصحيح سليل، من العارفات الصالحات<sup>(١)</sup>.

(٦١) ٦ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: وأمّه عليها السلام: أمّ ولد تسمى شكل النويّة. ويقال: سوسن المغربية.

ويقال: سقوس.

ويقال: حديث، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

(٦٢) ٧ - الإربلي عليه السلام: وأمّه عليها السلام: أمّ ولد يقال لها: سوسن.

وقال المحافظ عبد العزيز.

وأمّه عليها السلام، أمّ ولد يقال لها حريّة.

وقال ابن الخشاب: أمّه عليها السلام سوسن<sup>(٣)</sup>.

(٦٣) ٨ - العلامة الحلّي عليه السلام: وأمّه عليها السلام أمّ ولد، يقال لها: حديثة<sup>(٤)</sup>.

(٦٤) ٩ - السيّد محسن الأمين عليه السلام: أمّه عليها السلام: أمّ ولد، يقال لها: سوسن. وقيل: حديث، أو حديثة.

(١) عيون المعجزات: ١٣٧، س ٥. عنه البحار: ٢٣٨/٥٠، ح ١١.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ١٠.

(٣) كشف الغمّة: ٤٠٢/٢، س ٩، و٤٠٣، س ١٤، و٤١٦، س ٥.

عنه البحار: ٢٣٦/٥، س ١٨، و٢٣٧، س ٤، وس ٩، ضمن ح ٧.

(٤) المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣، س ١١.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ٧. عنه البحار: ٢٣٥/٥٠، ح ٢.

روضة الواعظين: ٢٧٦، س ١١.

جامع المقال للطريحي: ١٨٩، س ٢٤.

- قيل: سليل، وهو الأصح، وكانت من العارفات الصالحات<sup>(١)</sup>.
- (٦٥) ١٠ - ابن أبي الثلج البغدادي: أم الحسن بن علي العسكري عليه السلام، سبائة مولدة، ويقال: أسماء، شك ابن أبي الثلج، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.
- (٦٦) ١١ - سبط ابن الجوزي: وأمه عليا أم ولد، اسمها سوسن<sup>(٣)</sup>.
- (٦٧) ١٢ - ابن الصبّاغ: وأما أمه عليا فأم ولد، يقال لها: حدات. وقيل: سوسن<sup>(٤)</sup>.

### الثاني - شأن أمه عليا:

- ١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا أخت أبي الحسن العسكري عليه السلام ...
- فقلت لها: فأين المولود؟
- فقلت: مستور. فقلت: فألى من تفرع الشيعة؟
- فقلت إلى الجدة، أم أبي محمد عليا.
- فقلت لها: أقتدي بمن وصيته إلى المرأة؟
- فقلت: اقتداء بالحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، إن الحسين بن علي عليه السلام أوصى إلى أخته زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام في الظاهر ... تستراً على

(١) أعيان الشيعة: ٢/٤٠، س ٢٧.

(٢) تاريخ الأئمة عليهم السلام المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٦، س ٧.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٢٤، س ٦.

(٣) تذكرة الخواص: ٣٢٤، س ٥. عنه إحقاق الحق: ١٢/٤٥٩، س ١٤.

كشف الغمّة: ٢/٤١٦، س ٥.

(٤) الفصول المهمة: ٢٨٤، س ١٨.

علي بن الحسين عليه السلام ... (١).

٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن محمد بن الحسين بن عباد أنه قال: مات أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام يوم الجمعة ...، قدمت أم أبي محمد عليه السلام من المدينة، واسمها حديث حين اتصل بها الخبر إلى سر من رأى، فكانت لها أقاصيص يطول شرحها ... (٢).

٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام، قال: ... فلما ماتت الجدة أم الحسن [أبي محمد العسكري عليه السلام] أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم [جعفر] وقال: هي داري ... فخرج [صاحب الزمان] عليه السلام فقال: يا جعفر! أدارك هي؟ ثم غاب عنه، فلم يره بعد ذلك (٣).

٤ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: عن أحمد بن مصقلة، قال: ... أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين، وعرفها ما يناله في سنة ستين ... (٤).

٥ - السيد ابن طاووس عليه السلام: ... عن محمد بن أبي الزعفران، عن أم أبي محمد عليه السلام قالت: قال لي يوماً من الأيام: تصيبي في سنة ستين ومائتين حزازة أخاف أن أنكب منها نكبة، قالت: فأظهرت الجزع وأخذني البكاء.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٠١، ح ٢٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٩٣.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٣٣.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٤٢، ح ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٠٨.

(٤) عيون المعجزات: ١٤٠، س ٢٠. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٠٨.



فقال: لا بدّ من وقوع أمر الله، لا تجزعي، فلما كان في صفر سنة ستين أخذها المقيم والمقعد، وجعلت تجزع في الأحانين إلى خارج المدينة...<sup>(١)</sup>

## (ب) - أزواجه عليه السلام

### وفيه ثلاثة أمور

#### الأول - أسماء أزواجه عليه السلام:

(٦٨) ١ - الحضيبي رحمه الله: وأمّه [أي المهدي بن الحسن العسكري عليه السلام]:

صقيل. وقيل: نرجس، ويقال: سوسن.

ويقال: مريم ابنة زيد، أخت حسن، ومحمد بن زيد الحسيني الداعي بطبرستان، وأن التشبيه وقع على الجوّاري أمّهات الأولاد.

والمشهور والصحيح: نرجس<sup>(٢)</sup>.

٢ - الحضيبي رحمه الله: حدّثني جعفر بن محمد الرامهرمزي، قال: ... إن المهدي

سمي جدّه وكنيته، وهو ابن الحسن، من نرجس...<sup>(٣)</sup>

٣ - الشيخ الصدوق رحمه الله: وحدّث أبو الأديان، قال: ... دخلت عليه في علته

التي توفي فيها صلوات الله عليه... [لما توفي أبو محمد عليه السلام] وجّه المعتمد بخدمه

فقبضوا على صقيل الجارية، فطالبوها بالصبي...<sup>(٤)</sup>

(١) مهج الدعوات: ٣٣٠، س ١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٣.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٢٨، س ٢٠.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٨٦، س ٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٥.

(٤) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦١.

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أبو علي الخيزراني ... أن اسم أم السيّد صقيل، وأنّ أبا محمّد عليه السلام حدّثها بما يجري على عياله ... (١).

(٦٩) ٥ - الحرّ العاملي عليه السلام: واسم أمّه [أي الحجّة صلوات الله عليه] خمط، وقيل: نرجس (٢).

(٧٠) ٦ - ابن أبي الثلج البغدادي: أمّ القائم، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه، صغيرة.

ويقال: حكيمة، ويقال: نرجس، ويقال: سوسن.

قال ابن همام: حكيمة هي عمّة أبي محمّد، ولها حديث بولود صاحب الزمان عليه السلام، وهي روت: أن أمّ الخلف، اسمها نرجس (٣).



التالي - أحوال أزواجه عليه السلام:

مركز تحقيقات كميته طهران، رسدي

زوجته عليه السلام نرجس:

١ - الحضيبي عليه السلام: ... قال أبو محمّد عليه السلام: إنّي أدخلت عمّاتي في داري، فرأيت جارية ... تسمّى نرجس، فنظرت إليها ...

فقال عمّتي حكيمة: أراك يا سيدي! تنظر إلى هذه الجارية! ...، فأمرتها

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٣١، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٠٩.

(٢) إثبات الهداة: ٦٢٢/٣، س ١٦، عن تاريخ ابن خلكان.

(٣) تاريخ الأئمة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٦، س ٩.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٢٤، س ١٠، وفيه: «صقيلة» بدل «صغيرة»، و«بولود» بدل «بولود».

تستأذن لي أبي علي بن محمد عليه السلام في تسليمها إليّ، ففعلت... (١).

(٧١) ٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام،

قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الطهوي، قال: قصدت حكيمة بنت محمد عليه السلام بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام أسألهما عن الحجّة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها؟

فقلت لي: اجلس! فجلست، ثمّ قالت: يا محمد! إنّ الله تبارك وتعالى لا يخلي الأرض من حجّة ناطقة أو صامتة، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليه السلام، تفضيلاً للحسن والحسين، وتنزيهاً لهما أن يكون في الأرض عديلهما، ألا إنّ الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن عليه السلام، كما خصّ ولد هارون على ولد موسى عليه السلام، وإن كان موسى حجّة على هارون، والفضل لولده إلى يوم القيامة.

ولابدّ للأمة من حيرة يرتاب فيها المبتلون، ويخلص فيها المحقّون، كي لا يكون للخلق على الله حجّة.

وأنّ الحيرة لابدّ واقعة بعد مضيّ أبي محمد الحسن عليه السلام.

فقلت: يا مولاتي! هل كان للحسن عليه السلام ولد؟

فتبسّمت، ثمّ قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب، فمن الحجّة من بعده؟ وقد أخبرتك أنّه لا إمامة لأخوين بعد الحسن والحسين عليه السلام.

فقلت: يا سيّدي! حدّثني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام؟

(١) الهداية الكبرى: ٣٥٣، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٧٤.

قالت: نعم! كانت لي جارية يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي، فأقبل يمدق النظر إليها، فقلت له: يا سيدي! لعلك هويتها، فأرسلها إليك؟  
فقال: لا، يا عمّة! ولكنّي أتعجب منها.  
فقلت: وما أعجبك منها؟

فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عزّ وجلّ، الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً.  
فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي!؟  
فقال: استأذني في ذلك أبي عليه السلام.

قالت: فلبست ثيابي، وأتيت منزل أبي الحسن عليه السلام، فسلمت وجلست، فبدأني عليه السلام وقال: يا حكيمة! ابعتي نرجس إلى ابني أبي محمّد.  
قالت: فقلت: يا سيدي! على هذا قصدتك على أن أستأذنك في ذلك؟  
فقال لي: يا مباركة! إن الله تبارك وتعالى أحبّ أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيباً.

قالت حكيمة: فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي وزيّنتها ووهبتها لأبي محمّد عليه السلام، وجمعت بينه وبينها في منزلي، فأقام عندي أياماً، ثمّ مضى إلى والده عليه السلام، ووجهت بها معه.

قالت حكيمة: فضى أبو الحسن عليه السلام، وجلس أبو محمّد عليه السلام مكان والده وكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خفي فقالت:  
يا مولاتي! ناوليني خفك؟

فقلت: بل أنت سيدي ومولاتي، والله لا أدفع إليك خفي لتخلعيه ولا لتخدميني، بل أنا أخدمك على بصري.

فسمع أبو محمّد عليه السلام ذلك، فقال: جزاك الله يا عمّة خيراً! فجلست عنده إلى

وقت غروب الشمس، فصحت بالجارية وقلت: ناولينني ثيابي لأنصرف.  
 فقال عليه السلام: لا، يا عمّتا! بيتي الليلة عندنا، فإنه سيولد الليلة المولود الكريم  
 على الله عزّ وجلّ، الذي يحيي الله عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها.  
 فقلت: ممّن يا سيّدي! ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحبل.  
 فقال: من نرجس، لا من غيرها، قالت: فوثبت إليها فقلبتها ظهراً لبطن،  
 فلم أر بها أثر حمل، فعدت إليه عليه السلام فأخبرته بما فعلت، فتبسّم، ثمّ قال لي: إذا  
 كان وقت الفجر، يظهر لك بها الحبل، مثلها مثل أمّ موسى عليه السلام، لم يظهر بها الحبل  
 ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها، لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب  
 موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فعدت إليها فأخبرتها بما قال، وسألتها عن حالها؟  
 فقالت: يا مولاتي! ما أرى بي شيئاً من هذا.

قالت حكيمة: فلم أزل أراقبها إلى وقت طلوع الفجر، وهي نائمة بين يديّ  
 لا تقلب جنباً إلى جنب حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر، وثبت فزعة  
 فضمّمتها إلى صدري وسمّيت عليها.

فصاح [إليّ] أبو محمّد عليه السلام وقال: اقرني عليها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ  
 الْقَدْرِ﴾<sup>(١)</sup> فأقبلت أقرأ عليها، وقلت لها: ما حالك؟

قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي، فأقبلت أقرأ كما أمرني،  
 فأجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ما أقرأ، وسلّم عليّ.

قالت حكيمة: ففزعته لما سمعت، فصاح بي أبو محمّد عليه السلام: لا تعجبي من أمر  
 الله عزّ وجلّ! إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغاراً ويجعلنا حجة

في أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتى غيبت عني نرجس، فلم أرها، كأنّه ضرب بيني وبينها حجاب، فعدوت نحو أبي محمد عليه السلام وأنا صارخة.

فقال لي: ارجعي يا عمّة! فإنك ستجديها في مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها، وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشي بصري.

وإذا أنا بالصبي عليه السلام ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه، وهو يقول: «أشهد أن لا إله إلا الله [وحدّه لا شريك له]، وأنّ جدّي محمّداً رسول الله، وأنّ أبي أمير المؤمنين»، ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه، ثمّ قال: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، وأتمم لي أمري، وثبت وطأتي، واملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً».

فصاح بي أبو محمد عليه السلام فقال: يا عمّة! تناوليه وهاتيه. فتناولته وأتيت به نحوه، فلما مثلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام منّي [والطير ترفرف على رأسه] وتناوله لسانه، فشرب منه، ثمّ قال: امضي به إلى أمّه لترضعه وردّيه.

قالت: فتناولته أمّه، فأرضعته، فرددته إلى أبي محمد عليه السلام والطير ترفرف على رأسه، فصاح بطير منها، فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا في كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير وطار به في جوّ السماء وأتبعه سائر الطير.

فسمعت أبا محمد عليه السلام يقول: أستودعك الله الذي أودعته أمّ موسى، موسى، فبكت نرجس، فقال لها: اسكتي! فإنّ الرضاع محرّم عليه إلا من نديك، وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى أمّه، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا



## تَكَزَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴿١﴾

قالت حكيمة: فقلت: وما هذا الطير؟

قال: هذا روح القدس الموكل بالأئمة عليهم السلام، يوقفهم ويسددهم ويربهم بالعلم.

قالت حكيمة: فلما كان بعد أربعين يوماً رد الغلام ووجهه إلى ابن أخي علي، فدعاني، فدخلت عليه، فإذا أنا بالصبي متحرك يمشي بين يديه.

فقلت: يا سيدي! هذا ابن سنتين؟!

فتبسم علي ثم قال: إن أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمة ينشؤون بخلاف ما ينشؤ غيرهم، وأن الصبي منا إذا كان أتى عليه شهر، كان كمن أتى عليه سنة، وأن الصبي منا ليتكلم في بطن أمه ويقرأ القرآن ويعبد ربه عز وجل، وعند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحاً ومساءً.

قالت حكيمة: فلم أزل أرى ذلك الصبي في كل أربعين يوماً إلى أن رأيت رجلاً قبل مضي أبي محمد عليه السلام بأيام قلائل، فلم أعرفه.

فقلت لابن أخي علي: من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟

فقال لي: هذا ابن نرجس، وهذا خليفتي من بعدي، وعن قليل تفقدوني، فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمة: فضى أبو محمد عليه السلام بعد ذلك بأيام قلائل، وافترق الناس كما ترى، ووالله! إنني لأراه صباحاً ومساءً، وإنه ليسبني عما تسألون عنه، فأخبركم، ووالله! إنني لأريد أن أسأله عن الشيء فيبدأني به، وإنه ليرد علي الأمر فيخرج إلي منه جوابه من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة

بجيتك إليّ وأمرني أن أخبرك بالحق.

محمد بن عبد الله: فوالله! لقد أخبرتني بحكمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلاّ الله عزّ وجلّ، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من الله عزّ وجلّ، لأنّ الله عزّ وجلّ قد أطلعه على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه<sup>(١)</sup>.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٢٦، ح ٢.

عنه أعيان الشيعة: ٤٦/٢، س ٢٣، باختصار، ونور الثقلين: ١١٢/٤، ح ٢٠، و١٧٣، ح ٢١، و٥/٦١٦، ح ١٩، قطع منه، وإثبات الهداة: ٣/٣٦٥، ح ١٨، و٤١٤، ح ٥٢، و٦٦٦، ح ٣٣، قطع منه، والبحار: ١١/٥١، ح ١٤، بتفاوت يسير، و٣٢٧/٥٣، س ١٣، قطعة منه، وينايع المودّة: ٣/٣٠٢، س ١١، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ١٤/٨، ح ٢٦٦٢، بتفاوت يسير، و٦٧، ح ٢٦٨١، قطعة منه.

الصراط المستقيم: ٢٣٤/٢، باختصار.

إثبات الوصية: ٢٨٧، س ٩، أشار إليه. عنه أعيان الشيعة: ٤٦/٢، س ١٦، وفي: ٦٧، س ٦، عن الجامي في شواهد النبوة.

الثاقب في المناقب: ٢٠١، ح ١٧٨، باختصار.

منتخب الأنوار المضيئة: ٦٢، س ١٤، بتفاوت يسير.

الدعوات للراوندي: ٢٠١، ح ٥٥٢، قطعة منه.

الغيبة للطوسي: ٢٤٤، ح ٢١٠، قطعة منه. عنه البحار: ٢٢/٥١، ح ٢٩، وإثبات الهداة:

٣/٤١٤، ح ٥٣، و٦٨٢، ح ٨٩، قطعة منه، ونور الثقلين: ١١/٤، ح ١٦، قطعة منه.

روضة الواعظين: ٢٨١، س ٥، باختصار، و٢٨٢، س ١٩، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (أحوال ابنه المهدي عليه السلام)، و(عمته عليه السلام حكيمة)، و(إخباره عليه السلام بالوقائع

الآتية)، و(استيذانه من أبيه عليه السلام للتزويج)، و(نظره عليه السلام إلى جارية عمته للتزويج)،

و(ملاطفته عليه السلام مع ولده)، و(تبسمه عليه السلام)، و(مدح حكيمة بنت محمد الجواد عليه السلام)، و(خفاء

ولادة موسى عليه السلام)، و(إنّ روح القدس يسدّد الأئمة ويربّيهم عليهم السلام)، و(النصّ على إمامة ابنه

(٧٢) ٣- الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا محمد بن علي بن حاتم النوفلي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن طاهر القمي، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن بحر الشيباني، قال: وردت كربلاء سنة ست وثمانين ومائتين، قال: وزرت قبر غريب رسول الله صلى الله عليه وآله، ثمّ انكفأت إلى مدينة السلام متوجّهاً إلى مقابر قريش في وقت قد تضرّمت الهواجر<sup>(١)</sup> وتوقّدت السائم<sup>(٢)</sup>.

فلما وصلت منها إلى مشهد الكاظم عليه السلام، واستنشقت نسيم تربته المغمورة من الرحمة المحفوفة بحدائق الغفران أكببت عليها بعبرات متقاطرة، وزفرات متتابعة، وقد حجب الدمع طرفي عن النظر، فلما رقات العبرة، وانقطع النحيب فتحت بصري فإذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه، وتقوّس منكباه، وثفتت جبهته وراحته، وهو يقول لآخر معه عند القبر: يا ابن أخي! لقد نال عمك شرفاً بما حمّله السيّدان من غوامض الغيوب، وشرائف العلوم التي لم يحمل مثلها إلاّ سلمان. وقد أشرف عمك على استكمال المدّة وانقضاء العمر، وليس يجد في أهل الولاية رجلاً يفضي إليه بسرّه.

قلت: يا نفس! لا يزال العناء والمشقة ينالان منك بأتعايب الخفّ والحافر

→ المهدي عليه السلام، و(تحليل الجارية من غير عقد)، و(حكم النظر إلى الأجنبية للتزويج)، و(سورة القصص: ١٣/٢٨)، و(سورة القدر: ١/٩٧)، و(تسهيل وضع الحمل).  
(١) الهاجرة: نصف النهار عند اشتداد الحرّ، أو من عند الزوال إلى العصر لأنّ الناس ليسكنون في بيوتهم كأنهم قدتهاجروا من شدة الحرّ، والجمع هواجر. مجمع البحرين: ٥١٦/٣ (هجر).

(٢) سمّ اليوم: اشتدّ حرّه، أو كانت فيه ريح حارّة... السّموم، ج: السائم، الريح الحارّة. المنجد: ٣٤٨، (سمّ).

في طلب العلم، وقد قرع سمعي من هذا الشيخ لفظ يدلّ على علم جسيم، وأثر عظيم، فقلت: أيها الشيخ! ومن السيّدان؟

قال: النجمان المغيّبان في الثرى بسرّ من رأى.

فقلت: إنّي أقسم بالموالاة، وشرف محلّ هذين السيّدين من الإمامة والوراثة، إنّي خاطب علمهما، وطالب آثارهما، وباذل من نفسي الإيمان المؤكّدة على حفظ أسرارهما.

قال: إن كنت صادقاً فيما تقول فأحضر ما صحبتك من الآثار عن نقله أخبارهم، فلما فتش الكتب، وتصفّح الروايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سليمان النخّاس من ولد أبي أيّوب الأنصاريّ أحد موالي أبي الحسن وأبي محمّد عليه السلام وجارهما بسرّ من رأى.

قلت: فأكرم أخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما.

قال: كان مولانا أبو الحسن عليّ بن محمّد العسكريّ عليه السلام فقّهني في أمر الرقيق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلاّ بإذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه، فأحسنت الفرق [فيما] بين الحلال والحرام.

فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسرّ من رأى، وقد مضى هويّ من الليل إذ قرع الباب قارع، فعدوت مسرعاً، فإذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام يدعوني إليه.

فلبست ثيابي، ودخلت عليه، فرأيتَه يحدّث ابنه أبا محمّد وأخته حكيمة من وراء الستر.

فلما جلست قال: يا بشر! إنك من ولد الأنصار، وهذه الولاية لم تنزل فيكم يرثها خلف عن سلف، فأنتم ثقافتنا أهل البيت، وإنّي مزكّيك ومشرّفك بفضيلة

تسبق بها شأو<sup>(١)</sup> الشيعة في الموالاتة بها بسرّ أطلعك عليه، وأنفذك في ابتياع أمة. فكتب كتاباً ملصقاً بخطّ روميّ، ولغة روميّة، وطبع عليه بخاتمه، وأخرج شنتقة<sup>(٢)</sup> صفراء فيها مائتان وعشرون ديناراً.

فقال: خذها وتوجّه بها إلى بغداد، واحضر معبر الفرات ضحوة كذا، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا، وبرزن الجوّاري منها، فستحديق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس، وشراذم من فتيان العراق. فإذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمّى عمر بن يزيد النخّاس عامّة نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حريرتين صفيقتين تمتنع من السفور، ولمس المعترض، والانتقياد لمن يحاول لمسها، ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق، فيضربها النخّاس، فتصرخ صرخة روميّة.

فاعلم أنّها تقول: وا هتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين: عليّ بثلاثمائة دينار، فقد زادني العفاف فيها رغبةً، فتقول بالعربيّة: لو برزت في زيّ سليمان، وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فأشفق على مالك.

فيقول النخّاس: فما الحيلة، ولا بدّ من بيعك؟

فتقول الجارية: وما العجلة، ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي [إليه و] إلى أمانته، وديانته.

(١) الشأو: الأمد، يقال: عدا شأواً أي شوطاً، والغاية، يقال: فلان بعيد الشأو: أي عالي الهمة. المنجد: ٣٧٠، (شأي). وفي بعض المصادر: «سائر الشيعة».

(٢) وفي بعض النسخ: الشنقة، والظاهر أنّ الصواب: الشنتقة، معرّب جنته، وفي البحار: الشنّة، وهي بالكسر والضمّ: السببية المقطوعة من الثياب المستطيلة، وعلى أيّ المراد: الصرّة التي يجعل فيها الدنانير. المصدر، هامش: ٤١٩، رقم ٤.

ف عند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخّاس، وقل له: إنّ معي كتاباً ملصقاً لبعض الأشراف، كتبه بلغة روميّة، وخطّ روميّ، ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخائه، فناولها لتتأمل منه أخلاق صاحبه، فإن مالت إليه، ورضيته، فأنا وكيله في ابتياعها منك.

قال بشر بن سليمان النخّاس: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي أبو الحسن عليه السلام في أمر الجارية.

فلما نظرت في الكتاب بكت بكاءً شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخّاس: بعني من صاحب هذا الكتاب، وحلفت بالمحرّجة المغلّظة: إنّه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت أشاحّه في ثمنها حتّى استقرّ الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابنيه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشسّيقة الصفراء فاستوفاه منّي، وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة.

وانصرفت بها إلى حجرتي التي كنت آوي إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولاها عليه السلام من جيبها، وهي تلمسه وتضعه على خدّها، وتطبقه على جفنها، وتمسحه على بدنّها.

فقلت تعجّباً منها: أتلتمين كتاباً، ولا تعرفين صاحبه؟!

قالت: أيها العاجز! الضعيف المعرفة بمحلّ أولاد الأنبياء، أعرفني سمعك، وفرّغ لي قلبك، أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم، وأمّي من ولد الحواريين تنسب إلى وصيّ المسيح شمعون، أنبتك العجب العجيب.

إنّ جدّي قيصر أراد أن يزوّجني من ابن أخيه، وأنا من بنات ثلاث عشرة سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين، ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل، ومن ذوي الأخطار سبعائة رجل، وجمع من أمراء الأجناد، وقواد العساكر، ونقباء الجيوش، وملوك العشائر أربعة آلاف، وأبرز من بهو ملكه

عرشاً مسوّغاً من أصناف الجواهر إلى صحن القصر، فرفعه فوق أربعين مرقاة. فلما صعد ابن أخيه، وأحدقت به الصلبان، وقامت الأساقفة عكفاً، ونشرت أسفار الإنجيل تسافلت الصلبان من الأعالي، فلصقت بالأرض، وتقوّضت الأعمدة، فانهارت إلى القرار، وخرّ الصاعد من العرش مغشياً عليه، فتغيّرت ألوان الأساقفة، وارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك! اعفنا من ملاقات هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني، فتطير جدّي من ذلك تطيراً شديداً.

وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة، وارفعوا الصلبان، وأحضروا أخا هذا المدبر العائر المنكوس جدّه لأزوّج منه هذه الصبيّة، فيدفع نحوسه عنكم بسعوده. فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الأوّل، وتفرّق الناس، وقام جدّي قيصر مغتماً ودخل قصره وارخيت الستور، فأريت في تلك الليلة كان المسيح والشمعون وعدّة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدّي، ونصبوا فيه منبراً يباري السماء علواً، وارتفاعاً في الموضع الذي كان جدّي نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمّد ﷺ مع فتية، وعدّة من بنيه، فيقوم إليه المسيح، فيعتنقه فيقول: يا روح الله! إنّي جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاته مليكة لابني هذا، وأوماً بيده إلى أبي محمّد صاحب هذا الكتاب.

فنظر المسيح إلى شمعون، فقال له: قد أتاك الشرف، فصل رحمك برحم رسول الله ﷺ، قال: قد فعلت، فصعد ذلك المنبر وخطب محمّد ﷺ وزوجني، وشهد المسيح عليه السلام، وشهد بنو محمّد ﷺ والحواريون.

فلما استيقظت من نومي اشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا على أبي وجدّي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أبديها لهم، وضرب صدري بحبّة أبي محمّد حتى امتنعت من الطعام والشراب، وضعفت نفسي، ودقّ شخصي، ومرضت



مرضاً شديداً، فما بقي من مدائن الروم طيب إلا أحضره جدّي، وسأله عن دوائيّ، فلما برح به اليأس، قال: يا قرّة عيني! فهل تخطر ببالك شهوة فأزودكها في هذه الدنيا؟

فقلت: يا جدّي! أرى أبواب الفرج عليّ مغلقة، فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من أسارى المسلمين، وفككت عنهم الأغلال، وتصدّقت عليهم، ومنتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح، وأمّه لي عافية وشفاء. فلما فعل ذلك جدّي تجلّدت في إظهار الصّحة في بدني، وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جدّي، وأقبل على إكرام الأسارى وإعزازهم.

فرايت أيضاً بعد أربع ليالٍ كأنّ سيّدة النساء قد زارتني، ومعها مريم بنت عمران، وألف وصيفة من وصائف الجنان، فتقول لي مريم: هذه، سيّدة النساء، أمّ زوجك أبي محمّد عليه السلام، فأتعلّق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمّد من زيارتي.

فقلت لي سيّدة النساء عليه السلام: إنّ ابني أبا محمّد لا يزورك، وأنت مشرّكة بالله، وعلى مذهب النصارى، وهذه أختي مريم تبرأ إلى الله تعالى من دينك، فإنّ ملت إلى رضا الله عزّ وجلّ ورضا المسيح ومريم عنك، وزيارة أبي محمّد إيتاك، فتقولني: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ - أبي - محمّداً رسول الله، فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمّنتي سيّدة النساء إلى صدرها، فطيبت لي نفسي، وقالت: الآن توقّعي زيارة أبي محمّد إيتاك، فإنّي منفذه إليك، فانتبّهت، وأنا أقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمّد.

فلما كانت الليلة القابلة جاءني أبو محمّد عليه السلام في منامي فرأيتّه كأنّي أقول له: جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبّك؟!!

قال: ما كان تأخيري عنك إلا لشركك، وإذ قد أسلمت فإنّي زائر في كلِّ

ليلة إلى أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر: فقلت لها: وكيف وقعت في الأسر؟

فقلت: أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي أن جدك سيسرب جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا، ثم يتبعهم، فعليك باللحاق بهم متنكراً في زي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا.

ففعلت، فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من أمري ما رأيت وما شاهدت، وما شعر أحد [بي] بأني ابنة ملك الروم إلى هذه الغاية سواك، وذلك باطلاعي إياك عليه، ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمي فأنكرته، وقلت: نرجس، فقال: اسم الجواري.

فقلت: العجب! إنك رومية، ولسانك عربي.

قالت: بلغ من ولوع جدِّي وحمله إيتاي على تعلم الآداب أن أوعز إلى امرأة ترجمان له في الإختلاف إلي، فكانت تقصدني صباحاً ومساءً، وتفيدني العربية حتى استمرّ عليها لساني، واستقام.

قال بشر: فلما انكفأت بها إلى سرّ من رأى دخلت على مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كيف أراك الله عزّ الإسلام، وذلّ النصرانية، وشرف أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله.

قالت: كيف أصف لك، يا ابن رسول الله! ما أنت أعلم به مني.

قال: فإني أريد أن أكرمك، فأيا أحبّ إليك عشرة آلاف درهم أم بشرى لك فيها شرف الأبد؟

قالت: بل البشرية.

قال عليه السلام: فابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً

كما ملئت ظلماً وجوراً، قالت: ممن؟

قال عليه السلام: ممن خطبك رسول الله ﷺ له من ليلة كذا، من شهر كذا، من سنة كذا بالرومية.

قالت: من المسيح، ووصيته؟

قال: فمن زوجك المسيح، ووصيته؟

قالت: من ابنك أبي محمد.

قال: فهل تعرفينه؟

قالت: وهل خلوت ليلة من زيارته إيتاي منذ الليلة التي أسلمت فيها على يد سيّدة النساء أمّه.

فقال أبو الحسن عليه السلام: يا كافور! ادع لي أختي حكيمة.

فلما دخلت عليه، قال عليه السلام لها: ها هي، فاعتقتها طويلاً وسرّت بها كثيراً، فقال لها مولانا: يا بنت رسول الله! أخرجها إلى منزلك، وعلمها الفرائض والسنن، فإنتها زوجة أبي محمد، وأمّ القائم عليه السلام<sup>(١)</sup>.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤١٧، ح ١. عنه مستدرك الوسائل: ٣٦٨/١٣، ح ١٥٦١٣،

قطعة منه، والبحار: ١٠/٥١، ح ١٣، قطعة منه، وحلية الأبرار: ١٤١/٥، ح ١. وإنبات

الهداة: ٤٠٨/٣، ح ٣٧، قطعة منه.

منتخب الأنوار المضيئة: ٥١ س ٥، بتفاوت يسير.

دلائل الإمامة: ٤٨٩، ح ٤٨٨، بتفاوت. عنه حلية الأبرار: ١٤٩/٥، س ٨، ومدينة

المعاجز: ٥٢١/٧، س ٥.

روضة الواعظين: ٢٧٧، س ٣، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٤٠/٤، س ٥، بتفاوت، واختصار.

الغيبة للطوسي: ٢٠٨ ح ١٧٨، بتفاوت. عنه البحار: ٦/٥١، ح ٣. وعنه وعن الإكمال،

(٧٣) ٤- أبو جعفر الطبري عليه السلام: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدّثني أبي عليه السلام، قال: حدّثنا أبو عليّ محمد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، عن أبي نعيم، عن محمد بن القاسم العلوي، قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة<sup>(١)</sup> بنت محمد بن عليّ بن موسى عليه السلام.

فقلت: جئتم تسألونني عن ميلاد وليّ الله؟  
قلنا: بلى، والله!

قالت: كان عندي البارحة، وأخبرني بذلك، وإنه كانت عندي صبيّة، يقال لها: (نرجس) وكنت أربّيتها من بين الجوّاري، ولا يلي تربيّتها غيري، إذ دخل أبو محمد عليه السلام عليّ ذات يوم فبقي يلحّ النظر إليها، فقلت: يا سيّدي! هل لك فيها من حاجة؟

فقال: إنا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظراً ربيّة، ولكننا ننظر تعجباً، أن المولود الكريم على الله يكون منها، قالت: قلت: يا سيّدي! فأروح بها إليك؟  
قال: استأذني أبي في ذلك، فصرت إلى أخي عليه السلام، فلما دخلت عليه تبسّم ضاحكاً وقال: يا حكيمة! جئت تستأذنيني في أمر الصبيّة، ابعني بها إلى أبي محمد، فإنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن يشركك في هذا الأمر.

فزيّنتها وبعثت بها إلى أبي محمد عليه السلام، فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبّل جهتي فأقبّل رأسها، وتقبّل يدي فأقبّل رجلها، وتمدّ يدها إلى خفي لتنزعه

→ إثبات الهداة: ٣/٣٦٣، ح ١٧، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ٧/٥١٢، ح ٢٥٠٦، والبحار: ٦/٥١، ح ١٢، وأعيان الشيعة: ٢/٤٥، س ١٦، بتفاوت يسير.  
قطعة منه في (إخباره عليه السلام بالغائب).

(١) في مشارق أنوار اليقين: الحسن بن حمدان عن حليمة بنت محمد بن عليّ الجواد عليه السلام، وأشار في هامشه: «في نسخة خطيّة: حكيمة».

فأمنعها من ذلك، فأقبل يدها إجلالاً وإكراماً للمحلّ الذي أحلّه الله تعالى فيها. فكثت بعد ذلك إلى أن مضى أخي أبو الحسن عليه السلام، فدخلت على أبي محمد عليه السلام ذات يوم، فقال: يا عمّته! إنّ المولود الكريم على الله ورسوله سيولد ليلتنا هذه، فقلت: يا سيّدي! في ليلتنا هذه؟!

قال: نعم، فقمّت إلى الجارية فقلّبتها ظهراً لبطن، فلم أر بها حملاً. فقلت: يا سيّدي! ليس بها حمل، فتبسّم ضاحكاً وقال: يا عمّته! إنّنا معاشر الأوصياء ليس يحمل بنا في البطون، ولكنّا نحمل في الجنوب.

فلما جنّ الليل صرت إليه، فأخذ أبو محمد عليه السلام محرابه، فأخذت محرابها فلم يزالا يحييان الليل، وعجزت عن ذلك، فكنت مرّةً أنام ومرّةً أصلي إلى آخر الليل، فسمعتها آخر الليل في القنوت، لما انفتحت من الوتر مسلّمة، صاحت: يا جارية! الطست، فجاءت بالطست، فقدمته إليها، فوضعت صبيّاً كأنه فلقه قر، على ذراعه الأيمن مكتوب: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾<sup>(١)</sup>.

وناغاه ساعةً حتّى استهلّ، وعطس، وذكر الأوصياء قبله، حتّى بلغ إلى نفسه، ودعا لأوليائه على يده بالفرج.

ثمّ وقعت ظلمة بيني وبين أبي محمد عليه السلام فلم أره، فقلت: يا سيّدي! أين المولود الكريم على الله؟

قال: أخذه من هو أحقُّ به منك، فقمّت وانصرفت إلى منزلي، فلم أره. وبعد أربعين يوماً دخلت دار أبي محمد عليه السلام، فإذا أنا بصبيّ يدرج في الدار، فلم أرَ وجهاً أصبح من وجهه، ولا لغةً أفصح من لغته، ولا نعمةً أطيب من نعمته.

فقلت: يا سيدي! من هذا الصبي؟  
 ما رأيت أصبح وجهاً منه، ولا أفصح لغة منه، ولا أطيّب نعمة منه.  
 قال: هذا المولود الكريم على الله.  
 قلت: يا سيدي! وله أربعون يوماً، وأنا أرى من أمره هذا!  
 قالت: فتبسّم ضاحكاً وقال: يا عمّته! أما علمت أننا معاشر الأوصياء، ننشأ  
 في اليوم كما ينشأ غيرنا في الجمعة، وننشأ في الجمعة كما ينشأ غيرنا في الشهر،  
 وننشأ في الشهر كما ينشأ غيرنا في السنة!  
 فقمتُ فقبّلتُ رأسه وانصرفتُ إلى منزلي، ثم عدت، فلم أراه، فقلت:  
 يا سيدي! يا أبا محمّد! لست أرى المولود الكريم على الله.  
 قال: استودعناه من استودعته أمّ موسى، موسى، وانصرفت وما كنت أراه  
 إلّا كلّ أربعين يوماً، وكانت الليلة التي ولد فيها ليلة الجمعة، لثمان ليال خلون من  
 شعبان، سنة سبع وخمسين ومائتين من الهجرة.  
 ويروى: ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة سبع<sup>(١)</sup>.

(١) دلائل الإمامة: ٤٩٩، ح ٤٩٠. عنه مدينة المعاجز: ٥٨٣/٧، ح ٢٥٧٥، و ٥٢٤، ح ٢٥٠٩، و ٩٦/٨، ح ٢٧١٥، قطع منه، و ٣٢/٨، ح ٢٦٦٧، وحلية الأبرار: ١٦٩/٥، ح ١. مشارق أنوار اليقين: ١٠١، س ١٧، قطعة منه، بتفاوت. عنه إثبات الهداة: ٥٣٠/٣، ح ٤٥١، و ٦٩٧، ح ١٣١. الخرائج والجرائح: ٤٦٦/١، ح ١٢، قطعة منه. عنه إثبات الهداة: ٦٩٤/٣، ح ١١٧، والبحار: ٢٩٣/٥١، ح ٣. الصراط المستقيم: ٢٠٩/٢، ح ١، بتفاوت، واختصار. قطعة منه في (أحوال ابنه عليه السلام)، و(إخباره عليه السلام بالغائب)، و(ضحكه عليه السلام التبسّم)، و(قيامه عليه السلام بالليل)، و(كيفية نشو الأئمة عليهم السلام)، و(إنهم عليهم السلام لم ينظروا نظر ريبة)، و(كيفية حمل الأئمة عليهم السلام في بطون أمهاتهم)، و(حكم النظر إلى الأجنبية).

زوجته عليها السلام صقيل:

١- الشيخ الصدوق عليه السلام: وحدث أبو الأديان، قال: ... دخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه ... [لما توفي أبو محمد عليه السلام] وجه المعتمد بخدمة، فقبضوا على صقيل الجارية، فطالبوها بالصبي، فأنكرته، وادّعت حبلاً بها لتغطي حال الصبي، فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة، فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم، والحمد لله رب العالمين (١).

٢- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أبو علي الخيزراني، عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السلام ....

قال أبو علي: فحدثتني أنها حضرت ولادة السيد عليه السلام، وأن اسم أم السيد صقيل، وأن أبا محمد عليه السلام حدثها بما يجري على عياله، فسألته أن يدعوا الله عز وجل لها أن يجعل منيتها قبله، فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام، وعلى قبرها لوح مكتوب عليه: هذا قبر أم محمد ... (٢).

٣- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن محمد بن الحسين بن عباد أنه قال: ... قدمت أم أبي محمد عليه السلام من المدينة، واسمها حديث حين اتصل بها الخبر إلى سر من رأى، فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر، ومطالبته إياها

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، ص ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦١.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٣١، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٠٩.



بميراثه وسعايته بها إلى السلطان وكشفه ما أمر الله عزّ وجلّ بستره، فادّعت عند ذلك صقيل أنّها حامل.

فحملت إلى دار المعتمد، فجعل نساء المعتمد، وخدمه، ونساء الموقّق وخدمه، ونساء القاضي ابن أبي الشوارب يتعاهدن أمرها في كلّ وقت، ويراعون إلى أن دهمهم أمر الصغار، وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بغتة، وخروجهم من سرّ من رأى، وأمر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك، فشغلهم ذلك عنها<sup>(١)</sup>.

### الثالث - زيارة زوجته عليها السلام نرجس:

(٧٤) ١ - السيّد ابن طاووس عليه السلام: تزور نرجس زوجة أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام أمّ القائم عليه السلام، وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري عليه السلام فتقول:

«السلام على رسول الله وآله وصحبه، الصادق الأمين.

السلام على مولانا أمير المؤمنين.

السلام على الأئمة الطاهرين، الحجج الميامين.

السلام على والدّة الإمام، والمودعة أسرار الملك العلام، والحاملة لأشرف الأنام.

السلام عليك أيّتها الصديقة المرضيّة.

السلام عليك يا شبيهة أمّ موسى، وابنة حوارى عيسى.

السلام عليك أيّتها التقيّة النقيّة.

السلام عليك أيّتها الرضيّة المرضيّة.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٣٣.

السلام عليك أيّتها المنعوتة في الإنجيل، المخطوبة من روح الله الأمين، ومن  
رغب في وصلتها محمّد سيّد المرسلين، والمستودعة أسرار ربّ العالمين.

السلام عليك وعلى آبائك الحواريين.

السلام عليك وعلى بعلك وولدك.

السلام عليك وعلى روحك وبدنك الطاهر.

أشهد أنّك أحسنت الكفالة، وأدّيت الأمانة، واجتهدت في مرضاة الله،  
وصبرت في ذات الله، وحفظت سرّ الله، وحملت وليّ الله، وبالغت في حفظ حجة  
الله، ورغبت في وصلة أبناء رسول الله، عارفة بحقّهم، مؤمنة بصدقهم، معترفة  
بمزلتهم، مستبصرة بأمرهم، مشفقة عليهم، مؤثرة هواهم.

وأشهد أنّك مضيت على بصيرة من أمرك، مقتدية بالصالحين، راضية  
مرضيّة، تقيّة نقيّة زكيّة، فرضي الله عنك وأرضاك، وجعل الجنة منزلك  
ومأواك، فلقد أولاك من الخيرات ما أولاك، وأعطاك من الشرف ما به أغناك،  
فهناك الله بما منحك من الكرامة وأمرأك».

ثمّ ترفع رأسك وتقول:

«اللهم إياك اعتمدت، ولرضاك طلبت، وبأوليائك إليك توسّلت، وعلى  
غفرانك وحلمك اتّكلت، وبك اعتصمت، وبقبر أمّ وليك لذت، فصلّ على محمّد  
وآل محمّد، وانفعني بزيارتها، وثبّني على محبّتها، ولا تحرمني شفاعتها وشفاعة  
ولدها، وارزقني مرافقتها، واحشرنى معها ومع ولدها كما وفّقنتي لزيارة ولدها  
وزيارتها.

اللهم إنّّي أتوجّه إليك بالأئمة الطاهرين، وأتوسّل إليك بالحجج الميامين  
من آل طه ويس، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد الطيّبين، وأن تجعلني من  
المطمئنين الفائزين، الفرحين المستبشرين، الذين لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون، واجعلني ممن قبلت سعيه، ويسرت أمره، وكشفت ضرره، وآمنت خوفه.  
 اللهم بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد، ولا تجعله آخر العهد من  
 زيارتي إياها، وارزقني العود إليها أبداً ما أبقيتني، وإذا توفيتني فاحشرنني  
 في زمرتها، وأدخلني في شفاعتها ولدها وشفاعتها، واغفر لي ولوالدي وللمؤمنين  
 والمؤمنات، وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا برحمتك عذاب النار،  
 والسلام عليكم يا سادتي ورحمة الله وبركاته»<sup>(١)</sup>.

### (ج) - أولاده عليه السلام

#### وفيه ثلاثة أمور



#### الأول - أسماء أولاده عليه السلام:

(٧٥) ١ - الحضيضي عليه السلام: وله [أي لأبي محمد العسكري عليه السلام] من البنات:  
 فاطمة ودلالة، واسم الخلف المهدي الثاني عشر محمد بن الحسن، والحمد،  
 والحامد، والحميد والمحمود<sup>(٢)</sup>.

٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... معلّى بن محمد البصري، قال: خرج عن  
 أبي محمد عليه السلام ... زعم [الزبيري] أنه يقتلني، وليس لي عقب، فكيف رأى قدرة  
 الله عز وجل.

وولد له ولد، وسماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

(١) مصباح الزائر: ٤١٣، س ٧. عنه البحار: ٧٠/٩٩، س ١٤.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ٨.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٣٠، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٢.

(٧٦) ٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا الحسين بن عليّ النيسابوري، قال: حدّثنا الحسن بن المنذر، عن حمزة بن أبي الفتح، قال: جاءني يوماً، فقال لي: البشارة ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمد عليه السلام وأمر بكتانته. قلت: وما اسمه؟

قال: سميّ بمحمد، وكنيّ بجعفر<sup>(١)</sup>.

٤ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... إبراهيم بن إدريس، قال: وجّه إليّ مولاي أبو محمد عليه السلام .... فقال لي: المولود الذي ولد لي مات، ثمّ وجّه إليّ بكبشين .... عقّ هذين الكبشين عن مولاك، [المهديّ عليه السلام] ...<sup>(٢)</sup>.

٥ - الإربليّ عليه السلام: وكفى أبا محمد الحسن عليه السلام تشريفه من ربّه أن جعل محمد المهديّ عليه السلام من كسبه.

وأخرجه من صلبه ... ولم يكن لأبي محمد ولد ذكر سواه ...<sup>(٣)</sup>.

(٧٧) ٦ - كبار المحدثين عليهم السلام: ولد للحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، محمد عليه السلام، وموسى<sup>(٤)</sup>، وفاطمة، وعائشة.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٣٢، ح ١١. عنه البحار: ١٥/٥١، ح ١٨، ومستدرک الوسائل:

١٥/١٤١، ح ١٧٧٩٥، بتفاوت، وإثبات الهداة: ٣/٤٨٤، ح ١٩٩.

(٢) الغيبة: ٢٤٥، ح ٢١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٨.

(٣) كشف الغمّة: ٢/٤٠٢، س ١١.

يأتي الكلام بتمامه في رقم ٤٢٠.

(٤) المستفاد من بعض الأخبار، كأخبار تشرف عليّ بن مهزيار إلى لقاء الحجّة عليه السلام، أنّ له أخاً

وذهب الفريابي: فاطمة من ولد الحسن بن علي العسكري<sup>(١)</sup>.

(٧٨) ٧ - السيد محسن الأمين عليه السلام: له [عليه السلام] من الأولاد ولده المسمى

باسم رسول الله ﷺ، المكنى بكنيته.

ليس له ولد غيره، وهو الحجة المنتظر<sup>(٢)</sup>.

(٧٩) ٨ - فخر الرازي: أما الحسن العسكري الإمام عليه السلام، فله ابنان، وبتنان:

أما الابنان: فأحدهما صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، والثاني موسى درج في حياة أبيه.

وأما البنتان: ففاطمة درجت في حياة أبيها، وأم موسى درجت أيضاً<sup>(٣)</sup>.

(٨٠) ٩ - الكنجي الشافعي: وخلف [أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام] ابنه،

وهو الإمام المنتظر صلوات الله عليه<sup>(٤)</sup>.

(٨١) ١٠ - ابن الصباغ: وروى ابن الخشاب في كتابه - مواليد أهل البيت -

يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام، أنه قال: الخلف الصالح من ولد

→ مسمى بموسى.

ولكن قال العلامة المجلسي في البحار: ١١٦/١٣، و٤٧/٥٢، س ٤، أعلم أن اشتغال هذه الأخبار على أن له<sup>(٥)</sup> أخاً مسمى بموسى غريب.

وقال: رئيس الشيعة الشيخ المفيد في الإرشاد... ولم يخلف أبوه عليه السلام ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره، وخلفه غائباً مستتراً. والله العالم بحقيقة الحال. راجع هامش المصدر المذكور.

(١) تاريخ أهل البيت عليه السلام: ١١٢، س ٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٦.

(٣) الشجرة المباركة: ٧٨، س ١٦.

(٤) كفاية الطالب: ٤٥٨، س ١٦. عنه أعيان الشيعة: ٦٥/٢، س ١، وإثبات الهداة: ٦١٦/٣، س ١٧.

دلائل الإمامة: ٤٢٥، س ١٢، بتفاوت يسير.

أبي محمد الحسن بن عليّ، وهو صاحب الزمان، القائم المهديّ [عجل الله تعالى فرجه الشريف] (١).

### الثاني - أحوال أولاده عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكلينيّ عليه السلام: ... عن عمرو الأهوازيّ، قال: أراني أبو محمد عليه السلام ابنه ... (٢).

٢ - الحضيّنيّ عليه السلام: ... البشار بن إبراهيم بن إدريس، صاحب ثقة أبي محمد عليه السلام قال: وجّه إليّ مولاي أبو محمد عليه السلام كبشين، وقال: اعقرهما عن أبي الحسن ...، ثمّ لقبته بعد ذلك، فقال: المولود الذي ولد لي مات ... (٣).

٣ - ابن حمزة الطوسيّ عليه السلام: عن محمد بن عبد الله ...، قال: فقد غلام له [أي لأبي محمد الحسن العسكريّ عليه السلام] صغير، فلم يوجد ... فقال عليه السلام: اطلبوه في البركة، فطلب، فوجد فيها ميتاً (٤).

(١) الفصول المهمة: ٢٩٢، س ٨.

كشف الغمّة: ٤٧٥/٢، س ٣، بتفاوت يسير. عنه حلية الأبرار: ٤٦٦/٥، ح ٧٦، وإثبات الهداة: ٥٩٧/٣، ح ٤٨.

غاية المرام: ٧٠١، ح ١١٢.

ينابيع المودّة: ٣٩٢/٣، ح ٣٦.

(٢) الكافي: ٣٢٨/١، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٩١.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٥٨، س ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٤.

(٤) الثاقب في المناقب: ٥٧٦، ح ٥٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٣.

### الثالث - أحوال ابنه المهدي عليه السلام:

١ - الحضيبي رحمه الله: عن موسى بن مهدي الجوهري، قال: دخلت على مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام بالعسكر، فقلت له: يا مولاي! هذه سنة خمس وخمسين، وقد أخبرتنا بولادة مهدينا، فهل يوقت لها؟ ...

قال عليه السلام: يولد قبل طلوع الفجر بيوم الجمعة، لثمان ليال خلت من شهر شعبان، سنة سبعة وخمسين ومائتين، وأمّه نرجس، وأنا أقبّله، وحكيمة عمّتي تحضنه... (١).

(٨٢) ٢ - الحضيبي رحمه الله: وولد له الخلف الإمام الثاني عشر صاحب الزمان عليه السلام يوم الجمعة، طلوع الفجر، لثمان ليال خلت من شعبان، سنة سبع وخمسين ومائتين من الهجرة، قبل مضيّ أيه بسنتين وسبعة أشهر (٢).

٣ - الحضيبي رحمه الله: حدّثني جعفر بن محمد الرامهرمزي، قال: ... فقال أبو الحسين بن ثوابة وأبو عبد الله الجمال ...، أن المهديّ سمّي جدّه وكنيته، وهو ابن الحسن من نرجس، ولقد عرفنا يوم مولده.

فقلت: لهما في أيّ يوم، وبأيّ شهر، وبأيّ سنة؟

فقالا: ولد طلوع الفجر بيوم الجمعة، لثمان ليال خلت من شهر شعبان، من سنة سبع وخمسين ومائتين.

فقلت لهما: قد قلتما الحق، وعلمتما صحّة المولود، فمن قبله؟

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٤، س ٨

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٤٤.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ٨

قالا لي: أبو محمد أبوه عليه السلام، وكفيله حكيمة أخت أبي الحسن، وهي العمّة... (١).

٤ - الحضيبي رحمه الله: ... البشار بن إبراهيم بن إدريس، صاحب ثقة أبي محمد عليه السلام قال: وجّه إليّ مولاي أبو محمد عليه السلام كبشين، وقال: اعقرهما عن أبي الحسن ...، ثمّ لقيته بعد ذلك، فقال: المولود الذي ولد لي مات، ثمّ وجّه لي بأربعة أكبشة...: اعقر هذه ... عن مولاك [المهدي عليه السلام] ... (٢).

٥ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... أبو الحسن عليّ بن سنان الموصليّ، قال: حدّثني أبي ... لما قبض سيّدنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات الله عليها وفد من قمّ والجبال وفود... إلى سرّ من رأى....

قالوا: ... دخلنا دار مولانا الحسن بن عليّ عليه السلام فإذا ولده القائم سيّدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنّه فلقة قر عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه فردّ علينا السلام، ثمّ قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا (وحمل) فلان كذا، ولم يزل يصف حتّى وصف الجميع... (٣).

٦ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن محمد بن صالح بن عليّ بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام، قال: خرج صاحب الزمان عليه السلام على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع في الميراث بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام، فقال له:

(١) الهداية الكبرى: ٣٨٦، س ٢٣.

يأتي الحديث بتامه في رقم ٣٦٥.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٥٨، س ٦.

يأتي الحديث بتامه في ج ٢، رقم ٤٣٤.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٦، ح ٢٦.

يأتي الحديث بتامه في رقم ١٠٧.



يا جعفر! مالك تعرّض في حقوقي؟

فتحير جعفر وبهت، ثمّ غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس، فلم يره. فلما ماتت الجدّة أمّ الحسن أمرت أن تدفن في الدار فتنازعهم وقال: هي داري، لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام، فقال: يا جعفر! أدارك هي. ثمّ غاب عنه، فلم يره بعد ذلك<sup>(١)</sup>.

٧- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الحسن بن وجناء يقول: حدّثنا أبي عن جدّه أنّه كان في دار الحسن بن علي عليه السلام فكبستنا الخيل ...

وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام، قال: فإذا [أنا] به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه، وهو عليه السلام ابن ستّ سنين، فلم يره أحد حتّى غاب<sup>(٢)</sup>.

٨- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... سعد بن عبد الله القميّ، قال: ... وردنا سرّ من رأى، فانتبهنا منها إلى باب سيّدنا فاستأذنا ...

[فلما دخلنا] على فخذة الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، على رأسه فرق بين وفرتين، كأنّه ألف بين واوين.

وبين يدي مولانا رمّانة ذهبيّة ...، وييده قلم إذا أراد أن يسطر به على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه.

فكان مولانا يدحرج الرّمّانة بين يديه ويشغله بردها ...، [و] أخرج أحمد

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٤٢، ح ١٥.

يأتي الحديث بتامه في رقم ١٠٨.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، ح ٢٥.

يأتي الحديث بتامه في رقم ١١٠.

ابن إسحاق جرابه من طي كسائه، فوضعه بين يديه، فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام، وقال له: يا بني! فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك... ثمّ قام مولانا الحسن بن عليّ الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام، فانصرفت عنها...<sup>(١)</sup>.

٩- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... محمّد بن عبد الله الطهويّ، قال: قصدت حكيمة بنت محمّد [الجواد] عليه السلام، بعد مضيّ أبو محمّد عليه السلام، أسأها عن الحجّة....

فقلت: يا سيّدتي! حدّثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام؟

قالت: نعم! ...، فقال عليه السلام: لا، ياعمّتنا! بيّتي الليلة عندنا، فإنّه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عزّ وجلّ، الذي يحيي الله عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها. فقلت: بمنّ ياسيّدتي! ولست أرى بئرجس شيئاً من أثر الحبل!؟

فقال: من نرجس، لا من غيرها.

قالت: فوثبت إليها فقلبتها ظهر ألبطن، فلم أر بها أثر حمل، فعدت إليه عليه السلام فأخبرته بما فعلت، فتبسّم، ثمّ قال لي: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل، مثلها مثل أمّ موسى عليه السلام، لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها، لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالي في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فعدت إليها فأخبرتها بما قال، وسألتها عن حالها؟

فقلت: يا مولاتي! ما أرى بي شيئاً من هذا.

قالت حكيمة: فلم أزل أراقبها إلى وقت طلوع الفجر، وهي نائمة بين يديّ لا تقلب جنباً إلى جنب حتّى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر، وثبت فزعة

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٥٤، ح ٢١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٩.

فضممتها إلى صدري وسميت عليها.

فصاح [إليّ] أبو محمد عليه السلام، وقال: اقرئي عليها: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، فأقبلت أقرأ عليها، وقلت لها: ما حالك؟

قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي، فأقبلت أقرأ كما أمرني، فأجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ما أقرأ، وسلّم عليّ.

قالت حكيمة: ففزعت لما سمعت، فصاح بي أبو محمد عليه السلام: لا تعجبي من أمر الله عزّ وجلّ، إنّ الله تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمة صغاراً، ويجعلنا حجة في أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتى غيبت عني نرجس، فلم أرها، كأنه ضرب بيني وبينها حجاب، فعدوت نحو أبي محمد عليه السلام وأنا صارخة.

فقال لي: ارجعي يا عمّة! فإنك ستجدني في مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها، وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشي بصري.

وإذا أنا بالصبي عليه السلام ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه، وهو يقول: «أشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له]، وأنّ جدّي محمداً رسول الله، وأنّ أبي أمير المؤمنين» ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه، ثمّ قال: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، وأتمم لي أمري، وثبّت وطأتي، واملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً».

فصاح بي أبو محمد عليه السلام فقال: يا عمّة! تناوليه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلما مثلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام منّي [والطير ترفرف على رأسه] وتناوله لسانه، فشرب منه، ثمّ قال: امضي به إلى أمّه لترضعه وردّيه.

قالت: فتناولته أمّه، فأرضعته، فرددته إلى أبي محمد عليه السلام والطير ترفرف على

رأسه، فصاح بطير منها فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا في كلّ أربعين يوماً،  
فتناول الطير وطار به في جوّ السماء وأتبعه سائر الطير.

فسمعت أبا محمّد عليه السلام يقول: استودعك الله الذي أودعته أمّ موسى، موسى،  
فبكت نرجس، فقال لها: اسكتي! فإنّ الرضاع محرّم عليه إلّا من نديك، وسيعاد  
إليك كما ردّ موسى إلى أمّه، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا  
تُقَرَّرُ عَلَيْهَا وَلَا تَخْزَنَ﴾.

قالت حكيمة: فقلت: وما هذا الطير؟

قال: هذا روح القدس الموكل بالأمّة عليه السلام، يوقفهم ويسدّدهم  
ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمة: فلما كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام ووجهه إلى ابن أخي عليه السلام،  
فدعاني، فدخلت عليه، فإذا أنا بالصبي متحرّك يمشي بين يديه.

فقلت: يا سيدي! هذا ابن سنتين؟!

فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أمّة ينشؤون  
بخلاف ما ينشؤ غيرهم، وإنّ الصبيّ منّا إذا كان أتي عليه شهر، كان كمن أتي عليه  
سنة، وإنّ الصبيّ منّا ليتكلّم في بطن أمّه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّ وجلّ، وعند  
الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحاً ومساءً.

قالت حكيمة: فلم أزل أرى ذلك الصبيّ في كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيت  
رجلاً قبل مضيّ أبي محمّد عليه السلام بأيّام قلائل، فلم أعرفه.

فقلت لابن أخي عليه السلام: من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟

فقال لي: هذا ابن نرجس، وهذا خليفتي من بعدي، وعن قليل تفقدوني،  
فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمة: فضى أبو محمّد عليه السلام بعد ذلك بأيّام قلائل، وافترق الناس

كما ترى، ووالله! إنني لأراه صباحاً ومساءً، وإنه لينبئني عما تسألون عنه، فأخبركم. ووالله! إنني لأريد أن أسأله عن الشيء فيبدأني به، وإنه ليرد عليّ الأمر فيخرج إليّ منه جوابه من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إليّ وأمرني أن أخبرك بالحق... (١).

(٨٣) ١٠ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام،

قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، قال: قدمت مدينة الرسول ﷺ فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن عليّ الأخير عليه السلام، فلم أقع على شيء منها، فرحلت منها إلى مكة مستبشراً عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ ترى لي فتىً أسمر اللون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسم فيّ، فعدت إليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له.

فلما قربت منه سلّمت، فأحسن الإجابة، ثم قال: من أيّ البلاد أنت؟

قلت: رجل من أهل العراق.

قال: من أيّ العراق؟ قلت: من الأهواز.

فقال: مرحباً بلقائك، هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصيني؟

قلت: دعني، فأجاب.

قال: رحمة الله عليه! ما كان أطول ليّله، وأجزل نيّله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار؟

قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار. فعانقني ملياً، ثم قال: مرحباً بك يا أبا إسحاق!

ما فعلت بالعلامة التي وشّجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام؟

فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٢٦، ح ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٧١.

الحسن بن علي عليه السلام؟

فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلما نظر إليه استعبر، وقبّله.

ثم قرأ كتابته، فكانت: يا الله، يا محمد، يا عليّ.

ثم قال: بأبي يدأ طال ما جُلت فيها، وتراخى بنا فنون الأحاديث - إلى أن

قال لي -: يا أبا إسحاق! أخبرني عن عظيم ما توخّيت بعد الحج؟

قلت: وأبيك، ما توخّيت إلا ما سأستعلمك مكنونه.

قال: سل، عما شئت! فإني شارح لك إن شاء الله.

قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن عليه السلام شيئاً؟

قال لي: وأيم الله! إنني لأعرف الضوء بجبين محمد وموسى ابني الحسن بن

علي عليه السلام، ثم إنني لرسولها إليك، قاصداً لابنائك أمرهما، فإن أحببت لقاءهما،

والاكتحال بالتبرك بهما، فارتحل معي إلى الطائف، وليكن ذلك في خفية من

رجالك واكتتام.

قال إبراهيم: فشخصت معه إلى الطائف أتخلّل رملة فرملة حتى أخذ في بعض

مخارج الفلاة، فبدت لنا خيمة شعر، قد أشرفت على أكمة رمل، تتلأثو تلك البقاع

منها تلأثوا، فبدرني إلى الإذن، ودخل مسلماً عليهما، وأعلمهما بمكاني.

فخرج عليّ أحدهما، وهو الأكبر سنّاً «م ح م د» ابن الحسن عليه السلام، وهو غلام

أمرد، ناصع اللون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدين، أقنى الأنف،

أشمّ أروع، كأنه غصن بان، وكانّ صفحة غرّته كوكب دري، بخدّه الأيمن خال

كأنه فتاة مسك على بياض الفضة، وإذا برأسه وفرة سحباء سبطة، تطالع شحمة

أذنه، له سميت ما رأت العيون أقصد منه، ولا أعرف حسناً وسكينة وحياءً.

فلما مثل لي أسرعته إلى تلقّيه، فأكبيت عليه، ألثم كلّ جارحة منه.

فقال لي: مرحباً بك يا أبا إسحاق! لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك،

والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار، تستخيل لي صورتك حتى كأننا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة، وخيال المشاهدة، وأنا أحمد الله ربّي، وليّ الحمد على ما قبض من التلاقي، ورفقه من كربة التنازع، والاستشراف عن أحوالها متقدّمها ومتأخّرها.

فقلت: بأبي أنت وأمي! ما زلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيدي أبي محمد عليه السلام فاستغلق عليّ ذلك حتى منّ الله عليّ بمن أرشدني إليك ودلني عليك، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول.

ثمّ نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل بي ناحية.

ثمّ قال: إنّ أبي عليه السلام عهد إليّ أن لا أوطن من الأرض إلّا أخفاها وأقصاها إسراراً لأمري، وتحصيناً لمحلي لمكائد أهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوال، فنبذني إلى عالية الرمال وجبت صرائم<sup>(١)</sup> الأرض ينظرني الغاية التي عندها يحلّ الأمر، وينجلي الهلع<sup>(٢)</sup>، وكان عليه السلام أنبط لي من خزائن الحكم وكوامن العلوم ما إن أشعت إليك منه جزءاً أغناك عن الجملة.

واعلم يا أبا إسحاق! إنّ قال عليه السلام: يا بني! إنّ الله جلّ ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق أرضه وأهل الجدّ في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلي بها وإمام يؤتمّ به، ويقتدى بسبيل سنّته ومنهاج قصده.

وأرجو يا بني! أن تكون أحد من أعدّه الله لنشر الحقّ، ووطيء الباطل، وإعلاء الدين، وإطفاء الضلال، فعليك يا بني! بلزوم خوافي الأرض، وتتبّع

(١) الصريم: أرض سوداء لا تنبت شيئاً... وقيل: الأرض المحصودة، لسان العرب: ٣٣٦/١٢ (صرم).

(٢) الهلع: الفقر والفاقة. مجمع البحرين: ٤١١/٤.

أقاصيها، فإن لكل وليّ لأولياء الله عزّ وجلّ عدوّاً مقارعاً وضدّاً منازعاً افتراضاً لمجاهدة أهل النفاق، وخلاعة أولي الإلحاد والعناد، فلا يوحسّنك ذلك. واعلم! أنّ قلوب أهل الطاعة والإخلاص نزع إليك مثل الطير إلى أوكارها، وهم معشر يطلعون بمخائل الذلّة والاستكانة، وهم عند الله بررة أعزّاء يبرزون بأنفس مختلّة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استنبطوا الدين فوازروه على مجاهدة الأضداد، خصّهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتّساع العزّ في دار القرار، وجبلهم على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبي، فاقتبس يا بنيّ! نور الصبر على موارد أمورك تفز بدرك الصنع في مصادرها، واستشعر العزّ فيما ينوبك تحظ بما تحمد غيبه<sup>(١)</sup> إن شاء الله.

وكأنك يا بنيّ! بتأييد نصر الله وقد آن، وتيسير الفلج وعلو الكعب وقد حان، وكأنك بالرايات الصفر، والأعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة، وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدرّ في مثاني العقود وتصافق الأكفّ على جنبات الحجر الأسود، تلوذ بفنائك من ملأبراهم الله من طهارة الولاية ونفاسة التربة، مقدّسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذّبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم، يدينون بدين الحقّ وأهله، فإذا اشتدّت أركانهم، وتقوّمت أعمادهم فدت بمكافئهم<sup>(٢)</sup> طبقات الأمم إلى إمام إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة تشعبت أفنان غصونها على حافة بحيرة الطبريّة، فعندها يتلألئ صبح الحقّ، وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك

(١) الغيب بالكسر أيضاً: عاقبة الشيء. مجمع البحرين: ٢/١٣٠، (غيب).

(٢) المكافئة: المعاونة. لسان العرب: ٩/٣٠٨، (كف).



الطغيان، ويعيد معالم الإيمان، يظهر بك استقامة الآفاق، وسلام الرفاق.  
 يودّ الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لو تجد نحوك  
 مجازاً تهتزّ بك أطراف الدنيا بهجة، وتشر عليك أغصان العزّ نضرة، وتستقرّ  
 بواني الحقّ في قرارها، وتؤوب شوارد الدين إلى أوكارها تتهاطل<sup>(١)</sup> عليك  
 سحائب الظفر فتختق كلّ عدوّ، وتنصر كلّ وليّ، فلا يبقى على وجه الأرض  
 جبار قاسط، ولا جاحد غامط، ولا شانيء مبغض، ولا معاند كاشح.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (٢) ... (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

١١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: وحديث أبو الأديان، قال: كنت أخدم الحسن

مركزية تكويتية

(١) تهطل المطر: نزل متتابعاً عظيم القطر، تهطل القوم على كذا: تتابعوه. المنجد: ٨٦٨.  
 (٢) الطلاق: ٣/٦٥.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٤٥، ح ١٩، و٤٦٥، ح ٢٣، بتفاوت في السند والمتن.  
 عنه البحار: ٣٢/٥٢، ح ٢٨، بتفاوت يسير و٤٤، ح ٢٢، ومستدرک الوسائل: ٣/٣٠٤، ح ٣٦٣٧، قطعة منه.  
 الخرائج والجرائح: ٧٨٥/٢ ح ١١١، بتفاوت، و١٠٩٩/٣، ح ٢٢، باختصار. عنه مدينة المعاجز:  
 ٢٠١/٨ ح ٢٧٨٨. وعنه وعن الإكمال، مدينة المعاجز: ١٩٢/٨، ح ٢٧٨٧، بتفاوت يسير.  
 دلائل الإمامة: ٥٣٩، ح ٥٢٢، بتفاوت. عنه مدينة المعاجز: ١١٥/٨، ح ٢٧٣٢.  
 الغيبة للطوسي: ٢٦٣، ح ٢٢٨، بتفاوت، واختصار. عنه وعن الدلائل، البحار: ٩/٥٢، ح ٦، بتفاوت مع الدلائل.  
 قطعة منه في (ألقابه عليه السلام)، و(إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية)، و(عهده إلى ابنه المهدي عليه السلام)،  
 و(نقش خاتمه عليه السلام)، و(إنّ الأرض لا يخلو من حجة)، و(موعظته عليه السلام في الصبر).

ابن عليّ بن محمّد عليه السلام ... فلما صرنا في الدار إذا نحن بالمحسن بن عليّ صلوات الله عليه ...، [و] خرج صبيّ بوجهه سمرة، بشعره ققط، بأسنانه تفلّيج ... (١).

(٨٤) ١٢ - الشيخ المفيد رحمته الله: وخلف [أبو محمّد العسكري عليه السلام] ابنه المنتظر لدولة الحقّ، وكان قد أخفى مولده، وستر أمره لصعوبة الوقت، وشدّة طلب سلطان الزمان له، واجتهاده في البحث عن أمره (٢).

(٨٥) ١٣ - الشيخ الطوسي رحمته الله: أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن عليّ الرازي، قال: حدّثني محمّد بن عليّ، عن حنظلة بن زكريّا، عن الثقة، قال: حدّثني عبد الله بن العباس العلويّ - وما رأيت أصدق لهجة منه، وكان خالفنا في أشياء كثيرة - قال: حدّثني أبو الفضل الحسين بن الحسن العلويّ، قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام بسرّ من رأى، فهنّأته بسيدنا صاحب الزمان عليه السلام لما ولد (٣).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦١.

(٢) الإرشاد: ٣٤٥، س ٩. عنه البحار: ٣٣٤/٥٠، ضمن ح ٥.

كشف الغمّة: ٤٤٦/٢، س ١، بتفاوت.

إعلام الوری: ١٥١/٢، س ١١.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٨، س ٨، بتفاوت.

الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٩٠، س ٢، بتفاوت يسير.

عنه إحقاق الحقّ: ٤٧٦/١٢، س ٥.

(٣) الغيبة: ٢٢٩، ح ١٩٥، ٢٥١، ح ٢٢١، وفيه: أخبرني ابن أبي جيّد القميّ، عن محمّد ابن

الحسن بن الوليد، عن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن الحسن بن عليّ بن عليّ بن

١٤- الشيخ الطوسي رحمته الله: ... عن أحمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس، قال: حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بسرّ من رأى يوم توفي وأخرجت جنازته ...، حتى خرج إلينا غلام عشاريّ حاف عليه رداء قد تقنّع به ...، فصلّى عليه، ومشى فدخل بيتاً غير الذي خرج منه ... (١).

١٥- أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... عن محمد بن القاسم العلوي، قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن عليّ بن موسى عليه السلام فقالت: جئتم تسألونني عن ميلاد وليّ الله؟ قلنا: بلى، والله!

قالت: كان عندي البارحة، وأخبرني بذلك، وإنه كانت عندي صبيّة يقال لها: (نرجس) وكنت أربّتها من بين الجوّاري، ولا يلي تربيتها غيري، إذ دخل أبو محمد عليه السلام عليّ ذات يوم فبقي يلحّ النظر إليها، فقلت: يا سيدي! هل لك فيها من حاجة؟ فقال: إنّنا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظر ربيّة، ولكنّا ننظر تعجباً، أنّ المولود الكريم على الله يكون منها.

→ الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، عن أبي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: وردت على أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام ... عنه البحار: ١٧/٥١، ح ٢٤، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٥٠٦/٣، ح ٣١٢، بتفاوت يسير. إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٣٤، ح ١، حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الكرخي، قال: حدّثنا عبد الله بن العباس العلوي، قال: حدّثنا أبو الفضل الحسن بن الحسين العلوي، قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام ...، بتفاوت يسير. عنه البحار: ١٦/٥١، ح ٢٢، وإثبات الهداة: ٤٨٤/٣، ح ٢٠٣، بتفاوت يسير. (١) الغيبة: ٢٥٨، ح ٢٢٦. يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٦٠.

قالت: قلت: يا سيدي! فأروح بها إليك؟ ... فزيتنها وبعثت بها إلى أبي محمد عليه السلام، فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبل جبتي فأقبل رأسها، وتقبل يدي فأقبل رجلها، وقدّ يدها إلى خفي لتنزعه فأمنعها من ذلك، فأقبل يدها إجلالاً وإكراماً للمحلّ الذي أحله الله تعالى فيها.

فكثت بعد ذلك إلى أن مضى أخي أبو الحسن عليه السلام، فدخلت على أبي محمد عليه السلام ذات يوم فقال: يا عمّاه! إن المولود الكريم على الله ورسوله سيولد ليلتنا هذه، فقلت: يا سيدي! في ليلتنا هذه؟!

قال: نعم! فقمّت إلى الجارية فقلبتّها ظهراً لبطن، فلم أر بها حملاً.  
فقلت: يا سيدي! ليس بها حمل، فتبسّم ضاحكاً وقال: يا عمّاه! إنّنا معاشر الأوصياء ليس يحمل بنا في البطون، ولكننا نحمل في الجنوب.  
فلما جنّ الليل صرت إليه، فأخذ أبو محمد عليه السلام محرابه، فأخذت محرابها، فلم يزالا يحييان الليل، وعجزت عن ذلك، فكنت مرّةً أنام ومرّةً أصلي إلى آخر الليل، فسمعتها آخر الليل في القنوت، لما انفتلت من الوتر مسلّمة، صاحت: يا جارية! الطست.

فجاءت بالطست، فقدمته إليها فوضعت صبيّاً كأنه فلقه قمر، على ذراعه الأيمن مكتوب: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾، وناغاه ساعةً حتّى استهلّ وعطس، وذكر الأوصياء قبله حتّى بلغ إلى نفسه، ودعا لأوليائه على يده بالفرج، ثمّ وقعت ظلمة بيني وبين أبي محمد عليه السلام فلم أره، فقلت: يا سيدي! أين الكريم على الله؟

قال: أخذه من هو أحقُّ به منك، فقمّت وانصرفت إلى منزلي، فلم أره.

وبعد أربعين يوماً، دخلت دار أبي محمد عليه السلام، فإذا أنا بصبي يدُرُجُ في الدار، فلم أرَ وجهاً أصبح من وجهه، ولا لغةً أفصح من لفته، ولا نعمةً أطيب من نعمته. فقلت: يا سيدي! من هذا الصبي؟ ما رأيت أصبح وجهاً منه، ولا أفصح لغةً منه، ولا أطيب نعمةً منه، قال: هذا المولود الكريم على الله (١).

(٨٦) ١٦ - العلامة الطبرسي عليه السلام: أما الحسن بن علي العسكري عليه السلام، فلم يكن له ولد سوى صاحب الزمان عليه الصلاة والسلام، ولم يخلف ولداً غيره ظاهراً وباطناً، وإنما خلفه عليه السلام غائباً مستتراً، وخائفاً منتظراً لدولة الحق، وكان قد أخفى مولده، وستر أمره لصعوبة الوقت، وشدة طلب سلطان الزمان له، واجتهاده في البحث عن أمره (٢).

(٨٧) ١٧ - أبو فراس المالكي عليه السلام: وجدت في كتاب غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري في حديث علي عليه السلام، وقد ذكر المهدي من أولاد الحسن عليه السلام، فقال: رجلاً أجلي الجبين، أقنى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، أفلج الثنايا، بفخذه اليمنى شامة (٣).

(٨٨) ١٨ - حسن بن سليمان الحلبي عليه السلام: ... عن الفضل بن عمر، قال: سألت سيدي الصادق عليه السلام: ... يا سيدي! ولا يرى وقت ولادته عليه السلام؟! قال عليه السلام: بلى، والله! ليرى من ساعة ولادته إلى ساعة وفاة أبيه، سنتين

(١) دلائل الإمامة: ٤٩٩، ح ٤٩٠.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ٧٣.

(٢) تاج المواليد، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٥، س ١٠.

كشف الغمة: ٤١٥/٢، س ٨.

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ٢٧، س ١٨.

وتسعة أشهر، أوّل ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان، سنة سبع وخمسين ومائتين إلى يوم الجمعة، لثمان ليال خلون من ربيع الأوّل، سنة ستين ومائتين، وهو يوم وفاة أبيه [أي أبي محمّد العسكري عليه السلام] ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٨٩) ١٩ - ابن أبي الثلج البغدادي: ومضى أبو محمّد عليه السلام، وللخلف سنتان وأربعة أشهر صلوات الله وسلامه عليها (٢).

(٩٠) ٢٠ - القندوزي الحنفي: ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمّد الحجّة، ويسمى القائم المنتظر، لأنّه ستر وغاب، فلم يعرف أين ذهب (٣).

### (د) - إخوته وأخواته وأعمامه عليه السلام

وفيه ثلاثة أمور

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة

#### الأوّل - أسماء إخوته وأخواته عليه السلام:

(٩١) ١ - الحضيبي عليه السلام: وله [أي لأبي الحسن الهادي عليه السلام] من الولد: الحسن الإمام، ومحمّد، والحسين، وجعفر المدّعي الإمامة المعروف بالكذاب (٤).

(١) مختصر بصائر الدرجات: ١٧٩، س ٣.

قطعة منه في (مدّة عمره الشريف وتاريخ شهادته عليه السلام).

(٢) تاريخ الأئمة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٥، س ٣، و٢١، س ١٠.

(٣) ينابيع المودّة: ١٣١/٣، س ١٠، و١٧١، س ٥، باختلاف، و٣٠٤، س ١٠.

الصواعق المحرقة: ٢٠٨، س ٤. عنه ينابيع المودّة: ٣٠٦/٣، س ١٣، ومناقب أهل

البيت عليهم السلام: ٢٩٧، س ١، وإثبات الهداة: ٦٢٢/٣، س ٢٥.

(٤) الهداية الكبرى: ٣١٣، س ١٢.

(٩٢) ٢- أبو جعفر الطبري رحمه الله: ذكر ولده عليه السلام: أبو محمد الحسن الإمام عليه السلام، والحسين، وجعفر، ومن البنات، عائشة ودلالة.

وروى أبو علي محمد بن همام: أنه كان له أبو محمد الحسن الإمام، وجعفر وإبراهيم، فحسب.

وفي رواية أخرى: أنه كان له أبو محمد الإمام، ومحمد، والحسين وجعفر (١).

(٩٣) ٣- ابن شهر آشوب رحمه الله: وأولاده [أي لأبي الحسن الهادي عليه السلام]:

الحسن الإمام، والحسين، ومحمد، وجعفر الكذاب، وابنته عليّة (٢).

(٩٤) ٤- العلامة الطبرسي رحمه الله: كان لأبي الحسن عليه السلام خمسة أولاد:

أبو محمد الحسن الإمام عليه السلام، والحسين، ومحمد، وجعفر المعروف بجعفر الكذاب المدعي للإمامة الملقب بزق الخمر، وابنته عائشة (٣).

(٩٥) ٥- ابن عتبة الحسيني رحمه الله: وأعقب [أي أبي الحسن الهادي عليه السلام] من

رجلين هما الإمام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، وأخوه جعفر (٤).

(٩٦) ٦- الكفعمي رحمه الله: كان لعلي بن محمد [الهادي عليه السلام] خمسة أولاد (٥).

→ كشف الغمّة: ٣٩٩/٢، ص ٧.

إعلام الوري: ١٢٧/٢، ص ٥.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٤، ص ١٥. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٢٣١/٥٠، ح ٦، بتفاوت.

(١) دلائل الإمامة: ٤١٢، ص ١.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٠، ص ٦، بتفاوت يسير.

(٢) المناقب: ٤٠٢/٤، ص ٢. عنه البحار: ٢٣١/٥٠، ح ٧.

(٣) تاج المواليد، المطبوع ضمن «مجموعة النفيسة»: ١٣٢، ص ١٠.

إحقاق الحق: ٦٢٣/١٩، ص ٦، بتفاوت يسير، عن (صاحح الأخبار) لعبد الله الرفاعي الخزومي.

(٤) عمدة الطالب: ١٧٩، ص ١١.

(٥) مصباح الكفعمي: ٦٩٢، ص ١٢. عنه البحار: ١١٧/٥٠، ص ٤، ضمن ح ٩.

(٩٧) ٧ - ابن أبي الثلج البغدادي: ولد لعلّي بن محمّد العسكري عليه السلام الحسن عليه السلام، وجعفر، ومحمّد<sup>(١)</sup>.

(٩٨) ٨ - عليّ العلويّ العمريّ: ولد أبو الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام ثلاثة، وهم أبو محمّد الحسن العسكري الثاني، وهو مدفون مع أبيه عليه السلام بسامراء، ولقبه الرضيّ، وهو لأمّ ولد.

وأخوه محمّد أبو جعفر عليه السلام، أراد النهضة إلى الحجاز، فسافر في حياة أخيه حتّى بلغ بلدًا، وهي قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ، فمات بالسواد، وقبره هناك، عليه مشهد، وقد زرته. وجعفر بن عليّ<sup>(٢)</sup>.

(٩٩) ٩ - الفخر الرازيّ: أمّا أبو الحسن عليّ النقيّ عليه السلام فله من الأبناء ستّة: أبو محمّد الحسن العسكري الإمام عليه السلام، وأبو عبد الله جعفر الذي لقّبوه بالكذاب، والحسين مات قبل أبيه بسرّ من رأى، وموسى، ومحمّد هو أكبر أولاده، وعليّ.

واتفقوا على أنّ المعقّب من أولاده ابنان: الحسن العسكري الإمام، وجعفر الكذاب، وله من البنات ثلاثة: عائشة، وفاطمة، وبريمية<sup>(٣)</sup>.

(١٠٠) ١٠ - ابن الصّبّاغ: خلف [أبو الحسن عليّ الهادي عليه السلام] من الولد أبا محمّد الحسن ابنه، وهو الإمام من بعده، والحسين، ومحمّدًا، جعفرًا.

→ ينابيع المودّة: ١٢٩/٣، س ١٢، بتفاوت يسير.

(١) تاريخ الأئمّة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢١، س ٧.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١١١، س ١.

(٢) المجديّ في الأنساب: ١٣٠، س ٦، بتلخيص.

قطعة منه في (أحوال إخوته عليهم السلام).

(٣) الشجرة المباركة: ٧٨، س ٧، بتلخيص.



وابنة اسمها عائشة، سقا الله ثراهم شأيب الرحمة والرضوان، وأسكن محبهم فراديس الجنان<sup>(١)</sup>.

(١٠١) ١١ - ابن حجر الهيتمي: قضي [أبو الحسن الهادي عليه السلام] عن أربعة ذكور وأنثى، أجلهم أبو محمد الحسن الخالص عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

(١٠٢) ١٢ - القندوزي الحنفي: والعقب منه في رجلين: أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، وأخيه جعفر، ولما ادعى جعفر أن أخاه الحسن العسكري عليه السلام، جعل الإمامة فيه، سمي الكذاب<sup>(٣)</sup>.

(١٠٣) ١٣ - الشبلنجي: (وأولاده عليه السلام) محمد، والحسن، ومحمد أبو جعفر، وله ابنة اسمها عائشة<sup>(٤)</sup>.



### الثاني - أحوال إخوته عليه السلام:

(١٠٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد، قال: لما مضى أبو محمد عليه السلام ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية، فاختلف عليه، فقال بعض الناس: إن أبا محمد عليه السلام مضى من غير خلف، والخلف جعفر.

(١) الفصول المهمة: ٢٨٣، س ١٩.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٤، س ١٥، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٢٠٣/٥٠، س ١١، و٢٣١، ح ٦.

كشف الغمّة: ٣٨٤/٢، س ٣.

(٢) الصواعق المحرقة: ٢٠٧، س ١٤.

(٣) ينابيع المودة: ١٧٠/٣، س ٨.

أعيان الشيعة: ٦٨/٢، س ١٣، بتفاوت يسير.

(٤) نور الأبصار: ٣٧٧، س ١٦.

وقال بعضهم: مضى أبو محمد عن خلف فبعث رجلاً يكتفي بأبي طالب. فورد العسكر ومعه كتاب، فصار إلى جعفر وسأله عن برهان، فقال: لا يتهمياً في هذا الوقت، فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا، فخرج إليه: آجرك الله في صاحبك فقد مات، وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يحب وأجيب عن كتابه<sup>(١)</sup>.

(١٠٥) ٢ - الحضيبي عليه السلام: عن محمد بن عبد الحميد البرزاز وأبي الحسين بن مسعود الفرائي، قالا جميعاً وقد سألتهم في مشهد سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام بكر بلاء عن جعفر، وما جرى في أمره بعد غيبة سيدنا أبي الحسن علي وأبي محمد الحسن الرضا عليهم السلام، وما ادّعاه له جعفر وما فعل.

فحدثوني بجملة أخباره: أن سيدنا أبا الحسن عليه السلام كان يقول لهم: تجنبوا ابني جعفر، أما إنه ابني مثل حام من نوح الذي قال الله جلّ من قائل فيه: فقال: ﴿رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ الآية.

فقال له الله: ﴿يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾<sup>(٢)</sup>. وإن أبا محمد عليه السلام كان يقول لنا بعد أبي الحسن عليه السلام: الله! الله! أن يظهر لكم أخي جعفر على سرّ، فوالله! ما مثلي ومثله إلا مثل هابيل وقايل ابني آدم، حيث حسد قايل هابيل على ما أعطاه الله هابيل من فضله فقتله، ولو تهيأ لجعفر قتلي لفعل، ولكن الله غالب على أمره.

(١) الكافي: ٥٢٣/١، ح ١٩. عنه مدينة المعاجز: ٨/٨٩، ح ٢٧٠٢.

الإرشاد للمفيد: ٣٥٥ س ١٣، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٥١/٢٩٩، ح ١٦.

كشف الغمّة: ٤٥٥/٢، س ١٠، بتفاوت.

(٢) هود: ٤٥/١١، ٤٦.

فلقد عهدنا بجعفر وكلّ من في البلد، وكلّ من في العسكر من الحاشية، الرجال والنساء والخدم يشكون إذا وردنا الدار أمر جعفر، يقولون: إنه يلبس المصنّعات من ثياب النساء، ويضرب له بالعيدان، فيأخذون منه ولا يكتمون عليه.

وإنّ الشيعة بعد أبي محمّد عليه السلام زادوا في هجره، وتركوا رمي السلام عليه، وقالوا: لا تقيّة بيننا وبينه تتجمل به.

وان نحن لقيناه وسلّمنا عليه ودخلنا داره وذكرناه نحن فنضللّ الناس فيه، وعملوا على ما يرونا نفعله فنكون بذلك من أهل النار.

وإنّ جعفر لما كان في ليلة أبي محمّد عليه السلام ختم على الخزائن وكلّ ما في الدار، ومضى إلى منزله، فلما أصبح أتى الدار ودخلها ليحمل ما ختم عليه، فلما فتح الخواتم ودخل نظرنا فلم يبق في الدار ولا في الخزائن إلّا قدراً يسيراً.

فضرب جماعة من الخدم ومن الإماء، فقالوا له: لا تضربنا، فوالله! لقد رأينا الأمتعة والرجال توقر الجمال في الشارع، ونحن لا نستطيع الكلام ولا الحركة إلى أن سارت الجمال وغلقت الأبواب كما كانت.

فولول جعفر وضرب على رأسه أسفاً على ما خرج من الدار، وأنه بقي يأكل ما كان له ويبيع حتّى ما بقي له قوت يوم، وكان له في الدار أربعة وعشرون ولداً بنون وبنات، ولهم أمّهات وأولاد وحشم وخدم وغلّمان، فبلغ به الفقر إلى أن أمرت الجدّة، وهي جدّة أبي محمّد عليه السلام أن يجري عليه من مالها الدقيق واللحم والشعير، والتبن لدوابّه<sup>(١)</sup>، وكسوة لأولاده وأمّهاتهم وحشمه وغلّمانه ونفقاتهم. ولقد ظهرت أشياء منه أكثر ممّا وصفنا، نسأل الله العافية من البلاء والعصمة في الدنيا والآخرة<sup>(٢)</sup>.

(١) في المصدر: لدوابه، وهو غير صحيح.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٨١، س ١٨. عنه مدينة المعاجز: ٧/٦٦٤، ح ٢٦٥٢، قطعة منه، ←

(١٠٦) ٣ - الحَضِينِيَّ عليه السلام : حدّثني أبو القاسم بن الصائغ البلخي، قال: خرجت من بغداد إلى العسكر في شهر المحرم لسبع ليال خلت منه، فلما كان بكرة يوم السبت، فسلمت على الموالي عليهم السلام، وصرت على باب جعفر، فإذا في الدهليز دابة مسرّجة، فجاوزت بابه، وجلست عند حائط دار موسى بن بقاء. فخرج جعفر على دابة كُميت، وعليه ثياب بيض، ورداء، وعليه عدنية سوداء طويلة، وبين يديه خادم، وفي يده غاشية، وعلى يمينه خادم آخر ثيابه سود، وعلى رأسه خادم آخر، وخادم على بغلته خلفه. فلما رأني نظرت إليّ نظراً شديداً، فمشيت خلفه حتى بلغت باب النقيب الذي على الطالبين.

فزل عنده ودخل إليه، ثم خرج منصرفاً إلى منزله. فلما بلغ قبر أبي الحسن، وقبر أبي محمد عليهما السلام أشار بيده وسلّم عليهما، ودخل داره فانصرفت إلى حانوت بقال، وأخذت منه أوقيتين. فكتبت إليه كتاباً، وكتاباً إلى امرأة تكتي أم أبي سليمان امرأة محمد بن زكريّا الرازي، وكانت باب جعفر.

وكان صديقاً لي كتب كتاباً إلى بعض إخوانه ليوصله إلى جعفر. وفعلت أنا كتاباً على لسان أبي محمد بن يعقوب بن أبي نافع المدائني، وكتاباً إلى الامرأة، أم أبي سليمان، وتسميت في الذي ترون فيه أحمد بن محمد المروزي وكتبت فيه: جعلت فداك! إن حامل كتابي رجل من خراسان وهو يقول بالسيّد محمد متعلّقاً إليه، وذهبت إلى امرأة أبي سليمان.

→ ١٣٤/٨، ح ٢٧٣٦، وفيه صاحبي العسكر، بدل الرضا، وبتفاوت آخر.

قطعة منه في (ذمّ جعفر بن عليّ الهادي عليه السلام).

فدفعت الكتاب إليها، فأدخلتني إلى دهليز فيه درجة.  
 فقالت لي: اصعد! فصعدت إلى حجرة، فقالت: اجلس! فجلست، وجلست  
 معي تحدّثني، وتساألني وقامت فذهبت إلى جعفر، فاحتسبت به.  
 ثمّ جاءت ومعها رقعة بخطّه، مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، يا أحمد،  
 رحمك الله! أوصلت إليّ الامرأة الكتاب بما أحببت، أرشدك الله، وثبّتك إليّ،  
 بدواة، وكاغذ أبيض، وطين الختم.  
 فكتبت: بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقاءك، وأعزّك وأيدك، وأتمّ  
 نعمته عليك، وزاد في فضله وإحسانه إليك، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله  
 وسلّم كثيراً.

يا سيّدي! جعلت فداك! أنا رجل من مواليك وموالي آبائك عليه السلام من  
 خراسان منذ كنّا متعلّقين بحبل الله المتين.

كما قال الله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (١)، فلما  
 حدث بالماضي أبي الحسن عليه السلام ما حدث خرجت إلى العراق لقيت إخواننا  
 فسألتهم، فوجدتهم كلّهم مجتمعين على أبي محمّد عليه السلام غير أصحاب ابن ماهويه  
 أنّهم كانوا مخالفين، وقالوا بإمامة جعفر أخو الحسن العسكري عليه السلام، فانصرفت  
 إلى خراسان، فوجدت أصحابي الذين خلفتهم ورائي، فأخبرتهم فقلنا  
 بأبي محمّد عليه السلام، ولم نشكّ فيه طرفة عين.

فلما توفيّ أبو محمّد عليه السلام وجّه رسولاً إلى إخواننا بالعراق ليسألهم فكتبوا بما  
 كان عندهم من الاختلاف، فخرجت بنفسي مرّة، فقطع عليّ الطريق، فانصرفت  
 إلى منزلي، واضطربت خراسان من الخوارج، ولم يمكّنني أن أخرج وسيّدي عالم

(١) آل عمران: ١٠٣/٣.

بما أقول، فخرجت العام مع الحاجّ فلم أترك أحداً من أصحابنا بنيسابور والري وهمدان وغيرهم إلاّ سألتهم.

فوجدتهم مختلفين حتّى وجدت أحمد بن يعقوب المدائنيّ صاحب الكتاب، فكتب لي كتاباً إلى السيّد.

فدخلت بغداد منذ ثلاثة أشهر فما تركت أحداً يقول بهذا القول إلاّ لقيتهم وناظرتهم، فوجدتهم مختلفين حتّى لقيت أبا الحسين بن ثوابة وأصحابه وأبا عبد الله الجمّال وأبا عليّ الصائغ وغيرهم، فقالوا: إنّ جعفر أبيه وصيّ أخيه أبي محمّد ولم يكن إماماً غيره، ورأيت عليّ بن الحسين بن فضال، فقال: كتبت إلى جعفر فسألته عن أبي محمّد من وصيّه؟

فقال: أبو محمّد كان إماماً مفترض الطاعة على الخلق، وأنا وصيّه.

ورأيت غيرهم، فقالوا: إنّ جعفر أوصيّ أبيه أبي الحسن.

فتحيّرت، وقلت: ليس هاهنا حيلة إلاّ أن أخرج إلى السيّد، وأسأله مشافهة،

فخرجت إلى سيّدي.

فهذه قصّتي وحالي، فإن رأى سيّدي أن يمينّ عليّ عبده بالنظر إلى وجهه وسؤاله مشافهةً فعل، فإنّي خلّفت ورائي قوماً حيارى، فلعلّ الله أن يهديهم سيّدي سبيلاً فعلاً مفعولاً ما جوراً، إن شاء تعالى.

وراجعت الكتاب إليه على يد أمّ أبي سليمان.

فلما كان بعد ساعة جاءت هذه الامرأة التي تكنّى أمّ سليمان، فقالت لي: يقول

لك السيّد: إنّي كنت راكباً وانصرفت، وأنا كسلان، فكن عند هذه الامرأة حتّى أوجّه إليك وأدعوك.

فقال: أراك يا سيّدي! رجلاً عاقلاً، وقد حملت كتاب أخينا إليّ، وسألني:

هل تعرفين هذا الرجل؟

فقلت: لا أعرفه، وكان عند السيّد عام الأوّل، وأنا أدخلك عليه، وأسألك يا أخي! لا تتحدّث.

قلت: نعم! لك هذا، فإني رجل مرتاد إليك أريد فكاك رقبتني من النار.

فقلت: إني أدخل عليه إن شاء الله بعد الظهر.

ثمّ نزلت من عندي وصعدت بطبق فيه أربع أرغفة وقثاء مفرّم وبطيخ وصينيّة وكوز ماء، فقلت: كل.

فقلت: إني أكلت، وجئت.

فقلت: أسألك أن تأكل فإنّ هذا من الخبز الذي يجري على السيّد، فأكلت منه رغيفاً من القثاء والبطيخ.

فلما صدرت جاءت وقالت: قم! فقمتم. فأدخلتني في دهليز جعفر وردت الباب، فجلست مع خادمه الأبيض، ودخلت المرأة إليه ثمّ خرجت، وقالت لي: ادخل!

فدخلت بدهيلز طوله عشرون ذراعاً ضيق، فإذا بوسطه بئر ماء، وإذا على يساره حجرة، وقدام الدهليز باب، فدخلت فإذا بدهيلز آخر، فدخلت فرأيت داراً كبيرة واسعة، فإذا فيها أسرة عدّة، وفيها قبة مكتسية من خشب من يسار الدار، وقدام الدار بيت، وعن يمينه بيوت غيره عدّة.

فرفع الستر من البيت الأوّل، فدخلت فإذا جعفر جالس على سرير قصير في البيت، فسلمت فناولني يده، فقبّلتها، وجثوت<sup>(١)</sup> بين يديه.

فقال لي: كيف طريقك، كيف أنت، وكيف أصحابك؟

(١) جثا يجثو ويجثي جثواً وجثياً: جلس على ركبتيه للحضومة ونحوها. لسان العرب: ١٤/١٣١.

فقلت: في عافية وسلامة، ثم قلت له: جعلت فداك! إني رجل من مواليك وموالي آبائك عليه السلام، وقد حدث هذا الحديث فاختلف أصحابنا، فخرجت قاصداً مع الحاج، وأنا مقيم ببغداد منذ ثلاثة أشهر، فلقيت خلقاً تدعي هذا الأمر، فوجدتهم مختلفين حتى لقيت أبا الحسين بن ثوبة، وأبا عبد الله الجمال، وأبا علي الصائغ.

فقالوا: إنك وصي أبي جعفر أعني أباك الذي مضى في أيام الحسن أخيك عليه السلام، وقال غيرهم: بل هو وصي الحسن أخيه. جئت إليك لأسمع منك مشافهاً، وأخذ بقولك، وما تأمرني به.

فقال: لعن الله أبا الحسين بن ثوبة وأصحابه! فإنهم يكذبون عليّ، ويقولون ما لم أقل، ويخدعون الناس، ويأكلون أموالهم، وقد قطعوا ما لا كان لي من ناحية، فصار بأيديهم، وها هنا من هو أشد من ابن ثوبة.

فقلت: من؟ جعلت فداك! قال: القزويني علي بن أحمد. فقلت: سمعت باسمه وأردت أن أذهب إليه. فقال: إياك! فإنه كافر وأخاف أن يفتنك ويفسد عليك ما أنت عليه من دينك علي بن أحمد القزويني، وأصحابه لعنهم الله والملائكة والناس أجمعون.

فقلت: نعم! لعنهم الله بلغتك المنتظرة. ثم قال لي: هل تشك في أبي الحسن؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: مضى أبو محمد أخي ولم يخلف أحداً لا ذكراً ولا أنثى وأنا وصيّه. فقلت: وصي أبي الحسن، أم وصي أبي جعفر، أم وصي أبي محمد؟ قال: بل وصي أبي محمد أخي.

قلت: أبو محمد كان إماماً مفروض الطاعة عليك وعلى الخلق أجمعين؟ قال: نعم! قلت: وأنت وصيّه، وأنت الإمام المفروض الطاعة على



الخلق أجمعين؟

قال: نعم! فارتيت إلى يده أقبلها فناولني إياها فقبّلتها، فقلت: يا سيدي! روينا عن آبائك عليهم السلام إن الإمامة لا تكون في أخوين بعد الحسن والحسين. قال: صدقت بهذا، ولكن أتقرّ بالبداة؟

قلت: نعم!

قال: فإن الله بدا له في ذلك.

فقلت له: يا سيدي! فوقك إمام؟

قال: لا، ثم قال: يا أحمد! لولا أنني عرفت من نيتك الصدق لما أذنت لك.

فقلت: جعلت فداك! معي شيء حملت من خراسان ولم أحمله معي وهو في بغداد معدّ، فإن كان لك ثم ولي تتق به حتى أدفعه إليه بأمرك. فقال: ليس لي أحد ببغداد، ولكن أحمله بنفسك أنت حتى يكون لك الأجر والثواب.

قلت: نعم، جعلت فداك! فأسألك أن تدعوا لي بالعافية والسلامة، وأن يردني الله إلى أهلي وبيتي في عافية، ويخرجني من الدنيا على ولايتك وولاية آبائك عليهم السلام.

فقال: ثبتك الله على ولايتي وولاية آبائي، وردك إلى أهلك وولدك في عافية وسلامة، فقلت وخرجت من عنده ورجعت إلى منزلي وإلى أبي سليمان.

فسألت أبا سليمان عن عياله وخدمه وجواره وحاله، وكيف عيشه؟ فقال: له عشرون ولداً، وأربع عشرة بنتاً، وعليه من العيال ستين نفساً من الجوار والخدم والبنين والبنات وغيرهم، وهو اليوم يأكل بالربا، وقد رهن ثيابه، وقدم ابن بشار وحمل عطايا الهاشميين والطلبيين، وقال: اعرضوا عليّ بنيكم وبناتكم، فقال جعفر: والله! فلو صرت للصدق باباً ما كشف وجه بناتي بين

يديه وركب جعفر ومعه ثمانية من شيعته إلى ابن بشار فعرضهم عليه، وأخذ عطاء وعطاء بنيه وبناته وانصرف، فلم أر فيه شيئاً من دلائل آباءه عليه السلام ومن آثار الإمامة.

فقلت لأبي الحسين بن ثوبة، وأبي عبد الله الجمال، وأبي علي الصائغ، والقزويني كلما قال لي وقصصت عليهم قصتي معه، فضحكوا وقالوا: والله! هو أحقّ باللعنة منّا التي لعننا بها، لأنه يقول: إننا أخذنا ماله بل أخذنا مال الله، وليس ماله، وقد ادّعى الوصيّة والإمامة، والله برّأه منها.

فقلت لهم: تأخذون مال الله بغير حقّ؟

فقالوا: إننا محتاجون إليه، وليس له طالب في هذا الوقت.

فقلت لهم: ويحكم! أليس أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري السمان يأخذ بأمر أبي محمد عليه السلام أموال الله، هو وابنه أبو جعفر محمد، وينفذها حيث شاء بأمر الخلف من أبي محمد عليه السلام، وهو المهديّ سميّ جدّي رسول الله وكنيته؟

فضحكوا وقالوا: إن المهديّ إليه التسليم بدا بكلّ دين على المؤمنين، فقضاه عنهم، فكيف لا يهب لنا ماله.

فقلت: أفّ عليكم أن تكونوا مؤمنين. فقالوا: والله! ما عندنا شكّ في الإمام بعد أبي الحسن عليه السلام إلاّ أبي محمد عليه السلام، وما لأبي جعفر محمد بن عليّ ولا لجعفر هذا الكذاب في الوصيّة حظّ ولا نصيب، وأنّ المهديّ أبو القاسم محمد بن الحسن لا شكّ فيه، وإنّما نأخذ هذه الأموال ليرى الناس إنّنا مخالفون فيها على جعفر.

فانقلبت إلى أهلي بخراسان وسائر الجبل، فقصصت عليهم قصتي من جعفر وسائر ما لقيت فقمنا على الخلف من أبي محمد عليه السلام، ومن قال في أبي جعفر ومن

قال بجعفر، وكان هذا فضل من الله (١).

(١٠٧) ٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن

عبد الله بن محمد بن مهران الآبي العروضي عليه السلام بمرو، قال: حدّثنا (أبو) الحسين

(ابن) زيد بن عبد الله البغدادي، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن سنان الموصلي،

قال: حدّثني أبي، قال: لما قبض سيّدنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكريّ

صلوات الله عليهما، وفد من قمّ والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على

الرسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام، فلما أن وصلوا إلى سرّ

من رأى سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ عليه السلام؟

فقيل لهم: إنّه قد فقد، فقالوا: ومن وارثه؟

قالوا: أخوه جعفر بن عليّ، فسألوا عنه؟

فقيل لهم: إنّه قد خرج متنزّهاً، وركب زورقاً في الدجلة يشرب، ومعه

المغنّون، قال: فتشاور القوم، فقالوا: هذه ليست من صفة الإمام، وقال بعضهم

لبعض: امضوا بنا حتّى نردّ هذه الأموال على أصحابها.

فقال أبو العباس محمد بن جعفر الحميريّ القميّ: قفوا بنا حتّى ينصرف هذا

الرجل، ونختبر أمره بالصحة.

قال: فلما انصرف دخلوا عليه، فسلموا عليه وقالوا: يا سيّدنا! نحن من أهل

قمّ، ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها، وكنا نحمل إلى سيّدنا أبي محمد الحسن بن

عليّ الأموال، فقال: وأين هي؟

قالوا: معنا، قال: احملوها إليّ.

قالوا: لا، إنّ لهذه الأموال خبراً طريفاً، فقال: وما هو؟

قالوا: إن هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران، ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه، وكنا إذا وردنا بمال على سيدنا أبي محمد عليه السلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان كذا، ومن عند فلان كذا، حتى يأتي على أسماء الناس كلهم، ويقول ما على الخواتيم من نقش. فقال جعفر: كذبتم، تقولون على أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب، ولا يعلمه إلا الله، قال: فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض، فقال لهم: احملوا هذا المال إلي.

قالوا: إنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال، ولا نسلم المال إلا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليه السلام، فإن كنت الإمام فبرهن لنا وإلا رددناها إلى أصحابها يرون فيها رأيهم. قال: فدخل جعفر على الخليفة - وكان بسر من رأى - فاستعدى عليهم، فلما أحضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال إلى جعفر.

قالوا: أصلح الله أمير المؤمنين، إنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب هذه الأموال، وهي وداعة لجماعة، وأمرونا بأن لا نسلمها إلا بعلامة ودلالة، وقد جرت بهذه العادة مع أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام.

فقال الخليفة: فما كانت العلامة التي كانت مع أبي محمد؟

قال القوم: كان يصف لنا الدنانير وأصحابها والأموال وكم هي، فإذا فعل ذلك سلمناها إليه، وقد وفدنا إليه مراراً، فكانت هذه علامتنا معه ودلائلنا، وقدمات، فإن يكن هذا الرجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه، وإلا رددناها إلى أصحابها.

فقال جعفر: يا أمير المؤمنين! إن هؤلاء قوم كذابون، يكذبون على أخي، وهذا علم الغيب.

فقال الخليفة: القوم رسل، ﴿وَمَا عَلَى الرُّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾<sup>(١)</sup>.

قال: فهبت جعفر، ولم يردّ جواباً.

فقال القوم: يتطوّل أمير المؤمنين بإخراج أمره إلى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة، قال: فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها، فلما أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً، كأنّه خادم، فنادى: يا فلان بن فلان! ويا فلان ابن فلان! أجيئوا مولاكم، قال: فقالوا: أنت مولانا؟ قال: معاذ الله! أنا عبد مولاكم، فسيروا إليه.

قالوا فسرنا (إليه) معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه السلام، فإذا ولده القائم سيّدنا عليه السلام قاعد على سرير، كأنّه فلقه قر، عليه ثياب خضر فسلمنا عليه، فردّ علينا السلام.

ثمّ قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا (وحمل) فلان كذا، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع، ثمّ وصف ثيابنا ورحالنا، وما كان معنا من الدوابّ. فخررنا سجداً لله عزّ وجلّ شكراً لما عرفنا، وقبّلنا الأرض بين يديه، وسألناه عمّا أردنا، فأجاب، فحملنا إليه الأموال، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل إلى سرّ من رأى بعدها شيئاً من المال، فإنّه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل إليه الأموال، ويخرج من عنده التوقيعات.

قالوا: فانصرفنا من عنده، ودفّع إلى أبي العباس محمّد بن جعفر القميّ الحميريّ شيئاً من الحنوط والكفن، فقال له: أعظم الله أجرك في نفسك. قال: فما بلغ أبو العباس عقبه همدان حتى توفيّ الله، وكان بعد ذلك نحمل

(١) النور: ٥٤/٢٤، والعنكبوت: ١٨/٢٩.

الأموال إلى بغداد إلى النواب المنصوبين بها، ويخرج من عندهم التوقيعات<sup>(١)</sup>.  
 (١٠٨) ٥ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جعفر بن معروف، عن أبي عبد الله البلخي، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام، قال: خرج صاحب الزمان عليه السلام على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع في الميراث بعد مضي أبي محمد عليه السلام فقال له: يا جعفر! مالك تعرّض في حقوقي؟!  
 فتحير جعفر وبهت، ثمّ غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس، فلم يره.

فلما ماتت الجدّة أمّ الحسن أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم وقال: هي داري، لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر! أدارك هي؟  
 ثمّ غاب عنه، فلم يره بعد ذلك<sup>(٢)</sup>.

(١٠٩) ٦ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه عليه السلام، قال:

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٦، ح ٢٦. عنه البحار: ٤٧/٥٢، ح ٣٤، بتفاوت يسير، و٦٣/٧٣، ح ٤، وإثبات الهداة: ٤١١/٣، ح ٤٣، قطعة منه، وينايع المودّة: ٣٢٦/٣، ح ١٣، أشار إليه، وإحقاق الحق: ٦٤٣/١٩، س ١٨، بتفاوت. الثاقب في المناقب: ٦٠٨، ح ٥٥٥، بتفاوت يسير. عنه وعن الإكمال، مدينة المعاجز: ١٨٥/٨، ح ٢٧٨٢، بتفاوت يسير.

الخرائج والجرائح: ١١٠٤/٣، ح ٢٤، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (أحوال ابنه المهدي عليه السلام)، و(إخباره عليه السلام بالغائب).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٤٢، ح ١٥. عنه البحار: ٤٢/٥٢، ح ٣١، بتفاوت يسير، وينايع المودّة: ٣٢٥/٣، ح ١١، بتفاوت يسير، وإحقاق الحق: ٦٤٢/١٩، س ١٩، بتفاوت.

قطعة منه في (أحوال ابنه المهدي عليه السلام)، و(أحوال أمّه عليها السلام).

حدّثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثني أبو علي الخيزراني<sup>(١)</sup>، عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السلام.

فلما أغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها. قال أبو علي: فحدّثني أنّها حضرت ولادة السيّد عليه السلام وأن اسم أم السيّد صقيل وأنّ أبا محمد عليه السلام حدّثها بما يجري على عياله، فسألته أن يدعو الله عزّ وجلّ لها أن يجعل منيتها قبله، فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه: هذا قبر أمّ محمد.

قال أبو علي: وسمعت هذه الجارية تذكر أنّه لما ولد السيّد عليه السلام رأت لها نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السماء، ورأيت طيوراً بيضاء تهبط من السماء، وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده، ثمّ تطير. فأخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك. ثمّ قال: تلك ملائكة نزلت للتبرّك بهذا المولود، وهي أنصاره إذا خرج<sup>(٢)</sup>.

(١١٠) ٧ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن

(١) في الثاقب في المناقب: أبو علي الحسن الآبي.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٣١، ح ٧. عنه إثبات الهداة: ٤١٠/٣، ح ٤٠، و٦٦٨، ح ٣٦، قطعتان منه، ووسائل الشيعة: ٢٠٣/٣، ح ٣٤١١، قطعة منه، والبحار: ٥١/٥، ح ١٠، و٤٧/٧٩، ح ٣٧، قطعة منه، ومدينة المعاجز: ٣٦/٨، ح ٢٦٦٨، والصراط المستقيم: ٢٣٥/٢، س ٦، أشار إليه، وحلية الأبرار: ١٨٣/٥، ح ١.

الثاقب في المناقب: ٥٨٤، ح ٥٣٣، باختصار.

روضة الواعظين: ٢٨٥، س ١٩، مرسلًا، وباختصار.

الأنوار البهيّة: ٣٣٣، س ٨، قطعة منه.

قسطعة منه في (ابنه المهدي عليه السلام)، و(زوجته صقيل)، و(ضحكه عليه السلام)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(هدايا الناس إليه عليه السلام)، و(إنّ الملائكة أنصار المهدي عليه السلام إذا خرج).

[علي بن] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت أبا الحسين الحسن بن وحناء يقول: حدثنا أبي عن جدّه أنّه كان في دار الحسن ابن علي عليه السلام فكبستنا الخيل، وفيهم جعفر بن علي الكذاب، واشتغلوا بالنهب والغارة، وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام.

قال: فإذا [أنا] به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه، وهو عليه السلام ابن ستّ سنين، فلم يره أحد حتّى غاب<sup>(١)</sup>.

(١١١) ٨ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله؛ قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات، قال: أخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد، عن أمّه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن سيّابة، قالت: كنت في دار أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام، في الوقت الذي ولد فيه جعفر، فرأيت أهل الدار قد سرّوا به، فصرت إلى أبي الحسن عليه السلام، فلم أره مسروراً بذلك.

فقلت له: يا سيدي! ما لي أراك غير مسرور بهذا المولود؟

فقال عليه السلام: يهون عليك أمره فإنّه سيضلّ خلقاً كثيراً<sup>(٢)</sup>.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، ح ٢٥. عنه البحار: ٤٧/٥٢، ح ٣٣.

الخرائج والجرائح: ٩٦٠/٢، س ١٣، بتفاوت يسير.

منتخب الأنوار المضئنة: ١٥٩ س ١١.

قطعة منه في (أحوال ابنه المهدي عليه السلام).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٢١، س ٧، ضمن ح ٢. عنه البحار: ٢٣١/٥٠، ح ٥.

كشف الغمّة: ٣٨٥/٢، س ٩، مرسلًا وبتفاوت عن دلائل الحميري، ولم نجده.

عنه البحار: ١٧٦/٥٠، س ١٤، ضمن ح ٥٥.



(١١٢) ٩- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ...، قال: حدثني أبي، عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فسموه الصادق، فإن للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله وكذباً عليه.

فهو عند الله جعفر الكذاب، المفترى على الله عز وجل، والمدعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف ستر الله، عند غيبة ولي الله عز وجل.

ثم بكى علي بن الحسين عليه السلام بكاءً شديداً، ثم قال: كأني بجعفر الكذاب، وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله، والمغيب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً منه على قتله إن ظفر به، [و] طمعاً في ميراثه حتى يأخذه بغير حقه (١).

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١١٣) ١٠- الشيخ المفيد عليه السلام: وتولى جعفر بن علي أخو أبي محمد عليه السلام أخذ تركته، وسعى في حبس جوارى أبي محمد عليه السلام، واعتقال حلالته، وشنع على

→ الغيبة للطوسي: ٢٢٦، ح ١٩٣، مرسلًا وباختصار.

عنه وعن الكشف والإكمال، إثبات الهداة: ٣/٣٦٣، ح ١٦.

إثبات الوصية: ٢٣٩، س ٧، مرسلًا وبتفاوت.

عيون المعجزات: ١٣٥، س ١٢، مرسلًا وبتفاوت. عنه مدينة المعاجز: ٧/٤٦٠، ح ٢٤٦٥.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٩، ح ٢. عنه إثبات الهداة: ١/٢٧٥، ح ١٢٩، باختصار.

قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦٥، ح ٤٢٨، بتفاوت يسير.

الاحتجاج: ٢/١٥٢، ح ١٨٨.

أصحابه بانتظارهم ولده، وقطعهم بوجوده، والقول بإمامته.  
وأغرى بالقوم حتى أخافهم وشردهم، وجرى على مخلفي أبي محمد عليه السلام  
بسبب ذلك كل عزيمة من اعتقال، وحبس، وتهديد، وتصغير، واستخفاف، وذلك  
ولم يظفر السلطان منهم بطائل.  
وحاز جعفر ظاهراً تركة أبي محمد عليه السلام، واجتهد في القيام عند الشيعة مقامه،  
ولم يقبل أحد منهم ذلك، ولا اعتقده فيه.  
فصار إلى سلطان الوقت يلتمس مرتبة أخيه، وبذل مالاً جليلاً، وتقرب بكل  
ما ظن أنه يتقرب به، فلم ينتفع بشيء من ذلك<sup>(١)</sup>.

(١١٤) ١١ - العلامة الطبرسي عليه السلام: فلما قبض أبو محمد عليه السلام، تار جعفر بن  
علي، أخو أبي محمد عليه السلام، وجاء بظاهر تركة أخيه عليه السلام، وسعى في حبس جوارى  
أبي محمد عليه السلام، واعتقال حلائله<sup>(٢)</sup>.  
(١١٥) ١٢ - ابن عتبة الحسيني عليه السلام: واسم أخيه [أي أبي محمد  
العسكري عليه السلام] أبو عبد الله جعفر الملقب بالكذاب، لادعائه الإمامة بعد أخيه الحسن.

(١) الإرشاد: ٣٤٥، س ١٢. عنه البحار: ٣٣٤/٥٠، س ٨، ضمن ح ٥.

كشف الغمّة: ٤١٥/٢، س ١٣.

إعلام الوری: ١٥١/٢، س ١٤، بتفاوت يسير.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٩٠، س ٤، أشار إليه.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٨، س ١٢.

روضة الواعظین: ٢٩٢، س ٢٤، بتفاوت يسير.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، س ١٠، بتفاوت يسير.

(٢) تاج المواليد، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٩، س ١٣.

قطعة منه في غلبانه وجواريه عليه السلام).

ويدعى أبا كرين «أبا البنين خ ل»، لأنه أولد مائة وعشرين ولداً، ويقال لولده الرضويون، نسبة إلى جدّه الرضا عليه السلام (١).

(١١٦) ١٣ - عليّ العلويّ العمريّ: وشرة جعفر بن عليّ إلى مال أخيه عليه السلام وحاله، فدفع أن يكون له ولد، وأعانه بعض الفراعنة على قبض جوارى أخيه، وكان تحرم جعفر بن عليّ مشهوراً معروفاً.

وقيل: إنه فارق ما كان عليه قبل الموت وتاب ورجع، فلما زعم أنه لا ولد لأخيه، وادّعى أن أخيه جعل الإمامة فيه، سمي الكذاب، وهو معروف بذلك.

وقد حدثني أبو عليّ ابن أخ اللين الموضح النسابة الكوفيّ عليه السلام، وكان زدياً شديداً الانحراف عن مذهب الإمامية، ثقة فيما يورد، ذكر عمّن رأى جعفر بن عليّ يشرب الخمر ظاهراً، وسئل عن إرث أخيه؟ فقال: أنا أحقّ به، ولا أعرف لأخي ولداً.

ولشربه وحمل الشموع بين يديه في النهار، سمي جعفر، زق الخمر وبكرين ثلاثة ألقاب (٢).

١٤ - عليّ العلويّ العمريّ: ... محمّد، أبو جعفر [أخو الإمام العسكريّ عليه السلام]، أراد النهضة إلى الحجاز، فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلداً، وهي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ.

ومات بالسواد وقبره هناك، عليه مشهد وقد زرته (٣).

(١) عمدة الطالب: ١٨٠، س ٣.

(٢) المجديّ في الأنساب: ١٣٠، س ١٤.

(٣) المجديّ في الأنساب: ١٣٠، س ٦.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٩٨.

## أحوال أخيه جعفر:

١- الحضيبي رحمه الله: حدّثني أبو الحسن عليّ بن بلال... واجتمعت الشيعة كلّها من المهتدين على أبي محمّد بعد أبي طالب إلا أصحاب فارس بن ماهويه، فإنهم قالوا بإمامة جعفر بن عليّ العسكري... (١).

٢- الحضيبي رحمه الله: حدّثني عليّ بن الحسين بن فضال... .

أنه كتب إلى جعفر يسأله عن حقيقة أمره؟

فكتب إليه: أنّ أخي أبا محمّد عليه السلام كان إماماً مفروض الطاعة، وأنّي وصيّته من بعده والإمام، لا غير (٢).

٣- الحضيبي رحمه الله: حدّثني أبو الحسين بن يحيى الخرقبي...، وعبد الحميد بن محمّد السراج جميعاً في مجالس شتّى. أنّهم حضروا وقت وفاة أبي الحسن بن محمّد ابن عليّ بن موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليهم، بسرّ من رأى، فإنّ السلطان لما عرف خبر وفاته أمر سائر أهل المدينة بالركوب إلى جنازته، وأن يحمل إلى دار السلطان حتّى صلى عليه، وحضرت الشيعة وتكلّموا، وقال علماءهم: اليوم يبيّن فضل سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ على أخيه جعفر، ونرى خروجها مع النعش.

قالوا جميعاً: فلما خرج النعش وعليه أبو الحسن، خرج أبو محمّد حافي القدم، مكشوف الرأس، محلّل الأزرار خلف النعش، مشقوق الجيب، مخضّل اللحية

(١) الهداية الكبرى: ٣٨٤، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦١.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٨٢، س ٢٥. يأتي الحديث بتمامه في ج ٥، رقم ١١٥٣.

بدموع على عينيه يمشي راجلاً خلف النعش، مرّةً عن يمين النعش، ومرّةً عن شمال النعش، ولا يتقدّم النعش إليه.

وخرج جعفر أخوه خلف النعش بدراريع يسحب ذيولها معتمّ محبتك الأزرار، طلق الوجه على حمار يمانى يتقدّم النعش.

فلما نظر إليه أهل الدولة وكبراء الناس والشيعية ورأوا زيّ أبي محمّد عليه السلام وفعله ترجّل الناس وخلعوا أخفافهم، وكشفوا عما عليهم، ومنهم من شقّ جيبه وحلّل أزراره ولم يمش بالخفاف ولا الأمراء وأولياء السلطان أحد. فأكثروا اللعن والسبّ لجعفر الكذاب وركوبه وخلافه على أخيه.

لما تلا النعش إلى دار السلطان سبق بالخبر إليه، ...، وبقي الإمام أبو محمّد الحسن بن علي عليه السلام ثلاثة أيام مردود الأبواب يسمع من داره القراءة والتسبيح والبكاء، ولا يؤكل في الدار إلا خبز الخشكبار والملح، ويشرب الشرابات وجعفر بغير هذه الصفة، ويفعل ما يقبح ذكره من الأفعال ... (١).

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا من حضر موت

الحسن بن علي بن محمّد العسكري عليه السلام ...

فقد حضرنا في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين ... مجلس أحمد بن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان ...، فقال له بعض أهل المجلس من الأشعريين: يا أبا بكر! فما خبر أخيه جعفر؟ فقال: ومن جعفر؟ فيسأل عن خبره، أو يقرن به، إن جعفرأ معلن بالفسق، ماجن شريب للخمور، وأقلّ من رأيته من الرجال، وأهتكهم لستره، قدّم خمّار قليل في نفسه خفيف، والله لقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة

(١) الهداية الكبرى: ٢٤٨، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٤.

الحسن بن علي عليه السلام ما تعجبت منه، وما ظننت أنه يكون ...  
 [قال:] فلما دفن [أبو محمد العسكري عليه السلام] ...، فقسّم ميراثه بين أمّه وأخيه  
 جعفر، وادّعت أمّه وصيّته، وثبت ذلك عند القاضي.  
 والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده.

فجاء جعفر بعد قسمة الميراث إلى أبي، وقال له: اجعل لي مرتبة أبي وأخي،  
 وأوصل إليك في كلّ سنة عشرين ألف دينار مسلّمة.

فزبره أبي وأسمعه، وقال له: يا أحمق! إنّ السلطان - أعزّه الله - جرّد سيفه  
 وسوطه في الذين زعموا أنّ أباك وأخاك أمّة، ليردّهم عن ذلك، فلم يقدر عليه،  
 ولم يتهيأ له صرفهم عن هذا القول فيها، وجهد أن يزيل أباك وأخاك عن تلك  
 المرتبة، فلم يتهيأ له ذلك، فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماماً فلا حاجة بك  
 إلى السلطان، يرتّبك مراتبهم ولا غير السلطان، وإن لم تكن عندهم بهذه المنزلة  
 لم تنلها بنا، واستقلّه [أبي] عند ذلك واستضعفه، وأمر أن يحجب عنه، فلم يأذن  
 له بالدخول عليه... (١).

٥ - الشيخ الصدوق عليه السلام: وحدث أبو الأديان، قال: كنت أخدم الحسن بن  
 علي بن محمد عليه السلام ...، ودخلت سرّاً من رأى ...، وإذا به على المغتسل، وإذا أنا  
 بجعفر بن علي، أخيه بباب الدار، والشيعه من حوله يعزّونه ويهنّونه.  
 فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة لأنّي كنت أعرفه  
 يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق، ويلعب بالطنبور، فتقدّمت فعزّيت وهنّيت،  
 فلم يسألني عن شيء.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

ثم خرج عقيد فقال: يا سيدي! قد كفن أخوك، فقم وصلّ عليه، فدخل جعفر ابن عليّ والشيعه من حوله يقدمهم السمان والحسن بن عليّ قتيل المعتصم المعروف بسلمة، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن عليّ صلوات الله عليه على نعشه مكفناً.

فتقدم جعفر بن عليّ ليصلي على أخيه فلما همّ بالتكبير خرج صبيّ بوجهه سمرة، بشعره قطط، بأسنانه تفليج، فجذب<sup>(١)</sup> برداء جعفر بن عليّ وقال: تأخر يا عم! فأنا أحقّ بالصلاة على أبي، فتأخر جعفر، وقد اربد وجهه واصفرّ. فتقدم الصبيّ وصلى عليه، ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام، ثم قال: يا بصري! هات جوابات الكتب التي معك؟

فدفعها إليه، فقلت في نفسي: هذه بيتان بقي الهميان، ثم خرجت إلى جعفر بن عليّ وهو يزفر، فقال له حاجز الوشاء: يا سيدي! من الصبيّ؟ لنقيم الحجّة عليه.

فقال: والله! ما رأيته قطّ ولا أعرفه، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قمّ، فسألوا عن الحسن بن عليّ عليه السلام فعرفوا موته، فقالوا: فن [نعزي]؟ فأشار الناس إلى جعفر بن عليّ، فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه، وقالوا: إن معنا كتباً ومالاً، فنقول ممّن الكتب، وكم المال؟

فقام ينفذ أثوابه ويقول: تريدون ممّا أن نعلم الغيب؟! قال: فخرج الخادم، فقال: معكم كتب فلان وفلان (وفلان)، وهميان فيه ألف دينار، وعشرة دنائير منها مطلية.

فدفعوا إليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام.

(١) جيد جَبْدًا: جذبه. المنجد: ٧٧، (جيد).

فدخل جعفر بن عليّ على المعتمد، وكشف له ذلك فوجّه المعتمد بخدمه فقبضوا على صقيل الجارية، فطالبوها بالصبي، فأنكرته، وادّعت حبلاً بها لتغطي حال الصبي، فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيد الله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة.

فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم، والحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup>.

٦- الشيخ الطوسي<sup>عليه السلام</sup>: وروى سعد بن عبد الله قال: حدّثني جماعة ... ممن كان حبس بسبب قتل عبد الله بن محمد العباسي: إنّ أبا محمد<sup>عليه السلام</sup> وأخاه جعفرأ دخلا عليهم ليلاً ...، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر: واشطناه بأعلى صوته - يعني جارية له -.

فزجره أبو محمد<sup>عليه السلام</sup>، وقال له: اسكت! وأنهم رأوا فيه آثار السكر، وأنّ النوم غلبه وهو جالس معهم، فنام على تلك الحال<sup>(٢)</sup>.

٧- أبو عليّ الطبرسي<sup>عليه السلام</sup>: ... أبو هاشم داود بن القاسم، قال: كنت في الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر ...

إذ دخل علينا أبو محمد الحسن<sup>عليه السلام</sup> وأخوه جعفر ...<sup>(٣)</sup>.

٨- السيّد ابن طاووس<sup>عليه السلام</sup>: ... عن أمّ أبي محمد<sup>عليه السلام</sup> قالت: ...

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦١.

(٢) الغيبة: ٢٢٧، ح ١٩٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٥٣.

(٣) إعلام الوری: ١٤٠/٢، س ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٣٩.



ورد عليها الخبر حين حبسه المعتمد في يدي علي جرير، وحبس جعفرأ  
أخاه معه... (١).

### أحوال أخيه أبي جعفر محمّد:

١ - محمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... أبو هاشم الجعفري، قال: كنت عند  
أبي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه أبو جعفر، وإني لأفكر في نفسي، أريد أن أقول  
كأنهما، أعني أبا جعفر وأبا محمّد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى، وإسماعيل ابني جعفر  
ابن محمّد عليه السلام، وإن قصتها كقصتها، إذ كان أبو محمّد عليه السلام المرجى بعد أبي جعفر عليه السلام.

فأقبل عليّ أبو الحسن قبل أن أنطق، فقال: نعم، يا أبا هاشم! بدا لله في  
أبي محمّد عليه السلام بعد أبي جعفر عليه السلام... (٢).

٢ - الحضيبي رحمه الله: ... لقيت أبا الحسين بن ثوبة وأبا عبد الله أحمد بن  
عبد الله الجمال في داره ببغداد في الجانب الشرقي... فسألتهما عن ما علماه من  
أمر الإمام بعد أبي محمّد؟

فقالا لي: إن أبا الحسن عليه السلام كان في حياته إلى أبي جعفر محمّد ابنه، ومضى أبو جعفر  
في حياة أبي الحسن عليه السلام، وعاش أبو الحسن بعده أربع سنين وعشرة أشهر... (٣).

(١) مهج الدعوات: ٣٣٠، س ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٣.

(٢) الكافي: ٣٢٧/١، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٧٣.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٨٤، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦١.

## الثالث - أعمامه وعماته عليه السلام:

## أحوال عمه موسى المبرقع:

(١١٧) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: الحسين بن الحسن الحسيني (١)،

قال: حدثني أبو الطيب المشي يعقوب بن ياسر، قال: كان المتوكل يقول: ويحكم! قد أعيانني أمر ابن الرضا؛ أبي أن يشرب معي، أو ينادمني، أو أجد منه فرصة في هذا، فقالوا له: فإن لم تجد منه، فهذا أخوه موسى قصّاف (٢) عزّاف (٣) يأكل ويشرب ويتعشّق.

قال: ابعثوا إليه فجيئوا به حتى نمّوه به على الناس، ونقول: ابن الرضا! فكتب إليه وأشخص مكرماً، وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبني له فيها، وحول الخمارين والقيان إليه، ووصله وبرّه، وجعل له منزلاً سرّياً حتى يزوره هو فيه.

فلما وافى موسى، تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف، وهو موضع تتلقّى فيه القادمون، فسلم عليه ووقاه حقّه، ثمّ قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك لهيتكك، ويضع منك، فلا تقرّ له أنك شربت نبيداً قطّ، فقال له موسى: فإذا كان دعاني لهذا فما حيلتي؟

(١) في البحار: الحسين بن الحسن الحسيني.

(٢) قصف الرجل، قصفاً وقصوفاً: أقام في أكل وشرب وهو. أقرب الموارد: ١٠٠٧/٢، (قصف).

(٣) العزف: اللّعب بالمعازف، وهي الدفوف وغيرها كما يضرب ... والمعازف: اللاعب بها

والمغني، لسان العرب: ٢٤٤/٩، (عزف).

قال عليه السلام: فلا تضع من قدرك، ولا تفعل، فإنما أراد هتكك، فأبى عليه، فكرر عليه، فلما رأى أنه لا يجيب، قال: أما أن هذا مجلس لا تجمع أنت وهو عليه أبداً، فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم، فيقال له: قد تشاغل اليوم، فرح، فيروح. فيقال: قد سكر، فبكر، فيبكر، فيقال: شرب دواء.

فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل، ولم يجتمع معه عليه (١).

(١١٨) ٢- ابن عتبة الحسيني عليه السلام: وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن

علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأُمّ ولد، مات بقم، وقبره بها (٢).

(١١٩) ٣- العلامة المجلسي عليه السلام: قال الحسن بن علي القمي في ترجمة تاريخ

قم نقلاً عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر:

أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية، كان أبا جعفر موسى

ابن محمد بن علي الرضا عليه السلام في سنة ست وخمسين ومائتين.

وكان يسدل (٣) على وجهه برقعاً دائماً، فأرسلت إليه العرب أن أخرج من

مدينتنا وجوارنا.

فرفع البرقع عن وجهه، فلم يعرفوه، فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن

(١) الكافي: ١/٥٠٢، ح ٨. عنه البحار: ٥٠/١٥٨، ح ٤٩، بتفاوت، ومدينة المعاجز:

٤٢٩/٧، ح ٢٤٣١.

الإرشاد للمفيد: ٣٣١، س ٢٠، بتفاوت. عنه البحار: ٣/٥٠، ح ٦.

إعلام الوري: ٢/١٢١، س ١٢، بتفاوت.

كشف الغمّة: ٢/٣٨١، س ٢، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٠٩، س ٢١، بتفاوت.

(٢) عمدة الطالب: ١٨٢، س ٢. عنه البحار: ٥٠/١٦٠، س ٥، و١٥، ح ٢٠.

(٣) سدل الثوب والستر والشعر، سدلاً: أرخاه وأرسله. المعجم الوسيط: ٤٢٤، (سدل).

عبد العزيز بن دلف العجليّ فرحبّ به، وألبسه خلاعاً فاخرة، وأفراساً جياداً، ووظفه في كلّ سنة ألف مثقال من الذهب وفرساً مسرجاً.

فدخل قمّ بعد خروج موسى منه أبو الصديق الحسين بن عليّ بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب، وأنبأهم على إخراجهم، فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى، وردّوه إلى قمّ، واعتذروا منه، وأكرموه واشتروا من ماله له داراً، ووهبوا له سهاماً من قرى هنبرد واندريقان وكارجة، وأعطوه عشرين ألف درهم، واشتري ضياعاً كثيرة.

فأنته أخواته زينب، وأمّ محمّد، وميمونة بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده، فلما متن عند فاطمة بنت موسى عليه السلام وأقام موسى بقمّ حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ستّ وتسعين ومائتين، ودفن في داره وهو المشهد المعروف اليوم<sup>(١)</sup>.

(١٢٠) ٤- المامقانيّ عليه السلام: موسى بن محمّد، أخي أبي الحسن الهادي عليه السلام، [عمّ أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام] قد روى في باب ميراث الخنثى من التهذيب عن الحسن بن عليّ بن كيسان عنه، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

### أحوال عمّته حكيمة:

١- الحضيّنيّ عليه السلام: عن موسى بن مهديّ الجوهريّ، قال: دخلت على مولاي أبي محمّد الحسن عليه السلام بالعسكر، فقلت له: يا مولاي ... أخبرتنا بولادة مهديّنا ... قال عليه السلام: يولد قبل طلوع الفجر ...، وحكيمة عمّتي تحضنه ... فلم أزل وجماعة

(١) البحار: ٥٠/١٦٠، ص ٧.

(٢) تنقيح المقال: ٣/٢٥٩، رقم ١٢٢٨٢.

علمت منه نرقب الوقت، ونعدّ الأيام حتى ولد... وعمته حكيمة ابنة محمد بن علي عليه السلام حضنته... (١).

٢- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي الرضا أخت أبي الحسن العسكري عليه السلام في سنة اثنتين وثمانين بالمدينة، فكلمتها من وراء الحجاب، وسألتها عن دينها؟

فسمت لي من تأتم به، ثم قالت: فلان بن الحسن عليه السلام، فسمته... (٢).

٣- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... محمد بن عبد الله الطهوي، قال: قصدت حكيمة بنت محمد [الجواد عليه السلام] ...، فقلت: يا سيدي! حدثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام؟

قالت: نعم! كانت لي جارية يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي ... فقلت له: يا سيدي! لعلك هويتها؟ ...

فقال عليه السلام لها: لا، يا عمّة! ... جزاك الله يا عمّة خيراً... (٣).

٤- حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: وقرأت في كتاب الوصايا وغيره ... أن حكيمة بنت أبي جعفر عمّة أبي محمد عليه السلام، قالت: وكنت أدعو الله له أن يرزقه ولداً، فدعوت له كما كنت أدعو.

فقال: يا عمّة! ... اجعلي إفطارك عندنا، وكانت ليلة الجمعة ...

قالت: ولم يكن في الجوّاري أحبّ إليّ منها ولا أخف على قلبي، وكنت

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٤، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٤٤.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٠١، ح ٢٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٩٣.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٢٦، ح ٢.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٧١.

إذا دخلت الدار تتلقاني وتقبّل يدي، وتزرع خفي بيدها، فلما دخلت عليها فعلت بي ما كانت تفعل، فأنكبت على يدها فقبلتها ومنعتها مما كانت تفعله، فخاطبتني بالسيادة...، ونمت بالقرب من الجارية ...

فلما كان وقت الليل قمت إلى الصلاة، والجارية نائمة ما بها أثر ولادة، وأخذت في صلاتي، ثم أوترت ... (١).



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) عيون المعجزات: ١٤١، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٤٩.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الخامس: سنّه ومدّة إمامته عليه السلام

وفيه ثلاثة موضوعات

### (أ) - سنّه عند شهادة أبيه عليه السلام

- (١٢١) ١ - الحضيبي رضي الله عنه: وكان مقامه عليه السلام مع جدّه وأبيه إحدى وعشرين سنة، وثمانية أشهر، وثلاثة عشر يوماً<sup>(١)</sup>.
- (١٢٢) ٢ - أبو جعفر الطبري رضي الله عنه: وكان مقامه مع أبيه ثلاثاً وعشرين سنة، وعاش بعد أبيه أيام إمامته بقيّة ملك المعتزّ، ثمّ ملك المهدي، ثمّ ملك أحمد بن جعفر المتوكلّ، المعروف بالمعتمد اثنتين وعشرين سنةً وأحد عشر شهراً، وبعد خمس سنين من ملكه استشهد وليّ الله، وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنةً<sup>(٢)</sup>.
- (١٢٣) ٣ - العلامة الطبرسي رضي الله عنه: عاش عليه السلام، ثمانية وعشرين سنة، اثنتين وعشرين سنة مع أبيه عليّ بن محمّد عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ٥.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٣، س ٩، ضمن ح ٢٨٤.

قطعة منه في (شهادته عليه السلام)، و(أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه).

(٣) تاج المواليد، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٤، س ١.



- (١٢٤) ٤- الإربلي رحمته الله: فكان عمره عليه السلام تسعاً وعشرين سنة، منها بعد أبيه خمس سنين وثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً<sup>(١)</sup>.
- (١٢٥) ٥- السيد محسن الأمين رحمته الله: مرض عليه السلام في أوله [أي ربيع الأول]، وبقي مريضاً ثمانية أيام، وتوفي وعمره ٢٩، أو ٢٨ سنة.
- أقام منها مع أبيه ٢٣ سنة وأشهرًا، وبعد أبيه خمس سنين وشهورًا، وقيل: ثمانية أشهر و ١٣ يوماً، وقيل: ست سنين، وهي مدة إمامته وخلافته<sup>(٢)</sup>.

### (ب) - سنه عليه السلام حين خروجه إلى العراق

- (١٢٦) ١- المسعودي رحمته الله: وولد [أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام] في سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة، وسنّ أبي الحسن عليه السلام في ذلك الوقت ستة عشر سنة وشهورًا، وشخص بشخصه إلى العراق في سنة ست وثلاثين ومائتين، وله أربع سنين وشهور<sup>(٣)</sup>.

### (ج) - مدة إمامته عليه السلام

- (١٢٧) ١- الحضيبي رحمته الله: [وكان مقام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام] بعد أبيه خمس سنين وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوماً<sup>(٤)</sup>.
- (١٢٨) ٢- أبو علي الطبرسي رحمته الله: وكانت مدة خلافته عليه السلام ست سنين<sup>(٥)</sup>.

(١) كشف الغمّة: ٤١٦/٢، س ٤.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٢١.

(٣) إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٩.

(٤) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ٥.

(٥) إعلام الوري: ١٣١/٢، س ٩.

٣- السيد الأمين عليه السلام: ... أقام عليه السلام ... بعد أبيه خمس سنين وشهوراً.

وقيل: ثمانية أشهر وثلاثة عشر يوماً.

وقيل: ستّ سنين، وهي مدّة إمامته وخلافته <sup>(١)</sup>.

٤- ابن الصبّاغ: وكانت مدّة إمامته عليه السلام سنتين كانت في بقية ملك المعتزّ، ثمّ

ملك المهدي بن الواثق أحد عشرأ، ثمّ ملك المعتمد على الله أحمد بن المتوكل

ثلاث وعشرين سنة ... <sup>(٢)</sup>.

٥ (١٢٩) - القندوزي الحنفي: وكانت مدّة بقاء الحسن العسكري بعد

أبيه عليه السلام ستّ سنين <sup>(٣)</sup>.



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

→ الإرشاد للمفيد: ٢٣٥، س ٧. عنه البحار: ٢٣٥/٥٠، ح ٢.

تاج المواليد المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٤، س ١.

(١) أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٢٠.

يأتي الحديث بتامه في رقم ١٤٦.

(٢) الفصول المهمة: ٢٨٩، س ٢٣.

يأتي الحديث بتامه في ج ٢، رقم ٤٥٧.

(٣) ينابيع المودة: ١٧١/٣، س ٤، و ٣٠٤، س ٩.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

**الفصل السادس: وصيته وشهادته  
ومدة عمره صلوات الله وسلامه عليه  
وفيه خمسة موضوعات**

**(أ) - مدة عمره الشريف وتاريخ شهادته عليه السلام**

١ (١٣٠) - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال  
خلون من شهر ربيع الأول، سنة ستين ومائتين، وهو ابن ثمان وعشرين سنة (١).  
٢ - الحضيبي رضي الله عنه: عن أبي الفضل محمد بن علي بن عبد الله الحسيني  
المعروف بباعر، قال: ... توفي أبو محمد الحسن عليه السلام بيوم الجمعة، لثمان ليال خلت  
من ربيع الأول، سنة ستين ومائتين ... (٢).

---

(١) الكافي: ٥٠٣/١، س ٤. عنه البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ١٠، والوافي: ٨٦٢/٣، س ٩.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣، س ٨.

تهذيب الأحكام: ٩٢/٦، س ١٣، بتفاوت يسير.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ٥. عنه وعن الكافي، البحار: ٣٦٤/٥٥، س ٢١.

المقنعة: ٤٨٥، س ١٠.

إعلام الوري: ١٣١/٢، س ٦، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٢٣٧/٥٠، ضمن ح ٨.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٣١، س ٥.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣١١.

(١٣١) ٣- الحضيبي رحمه الله: مضى أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وله سبع وعشرون سنة، يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول، سنة ستين ومائتين من الهجرة<sup>(١)</sup>.

(١٣٢) ٤- المسعودي رحمه الله: في سنة ستين ومائتين قبض أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام في خلافة المعتمد، وهو ابن تسع وعشرين سنة<sup>(٢)</sup>.

٥- الشيخ الصدوق رحمه الله: ... سعد بن عبد الله، قال: حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ... فقد حضرنا ... مجلس أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ... [قال: ] توفي [أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام] لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومائتين، فصارت سر من رأى ضجة واحدة - مات ابن الرضا - ...<sup>(٣)</sup>

(١٣٣) ٦- الشيخ الصدوق رحمه الله: ووجدت مثبتاً في بعض الكتب المصنفة في التواريخ، ولم أسمعه إلا عن محمد بن الحسين بن عباد أنه قال: مات أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام يوم الجمعة مع صلاة الغداة، وكان في تلك الليلة قد كتب بيده كتباً كثيرة إلى المدينة، وذلك في شهر ربيع الأول لثمان خلون منه سنة ستين

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٧، س ١.

(٢) مروج الذهب: ٤/١٩٩، س ١٢. عنه إحقاق الحق: ١٩/٦١٩، س ١٠، والبحار: ٥٠/٣٣٦، ح ١٤.

قطعة منه في (أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه).

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

ومائتين من الهجرة، ولم يحضر [ه] في ذلك الوقت إلا صقيل الجارية وعقيد الخادم ومن علم الله عزّ وجلّ غيرهما.

قال عقيد: فدعا بماء قد أغلي بالمصطكي<sup>(١)</sup>، فجنّنا به إليه.

فقال: أبدأ بالصلاة هيّوني، فجنّنا به وبسطنا في حجره المنديل، فأخذ من صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرّة مرّة، ومسح على رأسه وقدميه مسحاً، وصلى صلاة الصبح على فراشه.

وأخذ القدح ليشرب فأقبل القدح يضرب ثناياه، ويده ترتعد، فأخذت صقيل القدح من يده.

ومضى من ساعته صلوات الله عليه، ودفن في داره بسرّ من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما، فصار إلى كرامة الله جلّ جلاله.

وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة.

قال: وقال لي عبّاد في هذا الحديث: قدمت أمّ أبي محمّد عليه السلام من المدينة واسمها حديث حين اتّصل بها الخبر إلى سرّ من رأى، فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر، ومطالبته إيّاها بميراثه، وسعايته بها إلى السلطان، وكشفه ما امر الله عزّ وجلّ بستره.

فادّعت عند ذلك صقيل أنّها حامل، فحملت إلى دار المعتمد، فجعل نساء المعتمد وخدمه ونساء الموقّق وخدمه ونساء القاضي ابن أبي الشوارب يتعاهدن أمرها في كلّ وقت.

(١) مصط: مصطك الدواء: خلطه بالمصطكي. المصطكي والمصطكي والمصطكاء: شجر له ثمر

يميل طعمه إلى المرارة ويستخرج منه صمغ يعلك، يونانية. المنجد: ٧٦٤، (مصط).

مصطك الدواء: خلطه بالمصطكي. أقرب الموارد: ٢٢٣/٥، (مصطك).

ويراعون إلى أن دهمهم أمر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بفترة، وخروجهم من سرّ من رأى، وأمر صاحب الزنج بالبصرة وغير ذلك، فشغلهم ذلك عنها<sup>(١)</sup>.

٧- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... محمد بن الحسين بن عبّاد، أنّه قال: مات أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام ...، وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة...<sup>(٢)</sup>.

٨- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن أبي غانم، قال: سمعت أبا محمد الحسن ابن علي عليه السلام يقول: في سنة مائتين وستين تفرقت شيعتي، ففيها قبض أبو محمد عليه السلام...<sup>(٣)</sup>.

٩ (١٣٤) - الشيخ المفيد عليه السلام: وفي اليوم الرابع منه [أي ربيع الأوّل]، سنة ستين ومائتين كانت وفاة سيّدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن عليّ

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، س ١٧. عنه البحار: ٣٣١/٥٠، ح ٣، وأعيان الشيعة: ٤٣/٢، س ٢١، بتفاوت.

دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ١٣، بتفاوت، واختصار.

منتخب الأنوار المضيئة: ١٤٢، س ١٢.

الغيبة للطوسي: ٢٧١، ح ٢٣٧، بتفاوت. عنه البحار: ١٦/٥٢، ح ١٤، وإثبات الهداة: ٤١٥/٣، ح ٥٥، و ٥٠٩، ح ٣٢٥، قطعان منه.

قطعة منه في (أزواجه عليه السلام)، و(أمّه عليه السلام)، و(مدفنه عليه السلام)، و(عمره عليه السلام)، و(وضوؤه عليه السلام)، و(صلاته عليه السلام على فراشه)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(كتابه عليه السلام)، و(كتبه عليه السلام إلى المدينة).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، س ١٧.

تقدّم الحديث بتامه في رقم ١٣٣.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٨، ح ٦.

يأتي الحديث بتامه في رقم ٣٦٢.

الرضا عليه السلام، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة<sup>(١)</sup>.

١٠- الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن أحمد بن عبد الله الهاشمي من ولد العباس، قال: حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بسر من رأى يوم توفي ... سنة ستين ومائتين...<sup>(٢)</sup>.

١١ (١٣٥)- الشيخ الطوسي عليه السلام: وفي أول منه [أي شهر ربيع الأول] كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

١٢ (١٣٦)- أبو جعفر الطبري عليه السلام: ومات عليه السلام يوم الجمعة، ثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول، سنة ستين ومائتين من الهجرة بسر من رأى<sup>(٤)</sup>.

١٣ (١٣٧)- حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: وقبض أبو محمد عليه السلام في شهر ربيع الآخر، سنة ستين ومائتين.

وكان من مولده إلى وقت مصيبتة عليه السلام تسع وعشرون سنة<sup>(٥)</sup>.

مركز تحقيقات كهنه ساساني

(١) الإرشاد: ٣٤٥، س ٧. عنه البحار: ٣٣٤/٥٠، ح ٥.

كشف الغمّة: ٤١٥/٢، س ٦، بتفاوت.

مسارّ الشيعة، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٦٤، س ١٢.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٨، س ٤، بتفاوت.

(٢) الغيبة: ٢٥٨، ح ٢٢٦.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ١٦٠.

(٣) مصباح المتهجد: ٧٩١، س ٤. عنه البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ٧.

المصباح للكفعمي: ٦٧٦، س ١٢. عنه البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ١٢.

(٤) دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ١.

إقبال الأعمال: ٧٦، س ٩، و١٧. عنه البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ٨.

(٥) عيون المعجزات: ١٤١، س ٥. عنه البحار: ٣٢٦/٥٠، ضمن ح ١٣، ومدينة المعاجز:

٦٠٣/٧، ح ٢٥٩١.



(١٣٨) ١٤ - القتال النيسابوري عليه السلام: وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول، سنة ستين ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة. وكانت مدة خلافته ست سنين<sup>(١)</sup>.

(١٣٩) ١٥ - أبو علي الطبرسي عليه السلام: وكان مرضه عليه السلام الذي توفي فيه في أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين. وتوفي عليه السلام يوم الجمعة لثمان خلون من هذا الشهر<sup>(٢)</sup>.

(١٤٠) ١٦ - تاج الدين الشعيري عليه السلام: وأما الحسن بن علي بن محمد بن علي عليه السلام فقبض بسر من رأى لثمان خلون من شهر ربيع الأول، سنة ستين ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة<sup>(٣)</sup>.

(١٤١) ١٧ - الشهيد الثاني عليه السلام: وقبض عليه السلام بسر من رأى يوم الأحد.

وقال المفيد: يوم الجمعة، ثامن شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

١٨ - حسن بن سليمان الحلبي عليه السلام: ... المفضل بن عمر، قال:

سألت سيدي الصادق عليه السلام: ... [فقال عليه السلام] يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الأول، سنة ستين ومائتين، وهو يوم وفاة [أبي محمد العسكري عليه السلام] ...<sup>(٥)</sup>.

(١٤٢) ١٩ - الشيخ بهاء الدين العاملي عليه السلام: شهر ربيع الأول، [اليوم]

(١) روضة الواعظين: ٢٧٦، س ٩. عند البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ١١.

(٢) إعلام الوری: ١٥١/٢، س ٩.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، س ٧.

(٣) جامع الأخبار: ٣٣، س ١٥.

(٤) الدروس: ١٥٤، س ٢٣. عند البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ٩.

(٥) مختصر بصائر الدرجات: ١٧٩، س ٣.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ٨٨.

الأول، فيه وفاة الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، وذلك في سنة ستين ومائتين<sup>(١)</sup>.

(١٤٣) ٢٠ - الطريحي رحمته الله: وقبض عليه السلام بسر من رأى، قيل: يوم الجمعة، ثامن ربيع الأول. وروي: ثمان خلون منه، سنة ست وستين ومائتين.

وروي: يوم الجمعة لثلاثة عشر خلت من المحرم<sup>(٢)</sup>.

(١٤٤) ٢١ - المكي الموسوي رحمته الله: وتوفي عليه السلام يوم الجمعة.

وقيل: الأربعاء، ثمان خلون من شهر ربيع الأول.

وقيل: جمادي الأولى، سنة ستين ومائتين بسر من رأى<sup>(٣)</sup>.

(١٤٥) ٢٢ - كبار المحدثين رحمته الله: وكان عمره عليه السلام تسعاً وعشرين سنة.

منها - بعد أبيه - خمس سنين وثمانية أشهر (وثلاثة عشر يوماً)<sup>(٤)</sup>.

(١٤٦) ٢٣ - السيد محسن الأمين رحمته الله: وتوفي عليه السلام بسر من رأى، يوم

الجمعة، مع صلاة الغداة. مركز تحقيق كتب التراث في كربلاء

وقيل: يوم الأربعاء، وقيل: يوم الأحد، في ٨ ربيع الأول.

وقيل: أول يوم منه، سنة ٢٦٠، مرض في أوله، وبقي مريضاً ثمانية أيام، وتوفي

(١) توضيح المقاصد، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٥١٩، س ٧.

(٢) جامع المقال: ١٨٩، س ٢١.

(٣) نزهة الجليس: ١٨٤/٢، س ١٦. عنه إحقاق الحق: ٤٦٠/١٢، س ١٧.

تاريخ بغداد: ٣٦٦/٧، س ١٦، ضمن الرقم ٣٨٨٦.

وفيات الأعيان: ٩٤/٢، س ١٢.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٧، س ٥، بتفاوت يسير.

كشف الغمة: ٤١٦/٢، س ٣.

(٤) تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ٨٧، س ٧.

وعمره ٢٩، أو ٢٨ سنة<sup>(١)</sup>.

(١٤٧) ٢٤ - ابن أبي الثلج البغدادي: ومضى عليه السلام يوم الجمعة.

وقال بعض أصحابنا يوم الأربعاء، لثمان ليال خلون من ربيع الأول، سنة مائتين وستين، وكان عمره تسعاً وعشرين سنة منها بعد أبيه عليه السلام خمس سنين وثمانية أشهر<sup>(٢)</sup>.

(١٤٨) ٢٥ - سبط ابن الجوزي: وتوفي عليه السلام بها [أي سر من رأى] سنة ستين ومائتين في خلافة المعتمد على الله.

وكان سنه تسعاً وعشرين سنة<sup>(٣)</sup>.

(١٤٩) ٢٦ - الكنجي الشافعي: وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأول، سنة ستين ومائتين، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة<sup>(٤)</sup>.



(١) أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٢٠٠، تاريخ كنجي بن الجوزي، ص ١٤٠.

(٢) تاريخ الأئمة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٤، س ٧.

(٣) تذكرة الخواص: ٣٢٤، س ٧. عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١٥.

الصراط المستقيم: ٢١٩/٢، س ٢٠، بتفاوت.

إثبات الهداة: ٦١٣/٣، س ٥، عن الخصائص لابن الجوزي.

قطعة منه في (أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه).

(٤) كفاية الطالب: ٤٥٨، س ١٤. عنه إثبات الهداة: ٦١٦/٣، س ١٦، بتفاوت، وإحقاق

الحق: ٤٥٩/١٢، س ٢٠، و٦٢٢/١٩، س ١٨.

الفصول المهمة لابن الصبّاح: ٢٨٩، س ٢٠، بتفاوت يسير.

الأنوار البهية: ٣٢٢، س ٣.

نور الأبصار: ٣١٤، س ٢١، بتفاوت يسير. عنه إحقاق الحق: ٤٦٠/١٢، س ٢٢.

- (١٥٠) ٢٧- الذهبي: توفي عليه السلام إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين ومائتين، وله تسع وعشرون سنة<sup>(١)</sup>.
- (١٥١) ٢٨- القندوزي الحنفي: وتوفي عليه السلام سنة ستين ومائتين. ودفن عند أبيه، وعمره ثمان وعشرون سنة<sup>(٢)</sup>.
- (١٥٢) ٢٩- القندوزي الحنفي: ووفاته عليه السلام يوم الجمعة، السادس من ربيع الأول، سنة ستين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

### (ب) - كيفية شهادته عليه السلام

- (١٥٣) ١- الشيخ الصدوق رحمته الله: والحسن بن علي العسكري عليه السلام قتله المعتمد بالسم<sup>(٤)</sup>.
- ٢- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... سعد بن عبد الله، قال: حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ...
- فقد حضرنا ... مجلس أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ...، وأمرهم [الخليفة] بلزوم دارالحسن بن علي عليه السلام، وتعرف خبره وحاله، وبعث إلى نفر من المتطيين فأمرهم بالاختلاف إليه، وتعاهده صباحاً ومساءً، فلما كان بعد

→ إحقاق الحق: ١٢/٤٦٠، س ١١، عن كتاب أئمة الهدى عليهم السلام، و١٩/٦٢٢، س ١، عن الإتحاف بحب الأشراف.

(١) تاريخ الإسلام: ١٩/١١٣، س ١٤.

(٢) ينابيع المودة: ٣/١٣١، س ٧.

(٣) ينابيع المودة: ٣/١٧١، س ٢، و٣٠٤، س ٨.

(٤) الاعتقادات: ٩٩، س ١.

إحقاق الحق: ١٢/٤٧٥، س ٣، عن كتاب أئمة الهدى للحنفي.

ذلك بيومين جاءه من أخبره أنه قد ضعف، فركب حتى بكر إليه.  
ثم أمر المتطّيبين بلزومه، وبعث إلى قاضي القضاة، فأحضره مجلسه، وأمره أن  
يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه.

فأحضرهم، فبعث بهم إلى دار الحسن عليه السلام، وأمرهم بلزوم داره ليلاً ونهاراً،  
فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين  
ومائتين، فصارت سرّ من رأى ضجّة واحدة - مات ابن الرضا -...، فكانت سرّ  
من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة. فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي  
عيسى بن المتوكل...، فكشف عن وجهه، فعرضه على بني هاشم من العلوية  
والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدّلين، وقال: هذا الحسن بن  
علي بن محمد، ابن الرضا، مات حتف أنفه على فراشه، حضره من خدم أمير  
المؤمنين وثقاته فلان وفلان، ومن المتطّيبين فلان وفلان، ومن القضاة فلان  
وفلان، ثم غطى وجهه... (١)

٣ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ومات عليه السلام مسموماً يوم الجمعة (٢).

٤ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ...وبعد خمس سنين من ملكه [أي المعتمد]

استشهد [أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام] ولي الله... (٣).

٥ - الفتنال النيسابوري عليه السلام: مرض عليه السلام في أوّل شهر ربيع الأول سنة

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨

يأتي الحديث بنّامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٤، س ١.

إقبال الأعمال: ٧٦، س ٩. عنه البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ٨.

(٣) دلائل الإمامة: ٤٢٣، س ٩، ضمن ح ٢٨٤.

تقدّم الحديث بنّامه في رقم ١٢٢.

ستين ومائتين، وتوفي يوم الجمعة (١).

(١٥٦) ٦- العلامة الطبرسي رحمته الله: وقال قوم من أصحابنا: إن أبا محمد الحسن ابن علي العسكري عليه السلام مضى مسموماً.

وكذلك أبوه علي بن محمد وجده محمد بن علي عليهم السلام (٢).

٧- السيد ابن طاووس رحمته الله: في الصلاة على النبي والأئمة عليهم السلام في كل يوم من شهر رمضان -... اللهم صل على الحسن بن علي عليهم السلام ... وضاعف العذاب على من شرك في دمه، وهو المعتمد... (٣).

٨- الطريحي رحمته الله: روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: [عن لوح فاطمة الزهراء عليها السلام] ..... الحسن العسكري عليه السلام يقتل بالسم (٤).

(١٥٧) ٩- الطريحي رحمته الله: وسم المعتمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام (٥).

(١) روضة الواعظين: ٢٧٦، س ١٠. عنه البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ١١.

أعيان الشيعة: ٤٢/٢، س ٢٠، بتفاوت.

(٢) تاج الموالي، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٣٤، س ١٣.

إعلام الوري: ١٣١/٢، س ١٧، بتفاوت.

كشف الغمّة: ٤٣٠/٢، س ١٦.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٩٠، س ٩.

أعيان الشيعة: ٤٣/٢، س ٢٨.

(٣) إقبال الأعمال: ٣٧٢، س ١٢، و٣٧٤، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٧٩.

(٤) المنتخب: ٣٩٠، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٣١.

(٥) المنتخب: ٣، س ٢١.

(١٥٨) ١٠ - القندوزي الحنفي: ويقال: إنه مات عليه السلام بالسم أيضاً<sup>(١)</sup>.

### (ج) - الصلاة على جنازته المطهرة عليه السلام

(١٥٩) ١ - الحضيبي رحمته الله: قال: حدثني أحمد بن مطهر صاحب عبد الصمد بن موسى أنه كان بائناً عند عبد الصمد في الليلة التي توفي بها أبو محمد عليه السلام، فإنه دخل أحمد بن مطهر على عبد الصمد بن موسى، فأخبره بوفاة أبي محمد عليه السلام. فركب عبد الصمد إلى الوزير وأخبره بذلك، فركب الوزير وعبد الصمد بن موسى بن بغا إلى المعتمد، وأخبراه بوفاة أبي محمد عليه السلام. فأمر المعتمد أخاه بالركوب والوزير وعبد الصمد إلى دار أبي محمد عليه السلام حتى ينظروا إليه، ويكشفوا عن وجهه، ويغسلوه، ويكفّوه، ويصلّوا عليه، ويدفّونه مع أبيه عليه السلام، وينظروا من خلف، ويرجعوا إليه بالخبر. وتقدّم إلى سائر الخاصة والعامة والدون أن يحضروا الصلاة عليه. ففعل أبو عيسى والوزير وعبد الصمد جمع ما أمروا به، ونظروا إلى من في الدار وانصرفوا إلى المعتمد.

فقال المعتمد لأخيه أبي عيسى: أبشر، إنك ستلي الخلافة، لأن أخانا المعتز لما توفي أبو الحسن علي بن محمد، فخرجت وصلّيت وصلّي بصلاتنا في الدار، لأنّه

→ مفتاح الفلاح: ٣٤١، في الهامش س ١٦.

البحار: ٣٣٥/٥٠، ح ١٢، عن الكفعمي.

(١) ينابيع المودة: ١٣١/٣، س ٨، وكذا في ٣٦٠، س ١٣.

عنه إحقاق الحق: ٤٧٤/١٢، س ١٩.

الصواعق المحرقة: ٢٠٨، س ٤.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، س ٥، بتفاوت يسير.

كان التكبير يصل، فلما دفننا أبا الحسن عليه السلام ورجعت، قال: أبشر يا أحمد! فإنك صليت على أبي الحسن وأنت تجازى بالخلافة بصلاتك عليه، وأنت يا أبا عيسى! قد صليت على أبي الحسن وأرجوا أن تجازى بالخلافة مثلي<sup>(١)</sup>.

٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: وحدث أبو الأديان، قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد طبرستان... فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً.

فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه، فلما هم بالتكبير خرج صبي... وقال: تأخر يا عم! فأنا أحق بالصلاة على أبي، فتأخر جعفر، وقد اربد وجهه واصفر. فتقدم الصبي وصلى عليه...<sup>(٢)</sup>.

٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... سعد بن عبد الله، قال: ... توفي عليه السلام لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومائتين. فصارت سر من رأى ضجة واحدة - مات ابن الرضا - ... فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة.

فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المستوكل، فأمره... فكشف عن وجهه، فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدلين، وقال: هذا الحسن بن علي بن محمد، ابن الرضا، مات حتف أنفه على فراشه، حضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان

(١) الهداية الكبرى: ٣٨٤، س ١.

قطعة منه في (مدفنه عليه السلام)، و(أحواله عليه السلام مع المعتمد).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦١.



وفلان، ومن المتطبين فلان وفلان، ومن القضاة فلان وفلان.  
ثم غطى وجهه، وقام فصلّى عليه، وكبر عليه خمساً، وأمر بحمله، فحمل من  
وسط داره... (١).

(١٦٠) ٤- الشيخ الطوسي رحمه الله أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن  
محمد بن عبد ربه الأنصاري الهمداني، عن أحمد بن عبد الله الهاشمي من ولد  
العبّاس، قال: حضرت دار أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بسر من رأى يوم  
توفي، وأخرجت جنازته، ووضعت ونحن تسعة وثلاثون رجلاً قعود ننتظر حتى  
خرج إلينا غلام عشاري حاف عليه رداء قد تقنّع به.

فلما أن خرج قنا هيبة له من غير أن نعرفه، فتقدّم وقام الناس فاصطفوا  
خلفه، فصلّى عليه، ومشى فدخل بيتاً غير الذي خرج منه.  
قال أبو عبد الله الهمداني: فلقيت بالمراغة رجلاً من أهل تبريز يعرف  
بإبراهيم بن محمد التبريزي، فحدثني بمثل حديث الهاشمي لم يخرم منه شيء.  
قال: فسألت الهمداني، فقلت: غلام عشاري القدّ أو عشاري السنّ؟  
لأنّه روي: أنّ الولادة كانت سنة ستّ وخمسين ومائتين.  
وكانت غيبة أبي محمد عليه السلام سنة ستين (٢) ومائتين بعد الولادة بأربع سنين.  
فقال: لا أدري هكذا سمعت، فقال لي شيخ معه حسن الفهم من أهل بلده له  
رواية وعلم: عشاري القدّ (٣).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، ص ٨

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

(٢) في المصدر: ستّة، وهو غير صحيح.

(٣) الغيبة: ٢٥٨، ح ٢٢٦. عنه البحار: ٥/٥٢، ح ٤.

قطعة منه في (تاريخ شهادته عليه السلام)، و(أحوال ابنه المهدي عليه السلام).

## (د) - مدفنه الشريف صلوات الله عليه

١ (١٦١) - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ودفن عليه السلام في داره، في البيت الذي دفن فيه أبوه عليه السلام بسر من رأى (١).

٢ - الحضيبي عليه السلام: ... دخل أحمد بن مطهر على عبد الصمد بن موسى، فأخبره بوفاة أبي محمد عليه السلام ...، ويدفنه مع أبيه عليه السلام ... (٢).

٣ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... سعد بن عبد الله، قال: حدثنا من حضر موت الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ودفنه بمن لا يوقف على إحصاء عددهم ...، فلما فرغوا من تهيئته، بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل ... وأمر بحمله، فحمل من وسط داره، ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه عليه السلام (٣).

٤ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن محمد بن الحسين بن عباد أنه قال: ... مات أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام يوم الجمعة ...

(١) الكافي: ٥٠٣/١، ٥٠٣/٥. عنه البحار: ٢٣٥/٥٠، ح ١٠، والوافي: ٨٦٢/٣، س ١١.

الإرشاد للمفيد: ٣٤٥، س ٨.

كشف الغمّة: ٤١٥/٢، س ٨.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣، س ٩، و٢٤٨، س ٦.

الأنوار البهية: ٣٢٢، س ٤.

المقنعة: ٤٨٥، س ١٣.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٨٤، س ١.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ١٥٩.

(٣) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

- ودفن في داره بسرّ من رأى، إلى جانب أبيه، صلوات الله عليهما... (١).
- ٥ - الشيخ الصدوق عليه السلام: وحدث أبو الأديان، قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد عليه السلام...، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً...، ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام... (٢).
- ٦ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن أبي هاشم الجعفري، قال: قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام: قبري بسرّ من رأى أمان لأهل الجانيين (٣).
- (١٦٢) ٧ - الشيخ الطوسي عليه السلام: وقبره عليه السلام إلى جانب قبر أبيه عليه السلام في البيت الذي دفن فيه أبوه، بدارهما بسرّ من رأى (٤).
- ٨ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن أبي نصر هبة الله [بن محمد] بن أحمد الكاتب ابن بنت أبي جعفر العمري...، أنه لما مات الحسن بن علي عليه السلام

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٣، س ١٧.

تقدّم الحديث بتامه في رقم ١٣٣.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، س ٤.

يأتي الحديث بتامه في رقم ٣٦١.

(٣) تهذيب الأحكام: ٩٣/٦، ح ١٧٦.

يأتي الحديث بتامه في رقم ٣٤٧.

(٤) تهذيب الأحكام: ٩٩/٦، س ١٥.

تاريخ بغداد: ٣٦٦/٧، س ١٨، ضمن الرقم ٣٨٨٦.

جامع الأخبار: ٣٣، س ١٧.

الهداية الكبرى: ٣٢٨، س ١، بتفاوت يسير.

وفيات الأعيان: ٩٤/٢، س ١٣، بتفاوت يسير.

جامع المقال للطريحي: ١٨٩، س ٢١، بتفاوت.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٨٩، س ٢١.

حضر غسله عثمان بن سعيد رضي الله عنه وأرضاه، وتولّى جميع أمره في تكفينه،  
وتحنيطه، وتقبيره مأموراً بذلك... (١).

(١٦٣) ٩ - أبو عليّ الطبرسيّ عليه السلام: وبعد مضيّ خمس سنين من ملكه [أي  
المعتمد] قبض الله وليّه أبا محمّد عليه السلام.

ودفن في داره، بسرّ من رأى، في البيت الذي دفن فيه أبوه عليه السلام (٢).

(١٦٤) ١٠ - السيّد نور الله التستريّ عليه السلام: ودفن عليه السلام في قبر أبيه عليه السلام (٣).

(١٦٥) ١١ - السيّد نور الله التستريّ عليه السلام: أمّا الحسن [العسكريّ عليه السلام] فإنّه

مات بسامراء أيضاً، ودفنا [أي مع أبيه عليه السلام] بسامراء، وقبراهما، ومشهد  
المنتظر بسامراء معروفة تزار (٤).

(١٦٦) ١٢ - السيّد جعفر بحر العلوم عليه السلام: قال في المعجم: وبسامراء قبر

الإمام عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر، والحسن بن عليّ  
العسكريّين عليه السلام، وبها غاب المنتظر عليه السلام (٥).

(١٦٧) ١٣ - ابن أبي الثلج البغداديّ: الحسن بن عليّ [أبو محمّد

(١) الغيبة: ٣٥٦، ح ٣١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٥، رقم ١١٦١.

(٢) إعلام الوري: ١٣١/٢، س ١٥.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ٦.

دلائل الإمامة: ٤٢٧، س ٣، بتفاوت يسير.

عيون المعجزات: ١٤١، س ٦. عنه البحار: ٣٣٦/٥٠، ضمن ح ١٣، ومدينة المعاجز:

٦٠٣/٧، ح ٢٥٩١.

(٣) إحقاق الحق: ٤٦٠/١٢، س ١٢، عن كتاب أئمة الهدى عليهم السلام.

(٤) إحقاق الحق: ٤٦٠/١٢، س ١٩، عن كتاب جنى الجنّتين.

(٥) تحفة العالم: ٦٦/١، س ٣.

العسكري عليه السلام، قبره بسرّ من رأى (١).

(١٦٨) ١٤ - الكنجي الشافعي: ودفن عليه في داره بسرّ من رأى في البيت

الذي دفن فيه أبوه (٢).

(١٦٩) ١٥ - القندوزي الحنفي: ودفن عليه عند أبيه عليه السلام (٣).

### (هـ) - ما جرى على مرقد المطهر صلوات الله عليه

(١٧٠) ١ - العلامة المجلسي رحمه الله: ضريح العسكريين عليه السلام منحرفة عن

يسار نصف النهار قريباً من عشرين درجة (٤).

(١٧١) ٢ - العلامة المجلسي رحمه الله: أقول: قد وقعت داهية عظيمة، وفتنة

كبرى، في سنة ستّ ومائة بعد الألف من الهجرة في الروضة المنورة بسرّ من رأى،

(١) تاريخ الأئمة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة» ٣٢، س ٢.

تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١٤٤، س ١٤.

كشف الغمّة: ٤١٦/٢، س ٥.

(٢) كفاية الطالب: ٤٥٨، س ١٥. عنه إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ٢١، و ٦٢٠/١٩،

س ٢٠.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، س ٥، بتفاوت يسير.

تاريخ الإسلام: ١١٣/١٩، س ١٥، بتفاوت يسير.

(٣) ينابيع المودة: ١٣١/٣، س ٧، و ١٧١، س ٣، باختلاف، و ٣٠٤، س ٨.

الدروس: ١٥٤، س ٢٤.

نزهة المجلسي: ١٨٤/٢، س ١٧.

إحقاق الحق: ٤٥٩/١٢، س ١٠، عن الأنساب للشافعي.

الصواعق المحرقة: ٢٠٨، س ٤. عنه إحقاق الحق: ٦٢١/١٩، س ٧.

(٤) البحار: ٤٣٣/٩٧، س ٤.

وذلك أنّ لغلبة الأروام<sup>(١)</sup>، وأجلاف العرب على سرّ من رأى، وقلة اعتنائهم بإكرام الروضة المقدّسة، وجلاء السادات، والأشراف لظلم الأروام عليهم منها. وضعوا ليلة من الليالي سراجاً داخل الروضة المطهّرة في غير المحلّ المناسب له، فوَقعت من الفتيلة نار على بعض الفروش أو الأخشاب، ولم يكن أحد في حوالي الروضة فيظفيها، فاحترقت الفروش، والصناديق المقدّسة، والأخشاب والأبواب، وصار ذلك فنتة لضعفاء العقول من الشيعة والنصاب من المخالفين جهلاً منهم بأنّ أمثال ذلك لا يضرّ بحال هؤلاء الأجلّة الكرام، ولا يقدر في رفعة شأنهم عند الملك العلّام، وإنّما ذلك غضب على الناس، ولا يلزم ظهور المعجز في كلّ وقت، وإنّما هو تابع للمصالح الكليّة، والأسرار في ذلك خ

فيّة، وفيه شدّة تكليف، وافتتان وامتحان للمكلفين ....

ثمّ إنّ هذا الخبر الموحش لما وصل إلى سلطان المؤمنين، ومروّج مذهب آبائه الأئمّة الطاهرين، وناصر الدين المبين، نجل المصطفين، السلطان حسين برّاه الله من كلّ شين ومين، عدّ ترميم تلك الروضة البهيّة، وتشبيدها فرض العين فأمر بإتمام صناديق أربعة في غاية الترصيص والتزيين، وضح مشبك، كالسما ذات الحبك، زينة للناظرين، ورجوماً للشياطين، وقّقه الله تعالى لتأسيس جمع مشاهد آبائه الطاهرين، وترويج آثارهم في جميع العالمين<sup>(٢)</sup>. والكلام طويل أخذنا نه موضع الحاجة.

(١) الأروام، الواحد: روميّ: جيل من الناس يسكنون شمالي البحر المتوسط، فرقة من النصرانيّة. المنجد: ٢٨٨، (رام).

(٢) بحار الأنوار: ٥٠/٣٣٧، س ٢، و ٣٣٩، س ٧.

عنه أعيان الشيعة: ٤٣/٢، س ٣٢، بتفاوت يسير.

(١٧٢) ٣- السيد محسن الأمين رحمته الله: في أواخر سنة ١٣٥٥ هـ سطا (١) جماعة ليلاً على المشهد المقدس، مشهد العسكريين عليهم السلام فاقتلعوا عدة ألواح من الذهب المذهبة به القبة الشريفة.

وفي شهر صفر سنة ١٣٥٦ هـ، سطا جماعة ليلاً على المشهد، فكسروا القفل الموضوع على باب المشهد، وأخذوا شمعدانين من الفضة المخالصة، وزنها ثمانون كيلو غنيمة باردة (٢).



مركز تحقيقات كنج پير علمي رسولي

(١) سطا سطواً و سطوة: وثب عليه وقهره. المنجد: ٣٢٣. (سطا).

(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/٢، ص ١.

## الباب الثاني - فضائله عليه السلام

وفيه ستة فصول



الفصل الأول: النصّ على إمامته عليه السلام

الفصل الثاني: النصّ على إمامته ومناقبه عليه السلام

الفصل الثالث: مناقبه وعلامته عليه السلام

الفصل الرابع: معجزاته عليه السلام

الفصل الخامس: زيارته والتوسّل به عليه السلام

الفصل السادس: ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظّمته عليه السلام





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

**الباب الثاني في فضائله عليه السلام**  
ويشتمل هذا الباب على ستة فصول

**الفصل الأول: النصّ على إمامته عليه السلام**  
وفيه خمسة عشر موضوعاً  
مركز تحقيقات كميته تبرمج ورسول

**(أ) - النصّ على إمامته عليه السلام عن الله تبارك وتعالى**  
**في لوح فاطمة الزهراء عليها السلام**

١- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... عن أبي نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد ابن عليّ الباقر عليه السلام عند الوفاة ...، ثمّ دعا بجابر بن عبد الله <sup>(١)</sup>، فقال له: يا جابر! حدّثنا بما عاينت من الصحيفة، فقال له جابر: نعم، يا أبا جعفر! دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأهنتها بمولود الحسين عليه السلام، فإذا بيديها صحيفة بيضاء من درّة.

---

(١) القول بكون وفاة جابر بن عبد الله عليه السلام في سنة ٧٨، كما هو المشهور ينافي دركه وفاة الإمام الباقر عليه السلام، المستشهد سنة ١١٦، فتأمل.

فقلت لها: يا سيّدة النساء! ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟  
 قالت: فيها أسماء الأئمّة من ولدي ...، أبو محمّد الحسن بن عليّ الرفيق ... (١).  
 (١٧٣) ٢- الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن محمّد بن سنان، عن سيّدنا أبي عبد الله  
 جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: قال أبي لجابر بن عبد الله: لي إليك حاجة ...  
 قال جابر: أشهد بالله! لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله ﷺ ...  
 فقالت: هذا لوح أهداه الله (عزّ وجلّ) إلى أبي، فيه: اسم أبي، واسم بعلي،  
 واسم الأوصياء بعده من ولدي ...، والحسين خير أولاد الأوّلين والآخريين ...  
 عليّ [والحسن] - العسكري عليه السلام - ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٧٤) ٣- السيّد شرف الدين الأسترابادي عليه السلام: ... عن عبد الله بن سنان  
 الأسدي، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: قال أبي - يعني محمّد الباقر عليه السلام - لجابر  
 ابن عبد الله: لي إليك حاجة، أخلو بك فيها، فلما خلا به قال: يا جابر! أخبرني  
 عن اللوح الذي رأيته عند أمي فاطمة عليها السلام.

فقال جابر: أشهد بالله! لقد دخلت على سيّدتي فاطمة عليها السلام، لأهنيها  
 بولدها الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح أخضر ...  
 فقالت: هذا لوح أنزله الله عزّ وجلّ على أبي، وقال لي [أبي]: احفظيه.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٠/١، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٥٩.

(٢) الأمالي: ٢٩١، ح ٥٦٦. عنه حلية الأبرار: ٤١٥/٥، ح ٢، وإثبات الهداة: ٥٥٨/١،

ح ٤٠٣، و٧٣٧ س ١٧، عن فرائد السمطين، والبحار: ٢٠٢/٣٦، ح ٦.

بشارة المصطفى: ١٨٣، س ٢، بتفاوت.

الجواهر السنّية: ١٦٢، س ١٦، بتفاوت يسير.

فقرأت فإذا فيه: اسم أبي، وبعلي، واسم ابني، والأوصياء من بعد ولدي الحسين ...، والحسن [العسكري]، الأعز، يخرج منه ذوالإسمين ...<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٧٥) ٤- الحر العاملي رحمته الله: عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على مولاي علي بن الحسين عليه السلام وفي يده صحيفة كان ينظر إليها، ويبكي بكاءً شديداً، فقلت: ما هذه الصحيفة؟

قال: هذه نسخة اللوح الذي أهداه الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيه اسم الله تعالى، ورسول الله، وأمير المؤمنين ...، وعلي النقي، وابنه الحسن العسكري ...<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (ب) - النص على إمامته عليه السلام في الكتب السماوية

(١٧٦) ١- الشيخ الصدوق رحمته الله: قال: وحدّثني علي بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي وجماعة، عن محمد بن محمد الأشعري، عن غانم، قال:  
كنت أكون مع ملك الهند بقشمير الداخلة، ونحن أربعون رجلاً نقعد حول كرسي الملك، وقد قرأنا التوراة والإنجيل والزبور، ويفزع إلينا في العلم.  
فتذاكرنا يوماً أمر محمد صلى الله عليه وسلم، وقلنا نجده في كتبنا، واتفقنا على أن أخرج في طلبه، وأبحث عنه ...، وخرجت من كابل إلى بلخ، والأمير بها ابن أبي شور، فأتيته وعرفته ما خرجت له، فجمع الفقهاء والعلماء لناظرني ...

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٢١٠، ص ١٦. عنه البرهان: ١٢٣/٢، ح ٦.

(٢) إثبات الهداة: ٦٥١/١، ح ٨١٠، عن كتاب إثبات الرجعة لابن شاذان.

فدعا الأمير الحسين بن إسكيب وقال له: ناظر الرجل.  
فقال له: العلماء والفقهاء حولك، فرهم بمنظرته، فقال له: ناظره كما أقول لك،  
واخل به، والطف له، فقال: فخلا بي الحسين، فسألته عن محمد ﷺ؟  
فقال: هو كما قالوه لك، غير أن خليفته ابن عمه علي بن أبي طالب بن  
عبد المطلب، ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وهو زوج ابنته فاطمة،  
وأبو ولديه: الحسن والحسين.

فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.  
وصرت إلى الأمير، فأسلمت، فمضى بي إلى الحسين ففقهني.  
فقلت: إننا نجد في كتبنا أنه لا يمضي خليفة إلا عن خليفة، فمن كان خليفة  
علي عليه السلام؟ قال: الحسن، ثم الحسين، ثم سُمي الأئمة حتى بلغ إلى الحسن  
[العسكري] عليه السلام... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢- النباطي البياضي رحمه الله: قال ابن عمر: سَأَهم [أي الأئمة الاثني  
عشر عليهم السلام] كعب الأخبار بأسمائهم في التوراة: ينبوذ، قيدورا، أوبابل، ميسور،  
مشموع، دموه، سوه، حيدور، وتمر، بطور، بوقيش، قيده.  
قال أبو عامر هشام الدستواني: سألت عنها يهودياً عالماً؟  
فقال: هذه نعوت أقوام بالعبرانية صحيحة، نجدها في التوراة، ولو سألت عنها  
غيري لعمي عنها للجهل بها...، قلت: فأنعت لي هذه النعوت لأعلمها.  
قال: نعم!...، [بوقيش] برقش [أي الحسن العسكري عليه السلام] سمي عمه...  
وقال النباطي البياضي: وأسند الشيخ الفاضل أحمد بن محمد بن عيَّاش إلى

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٩٥، س ١٩. عنه البحار: ٢٧/٥٢، ح ٢٢، بتفاوت يسير.

السدوسيّ أنّه لقي في بيت المقدس عمران بن خاقان الذي أسلم من اليهوديّة على يد أبي جعفر عليه السلام، وكان يحاجّ اليهود، فلا يستطيعون جحد علامات النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء عليهم السلام من بعده. فقال لي يوماً: إنّنا نجد في التوراة محمّداً واثني عشر من أهل بيته خلفاء، وليس فيهم تيميّ، ولا عدويّ، ولا أمويّ. قلت: فأخبرني بهم ... فقال: شموعيل، شمعيشيو ... توليد [أي أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام] ... (١).

٣- هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: قد ورد أسماء النبيّ والأئمّة الإثني عشر، صلوات الله عليهم في التوراة بلسان العبرانيّة، وقد نقل عنها بهذه العبارة: ميذميد: «محمّد المصطفى»، إيليا: «عليّ المرتضى» ... نوقش: «الحسن العسكريّ»، قديمونيا: «محمّد بن الحسن» صاحب الزمان روعي وأرواح العالمين له الفداء (٢).

مركز تحقيقات كويتيون برسوي

### (ج) - النص على إمامته عن الخضر عليه السلام

(١٧٧) ١- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... أبو هاشم داود بن القاسم الجعفريّ؛ عن أبي جعفر الثاني محمّد بن عليّ عليه السلام، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم، ومعه الحسن بن عليّ وسلمان الفارسيّ رضي الله عنه ... فدخل المسجد الحرام فجلس، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام، فردّ عليه، السلام،

(١) الصراط المستقيم: ١٤١/٢، س ١١، و ٢٣٨، س ١٨.

تقدّم الحديث أيضاً في رقم ٢٤.

(٢) هامش عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٦٤/١، س ١٦.

تقدّم الحديث أيضاً في رقم ٢٥.

فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن ثلاث مسائل ...  
 فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سألني عما بدا لك؟... فقال الرجل: أشهد أن لا إله  
 إلا الله، ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ...، وأشهد أنك وصيه  
 والقائم بحجته ... وأشهد على الحسن بن علي [العسكري] أنه القائم بأمر علي بن  
 محمد [الهادي] ... والسلام عليك يا أمير المؤمنين! ورحمة الله وبركاته.  
 ثم قام فمضى، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا محمد! أتعرفه؟  
 فقلت: الله ورسوله وأمر المؤمنين أعلم.  
 فقال: هو الخضر عليه السلام<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

- (١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣١٣، ح ١. عنه نور الثقلين: ٧٢٨/١، ح ١٢٥، و٢١٧/٣، ح ٤٣٤، و٤، و٤٨٩ ح ٦٤، قطع منه، وإثبات الهداة: ٥٤٤/٢، ح ٩، قطعة منه.  
 وعنه وعن العيون، والغيبة للطوسي، والنعماني، والحاسن، والاحتجاج، وتفسير القسمي،  
 البحار: ٤١٤/٣٦، ح ١.  
 عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٥/١، ح ٣٥. عنه وعن الإكمال، البحار: ٤١٤/٦، ح ١.  
 الغيبة للطوسي: ١٥٤، ح ١١٤، باختصار.  
 الغيبة للنعماني: ٥٨، ح ٢، بتفاوت.  
 علل الشرائع: ب ٩٦/٨٥، ح ٦. عنه حلية الأبرار: ٣٣/٣، ح ١، ونور الثقلين: ٥٥١/٥،  
 ح ١٠، قطعة منه. وعنه وعن العيون، البحار: ٣٦/٥٨، ح ٨.  
 وعنه وعن الاحتجاج، والغيبة للنعماني، وسائل الشيعة: ١٩٨/٧، ح ٩١٠٦، قطعة منه.  
 الكافي: ٥٢٥/١، ح ١، و٢، قطعة منه، في كليهما. عنه الوافي: ٢٩٩/٢، ح ٧٥٦، والبرهان:  
 ٤٨٧/٢، ح ٣٥. وعنه وعن العيون، والإكمال، والعلل، والغيبة للطوسي، والنعماني،  
 وتفسير القسمي، إثبات الهداة: ٤٥٢/١، ح ٧٢، قطعة منه.  
 وعنه وعن الإكمال والعيون، وسائل الشيعة: ٢٣٨/١٦، ح ٢١٤٥٥، قطعة منه.  
 إثبات الوصية: ١٦٠، س ١٣، مرسلًا وبتفاوت.

## (د) - النص على إمامته عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(١٧٨) ١ - سليم بن قيس الهلالي عليه السلام: ... إن معاوية دعا أبا الدرداء، ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصقين ...

قال علي عليه السلام: أنشدكم الله! أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيباً، ولم يخطب بعدها، وقال: يا أيها الناس! إنني قد تركت فيكم أمرين، لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله، وعترتي، أهل بيتي ...

قام عمر بن الخطاب شبه المغضب، فقال: يا رسول الله! أكل أهل بيتك؟! فقال: لا! ولكن أوصيائي، أخي منهم، ووزيري، ووارثي، وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن بعدي، وأحد عشر من ولده ... ثم علي بن محمد عليه السلام، ثم الحسن ابن علي عليه السلام ...<sup>(١)</sup> والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٧٩) ٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدثني جبرئيل عن

- الاحتجاج: ٩/٢، ح ١٤٨. عنه الوافي: ٣٠١/٢، س ٥.  
 دلائل الإمامة: ١٧٤، ح ٩٥، بتفاوت يسير. عنه وعن تفسير القمي، والكافي، والغيبة، مدينة المعاجز: ٣٤١/٣، ح ٩٢٣.  
 المحاسن: ٣٣٢، ح ٩٩، قطعة منه، مرفوعاً عن الصادق عليه السلام.  
 إعلام الوري: ١٩١/٢، س ٨.  
 الإمامة والتبصرة: ١٠٦، ح ٩٣.  
 تفسير القمي: ٤٤/٢، س ١٣، رواه عن أبي عبد الله عليه السلام.  
 عنه البرهان: ٧٧/٤، ح ١، قطعة منه، والبحار: ٣٩/٥٨، ح ٩.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ٢٨٦/١، س ١١.  
 (١) كتاب سليم بن قيس: ٧٤٨، س ١٨، و٧٦٣، س ١٤. عنه إثبات الهداة: ٦٦١/١، ح ٨٥٣، والبحار: ١٤١/٣٣، ح ٤٢١، بتفاوت.



ربّ العزّة جلّ جلاله أنّه قال:....، أنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمة من ولده حججتي....  
فقام جابر بن عبد الله الأنصاريّ فقال: يا رسول الله! ومن الأئمة من ولد عليّ بن أبي طالب؟

قال: الحسن والحسين....، ثمّ الزكيّ الحسن بن عليّ عليه السلام... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٠) ٣- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن جابر بن يزيد الجعفيّ قال:

سمعت جابر بن عبد الله الأنصاريّ يقول: لما أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه محمّداً عليه السلام: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (٢)، قلت: يا رسول الله! عرفنا الله ورسوله، فمن أولي الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام: هم خلفائي يا جابر! وأئمة المسلمين [من]

مركز تحقيقات كميته تبريز علوم اسلامی

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٨، ح ٣. عنه البحار: ٢٥١/٣٦، ح ٦٨، وإثبات الهداة:

٥٠٢/١، ح ٢١٥.

البحار: ١١٨/٢٧، ح ٩٩، عن إيضاح دقائق النواصب.

الجواهر السنّيّة: ٢١٨، س ١٦ و ٢١٩، س ١٠، بتفاوت.

قصص الأنبياء للراونديّ: ٣٦٨، ح ٤٤٠، بتفاوت.

الاحتجاج: ١٦٧/١، ح ٣٤.

كفاية الأثر: ١٤٣، س ٥.

الصراط المستقيم: ١٤٩/٢، س ٨، بتفاوت.

إعلام الوريّ: ١٨٣/٢، س ٧.

كشف الغمّة: ٥١٠/٢، س ١٣.

(٢) النساء: ٥٩/٤.

بعدي، أو لهم علي بن أبي طالب ... ثم الحسن بن علي [العسكري] عليه السلام ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨١) ٤- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ... والأئمة بعدي الهادي علي، والمهتدي الحسن ... والعلامة الحسن بن علي [العسكري] عليه السلام ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.  
(١٨٢) ٥- الخزاز القمي رحمته الله: ... ابن عباس قال: قدم يهودي علي

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٣، ح ٣.

عنه البرهان: ٣٨١/١، ح ١، ونور الثقلين: ٤٩٩/١، ح ٣٣١، وإثبات الهداة: ٥٠٠/١، ح ٢١٢، والبحار: ٢٤٩/٣٦، ح ٦٧.  
كفاية الأثر: ٥٣، س ٥.

قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦٠، ح ٤٣٦.  
العدد القويّة: ٨٥، ح ١٤٩.

عوالي اللئالي: ٨٩/٤، ح ١٢٠، بتفاوت. عنه إثبات الهداة: ٦٦٥/١، ح ٨٦٣.  
المناقب لابن شهر آشوب: ٢٨٢/١، س ٧، قطعة منه.

إعلام الوري: ١٨١/٢، س ١٣، قطعة منه. عنه تأويل الآيات الظاهرة: ١٤١، س ٢.  
وعنه وعن المناقب، البحار: ٢٨٩/٢٣، ح ١٦.

حلية الأبرار: ٣٥٧/٢، ح ٢، عن كتاب «النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام».  
الصراط المستقيم: ١٤٣/٢، س ١٨.

ينابيع المودة: ٣٩٨/٣، ح ٥٤.

كشف الغمة: ٥٠٩/٢، س ١٤.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٨٢، ح ٣٦. عنه إثبات الهداة: ٥١٢/١، ح ٢٣٩، قطعة منه،  
وحلية الأبرار: ١٠٥/٣، ح ١، بتفاوت، والبحار: ٢٤٨/٤٣، ح ٢٤.

إحقاق الحق: ٢٨٤/١١، س ١٠، بتفاوت يسير، عن كتاب فرائد السمطين.

رسول الله ﷺ يقال له: نعتل، فقال: يا محمد! ... أخبرني وصيكَ من هو؟ ...  
فقال: نعم! إن وصيَّي والخليفة من بعدي، عليّ بن أبي طالب وبعده ... فإذا  
مضى عليّ [الهادي] فابنه الحسن عليه السلام ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٣) ٦ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عبد الله بن العباس قال: دخلت على

النبي ﷺ ... قلت: يا رسول الله! فكم الأئمة بعدك؟

قال: بعدد حوارى عيسى، وأسباط موسى، وتقباء بني إسرائيل ... أولهم عليّ

ابن أبي طالب وبعده ...

فإذا اتقضى عليّ [الهادي] فابنه الحسن عليه السلام ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٤) ٧ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخل

جندب بن جنادة اليهودي من خيبر، على رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد! ...

أخبرني بالأوصياء بعدك، لأتمسك بهم؟ ...

فقال: ... الأئمة بعدي اثنا عشر ...

(١) كفاية الأثر: ١١، س ٥. عنه البحار: ٢٨٣/٣٦، ح ١٠٦، وإثبات الهداة: ٥٧١/١.

ح ٤٦٩، وفي: ٧٣٦، س ١، عن فرائد السمطين.

الصراط المستقيم: ١٤٤/٢، س ١١.

العدد القويّة: ٨١، ح ١٤٣، بتفاوت.

ينابيع المودّة: ٢٨١/٣، ح ١.

إحقاق الحق: ٨٢/٤، س ٢٢، بتفاوت يسير، عن كتاب فرائد السمطين.

(٢) كفاية الأثر: ١٦، س ٥. عنه إثبات الهداة: ٥٧٢/١، ح ٤٧٠.

الصراط المستقيم: ١٤٥/٢، س ٦.

قال: فستهم لي يا رسول الله! قال: ... فإذا انقضت مدّة عليّ قام بالأمر بعده الحسن [العسكري] عليه السلام ابنه يدعى بالأمين ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٥) ٨ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن جعفر بن محمد عليه السلام ... وعن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ للحسين بن عليّ عليه السلام: يا حسين! يخرج من صلبك تسعة من الأئمة ... فإذا مضى عليّ [الهادي] فالحسن ابنه عليه السلام ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٦) ٩ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: قال عليّ عليه السلام: كنت عند النبي ﷺ في بيت أم سلمة ... فقال سلمان: يا رسول الله ﷺ! إن لكل نبي وصياً، وسبطين، فمن وصيك، وسبطاك (٣)؟ ...

قال: يا سلمان! أتعرف من كان وصي آدم؟

فقال: الله ورسوله، أعلم.

فقال رسول الله ﷺ: إني لأعرفك يا أبا عبد الله! وأنت منّا أهل البيت، إن آدم

(١) كفاية الأثر: ٥٦، س ١٤. عنه إثبات الهداة: ٥٧٧/١، ح ٤٩٢، والبحار: ٣٠٤/٣٦.

ح ١٤٤، ومستدرک الوسائل: ج ١٢/٢٨٠، س ٢، والبرهان: ١٤٦/٣، ح ٧.

ينابيع المودة: ٢٨٣/٣، ح ٢، بتفاوت. عنه إثبات الهداة: ٧٣٦/١، س ١٩، بتفاوت.

مستدرک الوسائل: ٢٧٩/١٢، ح ١٤٠٩٣، عن الغيبة للفضل بن شاذان، بتفاوت يسير.

(٢) كفاية الأثر: ٦١، س ٥. عنه البحار: ٣٠٦/٣٦، ح ١٤٥، وإثبات الهداة: ٥٧٨/١، ح ٤٩٣.

الصراط المستقيم: ١٤٤/٢، س ٢، أشار إليه.

(٣) في المصدر: وسبطيك، وهو غير صحيح، كما يدلّ عليه سائر المأخذ.

أوصى إلى ابنه ... ثم قال: وأنا أدفعها [أي الوصية] إليك يا علي! ... وعليّ [الهادي عليه السلام] يدفعها إلى ابنه الحسن ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٧) ١٠ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن الحسن عليه السلام، قال: خطب رسول الله ﷺ ...، قلت: يا رسول الله! فقولك: ... إن الأرض لا تخلو من حجة؟ قال: نعم! عليّ هو الإمام، والحجة بعدي، وأنت الحجة ...  
ويخرج الله تعالى من صلب عليّ [الهادي عليه السلام] مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام، والحجة بعد أبيه ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٨) ١١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن الحسن بن عليّ عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ عليه السلام: أنت وارث علمي، ومعدن حكمي، والإمام بعدي ... فإذا استشهد الحسين، فعليّ ابنه، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار عليهم السلام، فقلت: يا رسول الله! فما أساميهم؟  
قال: عليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن ... (٣).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٨٩) ١٢ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: حدثنا أبو المفضل، قال: حدثنا محمد بن

(١) كفاية الأثر: ١٤٧، س ١. عنه البحار: ٣٦/٣٣٣، ح ١٩٥.

الصراط المستقيم: ١٥٣/٢، س ١٣.

(٢) كفاية الأثر: ١٦٢، س ٩. عنه البحار: ٣٦/٣٣٨، ح ٢٠١، وإثبات الهداة: ١/٥٩١، ح ٥٤٤، والبرهان: ٢/٢٧٩، ح ٢.

(٣) كفاية الأثر: ١٦٦، س ١٤. عنه البحار: ٣٦/٣٤٠، ح ٢٠٤، بتفاوت، وإثبات الهداة: ١/٥٩٢، ح ٥٤٧، قطعة منه. الصراط المستقيم: ١٥٤/٢، س ١٨، بتفاوت.

الحسن الكوفي، عن محمد بن عبد الله الفارسي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان الزاهري، عن سيدنا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه الحسين، وعن عمّه الحسن، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: إذا توالى ثلاثة أسماء من الأئمة من ولدي: محمد وعليّ والحسن، فرباعها هو القائم المأمون المنتظر<sup>(١)</sup>.

(١٩٠) ١٣ - حسن بن سليمان الحلبي رحمه الله: ... عن أبي عبد الله جعفر بن محمد... قال رسول الله ﷺ - في الليلة التي كانت فيها وفاته، - لعليّ عليه السلام: يا أبا الحسن! أحضر صحيفة ودواة، فأملئ رسول الله ﷺ وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا عليّ! إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً...

فإذا حضرتك الوفاة فسلمها إلى ابني الحسن... فإذا حضرته [أي عليّ الهادي عليه السلام] فليسلمها إلى ابنه الحسن الفاضل...<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٩١) ١٤ - النباطي البياضي رحمه الله: أسند محمد بن عليّ القميّ برجاله إلى الحسن عليه السلام: أن النبي ﷺ، خطب قبل وفاته وقال بعدها: اللهم! إني أعلم أن العلم ببئيد، وأنتك لا تخلي أرضك من حجة ظاهرة، ليس بالمطاع، أو خائف مغمور.

فلما نزل قلت: يا رسول الله! أليست الحجة على الخلق؟

قال ﷺ: أنا الحجة المنذر، وعليّ الهادي... والحجة بعده [أي بعد عليّ

(١) دلائل الإمامة: ٤٤٧، ح ٤٢٢.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٣٩، س ٥.

الغيبة للطوسي: ١٥٠ ح ١١١، مرسلًا وبتفاوت.

عنه البحار: ٢٦٠/٣٦، ح ٨١ وإثبات الهداة: ٥٤٩/١، ح ٣٧٦.

النقيّ] الحسن [العسكريّ] ابنه ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (هـ) - النصّ على إمامته عن الإمام الحسين بن عليّ عليه السلام

(١٩٢) ١ - الخزاز القميّ رحمه الله: ... عن يحيى بن يعمن (٢) قال:  
كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب مثلثاً أسمر، شديد  
السمرة، فسلم، وردّ الحسين عليه السلام، فقال: يا ابن رسول الله! مسألة؟  
فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله ﷺ؟  
قال: إثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل.  
قال: فسّمهم لي ...، فقال: نعم! أخبرك يا أخا العرب! إنّ الإمام والخليفة بعد  
رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ...، وبعده [أي عليّ الهادي عليه السلام]  
الحسن [العسكريّ] ابنه عليه السلام ... (٣)  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الصراط المستقيم: ١٥٤/٢، س ٩.

(٢) والظاهر أنّه يحيى بن يعمر بقرينة رواية يحيى بن عقيل عنه، كما في تهذيب الكمال:  
٥٢/٣٢، رقم ٦٩٥٣، في ترجمة يحيى بن يعمر، وج ٤٧٣/٣١، رقم ٦٨٨٨، في ترجمة  
يحيى بن عقيل.

الجرح والتعديل: ١٩٦/٩، رقم ٨١٧، وثقات ابن حبان: ٥٢٣/٥، وسير أعلام النبلاء:  
٤٤١/٤، رقم ١٧٠، تاريخ الإسلام: ٥٠٢/٦، رقم ٤٣٣.

(٣) كفاية الأثر: ٢٣٢، س ٩. عنه البحار: ٣٨٤/٣٦، ح ٥، وإثبات الهداة: ٥٩٩/١،  
ح ٥٧٣، بتفاوت يسير.

الصراط المستقيم: ١٥٦/٢، س ٢.

## (و) - النص على إمامته عن الإمام محمد الباقر عليه السلام

(١٩٣) ١ - الخزّاز القمي رحمه الله: ... عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن أبي المستهلّ، قال: دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ... قال عليه السلام: يا أبا المستهلّ! إنّ قائمنا هو التاسع من ولد الحسين، لأنّ الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر ...

قلت: يا سيدي! فمن هؤلاء الاثنا عشر؟

قال: أوّهم علي بن أبي طالب ...، وبعد عليّ [الهادي] ابنه الحسن [العسكري] ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

## (ز) - النص على إمامته عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام

(١٩٤) ١ - الحضيبي رحمه الله: حدّثني محمد بن إسماعيل ...، عن محمد بن الفضل: سألت سيدي أبا عبد الله الصادق عليه السلام ... يا سيدي! إلى أين يسير المهدي عليه السلام؟ قال: إلى مدينة جدّه رسول الله ﷺ ...، ويحضر السيّد محمد الأكبر رسول الله، والصديق الأعظم أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين، والأئمة إمام بعد إمام، وكلّ من محض الإيمان محضاً، ومحض الكفر محضاً ...

ويقوم الحسن بن عليّ الحادي عشر من الأئمة عليه السلام، ويشكو إلى جدّه رسول الله ﷺ، وما لقيه من المعترّ، وهو الزبير بن جعفر المتوكّل، ومن أحمد

(١) كفاية الأئمة: ٢٤٨، س ٥. عنه البحار: ٣٦/٣٩٠، ح ٢، وإنبات الهداة: ٦٠١/١.



ابن فتيان، وهو المعتمد... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٩٥) ٢- الشيخ الصدوق عليه السلام: حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما  
قالا: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي الزيتوني، ومحمد بن أحمد بن  
أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن أبي الهيثم بن أبي حبة، عن  
أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا اجتمعت ثلاثة أسماء متواليه: محمد، وعلي، والحسن،  
فالرابع، القائم (٢).

(١٩٦) ٣- الخزاز القمي عليه السلام: ... علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام  
قال: الأئمة اثنا عشر، قلت: يا ابن رسول الله! فسّمهم لي.  
قال: من الماضين علي بن أبي طالب والحسن والحسين... وبعد علي  
[الهادي عليه السلام] الحسن ابنه... (٣). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركز تحقيقات كهنه علوم حسيني

- (١) الهداية الكبرى: ٣٩٢، س ١١. عنه حلية الأبرار: ٣٧١/٥، ح ١، والبحار: ١/٥٣، س ٣.  
(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٣، ح ٢، و٣، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٢٧/٢٩٧، ح ٥،  
و٥١/١٤٣، ح ٦، و٥٢/١٤٨، ح ٧٢، وحلية الأبرار: ٧٤/٥، ح ٥.  
كفاية الأثر: ٢٨٠، س ١٢، بتفاوت. عنه البحار: ١٥٨/٥١، ح ٨.  
الغيبة للنعماني: ١٨٣، س ١٨. عنه البحار: ٣٨/٥١، ح ١٣.  
الإمامة والتبصرة: ١١٣، ح ١٠١.  
إعلام الوري: ٢/٢٣٤، س ١٠، بتفاوت.  
الغيبة للطوسي: ٢٣٣، ح ٢٠١، بتفاوت.  
إثبات الوصية: ٢٦٨، س ١٠.  
الصراط المستقيم: ١٦٣/٢، س ٦، بتفاوت يسير.  
(٣) كفاية الأثر: ٢٦٢، س ٩. عنه إثبات الهداة: ٦٠٣/١، ح ٥٨٧، والبحار: ٣٦/٤٠٩، ح ١٨.  
الصراط المستقيم: ١٥٨/٢، س ٤، عن كتاب مقتضب الأثر، باختصار.

(١٩٧) ٤ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن مسعدة، قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنا متكئاً على عصاه. فسلم، فردّ أبو عبد الله عليه السلام الجواب ... قال: يا شيخ! إن قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب عليّ [الهادي]، و... نحن اثنا عشر، كلنا معصومون مطهرون ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١٩٨) ٥ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، إذ دخل عليه معاوية بن وهب و... ثم قال عليه السلام: إن أفضل الفرائض، وأوجبها على الإنسان معرفة الرب ... وبعده معرفة الرسول، والشهادة له بالنبوة ... وبعده معرفة الإمام ...، ويعلم أن الإمام بعد رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب، ثم ... وبعده عليّ [الهادي] عليه السلام، الحسن ابنه عليه السلام ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(ح) - النص على إمامته عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

(١٩٩) ١ - الحضيبي رحمه الله: ... عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع، فالله! الله! في أديانكم ... قلت: يا سيدي! من الخامس من ولد السابع؟ ... قال: أنا السابع! وابني عليّ الرضا الثامن، وابنه

(١) كفاية الأثر: ٢٦٠، س ١٠. عنه إثبات الهداة: ١/٦٠٣، ح ٥٨٦، والبحار: ٤٠٨/٣٦،

ح ١٧، والبرهان: ٢/٢٧٩، ح ١.

الصراط المستقيم: ٢/٢٤١، س ٩.

(٢) كفاية الأثر: ٢٥٦، س ٤. عنه إثبات الهداة: ١/٦٠٢، ح ٥٨٥، قطعة منه، والبحار:

٤/٥٤، ح ٣٤، و٣٦/٤٠٦، ح ١٦، والبرهان: ٢/٣٤، ح ٣.

محمد التاسع، وابنه عليّ العاشر وابنه الحسن حادي عشر... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٠٠) ٢- الشيخ المفيد عليه السلام: وما روي عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال:

إذا توالى ثلاثة أسماء محمد، وعليّ، والحسن، فالرابع هو القائم صلوات الله

عليه وعليهم (٢).

(٢٠١) ٣- الشيخ بهاء الدين العاملي عليه السلام: ... عن أبي الحسن الماضي عليه السلام:

فتقول [في سجدتي الشكر]، في الأولى: «اللهم إني أشهدك... الإسلام ديني،

ومحمداً عليه السلام نبياً، وعليّاً... والحسن [العسكري عليه السلام]... أئمتي



(١) الهداية الكبرى: ٣٦١، س ٩.

الكافي: ٣٣٦/١، ح ٢، بتفاوت يسير، عنه إثبات الهداة: ٤٤٥/١، ح ٢٧، قطعة منه.

كفاية الأثر: ٢٦٤، س ٤، بتفاوت يسير.

الغيبة للنعماني: ١٥٤، ح ١١.

إعلام الوري: ٢٣٩/٢، س ٦.

الغيبة للطوسي: ١٦٦، ح ١٢٨، و٣٣٧، ح ٢٨٤، بتفاوت يسير.

علل الشرائع: ٢٤٤، ح ٤، بتفاوت يسير. عنه وعن الإكمال والغيبة للطوسي والنعماني

وكفاية الأثر، البحار: ١٥٠/٥١، ح ١.

إثبات الوصية: ٢٦٥، س ٥، و٢٧٠، س ١٨، بتفاوت يسير في كليهما.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٥٩، ح ١، بتفاوت يسير.

عنه وعن العلل والغيبة وكفاية الأثر، إثبات الهداة: ٤٧٦/٣، ح ١٦٤، قطعة منه.

الصراط المستقيم: ٢٢٩/٢، س ٦، قطعة منه.

دلائل الإمامة: ٥٣٤، ح ٥١٦، بتفاوت يسير.

(٢) الرسالة الثانية في الغيبة، المطبوع ضمن مصنفات الشيخ عليه السلام: ١٣/٧، س ٩.

بهم أتولّى، ومن أعدائهم أتبرأ»... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (ط) - النص على إمامته عن الإمام علي رضي الله عنه

(٢٠٢) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الفضل بن شاذان، قال: سئل المأمون عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والإختصار. فكتب عليه السلام: إن محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... وأن محمداً عبده ورسوله ... وأنّ الدليل بعده، والحجة على المؤمنين ... عليّ بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين ... ثمّ عليّ بن محمّد [الهادي]، ثمّ الحسن بن عليّ [العسكري] ... أشهد لهم بالوصيّة والإمامة ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٠٣) ٢ - الخزاز القميّ عليه السلام: ... عبد السلام بن صالح الهرويّ، قال: سمعت دعبل بن عليّ الخزاعيّ عليه السلام يقول: أنشدت مولاي عليّ بن موسى عليه السلام ... فقال: يا دعبل! الإمام بعدي محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد عليّ ابنه الحسن [العسكري] ... (٣). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) مفتاح الفلاح: ٣١٧، س ٢.

الكافي: ٣/٣٢٥، ح ١٧، وفيه جاء بدل أسامي الأئمة عليهم السلام: فلاناً وفلاناً أنتمي ...

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١٢١، ح ١. عنه إثبات الهداة: ١/٤٨٥، ح ١٥٧، قطعة منه،

والبهار: ١٠/٣٥٢، ح ١.

الصراط المستقيم: ٢/١٥٨، س ١٧، عن كتاب مقتضب الأثر.

(٣) كفاية الأثر: ٢٧١، س ١٠.

## (٥) - النصّ على إمامته عن الإمام محمّد الجواد عليه السلام

(٢٠٤) ١ - النعماني رحمه الله: حدّثنا محمّد بن همّام، قال: حدّثني أبو عبد الله محمّد ابن عصام، قال: حدّثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي، قال: حدّثنا عبد العظيم ابن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا (عليه السلام) أنّه سمعه يقول: إذا مات ابني عليّ بدا سراج بعده، ثمّ خفي، فويل للمرّتاب، وطوبى للغريب الفارّ بدينه، ثمّ يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي، ويسير الصمّ الصلاب (١) (٢).

(٢٠٥) ٢ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... حمدان بن سليمان، قال: حدّثنا الصقر بن

- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٥، ح ٣٥، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني.  
 عنه البحار: ٤٩/٢٣٧، ح ٦، وحلية الأبرار: ٤/٦١٣، ح ١٩، وإثبات الهداة: ١/٤٨٦، ح ١٥٩، ومدينة المعاجز: ٧/١٨٩، ح ٢٢٦١.  
 إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٢، ح ٦، عنه وعن العيون، البحار: ٥١/١٥٤، ح ٤، وأعيان الشيعة: ٢/٥٧، س ٢.  
 إثبات الهداة: ١/٧٣٩، س ١٠، عن فرائد السمطين، بتفاوت.  
 إعلام الوري: ٢/٦٨، س ١١.  
 كشف الغمّة: ٢/٣٢٨، س ١٢.  
 منتخب الأنوار المضيئة: ٣٨، س ١٢.  
 الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٥٠، س ٢٤، عنه إحقاق الحقّ: ١٩/٦٥٠، س ٩.  
 دلائل الإمامة: ٣٥٧، ح ٣٠٦، باختلاف، الصراط المستقيم: ٢/٢٣٠، س ٧، باختصار.  
 ينابيع المودّة: ٣/٣٠٩، ح ١، و٣٤٨، س ٥، عن فرائد السمطين، بتفاوت.  
 عنه إحقاق الحقّ: ١٩/٦٤٧، س ٧، و٥٧١، س ٦، و٥٧٥، س ٢١، عن الإنحاف.  
 (١) سير الصمّ الصلاب كناية عن شدة الأمر، وتغيّر الزمان، حتّى كأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثابتين في الدين عنه. راجع البحار: ٥١/١٥٧، س ٩.  
 (٢) كتاب الغيبة: ١٨٦، ح ٣٧، عنه البحار: ٥١/١٥٧، ح ٣، بتفاوت يسير.

أبي دلف، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام، يقول:  
الإمام بعدي ابني عليّ، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي.  
والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه،  
ثمّ سكت.

فقلت له: يا ابن رسول الله! فمن الإمام بعد الحسن؟  
فبكي بكاءً شديداً، ثمّ قال: إنّ من بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (ك) - النص على إمامته عن أبيه، الإمام عليّ الهادي عليه السلام

(٢٠٦) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: عليّ بن محمد، عن بشار بن أحمد،  
عن عبد الله بن محمد الإصفهانيّ، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: صاحبكم بعدي  
الذي يصليّ عليّ.

قال: ولم نعرف أبا محمد عليه السلام قبل ذلك، قال: فخرج أبو محمد، فصلّى عليه (٢).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٨، ح ٣. عنه إثبات الهداة: ٥١٨/١، ح ٢٦٠، والبحار:

١١٨/٥٠، ح ١، و٢٣٩، ح ١، و٣٠/٥١، ح ٤، وحلية الأبرار: ٧٣/٥، ح ٣، و٢٠٥،

ح ١، ومدينة المعاجز: ٤١٠/٧، ح ٢٤١٧، والأنوار البهية: ٣٤٧، س ٩.

كفاية الأثر: ٢٧٩، س ١، بتفاوت. عنه البحار: ١٥٧/٥١، ح ٥.

الصرائط المستقيم: ٢٣٠/٢، س ١٩.

إعلام الوري: ٢٤٣/٢، س ٩.

(٢) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٣. عنه الوافي: ٣٨٦/٢، ح ٨٧٠، وحلية الأبرار: ١٢٥/٥، ح ٣،

وإثبات الهداة: ٣٩١/٣، ح ٣، بتفاوت يسير.

الصرائط المستقيم: ١٦٩/٢، س ٨، عن عبد الله بن أحمد الإصفهانيّ، بتفاوت يسير.

(٢٠٧) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يحيى بن يسار القنبري قال: أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام قبل مضيّه بأربعة أشهر، وأشهدني على ذلك، وجماعة من الموالي<sup>(١)</sup>.  
 (٢٠٨) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر، قال: كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد.

فقال للحسن: يا بني! أحدث لله شكراً، فقد أحدث فيك أمراً<sup>(٢)</sup>.

→ الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ١٩، بتفاوت.

إعلام الوري: ١٣٣/٢، س ١٠. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٢٤٣/٥٠، ح ١٤.

كشف الغمّة: ٤٠٥/٢، س ٢، بتفاوت يسير.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، س ٢٥، بتفاوت يسير.

روضة الواعظين: ٢٧١، س ٢٣، مرسلاً، وبتفاوت يسير.

قطعة منه في (صلاته على جنازة أبيه عليه السلام).

(١) الكافي: ٣٢٥/١، ح ١. عنه حلية الأبرار: ١٢٥/٥، ح ١، والوافي: ٣٨٦/٢، ح ٨٦٨.

إعلام الوري: ١٣٦/٢، س ٣، بتفاوت يسير.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ١٠، بتفاوت في السند وال متن.

الغيبة للطوسي: ٢٠٠، ح ١٦٦، بتفاوت في السند وال متن. عنه وعن الكافي، إثبات الهداة:

٣٩١/٣، ح ١. وعنه وعن الإرشاد والإعلام، البحار: ٢٤٦/٥٠، ح ١٢.

كشف الغمّة: ٤٠٤/٢، س ١٩، بتفاوت يسير.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٤، س ٥، بتفاوت في السند وال متن.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٨٤، س ١٠، بتفاوت يسير. عنه إثبات الهداة: ٣٩٨/٣، س

٦، وإحقاق الحق: ٤٦٤/١٢، س ٥.

النصراط المستقيم: ١٦٩/٢، س ١٥، بتفاوت في السند وال متن.

(٢) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٤. عنه حلية الأبرار: ١٢٦/٥، ح ٤، بتفاوت يسير، والوافي: ←

(٢٠٩) ٤ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: علي بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن درياب، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام بعد مضي أبي جعفر، فعزيتته عنه، وأبو محمد عليه السلام جالس، فبكى أبو محمد عليه السلام، فأقبل عليه أبو الحسن عليه السلام فقال [له]: إن الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفاً منه، فاحمد الله <sup>(١)</sup>.

(٢١٠) ٥ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: علي بن محمد، عمّن ذكره، عن محمد بن أحمد العلوي، عن داود بن القاسم، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام <sup>(٢)</sup>، يقول:

→ ٣٨٧/٢، ح ٨٧١ وإثبات الهداة: ٣/٣٩١، ح ٤.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ٢٢.

الصراط المستقيم: ٢/١٧٠، س ١.

إعلام الوري: ٢/١٣٣، س ١٤.

عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠/٢٤٤، ح ١٥.

كشف الغمّة: ٢/٤٠٥، س ٥.

(١) الكافي: ١/٣٢٧، ح ٩. عنه حلية الأبرار: ٥/١٢٨، ح ٩، والوافي: ٢/٣٨٩، ح ٨٧٥.

وإثبات الهداة: ٣/٣٩٢، ح ٧.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٧، س ٤، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٥٠/٢٤٦، ح ٢٠.

كشف الغمّة: ٢/٤٠٦، س ٢.

روضة الواعظين: ٢٧١، س ٢٠، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (بكاؤه عليه السلام على أخيه).

(٢) قد جاء في إكمال الدين: ٣٨١، أبا الحسن صاحب العسكر، بدل «أبا الحسن»، وجاء في

٦٤٨، من الإكمال، وفي الإمامة والتبصرة: أبا الحسن العسكري، وفي روضة الواعظين:

علي بن محمد.



الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

- (١) الكافي: ١/٣٢٨، ح ١٣، و٣٣٢، ح ١، وفيه: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام ...  
عنه حلية الأبرار: ٥/١٣٠، ح ١٣، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٢، ح ١١ و٤٤٠، ح ٦، والوافي:  
٤٠٣/٢، ح ٩٠٣.  
إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨١، ح ٥، و٦٤٨، ح ٤.  
عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: ١٦/٢٣٩، ح ٢١٤٥٨، وحلية الأبرار: ٥/١٣٢، ح ١٥.  
الإرشاد للمفيد: ٣٣٨، س ١ و٣٤٩، س ٢٠.  
الصرائط المستقيم: ٢/١٧٠، س ١٠.  
إعلام الوري: ٢/١٣٦، س ٧، بتفاوت.  
عنه وعن الغيبة، مدينة المعاجز: ٧/٥٠٩، ح ٢٥٠٤.  
الغيبة للطوسي: ٢٠٢، ح ١٦٩، عنه مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨١، ح ١٤٠٩٧.  
روضه الواعظين: ٢٨٧، س ١٦، عنه وعن الغيبة والإعلام والإرشاد، البحار: ٥٠/٢٤٠،  
ح ٥، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٣، ح ١٥، وأعيان الشيعة: ٢/٥٧، س ٥.  
علل الشرايع: ١/٢٤٥، ح ٥، عنه وعن الإكمال، إثبات الهداة: ٣/٤٩٠، ح ٢٢٩.  
المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٥٩، س ١٤.  
كفاية الأثر: ٢٨٤، س ١١، عنه الصراط المستقيم: ٢/٢٣١، س ٦، وعنه وعن الغيبة  
والإكمال، البحار: ٥١/٣١، ح ٢، و١٥٨، ح ١، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٥، ح ٢٤.  
الهداية الكبرى: ٣٦٠، س ١٦.  
الإمامة والتبصرة: ١١٨، ح ١١٢.  
إثبات الوصية: ٢٤٥، س ١١، و٢٦٤، س ١٢، عنه مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨٤،  
ح ١٤١٠١.  
كشف الغمة: ٢/٤٠٦، س ١٩، و٤٤٩، س ١٠.  
عيون المعجزات: ١٤٤، س ٥، وفيه: سمعت أبا الحسن علي بن محمد عليه السلام ...  
تقريب المعارف: ١٨٤، س ٨، و١٩١، س ١٧.

- (٢١١) ٦- محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن بشار بن أحمد البصري، عن علي بن عمر النوفلي، قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحن داره، فرّ بنا محمد ابنه، فقلت له: جعلت فداك! هذا صاحبنا بعدك؟ فقال: لا، صاحبكم بعدي الحسن عليه السلام (١).
- (٢١٢) ٧- محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن علي بن الحسين بن عمرو، عن علي بن مهزيار، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن كان كون - أعوذ بالله - فإلى من؟ قال: عهدي إلى الأكبر من ولدي (٢).

- (١) الكافي: ١/٣٢٥، ح ٢. عنه حلية الأبرار: ٥/١٢٥، ح ٢، وإثبات الهداة: ٣/٣٩١، ح ٢، والوافي: ٢/٣٨٦، ح ٨٦٩. الصراط المستقيم: ٢/١٦٩، س ٦، بتفاوت في السند وال متن. الإرشاد للمفيد: ٣٣٥، س ١٥، بتفاوت في السند وال متن. إعلام الوري: ٢/١٣٣، س ٥، بتفاوت يسير. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٥٠/٢٤٣، ح ١٣. كشف الغمّة: ٢/٤٠٤، س ٢٢، و ٤٢٢، س ٤. عنه حلية الأبرار: ٥/١٣٤، ح ١٩، والبحار: ٥٠/٢٨٩، ح ٦٣. الغيبة للطوسي: ١٩٨، ح ١٦٣، بتفاوت في السند وال متن. عنه إثبات الهداة: ٣/٣٩٤، ح ١٩، والبحار: ٥٠/٢٤٢، ح ٨. المستجاد من كتاب الإرشاد: ٢٤٤، س ١٠، بتفاوت في السند وال متن. إثبات الوصيّة: ٢٤٥، س ٢٣، بتفاوت في السند وال متن.
- (٢) الكافي: ١/٣٢٦، ح ٦. عنه الوافي: ٢/٣٩٠، ح ٨٧٩، وحلية الأبرار: ٥/١٢٦، ح ٦، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٢، ح ٥. إعلام الوري: ٢/١٣٤، س ٧. الإرشاد للمفيد: ٣٣٦، س ٩. عنه وعن الإعلام، البحار: ٥٠/٢٤٤، ح ١٦.

(٢١٣) ٨ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: علي بن محمد، عن أبي محمد الأَسْبَارِقِينِي، عن علي بن عمرو العطار، قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام، وأبو جعفر ابنه في الأحياء، وأنا أظن أنه هو. فقلت له: جعلت فداك! من أخص من ولدك؟ فقال: لا تخصوا أحداً حتى يخرج إليكم أمري. قال: فكتبت إليه بعد: فيمن يكون هذا الأمر؟ قال: فكتب إلي: في الكبير من ولدي. قال: وكان أبو محمد عليه السلام أكبر من أبي جعفر (١).

(٢١٤) ٩ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري، قال: كنت حاضراً عند مضي أبي جعفر محمد بن علي فجاء أبو الحسن عليه السلام، فوضع له كرسي، فجلس عليه، وحوله أهل بيته، وأبو محمد عليه السلام قائم في ناحية. فلما فرغ من أمر أبي جعفر، التفت إلى أبي محمد عليه السلام فقال: يا بني! أحدث لله

→ الصراط المستقيم: ٢/١٧٠، س ٥، باختصار.

كشف الغمّة: ٢/٤٠٥، س ١١، مراسلاً، وبتفاوت في المتن.

روضة الواعظين: ٢٧١، س ١٩، بتفاوت يسير.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٥، س ١، بتفاوت يسير.

(١) الكافي: ١/٣٢٦، ح ٧. عنه حلية الأبرار: ٥/١٢٧، ح ٧، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٢، ح ٦،

والوافي: ٢/٣٩٠، ح ٨٧٨.

إعلام الوري: ٢/١٣٤، س ١١، بتفاوت في السند والمتن.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٦، س ١٣، بتفاوت في السند والمتن. عنه وعن الإعلام، البحار:

٥/٢٤٤، ح ١٧.

كشف الغمّة: ٢/٤٠٥، س ١٣، بتفاوت.

تبارك وتعالى شكراً، فقد أحدث فيك أمراً<sup>(١)</sup>.

(٢١٥) ١٠- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: محمد بن يحيى وغيره، عن سعد ابن عبد الله، عن جماعة من بني هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنهم حضروا - يوم توفي محمد بن علي بن محمد - باب أبي الحسن يعزونه، وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله، فقالوا: قدرنا أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى مواليه، وسائر الناس. إذ نظر إلى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه، ونحن لا نعرفه، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة.

(١) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٥. عنه حلية الأبرار: ١٢٦/٥، ح ٥، والوافي: ٣٨٧/٢، ح ٨٧٢، وإثبات الهداة: ٣٩٢/٣، ح ١٢، قطعة منه. إعلام الوري: ١٣٤/٢، س ٨. الإرشاد للمفيد: ٣٣٦، س ٣.

بصائر الدرجات: الجزء العاشر: ٤٩٢، ح ١٣، وفيه: حدثنا الحسن بن محمد، عن المعلّى ابن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن الحسين، عن علي بن عبد الله ابن مروان الأتباري، قال: كنت ... بتفاوت. عنه إثبات الهداة: ٣٩٣/٣، س ٢، بتفاوت. وعنه وعن الإعلام والإرشاد، البحار: ٢٤٠/٥٠، ح ٦، بتفاوت يسير. كشف الغمّة: ٤٠٥/٢، س ٧، باختصار.

الغيبية للطوسي: ٢٠٣، ح ١٧٠، وفيه: روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي الصهبان، قال: ... بتفاوت يسير.

عنه إثبات الهداة: ٣٩٥/٣، ح ٢٣، والبحار: ٢٤٣/٥٠، ح ١٢. إثبات الوصية: ٢٤٤، س ٢٤، وفيه: عن الحميري، عن أحمد بن الحسن، عن محمد بن الحصيبي، قال: كنت ... بتفاوت يسير. قطعة منه في (حالته عليه السلام في عزائه عند موت أخيه).

فقال: يا بني! أحدث لله عزّ وجلّ شكراً، فقد أحدث فيك أمراً.  
فبكى الفتى، وحمد الله، واسترجع، وقال: الحمد لله ربّ العالمين، وأنا أسأل  
الله تمام نعمه لنا فيك، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فسألنا عنه؟ فقيل: هذا الحسن ابنه، وقدّرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة أو  
أرجح، فيومئذ عرفناه، وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة، وأقامه مقامه<sup>(١)</sup>.

(٢١٦) ١١ - الحضيبيّ رحمه الله: الحسين بن ثوبة وأبو عبد الله الشيخ النازل

عليه ... قالوا لي: سئل أبو الحسن عليه السلام<sup>(٢)</sup> من القائم بعده بالإمامة؟

فقال: أكبر ولدي، وكان أبو جعفر أكبر ولده، فقلت لهما: سبحان الله! ما أضلّ  
رأيكما، وأضلّ روايتكما، أليس ابنه أبو جعفر مات قبله، وإنما سئل عن الإمام  
بعده، فقال: أكبر ولدي الذي بعدي، وكان أكبر ولده بعده أبا محمّد عليّ<sup>(٣)</sup>.

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركزية تكويرية

(١) الكافي: ٣٢٦/١، ح ٨ عنه حلية الأبرار: ١٢٧/٥، ح ٨، وإثبات الهداة: ٣٩٣/٣،

ح ١٣، باختصار، والوافي: ٣٨٧/٢، ح ٨٧٣

الإرشاد للمفيد: ٣٣٦، س ١٨، بتفاوت في السند وال متن.

إعلام الوري: ١٣٥/٢، س ١، بتفاوت في السند وال متن. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٢٤٥/٥٠، ح ١٨.

كشف الغمّة: ٤٠٥/٢، س ١٧، بتفاوت يسير.

المستجد من كتاب الإرشاد: ٢٤٥، س ٤، بتفاوت في السند وال متن.

إثبات الوصية: ٢٤٥، س ٣، بتفاوت في السند وال متن.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٣/٤، س ٢، بتفاوت.

قطعة منه في (بكاؤه عليه السلام على أخيه)، و(شق ثيابه عليه السلام في مصيبتة أخيه محمّد)، و(حمده  
واسترجاعه عليه السلام على أخيه).

(٢) في المصدر: أبا الحسن عليه السلام، وهو غير صحيح.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٨٥، س ١١.

(٢١٧) ١٢ - الحضيبي رضي الله عنه: وقد روينا عن أبي محمد عبد الله بن سنان بن أحمد، وعليّ بن أحمد النوفليّ، قال: كنّا مع سيّدنا أبي الحسن عليه السلام بالعسكر في داره، فرّبه ابنه أبو جعفر، فقلنا له: يا سيّدنا! هذا صاحبنا بعدك؟ فقال: لا، فقلنا له: ومن هو؟

فقال: ابني أبو محمد الحسن...<sup>(١)</sup> والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. (٢١٨) ١٣ - المسعودي رضي الله عنه: عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن عليّ بن مهزيار، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام وقد نصّ على أبي محمد عليه السلام: يا سيّدني! أيجوز أن يكون الإمام ابن سبع سنين؟ قال عليه السلام: نعم! وابن خمس سنين<sup>(٢)</sup>.

(٢١٩) ١٤ - المسعودي رضي الله عنه: وحدثنا الحميريّ، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام، قال: أبو محمد ابني الخلف من بعدي<sup>(٣)</sup>.

(٢٢٠) ١٥ - المسعودي رضي الله عنه: وحدثني الحميريّ بهذا الإسناد عن عليّ بن مهزيار قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إني كنت سألت أباك عن الإمامة بعده فنصّ عليك، ففي من الإمامة بعدك؟

فقال: إلى أكبر ولدي، ونصّ على أبي محمد عليه السلام...<sup>(٤)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الهداية الكبرى: ٣٨٦، س ١٢.

(٢) إثبات الوصية: ٢٦٣، س ٢٠.

عنه إثبات الهداة: ٥٧٩/٣، ح ٧٥٤.

(٣) إثبات الوصية: ٢٤٤، س ١٧. عنه إثبات الهداة: ٣٩٦/٣، ح ٢٨.

(٤) إثبات الوصية: ٢٤٤، س ١٩.

عيون المعجزات: ١٢٧، س ٩. عنه حلية الأبرار: ٧٤/٥، ح ٦، وإثبات الهداة: ٣٩٦/٣، ح ٢٧.

١٦ - المسعودي رحمه الله: ... هارون بن مسلم، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام بعد مضي أبي الحسن عليه السلام أنا وجماعة نسأله عن وصي أبيه؟

فكتب عليه السلام: قد فهمت ما ذكرتم، وإن كنتم إلى هذا الوقت في شك، فإنها المصيبة العظمى، أنا وصيّه وصاحبكم بعده عليه السلام بمشافهة من الماضي... (١):

١٧ - المسعودي رحمه الله: وحدثنا جماعة كل واحد منهم يحكي: أنه دخل الدار، وقد اجتمع فيها جملة بني هاشم، من الطالبيين والعباسيين، واجتمع خلق من الشيعة، ولم يكن ظهر عندهم أمر أبي محمد عليه السلام، ولا عرف خبره إلا الثقات الذين نصّ أبو الحسن عليه السلام عندهم عليه... (٢).

(٢٢١) ١٨ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني،

قال: دخلت على سيدي علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام....

فقلت له: يا ابن رسول الله! إنني أريد أن أعرض عليك ديني... وأنّ محمداً عبده ورسوله... والخليفة وولي الأمر من بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين... ثمّ أنت يا مولاي!...

فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني... يا أبا القاسم! هذا والله! دين الله، الذي ارتضاه لعباده... (٣). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) إثبات الوصية: ٢٤٦، س ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٦.

(٢) إثبات الوصية: ٢٤٣، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٥.

(٣) التوحيد: ٨١، ح ٢٧. عنه البحار: ٢/٢٦٨، ح ٣، ونور الثقلين: ٤/٥٦٦، ح ٢٧.

(٢٢٢) ١٩ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر عليه السلام، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن صدقة، عن عليّ بن عبد الغفار، قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألونه عن الأمر.

فكتب عليه السلام: الأمر لي مادمت حيّاً، فإذا نزلت بي مقادير الله عزّ وجلّ آتاكم الله الخلف منّي، وأنّي لكم بالخلف بعد الخلف (١).

(٢٢٣) ٢٠ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد

- مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨٠، ح ١٤٠٩٤، عن الغيبة لفضل بن شاذان.  
 كفاية الأثر: ٢٨٢، س ٥. عنه البحار: ٤١٢/٣٦، ح ٢، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٣، ح ١٤.  
 إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٩، ح ١. عنه حلية الأبرار: ١٣١/٥، ح ١٤، والبحار: ١/٦٦، ح ١.  
 روضة الواعظين: ٣٩، س ٢١.  
 صفات الشيعة: ٤٨، ح ٦٨. عنه وعن الكفاية، مستدرک الوسائل: ١٢/٢٨٣، ح ١٤١٠٠.  
 وعنه وعن الأمالي والإكمال والتوحيد، وروضة الواعظين، وكفاية الأثر، إثبات الهداة:  
 ١/٥٤٢، ح ٣٥٤.  
 إعلام الوری: ٢/٢٤٤، س ٥.  
 الأمالي للصدوق: ٢٧٨، ح ٢٤.  
 كشف الغمّة: ٢/٥٢٥، س ٦.  
 الأنوار البهيّة: ٣٤٦، س ٧.  
 إثبات الهداة: ٣/٤٧٩، ح ١٧٦.  
 (١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٢، ح ٨. عنه البحار: ١٦٠/٥١، ح ٥.  
 حلية الأبرار: ١٣٣/٥، ح ١٧، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٤، ح ١٦.  
 إعلام الوری: ٢/٢٤٧، س ٦.



الموصلية، قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف، قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: إن الإمام بعدي الحسن ابني، وبعد الحسن ابنه، القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً<sup>(١)</sup>.

(٢٢٤) ٢١- الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن هارون بن مسلم بن

سعدان، عن أحمد بن محمد بن رجاء صاحب الترك، قال:

قال أبو الحسن عليه السلام: الحسن عليه السلام ابني القائم من بعدي<sup>(٢)</sup>.

(٢٢٥) ٢٢- الشيخ الطوسي رحمه الله: سعد بن عبد الله، عن أحمد بن عيسى

العلوي من ولد علي بن جعفر، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام بصرياً<sup>(٣)</sup>،

فسلمنا عليه، فإذا نحن بأبي جعفر وأبي محمد قد دخلا، فقمنا إلى أبي جعفر،

لنسلم عليه، فقال أبو الحسن عليه السلام: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم،

مركزية كاتبة علمية

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٣، ح ١٠. عنه حلية الأبرار: ١٣٢/٥، ح ١٦، والبحار:

٢٣٩/٥٠، ح ٤، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٣٩٤/٣، ح ١٧.

كفاية الأثر: ٢٨٨، س ٢. عنه إثبات الهداة: ٣٩٥/٣، ح ٢٥، قطعة منه.

إعلام الوري: ٢٤٧/٢، س ٢، مراسلاً، وبتفاوت يسير.

الإمامة والتبصرة: ٢، س ١٥، مراسلاً وباختصار.

الصراط المستقيم: ٢٣١/٢، س ٩، قطعة منه.

(٢) الغيبة: ١٩٩، ح ١٦٤.

عنه إثبات الهداة: ٣٩٤/٣، ح ٢٠، بتفاوت في السند والمتن، والبحار: ٥٠، ح ٩،

بتفاوت في السند.

إثبات الوصية: ٢٤٦، س ١٦، بتفاوت.

(٣) هي قرية أسسها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة، راجع: المناقب لابن

شهر آشوب: ٣٨٢/٤، س ٢٠.

وأشار إلى أبي محمد عليه السلام (١).

### (ل) - النص على إمامته عليه السلام عن عثمان بن

#### سعيد العمري رضي الله عنه

(٢٢٦) ١ - السيد ابن طاووس رضي الله عنه: ... أبو محمد الحسن بن أحمد المكتّب، قال: حدّثني أبو عليّ محمد بن همام رضي الله عنه بهذا الدعاء وذكر أنّ الشيخ العمريّ قدّس الله روحه أملاه عليه، وأمره أن يدعو به ...

«اللهمّ! لا تمنني ميتة جاهليّة... اللهمّ فكما هديتني لولاية من فرضت طاعته عليّ من ولاة أمرك بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتّى واليت ولاة أمرك أمير المؤمنين... والحسن [العسكريّ عليه السلام]... (٢).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركز تحقيقات كميّات علوم إسلاميّة

### (م) - النص على إمامته عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما

(٢٢٧) ١ - النباطيّ البياضيّ رضي الله عنه: وأسند إلى ابن عباس أنّه قال يوم الشورى: كم تمنعون حقنا، وربّ البيت! إنّ عليّاً هو الإمام والخليفة، وليلكنّ من ولده أئمة أحد عشر، يقضون بالحقّ، أوّلهم، الحسن ....

(١) الغيبة: ١٩٩، ح ١٦٥.

عنه إثبات الهداة: ٣/٣٩٤، ح ١٢، والبحار: ٥٠/٢٤٢، ح ١٠.

(٢) جمال الأسبوع: ٣١٥، س ٧.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥١٢، ح ٤٣، بتفاوت يسير. عنه وعن جمال الأسبوع، البحار:

٣٢٧/٩٢، ح ٣.

ثمّ ابنه [أي عليّ الهادي] الحسن [العسكري] بوصيّة أبيه إليه... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (ن) - النصّ على إمامته عليه السلام عن زيد بن عليّ

(٢٢٨) ١ - الخزاز القميّ رحمه الله: ... يحيى بن زيد، قال: سألت أبي عن

الأئمة عليهم السلام؟

فقال: الأئمة اثنا عشر، أربعة من الماضين، وثمانية من الباقين.

قلت: فسّمهم، يا أبا!

فقال: أمّا الماضون ...، ومن الباقين أخي الباقر ...، وبعده [أي عليّ الهادي]

الحسن [العسكري] ابنه عليهم السلام ...، قلت: فمن أين عرفت أساميتهم؟

قال: عهد معهود عهدنا رسول الله ﷺ (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (س) - النصّ على إمامته عليه السلام عن ابن طلحة

(٢٢٩) ١ - الحرّ العامليّ رحمه الله: قال ابن طلحة: ... أمّا ثبوت الإمامة، فإنّه

حصل لكلّ واحد منهم ممّن قبله، فحصلت للحسن النقيّ من أبيه عليّ بن

أبي طالب عليهم السلام ...، وحصلت بعد الرضا عليه السلام، لولده محمّد القانع منه، وحصلت

(١) الصراط المستقيم: ٢/١٥١، س ١٨. عنه إثبات الهداة: ١/٧٢٢، ح ٢١٣.

(٢) كفاية الأئمّة: ٣٠٠، س ٤. عنه إثبات الهداة: ١/٦٠٤، ح ٥٩١، قطعة منه، والبحار:

١٩٨/٤٦، ح ٧٢.

الصراط المستقيم: ٢/١٥٦، س ٨.

بعد القانع لولده علي المتوكل منه.

وحصلت بعد المتوكل لولده الحسن الخالص منه... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



مركز تحقيقات كليات علوم إيسوي

(١) إثبات الهداة: ١/٧١٤، ضمن ح ١٧٠، عن كتاب مطالب السؤول.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الثاني: النص على إمامته ومناقبه عليه السلام

وفيه تسعة موضوعات

(أ) - النص عليه ومناقبه عليه السلام عن الله تعالى

في لوح فاطمة الزهراء عليها السلام

وفيه مردان

مركز تحقيقات فقهية وعلوم إسلامية

الأول - النص عليه وأنه عليه السلام الداعي إلى سبيل الله والخازن لعلمه تعالى:

(٢٣٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن أبي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبي - عليه السلام - لجابر بن عبد الله الأنصاري: إن لي

إليك حاجة....

فقال جابر: أشهد بالله! أني دخلت على أمك فاطمة صلوات الله عليها في

حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...، ورأيت في يديها لوحاً أخضر، ظننت أنه من زمرد،

ورأيت فيه كتاباً أبيض....

فقالت: هذا لوح أهداه الله تعالى إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فيه اسم أبي، واسم بعلي،

واسم ابني، واسم الأوصياء من ولدي....

قال جابر: فأشهد بالله! إنني هكذا رأيت في اللوح مكتوباً:  
 بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم ...  
 أخرج منه [أي عليّ الهادي عليه السلام] الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن  
 [العسكري عليه السلام] ...<sup>(١)</sup> والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الثاني - النصّ عليه وأنّ الله به عليه السلام يدفع كلّ فتنة ويكشف الزلازل:  
 (٢٣١) ١ - الطريحي رحمه الله: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: دخل جابر  
 الأنصاري إلى أبي في مدينة الرسول، فقال له: يا جابر! بحقّ جدّي رسول الله إلّا

- (١) الكافي: ١/٥٢٧، ح ٣. عنه الوافي: ٢/٢٩٦، ح ٧٥٥، وإثبات الهداة: ١/٤٥٣، ح ٧٣.  
 الاحتجاج: ١/١٦٢، ح ٣٣.  
 إرشاد القلوب: ٢٩٠، س ١٣.  
 عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٤١، ح ٢.  
 جامع الأخبار: ١٩، س ٢١.  
 إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٠٨، ح ١، بتفاوت. عنه وعن العيون، البحار: ٣٦/١٩٥، ح ٣.  
 الغيبة للطوسي: ١٤٣، ح ١٠٨.  
 الهداية الكبرى: ٣٦٤، س ١٨.  
 كتاب ألقاب الرسول وعترته عليه السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ١٧٠، س ١.  
 إثبات الوصية: ١٦٨، س ٢٣.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٩٦، س ٢٣، بتفاوت.  
 الصراط المستقيم: ٢/١٣٧، س ٥، بتفاوت.  
 الإمامة والتبصرة: ١٠٣، ح ٩٢، بتفاوت.  
 إعلام الوري: ٢/١٧٤، س ٧.  
 مشارق أنوار اليقين: ١٠٣، س ٢٨.

أخبرتني عن اللوح، رأيته عند أمي فاطمة الزهراء عليها السلام؟  
 فقال جابر رضي الله عنه: أشهد بالله العظيم، ورسوله النبي الكريم، لقد أتيت إلى فاطمة  
 الزهراء في بعض الأيام...، فإذا هي جالسة ويدها لوح أخضر....  
 فقلت لها: ما هذا اللوح يا بنت رسول الله!؟

فقلت: هذا اللوح أهده الله إلى أبي، رسول الله، فيه... أسماء الأئمة الباقين  
 من ولدي...، ومن بعده [أي الهادي عليه السلام] الحسن العسكري، يقتل بالسّم...  
 أولئك أوليائي حقاً، بهم أَدفع كلّ فتنة عمياء حنديّة<sup>(١)</sup>، وبهم أكشف الزلازل،  
 وأرفع الآصَاد والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم وأولئك هم  
 المهتدون...<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٣٢) ٢- الحرّ العاملي رضي الله عنه: وقال الحافظ رجب البرسي: ... روى جابر عن  
 الزهراء عليها السلام حديث اللوح، ونسخته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هذا كتاب من  
 الله العزيز الحكيم إلى محمد نبيه وسفيره...، فضلتك على الأنبياء، وجعلت لك  
 علياً وصياً... أخرج منه [أي من عليّ الهادي] خازن علمي، الحسن  
 [العسكري] الداعي إلى سبيلي... أولئك أوليائي حقاً، بهم أكشف الزلازل  
 والبلاء، وأولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون<sup>(٣)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الحنّديس: الليل الشديد الظلمة. المنجد: ١٥٧، (حندي).

(٢) المنتخب: ٣٩٠، س ١٣.

قطعة منه في (كيفية شهادته عليه السلام).

(٣) الجواهر السنّية: ١٥٩، س ٥، و١٦٣، س ٢١، بتفاوت يسير.



(ب) - النص عليه ومناقبه عليه  
 عن الله تعالى في لسان النبي ﷺ  
 وفيه ثلاثة موارد

الأول - النص عليه وأن وجود نوره عليه في العرش:

(٢٣٣) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... أنس بن مالك قال: كنت أنا و... عند النبي ﷺ ... فقلت: يا رسول الله! فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم؟ قال: كنا أشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله تعالى ونمجده. ثم قال: لما عرج بي إلى السماء... فأوحى الله إلي: يا محمد! إنني أطلعت إلى الأرض أطلاعة، فاخترتك منها، فجعلتك نبياً. ثم أطلعت ثانياً، فاخترت منها علياً، فجعلته وصييك، ووارث علمك، والإمام بعدك. وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين... فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخرة، ولا الجنة ولا النار، يا محمد! أتحب أن تراهم؟

قلت: نعم يا رب! فنوديت: يا محمد! ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار علي والحسن... والحسن بن علي [العسكري عليه السلام]... (١).  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ٦٩، س ٨. عنه إثبات الهداة: ١/٥٧٩، ح ٤٩٧.

الصراط المستقيم: ١٣٩/٢، س ٩.

البحار: ٣٠١/٣٦، ح ١٤٠، عن إرشاد القلوب ولم نجده.

(٢٣٤) ٢ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن أم سلمة، قالت:  
قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى السماء، نظرت فإذا مكتوب  
على العرش: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده بعليّ....  
ورأيت أنوار عليّ وفاطمة ... والحسن بن عليّ [العسكري عليه السلام]....  
فقلت: يا رب! من هذا، ومن هؤلاء؟  
فنوديت: يا محمدا! ... هذه أنوار الأئمة بعدك من ولد الحسين، مطهرون  
معصومون... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٣٥) ٣ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام، قال: إن  
الأئمة بعد رسول الله ﷺ بعدد نساء بني إسرائيل، وكانوا إثني عشر، الفائز من  
والاهم، والهالك من عاداهم.  
ولقد حدثني أبي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لما أُسري بي إلى  
السماء، نظرت فإذا على ساق العرش مكتوب، لا إله إلا الله، محمد رسول الله،  
أيده بعليّ....

ورأيت مكتوباً في مواضع: علياً وعليّاً وعليّاً، ومحمداً ومحمداً والحسن  
[العسكري عليه السلام].... قال: [الله تعالى]: يا محمدا! ... بهم أثيب وبهم أعاقب (٢).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ١٨٥، س ٤. عنه البحار: ٣٤٨/٣٦، ح ٢١٧، ومدينة المعاجز: ٣٧٩/٢.

ح ٦١٥، وإثبات الهداة: ١/٥٩٥، ح ٥٦٠، والجواهر السنينة: ٢٢٠، س ١٤.

(٢) كفاية الأثر: ٢٤٤، س ٤.

عنه البحار: ٣٩٠/٣٦، ح ١، بتفاوت يسير.

(٢٣٦) ٤- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ...، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله ...، ثمّ عرضت ولايتهم على الملائكة، فن قبلها كان عندي من المقرّبين، يا محمد! لو أنّ عبداً عبدني حتّى ينقطع، ويصير كالشنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لو لايتهم ما أسكنته جنّتي، ولا أظلمته تحت عرشي.  
يا محمد! أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم، يا ربّي!

فقال عزّ وجلّ: ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ وفاطمة...  
والحسن بن عليّ [العسكريّ عليه السلام] و... قلت: يا ربّ! من هؤلاء؟  
قال: هؤلاء الأئمّة ... (١). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٣٧) ٥- الكراجكيّ عليه السلام: ... الجارود بن المنذر العبديّ ... قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رجال من عبد القيس ...  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جارود! ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إليّ أن سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟  
فقلت لهم: على ما بعثتم؟ فقالوا: على نبوتك، وولاية عليّ بن أبي طالب، والأئمّة منكم، ثمّ أوحى إليّ أن التفت عن يمين العرش، فالتفت، فإذا عليّ

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٨/١، ح ٢٧. عنه إثبات الهداة: ٤٧٥/١، ح ١٢٦.

ونور الثقلين: ١١٩/٣، ح ٢٥.

الغيبة للنعماني: ٩٣، ح ٢٤. عنه البحار: ٢٨٠/٣٦، ح ١٠٠.

البحار: ٢٢٢/٣٦، ح ٢١ عن كتاب مقتضب الأثر، بتفاوت.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٥٢، ح ٢. عنه وعن العيون، البحار: ٢٤٥/٣٦، ح ٥٨.

و٣٧٩/٥٢، ح ١٨٥.

كفاية الأثر: ١٥٢، س ٣. عنه الأنوار البهية: ٣٤١، س ٥.

والحسن ... والحسن بن عليّ [العسكريّ عليه السلام] ... في ضحاح من نور يصلّون، فقال لي الربّ تعالى: هؤلاء الحجّة لأوليائي ...<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٣٨) ٦ - ابن شاذان عليه السلام ... عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أسري بي إلى السماء، قال لي الجليل جلّ جلاله: ... يا محمّد! إنّي خلقتك، وعليّاً، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة من ولده من شيع نور من نوري ... يا محمّد! تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم، يا ربّ! فقال لي: التفت عن يمين العرش، فالتفت، فإذا أنا بعليّ، وفاطمة ... وعليّ بن المحمّد والحسن بن عليّ [العسكريّ عليه السلام] ...، فقال: يا محمّد! هؤلاء الحجج ..<sup>(٢)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كنز الفوائد: ٢٥٦، س ٦. عنه البحار: ٢٩٣/١٨، ح ٣، و٢٩٨/٢٦، ح ٦٥، ومقدمة البرهان: ٢٧، س ٢٣، قطعة منه.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢٨٧/١، س ١، بتفاوت. عنه البحار: ٤٣/٣٨، ح ٣. إثبات الهداة: ٧١١/١، ح ١٥٨، والبحار: ٢٤١/١٥، ح ٦٠، نقلاً عن مقتضب الأثر. الصراط المستقيم: ٢٣٩/٢، س ٧، بتفاوت يسير.

(٢) مائة منقبة لابن شاذان: ٦٤، س ٢. عنه البحار: ١٩٩/٢٧، ح ٦٧، والبرهان: ٢٦٦/١، ح ٤، ومدينة المعاجز: ٣١٢/٢، ح ٥٧٥، بتفاوت يسير، والجواهر السنية: ٢٤١، س ٣، وإثبات الهداة: ٧٢١/١، ح ٢٠٩.

تأويل الآيات الظاهرة: ١٠٤، س ١٣، بتفاوت، واختصار. الغيبة للطوسي: ١٤٧، ح ١٠٩، بتفاوت، واختصار. عنه البحار: ٢٦١/٣٦، ح ٨٢، وإثبات الهداة: ٥٤٨/١، ح ٣٧٤.

بحار الأنوار: ٢١٦/٣٦، ح ١٨، بتفاوت، واختصار، عن مقتضب الأثر.

(٢٣٩) ٧- شاذان بن جبرئيل القميّ رضي الله عنه: وبالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل كشف له عن بصره، فنظر إلى جانب العرش فرأى نوراً، فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟

قال: يا إبراهيم! هذا نور محمد صفيي ...

قال: إلهي وسيدي! إنني أرى تسعة أنوار، قد أحدقوا بالخمسة الأنوار؟

قال: يا إبراهيم! هؤلاء الأئمة من ولدهم.

قال: إلهي وسيدي! وبمن يعرفون؟ قال: يا إبراهيم! أولهم علي بن الحسين ...

والحسن [العسكري] ولد علي [الهادي عليه السلام] ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

مركز تحقيقات كويتية للدراسات والبحوث الإسلامية

→ إثبات الهداة: ١/٦٩٧، ح ٩٤، عن كتاب الطرائف للسيّد ابن طاووس.

الصراط المستقيم: ٢/١٤٣، س ٩، باختصار.

مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٤٦، ح ٢٣. عنه حلية الأبرار: ٥/٤٩٠، ح ١٢٩.

ينابيع المودة: ٣/٣٨٠، ح ٢، بتفاوت. عنه إثبات الهداة: ١/٧٣٩، س ٣١.

(١) الفضائل: ٤٥٨، ح ١٩٦. عنه البحار: ٣٦/٢١٣، ح ١٥، و٨٤/٨٢، ح ٢٨، ومدينة

المعاجز: ٣/٣٦٣، ح ٩٢٩، و٤/٣٧، ح ١٠٧٢. وله مصادر أخرى ذكرناها في هامش

كتاب الفضائل.

إثبات الهداة: ١/٥٢٣، ح ٢٧٨، عن كتاب الروضة في الفضائل المنسوب إلى ابن بابويه،

و ٧٤٠، س ١٨ عن الأربعين، بتفاوت.

مستدرك الوسائل: ٤/٣٩٨، ح ٥٠١٠، عن كتاب الغيبة، لفضل بن شاذان بن خليل،

بتفاوت يسير.

الثاني - النص عليه وأن اسمه عليه السلام مكتوب على ساق العرش:

(٢٤٠) ١ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن عبد القيس، قالوا: لما كان يوم الجمل خرج علي بن أبي طالب عليه السلام حتى وقف بين الصفين ... يوماً كنا في بني بياضة، فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم....

قال: لما عرج بي إلى السماء، نظرت إلى ساق العرش. فإذا مكتوب بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيده بعلي، ونصرته بعلي. ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي، منهم الحسن... والحسن [العسكري عليه السلام]، والحجة.

قلت: إلهي! من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فتوديت: يا محمد! هم الأوصياء بعدك والأئمة، فطوبى لمحبيهم، والويل لمبغضهم... (١). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤١) ٢ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن حذيفة اليمان، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: ... لما عرج بي إلى السماء، ونظرت إلى ساق العرش، فرأيت مكتوباً بالنور... ورأيت أنوار الحسن والحسين... والحسن [العسكري عليه السلام]....

فقلت: يا رب! من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟ قال: يا محمد! إنهم هم الأوصياء، والأئمة بعدك، خلقتهم من طينتك، فطوبى لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث، وبهم أُنسب وأُعاقب... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ١١٤، س ٤. عنه البحار: ٣٢٤/٣٦، ح ١٨٢.

(٢) كفاية الأثر: ١٣٦، س ٥. عنه البحار: ٣٣١/٣٦، ح ١٩١، وحلية الأبرار: ١٦٠/٣، ح ٢.

حلية الأبرار: ٨١/٣، ح ١، عن كتاب النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.

(٢٤٢) ٣- الخَزَّازُ القَسَمِيُّ رحمته الله: ... علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة ... ولقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء، نظرت إلى ساق العرش ...، فقلت: يا رب! أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد! هذه أنوار الأئمة من ذريتك.  
قلت: يا رسول الله! أفلا تسميهم لي؟  
قال: نعم، أنت الإمام، والخليفة بعدي ... وبعد عليّ [الهادي عليه السلام] الحسن ابنه، يدعى بالأمين ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٣) ٤- الخَزَّازُ القَسَمِيُّ رحمته الله: ... جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين عليهما السلام قال ... قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أُسري بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، بالنور اثنا عشر اسماً، منهم عليّ وسبطاه و... والحسن [العسكري عليه السلام] و... فهذه الأئمة من أهل بيت الصفة والطهارة، والله، ما يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله تعالى مع إبليس وجنوده ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ٢١٣، س ٥. عنه مدينة المعاجز: ٢/٣٨٤، ح ٦١٨، وإثبات الهداة:

٥٩٨/١، ح ٥٦٨، والبحار: ٣٦/٣٥٤، ح ٢٢٥.

(٢) كفاية الأثر: ٢٤٦، س ٥. عنه إثبات الهداة: ١/٦٠١، ح ٥٨١، قطعة منه، والبحار:

٣٦/٣٥٧، ح ٢٢٦.

ينابيع المودة: ٣/٢٤٩، ح ٤٤.

الثالث - النص عليه وأن اسمه عليه السلام في اللوح في جنب الكعبة:

(٢٤٤) ١ - النباطي البياضي عليه السلام: أحمد بن محمد بن عيَّاش إلى عبد الله بن ربيعة، رجل من قريش، قال: قال لي: إني محدثك بحديث... كنت ممن عمل مع ابن الزبير في الكعبة، فحفرنا كثيراً فوجدنا كتاباً فأخذته وسترته... فقرأته في منزلي، فإذا فيه: بسم الله لا شيء قبله، خلق الخلق بحكمته، وجعلهم قبائل لسابق علمه، وكرم من القبائل قبيلة هي أهل الإمامة... ثم القائم بعده [أي عليّ الهادي عليه السلام] ابنه الحسن، وارث علم النبوة، ومعدن الحكمة، يموت ويدفن أيضاً في المدينة المحدثه... أولئك هم المفلحون، أولئك هم الفائزون<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذ منه موضع الحاجة.

(٢٤٥) ٢ - الحرّ العاملي عليه السلام: ... عن ربيعة المكيّ في حديث، أنه كان ممن عمل مع ابن الزبير في الكعبة، قال: فبلغنا صخرة، فوجدنا كتاباً موضوعاً، فتناولته وسترته، فلما سرت إلى منزلي تأملتته فقرأت فيه: باسم الأول لا شيء قبله - إلى أن قال: - ثم اختار من ذلك البيت نبياً يقال له: محمد، ويدعى في السماء أحمد، يبعثه الله في آخر الزمان يؤيد بنصره، ويعضده بأخيه وابن عمّه....

ثم القائم من بعده، ابنه الحسن... ثم القائم بعده ابنه عليّ [الهادي عليه السلام] ثم القائم بعده ابنه الحسن [العسكري عليه السلام]...<sup>(٢)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الصراط المستقيم: ١٤٦/٢، س ١٣.

البحار: ٢١٧/٣٦، ح ١٩ عن مقتضب الأثر، بتفاوت يسير.

(٢) إثبات الهداة: ٧٠٩/١، ح ١٤٩، عن كتاب مقتضب الأثر.



## (ج) - النص على إمامته ومناقبه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله

وفيه أربعة عشر مورداً

الأول - النص عليه وأن أشباحهم في العرش وكان سجود الملائكة

لآدم إجلالاً لهم عليه السلام:

(٢٤٦) ١ - البحراني رحمه الله: أبو مخنف: بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري،

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن مولد علي عليه السلام؟

قال: يا جابر! سألت عجبياً، عن خير مولود ...

أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام، فسجدوا تعظيماً وإجلالاً لتلك الأشباح، فتعجب آدم من ذلك، فرفع رأسه إلى العرش، فكشف الله عن بصره

فراى نوراً، فقال: إلهي وسيدتي ومولاي! وما هذا النور؟

فقال: هذا نور محمد صفوتي ...، وهذا نور علي بن أبي طالب ... وهذا نور

فاطمة ...، فقال: أرى تسعة أنوار قد أهدت بهم؟

فقال: هؤلاء الأئمة من ولد علي بن أبي طالب وفاطمة.

فقال: إلهي! بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني التسعة من ولد علي عليه السلام.

فقال: ... ثم الحسن العسكري ...<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) مدينة المعاجز: ٣٦٧/٢، ح ٦١٠، عن أبي مخنف.

الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ١٢٩، ح ٧٣، بتفاوت. عنه وعن كتاب غرر الدرر للسيد

حيدر الحسيني، البحار: ٩٩/٣٥ ح ٣٣.

روضة الواعظين: ٨٨ س ١٦، بتفاوت يسير.

## الثاني - النص عليه وثمره الأخذ بولايته عليه السلام:

(٢٤٧) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: ... أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام ... قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يلقى الله عزّ وجلّ آمناً مطهراً لا يحزنه الفزع الأكبر فليتولّك وليتولّ ... الحسن [العسكري عليه السلام] ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٤٨) ٢ - شاذان بن جبرئيل رحمه الله: بالإسناد يرفعه إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام يرفعه إلى النسب الطاهر الزكي، إلى سيّد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال لي أبي: قال لي أخي رسول الله ﷺ: من سرّه أن يلقى الله تعالى (مقبلاً عليه غير معرض عنه فليوال علياً) ...، ومن أحبّ أن يلقى الله، وهو من الفائزين، فليوال الحسن العسكري عليه السلام ... فهؤلاء مصابيح الدجى، وأئمة الهدى، وأعلام التقى، فمن أحبّهم وتولّاهم كنت ضامناً له على الله الجنة (٢).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الغيبة: ١٣٦، ح ١٠٠. عنه البحار: ٢٥٨/٣٦، ح ٧٧، وإثبات الهداة: ٥٤٧/١، ح ٣٧٢.

بتفاوت يسير.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢٩٣/١، س ٧. عنه إثبات الهداة: ٧٢٩/١، ح ٢٤٢، بتفاوت يسير.

الصراط المستقيم: ١٥١/٢، س ١٢. عنه إثبات الهداة: ٧٢٢/١، ح ٢١٢.

(٢) الفضائل: ٤٨٥، ح ٢٠٥. عنه وعن الروضة، البحار: ٢٩٦/٣٦، ح ١٢٥، وإثبات

الهداة: ٧٢٢/١، ح ٢١٢.

الغيبة للطوسي: ١٣٦، ح ١٠٠، بتفاوت. عنه البحار: ٢٥٨/٣٦، ح ٧٧، وإثبات الهداة: ٥٤٧/١، ح ٣٧٢.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢٩٣/١، س ٧، نحو ما في الغيبة.

الصراط المستقيم: ١٤٨/٢، س ٦، بتفاوت يسير.

إثبات الهداة: ٥٢٤/١، ح ٢٨٠، عن كتاب الروضة في الفضائل المنسوب إلى ابن بابويه بتفاوت يسير.

(٢٤٩) ٣- العلامة المجلسي رحمه الله: كتاب صفوة الأخبار، عن إبراهيم بن محمد النوفلي، عن أبيه وكان خادماً لأبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: حدثني العبد الصالح الكاظم موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، قال: حدثني أخي وحيبي رسول الله ﷺ قال: من سره أن يلقى الله وهو راض عنه، فليتوال ابنك الحسن ... ومن أحب أن يلقى الله عز وجل وهو من الفائزين فليتوال الحسن بن علي العسكري عليه السلام ... هؤلاء أئمة الهدى، وأعلام التقى، من أحبهم وتولاهم، كنت ضامناً له على الله عز وجل الجنة ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثالث - النص عليه وأنه عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم:

(٢٥٠) ١- الخزاز القمي رحمه الله: ... عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: سألت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمة عليهم السلام؟ فقالت: كان رسول الله يقول لعليّ عليه السلام: يا عليّ! أنت الإمام والخليفة بعدي ... فإذا مضى عليّ [الهادي عليه السلام]، فابنه الحسن [العسكري عليه السلام] أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) البحار: ٢٧/١٠٧، ح ٨٠.

(٢) كفاية الأثر: ١٩٥، س ٤. عنه البحار: ٣٦/٣٥١، ح ٢٢١، وإثبات الهداة: ١/٥٩٧، ح ٥٦٤.

الصراط المستقيم: ٢/١٤٧، س ١٩.

الرابع - النص عليه وأنه عليه السلام أمين سر الله:

(٢٥١) ١ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت يا علي! ...، ثم بعده [أي علي الهادي عليه السلام] [الحسن [العسكري] أولى بالمؤمنين من أنفسهم ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥٢) ٢ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... عن سلمان رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إلا جعل له اثني عشر نقيباً، فقلت: يا رسول الله! لقد عرفت هذا من أهل الكتابين. قال: يا سلمان! هل علمت من نقباني، ومن الاثنا عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال: يا سلمان! خلقتني الله من صفة نوره، ودعاني، فأطعته، وخلق من نوري ...، ثم ابنه علي بن محمد الهادي إلى الله، ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الأمين لسر الله ... (٢). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٢٥٣) ٣ - الحر العاملي رحمته الله: ... عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

(١) كفاية الأثر: ١٧٧، س ٢. عنه البحار: ٣٦/٣٤٥، ح ٢١١، وإنبات الهداة: ١/٥٩٤، ح ٥٥٤.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٤٧، ح ٤٢٤. عنه حلية الأبرار: ٥/٣٥٨، ح ٣، والبرهان: ٢/٤٠٦، ح ٢، و٣/٢١٩، ح ٩.

مصباح الشريعة: ٦٣، س ٣.

إنبات الهداة: ١/٧٠٨، ح ١٤٥، والبحار: ٦/٢٥، ح ٩، كلاهما عن كتاب مقتضب الأثر،

و٥٣/١٤٢، ح ١٦٢، عن كتاب المحتضر.

الهداية الكبرى: ٣٧٥، س ٨.

الصراط المستقيم: ٢/١٤٢، س ٢٢.

قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي! أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أنت يا علي! أولى بالمؤمنين من أنفسهم... ثم الحسن بن علي [العسكري عليه السلام]... (١). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الخامس - النص عليه وأنه عليه السلام الناطق عن الله تعالى:

(٢٥٤) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن أبي هريرة، قال: كنت عند النبي ﷺ ... إذ دخل الحسين بن علي عليه السلام فأخذه النبي ﷺ وقبله، ثم قال: ... يا حسين! أنت الإمام، ابن الإمام، أبو الأئمة التسعة، من ولدك أئمة أبرار. فقال له عبد الله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم يا رسول الله! في صلب الحسين؟ ...

قال: يا عبد الله! سألت عظيماً، ولكنني أخبرك: أن ابني هذا - ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام - يخرج من صلبه ولد مبارك... ويخرج من صلب علي [الهادي عليه السلام] الحسن، الميمون التقي الطاهر، الناطق عن الله، وأبو حجة الله... فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: يا علي! أسامي الأوصياء من بعدك، والعتره الطاهرة، وذرية مباركة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده! لو أن رجلاً عبد الله ألف عام، ثم ألف عام، ما بين الركن والمقام، ثم أتى جاحداً بولايتهم لأكبه الله في النار... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) إثبات الهداة: ٦٥١/١، ح ٨١١، عن كتاب إثبات الرجعة لابن شاذان.

(٢) كفاية الأثر: ٨١، س ٣، عنه البحار: ٣٦٢/٣٦، ح ١٥٨، وإثبات الهداة: ٥٨٠/١، ح ٥٠٤.

الصراط المستقيم: ١٤٠/٢، س ١١، مرسلًا وباختصار، والأنوار البهية: ٣٤٤، س ١٠.

قطعة منه في (كنيته عليه السلام).

## السادس - النص عليه وأخذ العهد والميثاق عليه السلام:

(٢٥٥) ١ - الحَضِينِيَّ عليه السلام: ... عن جابر الأنصاري، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان الفارسي ... فقال لنا: ... كنت نوراً شعشعائياً، أسمع وأبصر وأنطق بلا جسم ولا كيفية.

ثم خلق مني أخي علياً، ثم خلق منا فاطمة، ثم خلق مني ومن علي وفاطمة الحسن ...، وخلق منه [أي من علي الهادي] ابنه الحسن [العسكري عليه السلام] ...

فكنا أنواراً بأرواح وأسماء وأبصار ونطق وحس وعقل، وكان الله الخالق، ونحن المخلوقون، والله المكوّن ونحن المكوّنون، والله الباريء ونحن البريّة، موصولون لا مفصولون، فهلل نفسه فهلّ لنا، وكبر نفسه فكبرنا، وسبح نفسه فسبحناه ...، ولم يغبنا وأنوارنا تتناجى وتتعارف، مسمّين، متناسبين، أزليين لا موجودين، منه بدأنا، وإليه تعود، نور من نور بمشيئته وقدرته، لا ننسى تسبيحه، ولا نستكبر عن عبادته ...، فأخذ عليهم العهد والميثاق، ليؤمننّ به وبملائكته وكتبه ورسله ... والتسعة الأئمة من الحسين الذي سمّيتهم لكم ...<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

السابع - النص عليه وأنه عليه السلام مرشد إلى الله تعالى:

(٢٥٦) ١ - الخَزَّازُ القَمِّيَّ عليه السلام: ... موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت:

كان لنا مشربة، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها، فلقيه

(١) الهداية الكبرى: ٣٧٨، س ١٩.

رسول الله ﷺ مرة فيها، وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين ابن علي عليه السلام، فقال جبرئيل: من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: ابني... فقال له جبرئيل عليه السلام: ... أخبرني ربّي جلّ جلاله أنّه سيخلق من صلب الحسين ... ثم يخرج من صلبه [أي عليّ الهادي عليه السلام] ابنه، وسماه الحسن، مؤمن بالله، مرشد إلى الله...<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثامن - النص عليه وأن الله أعطاه علم النبي ﷺ:

(٢٥٧) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... إسماعيل بن عبد الله، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام: لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بِبَعْضِهِمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾<sup>(٢)</sup>. سألت رسول الله ﷺ عن تأويلها؟ فقال: والله! ما عنى غيركم، وأنتم أولوا الأرحام، فإذا متّ، فأبوك عليّ أولى بي وبمكاني ...، فإذا مضى عليّ [الهادي عليه السلام] فابنه الحسن [العسكري عليه السلام] أولى به من بعده ...

فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم علمي وفهمي، طينتهم من طينتي، ما لقوم يؤذونني فيهم، لا أنا لهم الله شفاعتي<sup>(٣)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ١٨٧، س ٥.

عنه البحار: ٣٤٨/٣٦، ح ٢١٨، وإثبات الهداة: ٥٩٦/١، ح ٥٦١، باختلاف.

(٢) الأنفال: ٧٥/٨.

(٣) كفاية الأثر: ١٧٥، س ١، وفيه: قال الحسين بن عليّ عليه السلام قال ...

عنه البحار: ٣٤٣/٣٦، ح ٢٠٩، وإثبات الهداة: ٥٩٣/١، ح ٥٥٢، والبرهان: ٢٩٣/٣، ح ١٥.

الصرائط المستقيم: ١٥٥/٢، س ٢٠، بتفاوت، واختصار.

## التاسع - النص عليه وأنه عليه السلام معصوم مطهر:

(٢٥٨) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة، وقد نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (١) ... فقلت: يا رسول الله! وكم الأئمة بعدك؟

قال: أنت يا علي! ... وبعد علي [الهادي عليه السلام] الحسن [العسكري] ابنه ... هكذا وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله تعالى عن ذلك؟ فقال: يا محمد! هم الأئمة بعدك، مطهرون معصومون، وأعداؤهم ملعونون (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

## العاشر - النص عليه وأنه عليه السلام شفيح لشيعته:

(٢٥٩) ١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، قال: علي بن عاصم عن ... الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وعنده أبي بن كعب (٣) فقال لي رسول الله ﷺ: مرحباً بك يا أبا عبد الله! يا زين السموات والأرضين ...

[ثم قال:] وأن الله تبارك وتعالى ركّب في صلبه [أي علي الهادي عليه السلام]

(١) الأحزاب: ٣٣/٣٣.

(٢) كفاية الأثر: ١٥٥، س ١١.

عنه البحار: ٣٣٦/٣٦، ح ١٩٩، وإثبات الهداة: ١/٥٩٠، ح ٥٤١، والبرهان: ٣/٣١٠، ح ٦.

(٣) في المصدر: بن أبي كعب، ولكنّه غير صحيح.



نطفة، وسماها عنده الحسن، فجعله نوراً في بلاده، وخليفة في أرضه، وعزراً لأمة  
جده، وهادياً لشيئته، وشفيعاً لهم عند ربه، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن  
والاه، وبرهاناً لمن اتخذته إماماً.

يقول في دعائه: «يا عزيز العزّ في عزّه، ما أعزّ عزيز العزّ في عزّه، يا عزيز  
أعزّني بعزّك، وأيدني بنصرك، وأبعد عني همزات الشياطين، وادفع عني  
بدفعك، وامنع عني بمنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد،  
يا فرد يا صمد».

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ معه، ونجّاه من النار...

قال أبيّ: يا رسول الله! كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عزّ وجلّ؟

قال: إنّ الله عزّ وجلّ أنزل عليّ اثنا عشر صحيفة اسم كلّ إمام على خاتمه،  
وصفته في صحيفته<sup>(١)</sup>.

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٥٩، ح ٢٩. عنه إثبات الهداة: ١/٤٧٧، ح ١٢٨، ومستدرک

الوسائل: ٥/٨٦، ح ٥٤٠٧، أشار إليه، والبحار: ٩١/١٨٤، ح ١، قطعة منه.

إثبات الهداة: ١/٧٤١، س ٢٣، عن فرائد السمطين.

الخرائج والجرائج: ٢/٥٥٠، ح ١١، أشار إليه.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٦٤، ح ١١، بتفاوت. عنه وعن العيون، البحار: ٢٦/٢٠٤، ح ٨.

مصباح الكفعمي: ٤٠٧، س ١، أورد الدعاء فقط، مرسلًا.

قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦١، ح ٤٣٧.

إعلام الوري: ٢/١٨٥، س ٢٠.

الصراط المستقيم: ٢/١٥٤، س ٢٣، عن الصدوق عليه السلام، بتفاوت.

قطعة منه في البشارة بولادته عليه السلام وأنه شفيع عند ربه، و(دعاؤه عليه السلام)، و(دعاؤه عليه السلام)

للنجاة من النار).

### الحادي عشر - النص عليه وأنه عليه السلام من أعلام الهدى ومصايح الدجى:

(٢٦٠) ١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ... أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد عليه السلام ... قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال لي رسول الله ﷺ:

رأيت ليلة أسري بي إلى السماء، قصوراً من ياقوت أحمر، وزبرجد أخضر ... فقلت: يا حبيبي جبرئيل! لمن هذه القصور؟ وما شأنها؟ فقال لي جبرئيل: ... لشيعته أخيك علي، وخليفتك من بعدك على أمتك ... ولشيعته ابنه [أي علي الهادي عليه السلام] [الحسن بن علي [العسكري] من بعده ... . فهؤلاء الأئمة من بعدك، أعلام الهدى، ومصايح الدجى ... (١).

والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثاني عشر - النص عليه وأنه عليه السلام الهادي المهدي:

(٢٦١) ١ - سليم بن قيس الهلالي رحمه الله: قال سليم: سمعت سلمان الفارسي يقول: كنت جالساً بين يدي رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمة عليها السلام ...

فقال رسول الله ﷺ: ... إن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض أطلاعة،

(١) دلائل الإمامة: ٤٧٥، ح ٤٦٦.

الصراط المستقيم: ١٥٠/٢، س ٢٣، بتفاوت، واختصار. عنه إثبات الهداة: ٧٢٢/١، ح ٢١١.

نوادير المعجزات: ٧٦، ح ٤٠.

فاختارني منهم، فجعلني نبياً، ثمّ أطلع إلى الأرض ثانية، فاختار بعلك ... ثمّ أطلع إلى الأرض الثالثة، فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولدك وولد أخي ... والأحد عشر إماماً أوصيائي إلى يوم القيامة، كلّهم هادون مهديّون، أوّل الأوصياء بعد أخي الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ [تسعة] ...، منهم المهديّ، والذي قبله [أي الحسن العسكري عليه السلام] أفضل منه ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثالث عشر - النص عليه وأنه عليه من النجوم الزاهرة:

(٢٦٢) ١ - الخزّاز القميّ رحمه الله: ... سلمان الفارسيّ رحمه الله قال:

خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: معاشر الناس إنّي راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب، أوصيكم في عترتي ...

أمّا النجوم الزاهرة، فهم الأئمة التسعة ...، إنهم هم الأوصياء والخلفاء بعدي أئمة أبرار ... أوّهم عليّ بن أبي طالب ... والصادقان عليّ [المهدي] والحسن [العسكري] عليهم السلام ... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٢/٥٦٥، س ٥ و٥٦٨، س ١. عنه إثبات الهداة: ٣/٥٧٥، ح ٧٢٧، أشار إليه.

(٢) كفاية الأثر: ٤٠، س ٥. عنه إثبات الهداة: ١/٥٧٦، ح ٤٨٧، والبحار: ٣٦/٢٨٩، ح ١١١.

المنتخب للطريحي: ٢٤٤، س ٨.

### الرابع عشر - النص عليه وأنه عليه السلام مع القرآن والقرآن معه:

(٢٦٣) ١ - الحر العاملي رحمه الله روى الصدوق ابن بابويه في كتاب الاعتقادات، عن سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله ...  
الأوصياء من بعدي لا يفترون حتى يردوا علي الحوض، هادين مهدين...  
هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم...  
أنت يا علي! ثم ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن - ... ثم الحسن بن علي الزكي [العسكري] عليه السلام ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (د) - النص عليه ومناقبه عن الإمام علي

#### أمير المؤمنين عليه السلام

#### النص عليه وأنه عليه السلام من أولياء الله ونجائه:

١ - السيد ابن طاووس رحمه الله: ... عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن عندنا ما نكتمه، ولا نعلمه غيرنا، أشهد على أبي، أنه حدثني عن أبيه، عن جدّه، قال: قال لي علي بن أبي طالب عليه السلام: يا بني! إنه لا بدّ من مقادير الله وأحكامه على ما أحبّ وقضى ...

(١) إثبات الهداة: ١/٥٤٣، ح ٣٥٧.

الاعتقادات للصدوق، المطبوع ضمن مصنفات الشيخ المفيد: ١١٨ س ٦، بتفاوت، وأشار إلى بعض أسامي الأئمة عليهم السلام.

الغيبة للنعماني: ٧٥، ح ١٠، بتفاوت. عنه البحار: ٢٧٣/٣٦، ح ٩٦.

أخبرك بخبر أصله عن الله، تقول غدوة وعشيّة، فيشغل به ألف ألف ملك يعطى كلّ ملك منهم قوّة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ...  
فلا تعلمه أحداً سوانا أهل البيت، أو شيعتنا، أو أوليائنا وموالينا ...  
فقل: هذا الدعاء:

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ... وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين ... والحسن ابن عليّ [العسكري] ...، الأئمّة الهداة المهديّون غير ضالّين ولا المضلّين، وأنهم أوليائك المصطفون وحزبك الغالبون، وصفوتك، خيرتك من خلقك، ونجبائك الذين انتجبتهم لولايتك ...»<sup>(١)</sup>.

### (هـ) - النصّ عليه ومناقبه عن الإمام محمّد الباقر عليه السلام

وفيه مردان

#### الأول - النصّ عليه وأنه عليه السلام أمينة على وحيه وعلمه:

(٢٦٤) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: وروى جابر الجعفيّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا...﴾<sup>(٢)</sup>.  
قال: فتنفّس الصعداء، ثمّ قال: يا جابر! أمّا السنة، فهي جدّي رسول الله ﷺ.

(١) مهج الدعوات: ١٨٤، س ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤٠٨.

(٢) التوبة: ٣٦/٩.

وشهورها إثنا عشر شهراً، فهو أمير المؤمنين ...، وعليّ [الهادي]، وإلى ابنه الحسن [العسكري] ... إثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه، وأمناؤه على وحيه وعلمه ...، فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيم ﴿فَلَا تَقْلِبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾، أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

**الثاني - النص عليه وأنه عليه السلام المقصود من قوله تعالى:**

﴿وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾:

(٢٦٥) ١ - السيد هاشم البحراني عليه السلام: روى جابر، عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾<sup>(٢)</sup> قال: الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن<sup>(٣)</sup>.

**(و) - النص عليه ومناقبه عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام**

وفيه ستة موارد

**الأول - النص عليه وأنه كان يسبح الله تعالى ويقده في ستة أكوان:**

(٢٦٦) ١ - الحضيبي عليه السلام: قال المفضل ... ما معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام:

الذي كنا بكيونيته في التمكين؟

قال الصادق عليه السلام: نعم، يا مفضل! الذي كنا بكيونيته في القدم والأزل هو

المكوّن ونحن المكان، وهو المنشئ، ونحن الشيء ...

(١) الغيبة: ١٤٩، ح ١١٠. عنه إثبات الهداة: ١/٥٤٩، ح ٣٧٥، ونور الثقلين: ٢/٢١٥.

ح ١٤٠، والبحار: ٢٤/٢٤٠، ح ٢، والبرهان: ٢/١٢٣، ح ٥.

(٢) الفجر: ٢/٨٩.

(٣) مقدّمة البرهان: ٢٩٥، س ٣١.

كائنين عنده أنواراً، لا مكوّنين أجسام، وصور ناسلين لا متناسلين.  
 محمّد بن عبد الله ...، والحسن والحسين من أمير المؤمنين، وفاطمة من  
 محمّد ... والحسن [العسكريّ] من عليّ [الهادي] ...  
 بهذا النسب لا متناسلين، ذوات أجسام، ولا صور ولا مثال إلا أنوار نسمع  
 الله ربّنا ونطيع، يسيّح نفسه فنسبّحه، ويهلّلها فنهلّله، ويكبرّها فنكبرّها،  
 ويقدّسها فنقدّسه، ويمجّدّها فتمجّدّه في ستّة أكوان منها ما شاء من المدّة... (١).  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثاني - النصّ عليه وأن اسمه عليه مكتوب قبل خلق آدم عليه السلام:

(٢٦٧) ١ - النعمانيّ عليه السلام: ... عن داود بن كثير الرقيّ، قال: دخلت على  
 أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام ... فضرب بيده إلى بسرة من عذق (٢)، فشققها،  
 واستخرج منها رقاً أبيض، ففضّضه ودفعه إليّ، وقال: اقرأه، فقرأته، وإذا فيه  
 سطران ... والثاني: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (٣)  
 أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ...، الحسن بن عليّ [العسكريّ عليه السلام] ...  
 ثمّ قال: يا داود! أتدري متى كتب هذا في هذا؟ قلت: الله أعلم...  
 فقال: كتب هذا قبل أن يخلق الله آدم بألني عام (٤). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الهداية الكبرى: ٤٣٤، س ٢٢.

(٢) العذق: النخلة بحملها، ج أعذق وعذاق، وبالكسر القنؤ منها، والعنقود من العنب أو إذا  
 أكل ما عليه. القاموس المحيط: ٣/٣٨٠، (العذق).

(٣) التوبة: ٣٦/٩.

(٤) الغيبة: ٨٧، ح ١٨. عنه البحار: ٢٤/٢٤٣، ح ٤، و٣٦/٤٠٠، ح ١٠، و٤٧/١٤١.

(٢٦٨) ٢- السيد شرف الدين الأسترابادي رحمته الله: روي بالإسناد مرفوعاً عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قوله عزّ وجلّ ﴿وَالْفَجْرِ﴾، والفجر هو القائم عليه السلام.  
والليال العشر الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن ... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثالث - النص عليه ورؤية إبراهيم نوره عليه السلام في جنب العرش:

(٢٦٩) ١- السيد شرف الدين الأسترابادي رحمته الله: ... عن أبي بصير يحيى بن القاسم، قال: سألت جابر بن يزيد الجعفي، جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية: ﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (٢).  
فقال عليه السلام: إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره، فنظر... فقال: إلهي! وأرى تسعة أنوار قد أحرقوا بهم؟!  
قيل: يا إبراهيم! هؤلاء الأئمة، من ولد علي وفاطمة عليهم السلام.

→ ح ١٩٣، ومدينة المعاجز: ٤٦٢/٢، ح ٦٨١، و ٣٦٧/٥، ح ١٧١٦، والبرهان: ١٢٣/٢، ح ٢، وإثبات الهداة: ٧١١/١، ح ١٥٧.  
الصراط المستقيم: ١٥٧/٢، س ١٢.  
البحار: ١٧٣/٤٦، ح ٢٦، عن كتاب مقتضب الأثر.  
المناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٧/١، س ١٧، بتفاوت، واختصار.  
تأويل الآيات الظاهرة: ٢٠٩، س ١٣.  
(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٧٦٦، س ١٠.  
البحار: ٧٨/٢٤، ح ١٩، عن كنز الفوائد، ولم نعثر عليه.  
(٢) الصافات: ٨٣/٣٧.



فقال إبراهيم: إلهي! بحق هؤلاء الخمسة إلا عرفتني من التسعة؟  
 قيل: يا إبراهيم! أولهم علي بن الحسين وابنه محمد... وابنه [أي علي  
 الهادي عليه السلام] الحسن [العسكري عليه السلام]... (١).  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### الرابع - النسخ عليه وأنه وارث رسول الله ﷺ:

(٢٧٠) ١ - الخزاز القمي رحمه الله: ... يونس بن ظبيان، قال: دخلت على  
 الصادق عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله! إنني دخلت...، قال: يا يونس! إذا أردت  
 العلم الصحيح، فعندنا أهل البيت، فإننا ورثنا، وأوتينا شرع الحكمة وفصل  
 الخطاب، فقلت: يا ابن رسول الله! وكل من كان من أهل البيت، ورث كما ورثتم  
 من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟

فقال عليه السلام: ما ورثه إلا الأئمة الاثنا عشر.

قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله؟

فقال: أولهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين...، وبعد علي  
 [الهادي عليه السلام] الحسن...، اصطفانا الله وطهرنا، وأوتينا ما لم يؤت أحداً  
 من العالمين... (٢). والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٨٥، س ٨. عنه مدينة المعاجز: ٣٩/٤، ح ١٠٧٣، والبحار:

١٥١/٣٦، ح ١٣١، و٨٠/٨٢، ح ٢٠، قطعة منه، والبرهان: ٢٠/٤، ح ٢، وإثبات الهداة:

٦٤٦/١، ح ٧٨٧، بتفاوت، و٦٥٦/١، ح ٨٢٨.

(٢) كفاية الأثر: ٢٥٥، س ٤. عنه إثبات الهداة: ٦٠٢/١، ح ٥٨٤، قطعة منه، وبتفاوت،

والبحار: ٤٠٣/٣٦، ح ١٥، والبرهان: ٦٥/٤، ح ٤.

### الخامس - النص عليه وأنه عليه السلام العروة الوثقى والناطق بالقرآن:

(٢٧١) ١ - الشيخ الصدوق رحمته الله: ... تميم بن بهلول قال: حدثني عبد الله بن أبي الهذيل، وسألته: عن الإمامة فيمن تجب؟ وما علامة من تجب له الإمامة؟ فقال: إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق بالقرآن، والعالم بالأحكام ... علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين، وبعده الحسن بن علي ...

ثم الحسن بن علي [العسكري عليه السلام] ... وهم عترة الرسول صلوات الله عليهم أجمعين، المعروفون بالوصية والإمامة، ولا تخلو الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان، وفي كل وقت وأوان، وهم العروة الوثقى، وأئمة الهدى، والحجة على أهل الدنيا ...

وقال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليه السلام في الإمامة مثله سواء<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### السادس - النص عليه وأن عنده عليه السلام الحق:

(٢٧٢) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: روي عن الصادق عليه السلام، أنه قال:

→ مختصر بصائر الدرجات: ١٢١، س ١٤.

الصراط المستقيم: ١٥٧/٢، س ٣، بتفاوت يسير.

(١) الخصال: ٤٧٨/٢، ح ٤٦.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٥٤، ح ٢٠. عنه إثبات الهداة: ١/٤٧٤، ح ١٢٢.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٣٦، ح ٩. عنه وعن العيون، البحار: ٣٦/٣٩٦، ح ٢.

الصراط المستقيم: ١٥٨/٢، س ٨، عن كتاب مقتضب الأثر، باختصار.

صم<sup>(١)</sup> يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة اغتسل، والبس ثوباً جديداً، ثم اصعد إلى أعلى موضع في دارك ... ثم ارفع يديك إلى السماء ...، وقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُ<sup>(٢)</sup> تَوْحِيدِي إِيَّاكَ ...».

وتقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي ...، وَأَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعِنْدَ الْأَئِمَّةِ: عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ... وَالْحَسَنِ [العسكري عليه السلام] ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### (ز) - النّص عليه ومناقبه عن أبيه الإمام عليّ الهادي عليه السلام

وفيه موردان

الأول - النّص عليه وأنه عليه السلام أصح آل محمد وأوثقهم عليهم السلام وعنده علم

ما يحتاج إليه:

(٢٧٣) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي بن محمد، عن إسحاق ابن محمد، عن أبي هاشم الجعفري، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه أبو جعفر، وإني لأفكر في نفسي أريد أن أقول كأنها أعني أبا جعفر وأبا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى، وإسماعيل ابني جعفر ابن محمد عليهم السلام، وإنّ

(١) في المصدر: قم، وهو غير صحيح، يدلّ عليه ما في البحار.

(٢) في البحار: ذخرت.

(٣) مصباح المتهدّد: ٣٣١، س ٧.

يأتي الحديث أيضاً في (التوسّل به عليه السلام في الأدعية).

قصتها كقصتها إذ كان أبو محمد عليه السلام المرجى بعد أبي جعفر، فأقبل عليّ أبو الحسن قبل أن أنطق، فقال: نعم، يا أبا هاشم! بدا لله في أبي محمد عليه السلام بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له، كما بدا له في موسى عليه السلام بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله، وهو كما حدثتك نفسك، وإن كره المبطلون، وأبو محمد إبن الخلف من بعدي، عنده علم ما يحتاج إليه ومعه آله الإمامة<sup>(١)</sup>.

(٢٧٤) ٢ - المسعودي رحمته الله: روى إسحاق بن محمد، عن محمد بن يحيى بن

رئاب، قال: حدثني أبو بكر الفهفكي، قال:

كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن مسائل، فلما نفذ الكتاب قلت في نفسي:

إني كتبت فيما كتبت أسأله عن الخلف من بعده، وذلك بعد مضي محمد ابنه.

فأجابني عن مسائلي وكنت أردت أن تسألني عن الخلف، وأبو محمد ابني

أصح آل محمد عليهم السلام غريزة، وأوثقهم عقيدة بعدي، وهو الأكبر من ولدي، إليه

مركزية كاتبة علوم دينية

(١) الكافي: ٣٢٧/١، ح ١٠. عنه الوافي: ٣٨٨/٢، ح ٨٧٤، ومدينة المعاجز: ٥٢١/٧،

ح ٢٥٠٧، وحلية الأبرار: ١٢٨/٥، ح ١٠، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٣٩٢/٣، ح ٨،

قطعة منه.

الصراط المستقيم: ١٦٩/٢، س ١٧، بتفاوت في المتن.

الغيبة للطوسي: ٢٠٠، ح ١٦٧، وفيه: سعد بن عبد الله الأشعري، قال: حدثني أبو هاشم

داود بن القاسم الجعفري...، بتفاوت يسير. عنه وعن الكافي، إثبات الهداة: ٣٥٩/٣،

ح ١، بتفاوت.

الإرشاد للمفيد: ٣٢٧، س ٨، بتفاوت يسير. عنه وعن الغيبة، البحار: ٢٤١/٥٠، ح ٧،

بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٣٩٤/٣، ح ١٨، قطعة منه.

كشف الغمّة: ٤٠٦/٢، س ٥، بتفاوت يسير.

إثبات الوصية: ٢٤٤، س ١٢، بتفاوت.

قطعة منه في (أحوال أخيه أبي جعفر محمد).

تنتهي عرى الإمامة وأحكامها.

فما كنت سائلاً عنه فسله، فعنده علم ما يحتاج إليه، والحمد لله<sup>(١)</sup>.

(٢٧٥) ٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: ... عن شاهويه بن عبد الله الجلاب، قال:

كنت رويت عن أبي الحسن العسكري عليه السلام في أبي جعفر ابنه روايات تدلّ عليه، فلما مضى أبو جعفر قلقت لذلك وبقيت متحيراً...

فكتبت أسأله الدعاء وأن يفرّج الله تعالى ...

وكتب في آخر الكتاب: أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضي أبي جعفر، وقلقت<sup>(٢)</sup> لذلك، فلا تغتم فإن الله لا يضلّ ﴿قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

صاحبكم بعدي أبو محمد ابني، وعنده ما تحتاجون إليه، يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء ﴿مَا نُنسِخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾<sup>(٤)</sup>

(١) إثبات الوصية: ٢٤٥، س ١٧٧، كتاب تكملة شرح أصول

الكافي: ٣٢٧/١، ح ١١، بتفاوت، واختصار. عنه حلية الأبرار: ١٢٩/٥، ح ١١، بتفاوت في السند والمتن. وإثبات الهداة: ٣٩٢/٣، ح ٩، بتفاوت في السند والمتن، والوافي: ٣٨٩/٢، ح ٨٧٦، بتفاوت يسير.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٧، س ١٥، بتفاوت يسير.

إعلام الوري: ١٣٥/٢، س ١٧، بتفاوت. عنه وعن الإرشاد، البحار: ٢٤٥/٥٠، ح ١٩، بتفاوت يسير.

كشف الغمّة: ٤٠٦/٢، س ١٢، مرسلًا وباختصار.

الصراط المستقيم: ١٧٠/٢، س ٧، قطعة منه.

(٢) قلق ... الهمّ وغيره فلاناً: أزعجه، وقلق... اضطرب وانزعج، القلق: حالة انفعالية تتميز بالخوف بما قد يحدث. المعجم الوسيط: ٧٥٦، (قلق).

(٣) التوبة: ١١٥/٩.

(٤) البقرة: ١٠٦/٢.

قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثاني - النص عليه وأن عنده النور وموارث الأنبياء عليهم السلام:

(٢٧٦) ١ - المسعودي رحمه الله: واعتل أبو الحسن عليه السلام علته التي مضى فيها صلى الله عليه، في سنة أربع وخمسين ومائتين.  
فأحضر أبا محمد ابنه عليه السلام، فسلم إليه النور والحكمة، وموارث الأنبياء، والسلاح، وأوصى إليه، ومضى صلى الله عليه<sup>(٢)</sup>.

- (١) الغيبة: ٢٠٠، ح ١٦٨. عنه إثبات الهداة: ٣/٣٩٥، ح ٢٢، و٣٦٥، ح ١٩، باختصار.  
الإرشاد للمفيد: ٣٣٧، س ٢٠، قطعة منه. عنه وعن الغيبة، البحار: ٥٠/٢٤٢، ح ١١، بتفاوت يسير.  
الكافي: ١/٣٢٨، ح ١٢، قطعة منه. عنه مدينة المعاجز: ٧/٥٢٣، ح ٢٥٠٨، والوافي:  
٢/٣٨٩، ح ٨٧٧، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٢، ح ١٠، قطعة منه، نور الثقلين: ١/١١٥،  
ح ٣١١ و٢/٢٧٦، ح ٣٨٠، وحلية الأبرار: ٥/١٢٩، ح ١٢، باختصار.  
إعلام الوري: ٢/١٣٥، س ١٢، قطعة منه.  
إثبات الوصية: ٢٤٦، س ٣، بتفاوت.  
الثاقب في المناقب: ٥٤٨، ح ٤٩٠، وفيه: رويت عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وهو غير صحيح بشهادة متن الرواية. عنه مدينة المعاجز: ٧/٥٠٢، ح ٢٤٩٤.  
كشف الغمّة: ٢/٤٠٦، س ١٥، قطعة منه، مرسلأ.  
الصراط المستقيم: ٢/١٦٩، س ١٢، باختصار.  
(٢) إثبات الوصية: ٢٤٢، س ١٩.  
عيون المعجزات: ١٣٦، س ١٦، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٥٠/٢١٠، س ٦، ضمن  
ح ٢٣، وإثبات الهداة: ٣/٣٩٦، ح ٢٦.

## (ح) - النص عليه ومناقبه عن ابنه الإمام المهدي عليه السلام وفيه أربعة موارد

### الأول - النص عليه وأنه عليه السلام على منهاج آبائه عليه السلام:

(٢٧٧) ١ - الشيخ الصدوق رحمه الله: كان خرج [توقيع صاحب الزمان عليه السلام] إلى العمري وابنه رضي الله عنهما، رواه سعد بن عبد الله، قال الشيخ أبو عبد الله جعفر رحمه الله: وجدته مثبتاً عنه عليه السلام:  
وَقَفَّكُمَا اللَّهُ لَطَاعَتِهِ، وَتَبَّتْكُمَا عَلَى دِينِهِ ...

إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حِجَّةٍ إِلَّا ظَاهِرًا وَإِمَامًا مَغْمُورًا، أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنْتِظَامَ أُمَّتِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَى أَنْ أَفْضَى الْأَمْرَ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْمَاضِي - يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - ، فَمَقَامَ آبَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ، كَانُوا نُورًا سَاطِعًا، وَشَهَابًا لَامِعًا، وَقَرَأَ زَاهِرًا.  
ثم اختار الله عز وجل له ما عنده، فضى على منهاج آبائه عليه السلام حذو النعل بالنعل على عهد عهده، ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عز وجل بأمره إلى غاية، وأخفى مكانه بمشيئة للقضاء السابق، والقدر النافذ، وفيما موضعه، ولنا فضله...<sup>(١)</sup> والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

→ الهداية الكبرى: ٣٢١، س ٢٣، بتفاوت يسير.

أعيان الشيعة: ٣٩/٢، س ٣١.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥١٠، ح ٤٢. عنه البحار: ١٩٠/٥٣، ح ١٩، بتفاوت يسير.

الخرائج والجرائح: ١١٠٩/٣، ح ٢٦، قطعة منه.

الثاني - النص عليه وآله عليه السلام وارث المرسلين:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... حدثني يعقوب بن يوسف بأصبهان، قال: ... كنت مع قوم مخالفين، فلما دخلنا مكة تقدّم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق من سوق الليل في دار خديجة، تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز سمراء فسألتها... فقالت: أنا من مواليهم... كنت خادمة للحسن بن علي عليه السلام، فلما قالت ذلك، قلت: لأسألتها عن الغائب عليه السلام، فقلت: بالله عليك، رأيتك بعينك، فقالت: يا أخي! لم أراه بعيني... وبشرفي الحسن عليه السلام بأنّي سوف أراه آخر عمري... ثمّ كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء...

فقالت: صحيح، وفي التوقيع: ...  
 «اللهم صلّ على محمد سيّد المرسلين... وصلّ على أمير المؤمنين ووارث المرسلين... وصلّ على الحسن بن عليّ [العسكريّ]، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين...  
 اللهم صلّ على محمد وعلى أهل بيته الهادين الأئمة العلماء الصادقين، والأوصياء المرضيين، دعائم دينك، وأركان توحيدك...»<sup>(١)</sup>.

→ منتخب الأنوار المضيئة: ١٢٨، س ١٣.

الغيبة للطوسي: ٢٨٥، ح ٢٤٥، بتفاوت.

الاحتجاج: ٥٣٥/٢، ح ٣٤٢، بتفاوت. عنه البحار: ١٧٨/٥٣، ح ٩.

قطعة منه في (ألقابه عليه السلام)، و(النص على إمامة ابنه المهديّ عليه السلام).

(١) دلائل الإمامة: ٥٤٥، ح ٥٢٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٧٨.



### الثالث - النض عليه وأنه عليه السلام حجة الله وأمينه:

(٢٧٨) ١ - السيد ابن طاووس عليه السلام: محمد بن أبي قرّة بإسناده ... أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني عليه السلام، قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي عليه السلام أن يخرج إليّ أدعية شهر رمضان التي كان عمّه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري عليه السلام عنه وأرضاه، يدعو بها. فأخرج إليّ دفترًا ...

وتدعو بهذا الدعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان، فإنّ الدعاء في هذا الشهر تسمعه الملائكة، وتستغفر لصاحبه.

وتقول: «اللهمّ إنّي أفتتح الثناء بحمدك ... اللهمّ صلّ على محمد عبدك ورسولك وأمينك وصفيتك، وحبيبك وخيرتك ... اللهمّ صلّ على عليّ أمير المؤمنين، ووصيّ رسول ربّ العالمين ... وصلّ على أئمة المسلمين ... والحسن ابن عليّ [العسكري عليه السلام] ... حججك على عبادك وأمناءك في بلادك، صلاة كثيرة دائمة ...»<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) إقبال الأعمال: ٣٢٢، س ٦، و ٣٢٤، س ١٤.

عنه البحار: ١٦٦/٢٤، ح ١٤، قطعة منه، عن القائم عليه السلام.

المصباح للكفعمي: ٧٧٠، س ١، مرسلًا، وبتفاوت يسير.

مصباح المتجهد: ٥٧٧، س ١٧، مرسلًا، وبتفاوت.

البلد الأمين: ١٩٣، س ٢، مرسلًا.

### الرابع - النص على إمامته عليه السلام وأنه ربيع الأنام:

١ - الكفعمي رحمه الله: عن القائم عليه السلام، يدعى به في المهمات العظام...  
 «اللهم إني أسألك يا راحم العبرات... أتقرب إليك بأول من توجته  
 تاج الجلالة... محمد رسول الله ﷺ... وبالإمام المنزه عن المآثم،  
 المطهر من المظالم، الحبر العالم، وربيح الأنام وبدر الظلام، التقي النقي،  
 الطاهر الزكي، مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري...»<sup>(١)</sup>.



مركز تحقيقات كليات علوم الشريعة  
 جامعة الإمام محمد باقر الصدر

(١) البلد الأمين: ٣٣٣، س ٨، و ٣٣٦، س ٦.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٤١٤.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الثالث: مناقبه وعلائم إمامته عليه السلام

وفيه ستة موضوعات

### (أ) - ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه أربعة أمور

#### الأول - وجود نوره عليه عليه السلام في العرش:

(٢٧٩) ١ - الخزاز القمي رحمته الله: ... عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام لما ثبت الله عز وجل اسم محمد على ساق العرش قلت: يارب! هذا الإسم المكتوب في سرادق العرش أرني أعزّ خلقك عليك. قال: فأراه الله عز وجل إثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض، فقال: ياربّ بحقهم عليك إلا أخبرتني من هم؟ قال: هذا نور علي بن أبي طالب ...، وهذا نور الحسن بن علي عليه السلام [العسكري عليه السلام] ...، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أحد يتقرب إلى الله عز وجل بهؤلاء القوم إلا أعتق الله تعالى رقبتهم من النار<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) كفاية الأثر: ١٦٩، ص ٦.

عنه البحار: ٣٤١/٣٦، ح ٢٠٦، وإثبات الهداة: ١/٥٩٢، ح ٥٤٩.

### الثاني - أنه عليه السلام نادب الأمة ومعطيها:

(٢٨٠) ١ - ابن شاذان القمي رحمه الله: حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة، ... قال: حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي! أنا نذير أمتي، وأنت هاديا والحسن قائدها والحسين سائقها ...، والحسن (بن علي) [العسكري] نادبها ومعطيها ...<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### الثالث - أنه عليه السلام سراج أهل الجنة:

(٢٨١) ١ - ابن شاذان القمي رحمه الله: ... عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أنا واردمكم على الحوض، وأنت يا علي! الساقى ... الحسن بن علي [العسكري عليه السلام] سراج أهل الجنة، يستضيئون به، والقائم شفيعهم يوم القيامة ...<sup>(٢)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) مائة منقبة: ٤٩، س ٢.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢٩٢/١، س ١٠، بتفاوت يسير.

عنه البحار: ٢٧٠/٣٦، س ٢، ضمن ح ٩١.

إثبات الهداة: ٦٩٩/١، ح ١٠٦ عن كتاب دفائن النواصب.

الصراط المستقيم: ١٥٠/٢، س ٩، بتفاوت يسير.

العدد القويّة: ٨٨، ح ١٥٢. عنه إثبات الهداة: ٧٢١/١، ح ٢١٠.

(٢) مائة منقبة: ٤٧، س ٥.

المناقب لابن شهر آشوب: ٢٩٢/١، س ١٨. عنه البحار: ٢٧٠/٣٦، س ١٠، ضمن ح ٩١.

إثبات الهداة: ٧٠٠/١، ح ١٠٧، عن كتاب دفائن النواصب.

الرابع - أنه عليه السلام المراد من قوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾:

(٢٨٢) ١ - ابن شهر آشوب رحمه الله: عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿أَلَلَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ﴾ أنه قال:

يا عليّ! النور اسمي، والمشكوة أنت... ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾<sup>(١)</sup> الحسن بن عليّ [العسكري عليه السلام]...<sup>(٢)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(ب) - ما ورد عن الإمام عليّ أمير المؤمنين عليه السلام

إنه عليه السلام المراد من قوله تعالى: ﴿نُورَ عَلِيِّ نُورٍ﴾:

(٢٨٣) ١ - البحراني رحمه الله: روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: دخلت إلى مسجد الكوفة، وأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب بإصبعه، ويتبسّم... فقال عليه السلام: عجبت لمن يقرأ هذه الآية، ولم يعرفها حق معرفتها، فقلت له: أي آية يا أمير المؤمنين!؟

فقال: قوله تعالى: ﴿أَلَلَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ، كَمِشْكُوتِ﴾ المشكوة محمد صلى الله عليه وآله...<sup>(١)</sup>

→ الصراط المستقيم: ٢/١٥٠، س ١.

العدد القويّة: ٨٨، ح ١٥٣.

مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤٤، ح ٢١. عنه إثبات الهداة: ١/٧٤٩، س ٢٣، وحلية

الأبرار: ٥/٤٩٣، ح ١٣٠.

البحار: ٢٦/٣١٦، ح ٨٠، عن كتاب تفضيل الأئمة.

مشارك أنوار اليقين: ١٨٠، س ٢١. عنه البحار: ٢٧/٣١٢، ح ٧.

(١) النور: ٢٤/٣٥.

(٢) المناقب: ١/٢٨٠، س ١. عنه إثبات الهداة: ١/٦٦٨، ح ٨٨٧.

﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾<sup>(١)</sup> الحسن بن عليّ [العسكري عليه السلام] ... (٢).

والحديث طويل أخذنا موضع الحاجة.

### (ج) - ما ورد عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام

وفيه أمران

#### الأول - أن عنده عليه السلام الإسم الأعظم:

(٢٨٤) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: روى أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأربعاء والخميس والجمعة، وصل ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء، وقل: «اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ ...، وبِالْإِسْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَعِنْدَ عَلِيِّ وَالْحَسَنِ ...، وَالْحَسَنِ [العسكري عليه السلام] ...»<sup>(٣)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### الثاني - أن اسمه عليه السلام في ورقة من نوى التمر:

(٢٨٥) ١ - الراوندي رحمه الله: إنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمُعَلَّى بْنُ خَنِيْسٍ بَاكِيًا، فَقَالَ: وَمَا يَبْكِيكَ؟

(١) النور: ٢٤/٣٥.

(٢) البرهان: ٣/١٣٦، ح ١٦.

(٣) مصباح المتجهد: ٣٣٧، ح ٤٤٤.

البلد الأمين: ١٥٣، س ١. عنه وعن المصباح، البحار: ٨٧/٤٣، ح ٨.

قال: بالباب قوم يزعمون أن ليس لكم عليهم فضل، وأنكم وهم شيء واحد، فسكت عليه السلام، ثم دعا بطبق من تمر، فأخذ منه ثمرة فشقها نصفين، وأكل التمر، وغرس النوى في الأرض، فنبت وحمل بسراً، فأخذ منها واحدة فشقها [نصفين] وأكل وأخرج منها رقاً ودفعه إلى المعلّى، وقال [له]: اقرأ! فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي المرتضى، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين [وعدّهم] واحداً واحداً إلى الحسن بن علي، وابنه<sup>(١)</sup>.

### (د) - ما ورد عن الإمام علي الرضا عليه السلام



#### بكاء أهل السماء والأرض عليه السلام:

(٢٨٦) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قال لي: لا بدّ من فتنة صماء صيلم، يسقط فيها كلّ بطانة ووليبة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي، يبكي عليه أهل السماء وأهل الأرض، وكلّ حرّى وحرّان، وكلّ حزين ولهفان، ثمّ قال عليه السلام: بأبي وأمي! سمّي جدّي ﷺ، وشبّهي وشبّه موسى بن عمران عليه جيوب النور...<sup>(٢)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الخرائج والجرائح: ٦٢٤/٢، ح ٢٥. عنه البحار: ١٠٢/٤٧، ح ١٢٥، وإثبات الهداة:

١١٨/٣، ح ١٤٦، ومدينة المعاجز: ٤٦١/٢، ح ٦٨١، و٥٠/٦، ح ١٨٣٨.

الصراط المستقيم: ١٨٨/٢، ح ١٩، باختصار. عنه إثبات الهداة: ١٤٤/٣، ح ٢٥٦.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٧٠، ح ٣، و٣٧١، ح ٤، بتفاوت يسير. عنه البحار: ١٥٢/٥١، ح ٣.



## (هـ) - ما ورد عن أبيه الإمام علي الهادي عليه السلام

تخصيص بعض الأزمان به عليه السلام:

(٢٨٧) ١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن الصقر بن أبي دلف الكرخي، قال: لما حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن خبره...، فدخلت فإذا جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور، فسلمت، فردّ ثمّ أمرني بالجلوس، ثمّ قال لي: يا صقر! ما أتى بك؟ فقلت: ...، ثمّ قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا أعرف معناه، قال: وما هو؟

فقلت: قوله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم، ما معناه؟ فقال عليه السلام: نعم! الأيام نحن، ما قامت السموات والأرض.

- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦/٢، ح ١٤، بتفاوت يسير. عنه البحار: ١٥٢/٥١، ح ٢، وإثبات الهداة: ٢٥٨/٣ ح ٣٢، و٤٥٦، ح ٨٦، ونور الثقلين: ٣٨٦/٥، ح ٣٩. الخرائج والجرائح: ١١٦٨/٢، ح ٦٥. الإمامة والتبصرة: ١١٤، ح ١٠٢. الغيبة للطوسي: ٤٣٩، ح ٤٣١، بتفاوت يسير. عنه إثبات الهداة: ٧٢٦/٣، ح ٥٠. الغيبة للنعماني: ١٨٠، ح ٢٨، بتفاوت يسير. عنه وعن الغيبة للطوسي، البحار: ٢٨٩/٥٢، ح ٢٢. إثبات الوصية: ٢٦٨، س ٢، بتفاوت يسير. مختصر بصائر الدرجات: ٣٨، س ٧، بتفاوت يسير، و٢١٤، س ٦. دلائل الإمامة: ٤٦٠، ح ٤٤١، بتفاوت يسير. التشريف بالمتن المعروف بالملاحم والفتن: ٣٥٤، ح ٥٢٢، قطعة منه.

فالسبت اسم رسول الله ﷺ، والأحد كناية عن أمير المؤمنين عليه السلام....  
والخميس ابني الحسن بن عليّ....  
فهذا معنى الأيام، فلا تعادوهم في الدنيا، فيعادوكم في الآخرة... (١).  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

- (١) الخصال: ٣٩٤، ح ١٠٢. عنه نور الثقلين: ٣٢٦/٥، ح ٤٠، والبحار: ٢٣٨/٢٤، ح ١،  
و ١٩٤/٥٠، ح ٦، و ٢٠/٥٦، ح ٣.  
معاني الأخبار: ١٢٣، ح ١.  
عنه إثبات الهداة: ٤٩١/١، ح ١٧٧، ومدينة المعاجز: ٥١٠/٧، ح ٢٥٠٥.  
الخرائج والجرائح: ٤١٢/١، ضمن ح ١٧، بتفاوت.  
عنه جمال الأسبوع: ٣٦، س ٩، والبحار: ١٩٥/٥٠، ح ٧، ومدينة المعاجز: ٤٨٣/٧،  
ح ٢٤٧٩، وحلية الأبرار: ٥٢/٥، ح ٤.  
إقبال الأعمال: ٢٧٨، س ١٢، أورد مضمونه.  
إثبات الوصية: ٢٦٦، س ١١، بتفاوت يسير.  
جامع الأخبار: ٩٠، س ٣.  
إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٣، ضمن ح ٩.  
روضة الواعظين: ٤٣٠، س ١١.  
المناقب لابن شهر آشوب: ٣٠٨/١، س ٩.  
الصراط المستقيم: ١٥٩/٢، س ١٢.  
جمال الأسبوع: ٣٥، س ٥، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٢١٠/٩٩، ح ١.  
كفاية الأثر: ٢٨٥، س ٧، عنه البحار: ٤١٣/٣٦، ح ٣.  
إعلام الوري: ٢٤٥/٢، س ١٥.  
الهداية الكبرى: ٣٦٣، س ١٠.  
عدة الداعي: ٥٢، س ١٠، أورد مضمونه، بتفاوت.

## (و) - ما ورد عنهم عليه السلام

## وفيه أربعة أمور

## الأول - شهادة النخلة بإمامته عليه السلام:

١ - الحضيبي رحمه الله: عن أبي الحسن محمد بن يحيى، وأبي داود الطوسي، قالوا: دخلنا على أبي شعيب ...، فأتني أبو شعيب إلى علي بن أمّ الرقاد، وقال: قم يا علي! إلى هذه النخلة، واجتني منها رطباً، وائتنا فقام علي إلى النخلة، نخلة في جانب الدار لا حمل فيها، فلم يصل إليها حتى رأيناها قد تهدّلت أثمارها، فلم يزل يلقط منها ...، ثم أتى به ووضع بين أيدينا، وقال لنا: كلوا، واعلموا يسيراً في فضل الله على سيّدكم أبي محمد الحسن عليه السلام ... وإذا نحن بخادم قد أتى من دار سيّدنا الحسن عليه السلام ...، وقال: مولاك، يقول لك: يا أبا شعيب! أغرس هذا النوى في بستانك بالبصرة يخرج منه نخلة واحدة آية لك ...

فعدت من قابل، فجاء في نفسي من أمر النخلة ...، فدنونا منها، وأسعافها تحركها الرياح، فسمعنا في تخشخشها، ألسناً تنطق وتقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعليّ أمير المؤمنين ...، والحسن بن عليّ [العسكري] عليه السلام حجج الله على خلقه ...، فقلنا: يا سيّدنا أبا شعيب! إن هذا شيء عجيب، هذه ألسن الملائكة تنطق بهذه النخلة، أم ألسن المؤمنين من الجن؟ فقال: هذه ألسن من النخلة ... (١).

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٨، س ٩. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٩٥.

### الثاني - أنه عليه السلام نور في الخميس:

(٢٨٨) ١ - الحافظ رجب البرسي رحمه الله: وعنهم عليه السلام أنهم قالوا: نحن الليالي والأيام، من لم يعرف هذه الأيام لم يعرف الله حق معرفته، فالسبت، رسول الله ﷺ [وله] النبوة، ولانبيء بعده ...، والخميس، خمسة أنوار، الرضا، والجواد، والهادي، والعسكري، والمهدي، والجمعة اجتماع شيعتنا على ولايتنا، ولعنة الله على أعدائنا<sup>(١)</sup>.

### الثالث - اختصاص يوم الخميس به عليه السلام:

١ - السيد ابن طاووس رحمه الله: يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليه... (٢)

مركز تحقيقات كميته علوم حسنة

### الرابع - اختصاص الساعة الحادية عشرة به عليه السلام:

١ - الكفعمي رحمه الله: الساعة الحادية عشرة من [كل يوم] قبل اصفار الشمس إلى اصفارها للعسكري [أبو محمد] عليه السلام... (٣).

(١) مشارق أنوار اليقين: ٤٥، س ٢٠.

(٢) جمال الأسبوع: ٤١، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٧٠.

(٣) المصباح: ١٩١، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٨٥.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

## الفصل الرابع: معجزاته عليه السلام

وفيه أحد عشر موضوعاً

### (أ) - معجزته عليه السلام في أيام طفولته

نجاته عليه السلام عن ماء البئر بعد وقوعه فيها:

(٢٨٩) ١ - الراوندي رحمته الله: ووقع أبو محمد عليه السلام وهو صغير في بئر الماء، وأبو الحسن عليه السلام في الصلاة، والنسوان يصرخن، فلما سلم، قال عليه السلام: لا بأس. فأرأوه وقد ارتفع الماء إلى رأس البئر، وأبو محمد عليه السلام على رأس الماء يلعب بالماء<sup>(١)</sup>.

### (ب) - استجابة دعائه عليه السلام

وفيه أربعة موارد

الأول - شفاء المريض وطول عمره:

١ - الحضيبي رحمته الله: عن عبد الحميد بن محمد، ومحمد بن يحيى الخرقى، قالوا: دخلنا على أبي الحسن علي بن بشر، وهو عليل قلق، فلما رأنا استغاث بنا،

---

(١) الخرائج والجرائح: ٤٥١/١، س ١٢. عنه البحار: ٢٧٤/٥٠، ح ٤٥، والأنوار البهية: ٣١١، س ٧. الصراط المستقيم: ٢٠٨/٢، ح ٢٣، بتفاوت يسير. عنه إثبات الهداة: ٤٣٣/٣، ح ١٣٣.

وقال: ادعوا الله لي بالإقالة، وانفذوا كتاباً خطيته بيدي إلى مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام مع من تثقون به ...  
فأخذناه وفضضناه لنقرأه، فإذا نحن في رأس الكتاب توقيعاً ونحباً، وإذا فيه: قد قرأنا كتابك، وسألنا الله عافيتك وإقالتك؛ فإن الله مدّ بعمرك تسعاً وأربعين سنة من بعد ما مضى عمرك... (١).

### الثاني - بقاء المعتمد عشرين سنة:

(٢٩٠) ١ - ابن شهر آشوب عليه السلام: وروي أن يحيى بن قتيبة الأشعري أتاه بعد ثلاث مع الأستاذ، فوجداه يصلي والأسود حوله، فدخل الأستاذ الغيل فمزقوه وأكلوه، وانصرف يحيى في قومه إلى المعتمد، فدخل المعتمد على العسكري عليه السلام وتضرع إليه، وسأل أن يدعو له بالبقاء عشرين سنة في الخلافة.  
فقال عليه السلام: مدّ الله في عمرك، فأجيب وتوفي بعد عشرين سنة (٢).

### الثالث - لمحمد الهمداني:

١ - الإربلي عليه السلام: وعن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو الله أن أرزق ولداً ذكراً ...

(١) الهداية الكبرى: ٣٤١، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٨.

(٢) المناقب: ٤/٤٣٠، س ٥.

عنه مدينة المعاجز: ٦٤٧/٧، ح ٢٦٣٦، والبحار: ٣٠٩/٥٠، س ١٠، ضمن ح ٨  
قطعة منه في (أحواله عليه السلام مع المعتمد)، و(دعاؤه عليه السلام للمعتمد).

فوقع عليه السلام: رزقك الله ذكراً، فولد لي أربعة<sup>(١)</sup>.

#### الرابع - للمحمودي:

١ - الإربلي عليه السلام: ... روي عن المحمودي قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء أن أرزق ولداً؟  
فوقع عليه السلام: رزقك الله ولداً وأجراً، فولد لي ابن، ومات<sup>(٢)</sup>.

### (ج) - طي الأرض له عليه السلام

وفيه موردان



#### الأول - إلى جرجان:

١ - الراوندي عليه السلام: ... روى أحمد بن محمد، عن جعفر بن الشريف الجرجاني، حجبت سنة، فدخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى ...  
قال عليه السلام: فإنك تصير إلى جرجان من يومك هذا إلى مائة وسبعين يوماً، وتدخلها يوم الجمعة لثلاث ليال يمضين من شهر ربيع الآخر في أول النهار، فأعلمهم! أني أوافيهم في ذلك اليوم آخر النهار ... فانصرفت من عنده، وحجبت وسلمني الله حتى وافيت جرجان في يوم الجمعة في أول النهار

(١) كشف الغمّة: ٤٢٨/٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٩.

(٢) كشف الغمّة: ٤٢٨/٢، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٤.



من شهر ربيع الآخر، على ما ذكره عليه السلام، وجاءني أصحابنا يهتئونني.  
فأعلمتهم أنّ الإمام وعدني أن يوافيكم في آخر هذا اليوم، فتأهبوا لما  
تحتاجون إليه، وأعدّوا مسائلكم وحوائجكم كلّها، فلما صلّوا الظهر والعصر،  
اجتمعوا كلّهم في داري، فوالله! ما شعرنا إلا وقد وافانا أبو محمد عليه السلام فدخل  
إلينا ونحن مجتمعون، فسلم هو أولاً علينا، فاستقبلنا وقبلنا يده.  
ثمّ قال: إنّي كنت وعدت جعفر بن الشريف أن أوافيكم في آخر هذا اليوم،  
فصلّيت الظهر والعصر بسرّ من رأى، وصرت إليكم لأجدد بكم عهداً، وها أنا  
جئتكم الآن، فاجمعوا مسائلكم وحوائجكم كلّها... وأجابهم عن كلّ ما سألوه  
حتّى قضى حوائج الجميع، ودعا لهم بخير وانصرف من يومه ذلك<sup>(١)</sup>.

### الثاني - غيبوبته عليه السلام في الأرض وإخراج الحوت:

(٢٩١) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: قلت للحسن بن علي عليه السلام: أرني معجزةً  
خصوصيةً أحدث بها عنك.  
فقال: يا ابن جرير! لعلك تردّد؟  
فحلفت له ثلاثاً، فرأيت غاب في الأرض تحت مصلاه، ثمّ رجع، ومعه حوت  
عظيم، فقال: جئتك به من الأبحر السبعة.  
فأخذته معي إلى مدينة السلام، وأطعمت منه جماعة من أصحابنا<sup>(٢)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح: ١/٤٢٤، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٠.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٨. عنه إثبات الهداة: ٣/٤٣٢، ح ١٢٧، بتفاوت يسير،

ومدينة المعاجز: ٧/٥٧٤، ح ٢٥٦٥، بتفاوت يسير.

نوادير المعجزات: ١٩١، ح ٣، بتفاوت يسير.

## (٥) - شفاء الأمراض

وفيه موردان

## الأول - شفاء العين:

١ - الراوندي رضي الله عنه: ... عن جعفر بن الشريف الجرجاني ... دخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى ... فأول من انتدب لمسائلته النضر بن جابر، قال: يا ابن رسول الله! إن ابني جابراً أصيب ببصره منذ أشهر فادع الله له أن يردّ عليه عينيه. قال: فهاتنه. فمسح بيده على عينيه فعاد بصيراً... (١).

## الثاني - إصّار الأعمى ثم رده إلى العمى:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: عن أبي الحسن عاصم الكوفي، وكان محجوباً، قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام بالعسكر فطرقت شيئاً ناعماً. فقلت: مولاي! ما هذا؟

فقال: يا عاصم! أنت على بساط قد جلس عليه، ووطنه كثير من المرسلين والنبیین والأئمة الراشدين ... وقلت في نفسي كنت أشتهي أن أرى هذا البساط، فوجدته ملء الدار، ولم يبق لون حسن إلا وجدته فيه ...

فقال أبو محمد عليه السلام: ... غضّ طرفك يا علي! ففضضت طرفي فرجعت محجوباً... (٢).

(١) الخرائج والجرائح: ١/٤٢٤، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٠.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٣٥، س ١٨. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٢٩٧.

## (٥) - معجزته عليه السلام في الحيوانات

وفيه خمسة موارد

## الأول - تكلمه عليه السلام مع الذئب:

١- أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدثنا عبد الله بن محمد، قال:

رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام تكلم للذئب، فكلمه.

فقلت له: أيها الإمام الصالح! سل هذا الذئب عن أخ لي بطبرستان خلفته وأشتهي أن أراه، فقال لي: إذا اشتيت أن تراه فانظر إلى شجرة دارك بسر من رأى. وكان قد أخرج في داره عيناً تنبع عسلاً ولبناً، فكنا نشرب منه ونزود<sup>(١)</sup>.

## الثاني - تدل السباع له عليه السلام:

١- محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، قال:

سلم أبو محمد عليه السلام إلى نحرير، فكان يضيّق عليه ويؤذيه.

قال: فقالت له امرأته: ويلك! اتق الله! لا تدري من في منزلك ... فقال:

لأرمينه بين السباع، ثم فعل ذلك به، فروي عليه السلام قائماً يصلي، وهي حوله<sup>(٢)</sup>.

(١) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٥. عنه إثبات الهداة: ٤٣٢/٣، ح ١٢٤، بتفاوت يسير،

ومدينة المعاجز: ٥٧٣/٧، ح ٢٥٥٩، و٢٥٦٠، قطعتان منه.

نوادر المعجزات: ١٩٠، ح ١، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (نبع العسل واللبن من عين في داره عليه السلام)، و(إراءة الرجل في طبرستان على

الشجرة بسر من رأى)، و(ألقابه عليه السلام).

(٢) الكافي: ٥١٣/١، ح ٢٦. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٥٨.

## الثالث - تدلّل البغل له عليه السلام:

١ - محمّد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... أحمد بن الحارث القزويني، قال: كنت مع أبي بسرّ من رأى، وكان أبي يتعاطى البيطرة في مربط أبي محمّد عليه السلام، قال: وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسناً وكبراً، وكان يمنع ظهره واللجام والسرج، وقد كان جمع عليه الرضاة، فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه.

قال: فقال له بعض ندمائه: يا أمير المؤمنين! ألا تبعث إلى الحسن ابن الرضا، حتى يجييء فإمّا أن يركبه، وإمّا أن يقتله، فتستريح منه، قال: فبعث إلى أبي محمّد، ومضى معه أبي.

فقال أبي: لما دخل أبو محمّد الدار كنت معه، فنظر أبو محمّد إلى البغل واقفاً في صحن الدار، فعدل إليه فوضع يده على كفله.

قال: فنظرت إلى البغل، وقد عرق حتى سال العرق منه، ثم صار إلى المستعين، فسلم عليه، فرحب به وقرب، فقال: يا أبا محمّد! أجم هذا البغل.

فقال أبو محمّد لأبي: أجمه يا غلام!

فقال المستعين: أجمه أنت، فوضع طيلسانه، ثم قام، فأجمه، ثم رجع إلى مجلسه، وقعد، فقال له: يا أبا محمّد! أسرجه، فقال لأبي: يا غلام! أسرجه.

فقال: أسرجه أنت، فقام ثانية فأسرجه، ورجع، فقال له: ترى أن تركبه؟

فقال: نعم، فركبه من غير أن يمتنع عليه، ثم ركضه في الدار، ثم حمّله على الهملجة، فمشى أحسن مشي يكون، ثم رجع ونزل، فقال: له المستعين: يا أبا محمّد! كيف رأيتَه؟ ... (١).

(١) الكافي: ١/٥٠٧، ح ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٠.

## الرابع - هدوء الدواب له عليه السلام:

(٢٩٣) ١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عليه السلام قال: كنت في دهليز أبي عليّ محمد بن همام عليه السلام على دكة إذ مرّ بنا شيخ كبير عليه درّاعة، فسلم على أبي عليّ بن همام، فردّ عليه، السلام، ومضى.

فقال لي: أتدري من هو هذا؟

فقلت: لا، فقال: هذا شاكري لسيدنا أبي محمد عليه السلام، أفتستهي أن تسمع من أحاديثه عنه شيئاً؟

قلت: نعم، فقال لي: معك شيء تعطيه؟

فقلت له: معي درهمان صحيحان.

فقال: هما يكفيانته، فضيبت خلفه، فلحقته فقلت له: أبو عليّ يقول لك: تنشط

للمصير إلينا؟

فقال: نعم، فجيئنا إلى أبي عليّ بن همام، فجلس إليه فغمز بي أبو عليّ أن أسلم

إليه الدرهمين [فسلمتها إليه]، فقال لي: ما يحتاج إلى هذا، ثم أخذهما.

فقال له أبو عليّ بن همام: يا أبا عبد الله محمد! حدثنا عن أبي محمد عليه السلام

ما رأيت؟

فقال: كان أستاذاً صالحاً من بين العلويين لم أر قط مثله، وكان يركب بسرج

صفته بزيون مسكي وأزرق، قال: وكان يركب إلى دار الخلافة بسرّ من رأى في

كلّ اثنتين وخميس.

قال: وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم، ويفصّ الشارع بالدوابّ

والبغال والحمر والضجّة، فلا يكون لأحد موضع يمشي، ولا يدخل بينهم.

قال: فإذا جاء أستاذي سكنت الضجّة، وهذا صهيل الخيل، ونهاق الحمير.  
قال: وتفرقت البهائم حتى يصير الطريق واسعاً لا يحتاج (أن يتوقّى من الدوابّ  
تحفّه ليزحمها) ثمّ يدخل فيجلس في مرتبته التي جعلت له، فإذا أراد الخروج  
وصاح البوابون: هاتوا دابةً أبي محمّد، سكن صياح الناس وصهيل الخيل،  
فتفرقت الدوابّ حتى يركب ويمضي.

وقال الشاكريّ: واستدعاه يوماً الخليفة، وشقّ ذلك عليه، وخاف أن يكون  
قد سعى به إليه بعض من يحسده على مرتبته من العلويّين والهاشميّين، فركب  
ومضى إليه فلمّا حصل في الدار.

قيل له: إنّ الخليفة قد قام، ولكن اجلس في مرتبتك أو انصرف.

قال: فانصرف وجاء إلى سوق الدوابّ وفيها من الضجّة والمصادمة  
واختلاف الناس شيء كثير.

فلمّا دخل إليها سكن الناس، وهدأت الدوابّ، قال: وجلس إلى نخّاس كان  
يشترى له الدوابّ، قال: فجيء له بفرس كبوس لا يقدر أحد أن يدنو منه، قال:  
فباعوه إيّاه بوكس، فقال [لي]: يا محمّد! قم فاطرح السرج عليه.

قال: فقلت: إنّه لا يقول لي ما يؤذيني، فحللت الحزام، وطرح السرج  
عليه، فهدأ ولم يتحرّك، وجئت به لأمضي به، فجاء النخّاس، فقال لي: ليس يباع،  
فقال لي: سلّمه إليهم، قال: فجاء النخّاس ليأخذه، فالتفت إليه التفاتة ذهب  
منه منهزماً.

قال: وركب ومضينا فلاحقنا النخّاس، فقال: صاحبه يقول: اشفقت أن يردّ  
فإن كان قد علم ما فيه من الكبس فليشتره.

فقال لي أستاذي: قد علمت، فقال: قد بعته، فقال لي: خذه فأخذه، قال:  
فجئت به إلى الإصطبل، فما تحرّك ولا آذاني ببركة أستاذي.

فلما نزل جاء إليه، وأخذ أذنه اليمنى، فرقاه ثم أخذ أذنه اليسرى فرقاه، فوالله! لقد كنت أطرح الشعر له، فأفرقه بين يديه فلا يتحرك، هذا ببركة أستاذه.

قال أبو محمد: قال أبو علي بن همام: هذا الفرس يقال له: الصؤل<sup>(١)</sup>، قال: يرجم بصاحبه حتى يرجم به الحيطان، ويقوم على رجله، ويلطم صاحبه. قال محمد الشاكري: كان أستاذه أصلح من رأيت من العلويين، والهاشميين ما كان يشرب هذا النبيذ، كان يجلس في المحراب ويسجد، فأنام وأنتبه وأنام، وهو ساجد.

وكان قليل الأكل، كان يحضره التين والعنب والخوخ وما شاكله، فيأكل منه الواحدة والثنتين، ويقول: شل<sup>(٢)</sup> هذا يا محمد! إلى صبيانك، فأقول: هذا كله؟! فيقول: خذه ما رأيت قط أسدى منه. فهذه بعض دلائله، ولو استوفيناها لطلال به الكتاب، وكان مع إمامته من أكرم الناس وأجودهم<sup>(٣)</sup>.

(١) صؤل البعير صالة: اشتد هياجه، فهو صؤل. المعجم الوسيط: ٥٠٤، (صؤل).

(٢) شال الشيء: ارتفع، والشيء وبه: رفعه. المعجم الوسيط: ٥٠١، (شال).

(٣) الغيبة: ٢١٥، ح ١٧٩. عنه البحار: ٥٠/٢٥١، ح ٦، وإثبات الهداة: ٣/١٣٤، ح ٥١، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: ٤/٤٧٣، ح ٥١٩٧، و١٦/٤٦٧، ح ٢٠٥٦٠، قطعة منه.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٤، س ٣، باختصار

دلائل الإمامة: ٤٢٨، ح ٣٩٥. عنه مدينة المعاجز: ٧/٥٧٨، ح ٢٥٧٢، وحلية الأبرار: ٥/١١٣، ح ١.

الخرائج والجرائح: ٢/٧٨٢، ح ١٠٧ و١٠٨، قطعتان منه.

قطعة منه في (غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(مركبه عليه السلام)، و(عبادته عليه السلام)،

### الخامس - إجلال الطيور لقبته عليه السلام:

(٢٩٤) ١ - الراوندي رحمه الله: ومنها أن قبور الخلفاء من بني العباس بسامرة عليها من ذرق الخفافيش والطيور ما لا يحصى [وينقى منها كل يوم، ومن الغد تعود مملوءة ذرقاً].

ولا يرى على رأس قبة العسكريين (ولا على قباب مشاهد) آبائهما عليهم السلام ذرق طير، فضلاً على قبورهم، إلهاماً للحيوانات، واجلالاً لهم صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

### (و) - معجزته عليه السلام في الأشجار

وفيه خمسة موارد

مركز تحقيقات كليات علوم الشريعة

#### الأول - إعجازه عليه السلام في إنبات النخلة:

(٢٩٥) ١ - الحضيبي رحمه الله: عن أبي الحسن محمد بن يحيى وأبي داود الطوسي قالوا: دخلنا على أبي شعيب، محمد بن نصير بن بكر النميري البصري؛ وبين يديه أبو عباد بن عبادة البصري، وإسحاق بن محمد بن أبان النخعي البصري،

→ (وعلاقته عليه السلام بالفواكه)، و(كيفية أكله عليه السلام الفواكه)، و(معاشرته عليه السلام مع الناس)، و(ترجمه عليه السلام)، و(مجيئه عليه السلام إلى السوق)، و(أحواله عليه السلام مع الخلفاء)، و(حكم الإقالة في البيع)، و(حكم شرب النبيذ).

(١) الخرائج والجرائح: ٤٥٣/١، ح ٤٠. عنه إثبات الهداة: ٤٢٢/٣، ح ٧٧، بتفاوت يسير، والبحار: ٢٧٥/٥٠ ح ٤٧، ومدينة المعاجز: ٦٢٨/٧، ح ٢٦١٢، بتفاوت يسير. الصراط المستقيم: ٢٠٨/٢، ح ٢٤، أشار إليه.



المعروف بالأحمر، والحسن بن منذر القيسي وقوف في المجلس، وعلي بن أم الرقاد، وفاذويه الكردي، ومحمد بن جندب، ومحمد بن عمر الكناسي، وأحمد ابن محمد بن فرات الكاتب.

فأمرنا بالجلوس، فجلسنا دون القوم، وكان الوقت في غير أوان حمل النخل والشجر.

فانتنى أبو شعيب إلى علي بن أم الرقاد، وقال: قم يا علي! إلى هذه النخلة، واجتنى منها رطباً وائتنا.

فقام علي إلى النخلة، نخلة في جانب الدار لا حمل فيها، فلم يصل إليها حتى رأيناها قد تهدلت أثمارها، فلم يزل يلقط منها، ونحن ننظر إليه حتى لقط ملء طبق معه، ثم أتى به ووضع بين أيدينا، وقال لنا: كلوا، واعلموا يسيراً في فضل الله على سيّدكم أبي محمد الحسن عليه السلام على من كان متصلاً به.

قال: فأكلنا منه وأقبل يظهر لنا فيه ألواناً من الرطب من كل نوع غريب، وإذا نحن بخادم قد أتى من دار سيّدنا الحسن عليه السلام، وفي يده إناء مملوء لبناً وزبداً.

وقال: يا أبا شعيب! ما قنع النخعي بما طلبه في نفسه من الرطب بغير أوانه فأطعمته إياه إلى أن تحير في نفسه، إن كان هذا من عند أبي محمد الحسن، فليبعث إلينا لبناً وزبداً، فوضع الخادم الإناء وانصرف، فأمسكنا عن الأكل.

فقال أبو شعيب: يا إسحاق! ويحك، تجد هذا وتتحير بغيره؟!

فقال: لا، يا سيدي! فقالت الجماعة: الحمد لله الذي عرفنا من طلب الرطب واللبن والزبد. فقال لنا: كلوا، لا تتريب عليكم.

فأكلنا والله! فما رأينا رطباً ولا زبداً أطيب من ذلك، فرجع الخادم وقال: مولاك يقول لك: يا أبا شعيب! أغرس هذا النوى في بستانك بالبصرة يخرج منه نخلة واحدة آية لك، وعبرة في حياتك وبعد وفاتك.

فأمر بجمع النوى، وغرسه في البستان بحفرة واحدة.

قال أبو الحسين محمد بن يحيى الفارسي: فعدت من قابل فجاء في نفسي من أمر النخلة، فلما وصلت إلى أبي شعيب، قال: يا أبا الحسين! جئت ترى النخلة؟ قلت: نعم، يا سيدي! وكان عنده جماعة من أولياء سيّدنا أبي محمد الحسن عليه السلام، فقال: قوموا! فقمنا فدخل البستان، ودخلنا معه، فرأينا نخلة ظننا أنّها من نبات سنين كثيرة فلم نعرفها.

فقال: هذه هي، فدنونا منها وأسعافها تحرّكها الرياح، فسمعنا في تخشعها ألسناً تنطق وتقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وعليّ أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وعليّ، ومحمد، وجعفر، وموسى، وعليّ، ومحمد، وعليّ، والحسن بن عليّ، حجج الله على خلقه، والحجة المهديّ سميّ جدّه رسول الله، وكنيته ابن الحسن حقاً حقاً، علم من علم، وشهد من شهد، والله على ما نقول من الشاهدين.

فقلنا: يا سيّدنا، أبا شعيب! إنّ هذا شيء عجيب، هذه ألسن الملائكة تنطق بهذه النخلة؟! أم ألسن المؤمنين من الجن؟!  
فقال: هذه ألسن من النخلة.

فقلنا: جعلنا فداك! وهذا مثله ما كان في الزمان؟!  
فقال: نعم... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٨، س ٩.

قطعة منه في (شهادة النخلة بإمامته عليه السلام)، و(غلمانة وجواريه عليه السلام).

### الثاني - أن عنده عليه السلام رطب في غير أوانه:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: عن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني، قال: دخلت على سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام ...، وبين يديه نخلة فيها ثمر بغير أوانه ... فقال لي: يا أبا جعفر! كل طعام المؤمنين حلال ... (١).

### الثالث - إراة البساتين والأنهار في الحبس:

١ (٢٩٦) - حسين بن عبد الوهاب رضي الله عنه: وروي أن أحد أصحابه صار إليه، وهو في الحبس وخلا به، فقال له (٢): أنت حجة الله في أرضه، وقد حبست في خان الصعاليك؟! فأشار بيده عليه السلام وقال: انظر! فإذا حو إليه روضات وبساتين وأنهار جارية، فتعجب الرجل، فقال عليه السلام: حيث ما كنا هكذا، لسنا في خان الصعاليك (٣).

### الرابع - إراة رجل بطبرستان في الشجرة بسو من رأى:

١ - أبو جعفر الطبري رضي الله عنه: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام تكلم للذئب، فكلّمه، فقلت له: أيها الإمام الصالح! سل هذا الذئب عن أخ لي بطبرستان، خلّفته وأشتهي أن أراه.

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٣، س ٤.

يأتي الحديث بنامه في ج ٢، رقم ٤٣٠.

(٢) الضمير في «له» يرجع إلى أبي محمد العسكري عليه السلام بقريئة الحديث السابق في المصدر.

(٣) عيون المعجزات: ١٤٠، س ١٥. عنه مدينة المعاجز: ٦٠٢/٧، ح ٢٥٩٠.

قطعة منه في (كونه عليه السلام في الحبس).

فقال لي: إذا اشتهيت أن تراه فانظر إلى شجرة دارك بسرّ من رأى... (١).

**الخامس - جعله عليه السلام الآس ورقاً:**

١ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام ... يأخذ الآس فيجعلها ورقاً... (٢).

### (ز) - معجزته عليه السلام في الجمادات

وفيه ثمانية موارد

**الأول - إرآته عليه السلام أثر أقدام الأنبياء والأئمة عليهم السلام في البساط:**

(٢٩٧) ١ - الحضيبي عليه السلام: عن أبي الحسن عاصم الكوفي (٣)، وكان محبوباً، قال: دخلت على أبي محمد الحسين عليه السلام بالعسكر فطرقت شيئاً ناعماً، فقلت: مولاي ما هذا؟

فقال: يا عاصم! أنت على بساط قد جلس عليه، ووطنه كثير من المرسلين والنيبين، والأئمة الراشدين.

فقلت: يا مولاي! لا تخففت بخفّ، ولا تتعلت بنعل، مادمت في الدنيا إعظاماً لهذا البساط.

(١) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٥.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٢٩٢.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٧.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٧.

(٣) في المشارق وبعض المصادر: «علي بن عاصم الكوفي».

فقال: يا عليّ! إنّ هذا الذي منه الخفّ جلد ملعون نجس رجس، لم يقرّ بإمامتنا، ولا أجاب دعوتنا، ولا قبل ولا يتنا.

فقلت: وحقّك يا مولاي! لا لبست خفّاً، ولا نعلأً أبداً، وقلت في نفسي: كنت أشتهي أن أرى هذا البساط، فوجدته ملء الدار، ولم يبق لون حسن إلاّ وجدته فيه، وأطلت النظر إليه.

قال: يا عليّ! تحبّ أن ترى آثار أرجل النبيّين والمرسلين والأئمّة الراشدين، الذين وطئوا هذا البساط، ومجالسهم عليه، قلت: نعم، يا مولاي! فرأيت مواضع أقدامهم وجلوّسهم على البساط مصوّرة.

فقال: هذا أثر قدم آدم وموضع جلوسه، وهذا موضع قدم قابيل إلاّ أنّه لعن حيث قتل أخاه هابيل، وهذا أثر شيث، وهذا أثر أنوش، وهذا أثر قينان، وهذا أثر مهلائيل، وهذا أثر يازد، وهذا أثر أخنوخ وهو إدريس، وهذا أثر المتوشلخ. وهذا أثر ملك، وهذا أثر نوح، وهذا أثر سام وهذا أثر أرفخشذ، وهذا أثر يعرب، وهذا أثر هود، وهذا أثر صالح، وهذا أثر لقمان، وهذا أثر لوط، وهذا أثر إبراهيم، وهذا أثر إسماعيل، وهذا أثر إلياس، وهذا أثر قصي، وهذا أثر إسحاق، وهذا أثر يعقوب وهو إسرائيل.

وهذا أثر يوسف، وهذا أثر شعيب، وهذا أثر موسى وهذا أثر هارون، وهذا أثر يوشع، وهذا أثر كولب، وهذا أثر حزقييل، وهذا أثر سمويلا، وهذا أثر طالوت، وهذا أثر داود، وهذا أثر سليمان، وهذا أثر آصف، وهذا أثر أيّوب، وهذا أثر يونس، وهذا أثر أشعيا، وهذا أثر اليسع، وهذا أثر الخضر، وهذا أثر زكريّا، وهذا أثر يحيى، وهذا أثر عيسى، وهذا أثر شمعون، وهذا أثر دانيال، وهذا أثر الإسكندر، وهذا أثر أردشير، وهذا أثر سابور، وهذا أثر لؤي، وهذا أثر مرّة، وهذا أثر كلاب، وهذا أثر قصي، وهذا أثر عبد مناف، وهذا أثر هاشم،

وهذا أثر عبد المطلب، وهذا أثر عبد الله.

وهذا أثر السيد محمد، وهذا أثر أمير المؤمنين، وهذا أثر الحسن، وهذا أثر الحسين، وهذا أثر علي، وهذا أثر محمد، وهذا أثر جعفر، وهذا أثر موسى، وهذا أثر علي، وهذا أثر محمد، وهذا أثر علي، وهذا أثر المهدي، لأنه وطئه وجلس عليه، فقال لي علي بن عاصم يخيل لي (١).

والله! من ردّ بصري، ونظري إلى البساط، وهذه الآثار كلها وأنا نائم، وإني أحلم ما رأيت.

فقال أبو محمد الحسن عليه السلام: يا علي بن عاصم! فما أنت نائم ولم تحلم، وتري إلى تلك الآثار، واعلم! أنها لمن أهمّ دين الله (٢)، فمن زاد فيهم كفر، ومن نقص فيهم كفر، والشاكّ في واحد منهم كالشاكّ الجاحد لله.

وبهم يعذّبه الله يوم القيامة، عذاباً شديداً لا يعذب به أحداً من العالمين.

غضّ طرفك يا علي! فغضضت طرفي فرجعت محجوباً.

فقلت: يا سيدي! من يقول: إنهم مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي هو آثم، وإن علم ما قال لم يآثم (٣).

فقلت: يا سيدي! أعلمني علمهم حتى لا أزيد فيهم، ولا أنقص منهم.

قال: الأنبياء والرسل والأوصياء والأئمة هم الذين رأيتهم، وآثارهم في البساط والمائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف الذين حسبوا من الأنبياء لله

(١) في المدينة: فقال علي بن عاصم: فخيل لي ...

(٢) في المصدر: واعلم أنهم اذنين، وهو غير مفهوم، وما اشتبهناه من المدينة والحلية.

(٣) في المدينة هكذا: فقلت: يا سيدي! فمن يقول: إنهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبي، أهؤلاء؟ ثم قال: إذا علم ما قال لم يآثم ...

ورسله وحجبه. فأمنوا بالله، وبما جاءتهم رسلهم به من الكتب والشرائع، فمنهم الصديقون والشهداء والصالحون، وهم المؤمنون، وهذا عددهم منذ أهبط آدم من الجنة إلى أن بعث الله جدِّي رسول الله ﷺ.

فقلت: لله الحمد والشكر، ولك يا مولاي! الذي هديتني لهداكم، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

### الثاني - انفتاح الأبواب المقفلة والسجن له عليه السلام:

(٢٩٨) ١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: ورأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام يمر بأسواق سر من رأى، فما مرَّ بباب مقفل إلا انفتح، ولا دار إلا انفتحت. وكان يبنينا بما نعمله بالليل سرّاً وجهرّاً (٢).

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٥، س ١٨. عنه حلية الأبرار: ١٢١/٥، ح ١، بتفاوت يسير، ومدينة المعاجز: ٥٩٤/٧، ح ٢٥٨٠، بتفاوت غير ما ذكر، وإثبات الهداة: ٤٣١/٣، ح ١٢٠، و٥٧٢، ح ٦٩٤، قطعتان منه. مشارق أنوار اليقين: ١٠٠، س ٨، بتفاوت، واختصار. عنه البحار: ٣٤/١١، ح ٢٧، و٣٠٤/٥٠، ح ٨١، وقصص الأنبياء للجزائري: ٦، س ٥، وإثبات الهداة: ٤٢٤/٣، ح ٨٨ البحار: ٣١٦/٥٠، س ٥، عن بعض مؤلفات أصحابنا، بتفاوت. المنتخب للطبري: ١٥٧، س ٦، باختصار.

قطعة منه في (إبصار الأعمى ثم رده إلى العمى)، و(أثر أقدام الأنبياء عليهم السلام)، و(عدد الأنبياء والمرسلين منهم عليهم السلام)، و(نجاسة الجلد لعدم الإقرار بإمامتهم عليهم السلام)، و(أثر أقدام الأئمة عليهم السلام وأسماهم)، و(عذاب من شك في الأنبياء والأئمة عليهم السلام)، و(من زاد أو شك في الأنبياء والأئمة عليهم السلام كالشاك الجاحد لله).

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٧، ح ٣٨٩. عنه مدينة المعاجز: ٥٧٥/٧، ح ٢٥٦٦، بتفاوت يسير.

(٢٩٩) ٢ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: وحدثني أبو التحف المصري، يرفع الحديث برجاله إلى أبي يعقوب إسحاق بن أبان، قال: كان أبو محمد عليه السلام يبعث إلى أصحابه، وشيعته: صيروا إلى موضع كذا وكذا، وإلى دار فلان بن فلان العشاء والعتمة في كيلة كذا، فإنكم تجدوني هناك.

وكان المتوكلون به <sup>(١)</sup> لا يفارقون باب الموضع الذي حبس فيه عليه السلام بالليل والنهار، وكان يعزل في كل خمسة أيام المتوكلين، ويولي آخرين بعد أن يجدد عليهم الوصية بحفظه، والتوفر على ملازمة بابه.

فكان أصحابه وشيعته يصيرون إلى الموضع، وكان عليه السلام قد سبقهم إليه، فيرفعون حوائجهم إليه، فيقضيها لهم على منازلهم وطبقاتهم، وينصرفون إلى أماكنهم بالآيات والمعجزات، وهو عليه السلام في حبس الأضداد <sup>(٢)</sup>.

### الثالث - إخراج عليه السلام سبيكة الذهب والفضة والدنانير من الأرض:

(٣٠٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: علي، عن أبي أحمد بن راشد، عن أبي هاشم الجعفري قال: شكوت إلى أبي محمد عليه السلام الحاجة، فحك بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطاءً بمنديل وأخرج خمسمائة دينار.

→ وإثبات الهداة: ٣/٤٣٢، ح ١٢٨، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (إخباره عليه السلام بالغائب).

(١) في المصدر: وكان المتوكلون به، وهو غير صحيح، يدل عليه سائر المصادر.

(٢) عيون المعجزات: ١٤٠، س ٤. عنه البحار: ٣٠٤/٥٠، ضمن ح ٨٠، ومدينة المعاجز:

٦٠١/٧، ح ٢٥٨٩.

قطعة منه في (قضاؤه عليه السلام حوائج الشيعة)، و(أحواله عليه السلام مع الخلفاء).



فقال: يا أبا هاشم! خذ وأعذرنا<sup>(١)</sup>.

٢- الراوندي رحمته الله: قال أبو هاشم: إن أبا محمد عليه السلام ركب يوماً إلى الصحراء، فركبت معه، فبينما نسير وهو قدامي وأنا خلفه إذ عرض لي فكر في دين ...، فالتفت إليّ ...، ثم انحني على قربوس سرجه، فخط بسوطه خطّة في الأرض، وقال: أنزل، فخذ، واكتم.

فنزلت فإذا سبيكة ذهب، قال: فوضعتها في خفيّ وسرنا ... ثم انحني ثانية، وخطّ بسوطه خطّة في الأرض مثل الأولى، ثم قال: أنزل، فخذ، واكتم.  
قال: فنزلت، وإذا سبيكة فضّة ...<sup>(٢)</sup>.

#### الرابع - إخراج عليه السلام الدنانير من تحت بساطه:

١- الحضيبي رحمته الله: حدّثني الحسن بن محمد بن يحيى الخرقبيّ ببغداد ...، قال: كان أبي بزّازاً من أهل الكرخ، وكان يحمل المتاع إلى سامراء، ويبيع بها ويعود إلى بغداد، فلما نشأت وصرت رجلاً جهّز لي أبي متاعاً، وأمرني بحمله إلى

(١) الكافي: ٥٠٧/١، ح ٥. عنه حلية الأبرار: ١٠٠/٥، ح ٢، وإثبات الهداة: ٤٠١/٣، ح ٦، ومدينة المعاجز: ٥٤٣/٧، ح ٢٥٢٣، والوافي: ٨٥٠/٣، ح ١٤٦٠.  
الإرشاد للمفيد: ٤٤٢، س ٨، بتفاوت يسير.  
كشف الغمّة: ٤١٢/٢، س ١.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤١٢/٤، س ١، قطعة منه، و٤٣١، س ١٣، بتفاوت، واختصار.  
عنه وعن الإرشاد، البحار: ٢٧٩/٥٠، ح ٥٣.  
قطعة منه في (إعطائه عليه السلام الدنانير).  
(٢) الخرائج والجرائح: ٤٢١/١، ح ٢.  
يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٣٣.

سامراء... حتى جاءني خادم.

فقال: يا أبا الحسن محمد بن يحيى الخرقى! أجب مولاك...

فقال [أبو محمد عليه السلام] لي: اجلس! فجلست وأنا لا أطيق النظر إليه إجلالاً وإعظاماً له، فقال عليه السلام للخادم: خذ الحبرتين منه، فأخذهما ودخل فضرب بيده إلى البساط وقبض قبضة، وقال: هذا ثمن حبرتيك وربحها، امض راشداً، وأنا لم أر شيئاً على البساط... (١).

#### الخامس - نبع العسل واللبن من عين في داره عليه السلام:

١ - أبو جعفر الطبري رحمه الله: حدثنا عبد الله بن محمد، قال:

رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام... وكان قد أخرج في داره عيناً تنبع عسلاً ولبناً، فكنّا نشرب منه وننزود (٢).

#### السادس - كتابة قلمه عليه السلام حين قام إلى الصلاة:

١ (٣٠١) - حسين بن عبد الوهاب رحمه الله: عن أبي هاشم، قال:

دخلت على أبي محمد عليه السلام وكان يكتب كتاباً، فحان وقت الصلاة الأولى، فوضع الكتاب من يده وقام عليه السلام إلى الصلاة، فرأيت القلم يمرّ على باقي القرطاس من الكتاب، ويكتب حتى انتهى إلى آخره، فخررت له ساجداً، فلما

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٨، س ٢٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٥٤.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٥.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٢٩٢.

انصرف من الصلاة أخذ القلم بيده، وأذن للناس (١).

### السابع - إحضار الثوب من غير سبب:

١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن سعد بن عبد الله القمي، قال: ...

قد اتخذت طوماراً وأثبت فيه نيقاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد له مجيباً على أن أسأل عنها خبير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد عليه السلام، فارتحلت خلفه ...، وكان علي عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه ...، قال سعد: ... طلبت أثر أحمد بن إسحاق، فاستقبلني باكياً، فقلت: ما أبطأك وأبكاك؟

قال: قد فقدت الثوب الذي سألتني مولاي إحضاره، قلت: لا عليك، فأخبره فدخل عليه مسرعاً ...، وانصرف من عنده متبسماً، وهو يصلي على محمد وآل محمد، فقلت: ما الخبر؟

قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلي عليه.

قال سعد: فحمدنا الله تعالى على ذلك ... (٢).

### الثامن - أثر خاتمه عليه السلام في الحصة:

١ - أبو علي الطبرسي عليه السلام: ... داود بن القاسم الجعفري أبو هاشم، قال:

(١) عيون المعجزات: ١٣٧، س ١٦. عنه مدينة المعاجز: ٥٩٧/٧، ح ٢٥٨٢. بتفاوت يسير،

والبحار: ٣٠٤/٥٠، ح ٨٠، وإثبات الهداة: ٤٣٠/٣، ح ٧١١.

قطعة منه في (اهتمامه عليه السلام بالصلاة في أول وقتها)، و(حكم الصلاة في أول وقتها).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٥٤، ح ٢١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٩.

كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول، وأمره بالجلوس...، ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها وأخرج خاتمه، فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الخاتم الساعة: الحسن بن علي...<sup>(١)</sup>.

### (ح) - معجزته عليه السلام في التصرف في النفوس

وفيه مردان

#### الأول - تأثير مجالسته عليه السلام في تحوّل العدو:

(٣٠٢) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: عليّ بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد، عن عليّ بن عبد الغفار قال: دخل العبّاسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن عليّ وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس أبا محمد عليه السلام. فقال لهم صالح: وما أصنع، قد وكّلت به رجلين من أشرّ من قدرت عليه، فقد صاروا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم. فقلت لهما: ما فيه؟ فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كلّه، لا يتكلّم ولا يتشاغل، وإذا نظرنا إليه ارتعدت فرائصنا، ويدخلنا ما لا نملكه من أنفسنا. فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين<sup>(٢)</sup>.

(١) إعلام الوري: ١٣٨/٢، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٤٠.

(٢) الكافي: ٥١٢/١، ح ٢٣. عنه مدينة المعاجز: ٥٥٩/٧، ح ٢٥٤٦، بتفاوت يسير،

(٣٠٣) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه: علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل العلوي، قال: حبس أبو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش <sup>(١)</sup> وهو أنصب الناس وأشدّهم على آل أبي طالب، وقيل له: افعل به وافعل. فما أقام عنده إلا يوماً حتى وضع خديّه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً وإعظاماً، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً <sup>(٢)</sup>.

### الثاني - كشف الغطاء عن أعين الناس:

١ - الحضيبي رضي الله عنه: عن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني، قال: دخلت

→ وإثبات الهداة: ٤٠٦/٢، ح ٢٧، وأعيان الشيعة: ٤١/١، س ١٤، بتفاوت يسير، والوافي:

٨٥٩/٣، بتفاوت يسير.

إعلام الوري: ١٥٠/٢، س ١٢، بتفاوت.

الإرشاد للمفيد: ٣٤٤، س ١٤، بتفاوت، عنه وعن الإعلام، البحار: ٣٠٨/٥٠، ح ٦.

كشف الغمّة: ٤١٤/٢، س ١١، بتفاوت.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٩/٤، س ١٣، بتفاوت.

روضة الواعظين: ٢٧٣، س ١٠، بتفاوت.

قطعة منه في (ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظّمته عليه السلام)، و(كونه عليه السلام في الحبس)،

و(صيامه عليه السلام وقيامه).

(١) في الإرشاد، وإعلام الوري، وكشف الغمّة: علي بن أوتامش.

(٢) الكافي: ٥٠٨/١، ح ٨، عنه إثبات الهداة: ٤٠٢/٣، ح ٩، والوافي: ٥٨١/٣، ح ١٤٦٣،

ومدينة المعاجز: ٥٤٥/٧، ح ٢٥٢٦.

الإرشاد للمفيد: ٣٤٢، س ١٩، بتفاوت يسير.

كشف الغمّة: ٤١٢/٢، س ١١، بتفاوت يسير.

إعلام الوري: ١٥٠/٢، س ١٦، بتفاوت، عنه وعن الإرشاد، البحار: ٣٠٧/٥٠، ح ٤.

قطعة منه في (كونه عليه السلام في الحبس).

على سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام ... [فقال: ههنا] قوم من إخوانكم من الجنّ بإعدادكم، قد جلسوا معكم ....

فقلت في نفسي: لو شاء مولاي لكشف لنا عنهم حتى نراهم كما يروننا.  
فقال: حيّوا بعلمي وقرّة عيني أبي جعفر، ثمّ مدّ يده ومرّ على أعيننا فكان بيننا وبينهم سدّاً، ثمّ كشف عن أعيننا وتجلّت، فأردنا أن نعتنقهم.  
فقال لنا: حرمة الطعام أوجب، فقد بدأتم به، فإذا قضيتم أريكم منه، فافعلوا بإخوانكم ما تشاءون.

فلبثنا ننظر إليهم شحب الألوان نحل الأبدان غاضين أعينهم، يتكلمون خفاتها، وأعينهم ترغرغ بالدمع.

فقلنا: يا سيدنا! الجنّ بهذه الصورة كلهم؟  
فقال: لا، فيهم ما فيكم، وأما هؤلاء فاسألوهم، فإنهم لا يطعمون طعاماً ولا يشربون شراباً إلا في وقت قيام نبيّ أو وصيّ، فيأمرهم فيأكلون طاعة له، لا رغبة في الطعام والشراب، وقد صرفوا أنفسهم لله، وأشغلتهم الرهبة والخوف من الله عن الطعام والشراب، فصارت صورهم كما ترون...<sup>(١)</sup>

### (ط) - علمه عليه السلام بما في الضمير

(٣٠٤) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لي خطّه، فأعرفه إذا ورد؟

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٣، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٠.

فقال: نعم، ثمّ قال: يا أحمد! إنّ الخطّ سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكّن، ثمّ دعا بالدواة فكتب، وجعل يستمدّ إلى مجرى الدواة، فقلت في نفسي، وهو يكتب: أستوهبه القلم الذي كتب به، فلمّا فرغ من الكتابة أقبل يحدثني، وهو يمسخ القلم بمنديل الدواة ساعة.

ثمّ قال: هاك يا أحمد! فناولنيه.

فقلت: جعلت فداك! إنّي مغتمّ لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك.

فقال: وما هو يا أحمد!؟

فقلت: يا سيّدي! روي لنا عن آبائك: أنّ نوم الأنبياء على أقفيتهم، ونوم المؤمنين على أيّمانهم، ونوم المنافقين على شمائلهم، ونوم الشياطين على وجوههم. فقال عليه السلام: كذلك هو، فقلت: يا سيّدي! فيأني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني، ولا يأخذني النوم عليها.

فسكت ساعة، ثمّ قال: يا أحمد! ادن منّي! فدنوت منه.

فقال: أدخل يدك تحت ثيابك! فأدخلتها، فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي، فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر، وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرّات.

فقال أحمد: فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل عليه السلام ذلك بي، وما يأخذني نوم عليها أصلاً<sup>(١)</sup>.

(١) الكافي: ٥١٣/١، ح ٢٧. عنه مدينة المعاجز: ٥٦٣/٧، ح ٢٥٥٠، وإثبات الهداة:

٤٠٧/٣، ح ٣٠ و٣١، قطعتان منه، والوافي: ٨٦١/٣، ح ١٤٨٢، ووسائل الشيعة:

(٣٠٥) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: إسحاق، قال: حدثني محمد بن القاسم أبو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة، قال: كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام فأعطش، وأنا عنده فأجله أن أدعو بالماء. فيقول: يا غلام! اسقه.

وربما حدثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك، فيقول: يا غلام! دابته (١).

(٣٠٦) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: إسحاق، قال: أخبرني محمد بن الربيع الشامي (٢) قال: ناظرت رجلاً من الثنوية بالأهواز، ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته، فإني لجالس على باب أحمد بن الخضيب. إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب، فنظر إليّ وأشار بسبابة



→ ٥٠٢/٦ ح ٨٥٤٨، قطعة منه. مركز تقيت كويته رسول

- المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٣، س ٢٣، باختصار. عنه وعن الكافي، البحار: ٥٠/٢٨٦، س ١٠، ضمن ح ٦٠.
- الثاقب في المناقب: ٥٨١، ح ٥٣١، بتفاوت، واختصار.
- الدعوات للراوندي: ٧٠، ح ١٦٩، بتفاوت، واختصار. عنه البحار: ٧٣/١٩٠، ح ٢١.
- قطعة منه في (كيفية كتابته عليه السلام)، و(نوم الأنبياء عليهم السلام)، و(موعظته عليه السلام في النوم).
- (١) الكافي: ١/٥١٢، ح ٢٢. عنه مدينة المعاجز: ٧/٥٥٨، ح ٢٥٤٥، وإثبات الهداة: ٣/٤٠٦، ح ٢٦، والوافي: ٣/٨٥٨، ح ١٤٧٧.
- المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٣، س ١٥.
- الخرائج والجرائح: ١/٤٤٥، ح ٢٩. عنه وعن المناقب، البحار: ٥٠/٢٧٢، ح ٤١.
- الصراط المستقيم: ٢/٢٠٨، ح ١٩، بتفاوت.
- قطعة منه في (إكرامه عليه السلام الضيف)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام).
- (٢) في الخرائج: الربيع الشيباني، وكذا في المناقب، وكشف الغمة.



أحد، أحد، فرد، فسقطت مغشياً علي<sup>(١)</sup>.

(٣٠٧) ٤ - حسين عبد الوهاب عليه السلام: الحسن بن سهيل، عن علي بن محمد ابن الحسن، قال: خرج السلطان يريد البصرة، فخرج أبو محمد عليه السلام يشيعة، فنظرنا إليه ماضياً معه، وكنا جماعة من شيعة، فجلسنا من الحائطين<sup>(٢)</sup> ننتظر رجوعه. فلما رجع عليه السلام وقف علينا، ثم مدّ يده إلى قلنسوته فأخذها عن رأسه وأمسكها بيده وأمر بيده الأخرى على رأسه، وضحك في وجه رجل منافق. فقال الرجل مبادراً: أشهد أنك حجة الله وخيرته؛ فسألناه ما شأنك؟ فقال: كنت شاكاً فيه، وقلت في نفسي: إن رجع وأخذ في الطريق قلنسوته عن رأسه قلت بإمامته<sup>(٣)</sup>.

- (١) الكافي: ٥١١/١، ح ٢٠. عنه إثبات الهداة: ٤٠٥/٣، ح ٢٤، بتفاوت يسير، ومدينة المعاجز: ٥٥٦/٧، ح ٢٥٤٢، والوافي: ٨٥٧/٣، ح ١٤٧٥.
- المنقب لابن شهر آشوب: ٤٢٩/٤، س ١٠، بتفاوت يسير. عنه مدينة المعاجز: ٦٤٦/٧، ح ٢٦٣٤. كشف الغمّة: ٤٢٥/٢، س ٢، بتفاوت يسير.
- الخرائج والجرائج: ٤٤٥/١، ح ٢٨. عنه وعن الكشف، البحار: ٢٩٣/٥٠، ح ٦٧. الصراط المستقيم: ٢٠٨/٢، ح ١٨، باختصار.
- قطعة منه في ذهابه ورجوعه عليه السلام من دار العامة، (في التوحيد).
- (٢) حاطه، يحوطه، حوطاً وحياطة: إذا حفظه وصانه وذّب عنه، وتوفّر على مصالحه. مجمع البحرين: ٢٤٢/٤، (حوطه)، وكذا في لسان العرب: ٢٧٩/٧.
- (٣) عيون المعجزات: ١٣٩، س ٣. عنه مدينة المعاجز: ٦٠٠/٧، ح ٢٥٨٧، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٤٣١/٣، ح ١٣١، بتفاوت.
- كشف الغمّة: ٤٢٥/٢، س ٩، بتفاوت يسير. عنه إثبات الهداة: ٤٢٠/٣، ح ٧٠.
- الخرائج والجرائج: ٤٤٤/١، ح ٢٦، بتفاوت. عنه وعن الكشف، البحار: ٢٩٤/٥٠، ح ٦٨.

(٣٠٨) ٥ - الراوندي رحمه الله: قال أبو هاشم الجعفري: كنت مع أبي محمد العسكري عليه السلام إذ أتى رجل، فقال أبو محمد عليه السلام: هذا الواقف ليس من إخوانك. قلت: كيف عرفته؟

قال: إن المؤمن نعرفه بسيماه، ونعرف المنافق بميسمه (١)(٢).

(٣٠٩) ٦ - الراوندي رحمه الله: روي عن أبي بكر الفهفكي قال: أردت الخروج من سرّ من رأى لبعض الأمور، وقد طال مقامي بها، فغدوت يوم الموكب، وجلست في شارع أبي قطيعة بن داود.

إذ طلع أبو محمد عليه السلام يريد دار العامة، فلما رأيته قلت في نفسي: أقول له: يا سيدي! إن كان عندك الخروج من سرّ من رأى خيراً لي فأظهر التّبسم في وجهي، فلما دنا مني، تبسم تبسماً يتناً جيداً، فخرجت من يومي. فأخبرني بعض أصحابنا: أن غريباً لي كان له عندي مال قدم يطلبني، ولو ظفر بي لهتكني، لأنّ ماله لم يكن عندي شاهداً (٣).

→ الصراط المستقيم: ٢/٢٠٨، ح ١٦، باختصار.

إثبات الوصية: ٢٥٤، س ٥، بتفاوت يسير.

إثبات الهداة: ٣/٤٣٢، ح ١٣٠، بتفاوت، عن الطبري في مناقبه.

قطعة منه في لباسه عليه السلام، وضحكه عليه السلام، وأحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه.

(١) الميسم: الحديدية أو الآلة التي يوسم بها أثر الوسم، الحسن والجمال. المنجد: ٩٠١ (وسم).

(٢) الخرائج والجرائح: ٢/٧٣٧، ح ٥٠.

وذكر في الهامش رقم ٢ أنه مذكور في البحار: ٦٦/٢٦٨، ولم نجده.

قطعة منه في (إن الأئمة عليهم السلام يعرفون المؤمن والمنافق بسيماهما).

(٣) الخرائج والجرائح: ١/٤٤٦، ح ٣٠. عنه إثبات الهداة: ٣/٤٢٠، ح ٧٢، ومدينة المعاجز:

٧/٦٢٤، ح ٢٦٠٧، والبحار: ٥٠/٢٧٣، ح ٤٢.

قطعة منه في ضحكه عليه السلام التّبسم، وذهابه ورجوعه عليه السلام من دار العامة.

(٣١٠) ٧- السيد ابن طاووس رحمته الله: في دلائل مولانا الحسن العسكري عليه السلام ما رويت، ونقلت من خط من حدّته محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، وهو شيخنا المفيد رضوان الله عليه، قال ما هذا لفظه:

حدّثنا أبو الحسين محمد بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري في يوم الجمعة، السابع عشر من المحرم، سنة عشر وأربعمائة بالمشهد المعروف في الكرخ بالعتيقة صلوات الله على صاحبه، قال: أنفذي والذي رحمته الله مع بعض أصحابه إلى صاعد النصراني لأسمع منه ما روى عن أبيه من حديث مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه، فوصلنا إليه.

فرايت رجلاً معظماً، فاعلمته قصدي، فأدناني وقال: حدّثني أبي أنّه خرج هو وإخوته وجماعة من أهله من البصرة إلى سرّ من رأى لأجل ظلامه من العامل، فأنا بسرّ من رأى في بعض الأيام إذ بمولانا أبي محمد على بغلة، وعلى رأسه شاشة<sup>(١)</sup>، وعلى كتفه طيلسان<sup>(٢)</sup>.

فقلت في نفسي: هذا الرجل الذي يدّعي بعض المسلمين أنّه يعلم الغيب فإن كان الأمر على هذا، فليحوّل مقدّم الشاشة إلى مؤخرها، ففعل. فقلت: هذا إتفاق، ولكن فليحوّل طيلسانه الأيمن إلى الأيسر، والأيسر إلى الأيمن.

ففعل ذلك وهو يسير، فوصل إليّ وقال: يا ثابت! لم لا تشتغل بأكل حيتانك عمّا لا أنت منه ولا إليه.

قال: وكنا نأكل السمك<sup>(٣)</sup>.

(١) الشاش: نسيج من القطن رقيق، ملاءة من الحرير يعمّم بها (عبرانية). المنجد: ٤٠٨.

(٢) الطيلسان: كساء أخضر يلبسه الخواصّ من المشايخ والعلماء، وهو من لباس العجم. المنجد: ٤٦٩، (طلس).

(٣) فرج المهموم: ٢٣٦، س ١٠. عنه البحار: ٢٨١/٥٠، ح ٥٧.

قطعة منه في (لباسه عليه السلام)، و(مركبه عليه السلام).

## (٥) - علمه عليه السلام بالغائب

(٣١١) ١- الحضيبي رحمه الله: عن أبي الفضل محمد بن علي بن عبد الله الحسيني المعروف بباعر، قال: خرجت من الكوفة إلى زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقد عرفت ولادة المهدي عليه السلام.

وأن الشيعة تتضرع إلى الله في المشاهدة، وبحمده وشكره على ولادته. فقالت لي أمي، وكانت مؤمنة: يا بني! أسأل الله عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام أن يرزقك خدمة مولانا أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام كما رزق أباك علي بن عبد الله.

قال أبو الفضل: فلم أزل أسأل الله، وأتوسل بأبي عبد الله الحسين عليه السلام إلى أن رزقني منزلة أبي من سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام.

قال: فلما كان في وقت السحر بليلة النصف من شعبان جاءني خادم وقد طرحت نفسي على شاطئ الحير من شدة التعب والقيام، فجلس الخادم عند رأسي، وقال لي: يا أبا الفضل محمد بن علي! مولاي أبو محمد الحسن عليه السلام قد سمع دعاءك، فصر إلينا مخلصاً بما تنطقه، وبما سألت.

فقلت له: ما اسمك؟ قال: سرور.

فقلت: يا سرور! وما أنا على هيئة، وما معي ما ينهض إلى العسكر حتى أرجع إلى الكوفة وأصلح شأني وأحصل.

فقال: قد بلغتك الرسالة، فافعل ما ترى.

فرجعت على الزيارة إلى الكوفة، وعرفت أمي بما من الله علي بما قاله الخادم، وشكرت الله وحمدته.

فقلت: يا بني! قد أجاب الله دعاءك ودعائي لك، فقم ولا تقعد.  
فأصلحت شأني وخرجت، ومعني عليّ الذهبي من سوق الصاغة بالكوفة،  
ووصّته بي خيراً، وأمرته قبل يدي لأنّي كنت حدثاً.  
فخرجنا من الكوفة إلى بغداد ووقف، إنّي نزلت على عمّ لي حبيس، وكانت  
ليلة الشعانين<sup>(١)</sup>، فدعوني إلى أن خرجت معهم إلى الشعانين، وصاروا بي إلى  
دار الروميين.

ودخلوا إلى دار الخمر، وهو من بعض النصارى، وأحضروا طعاماً، فأكلت  
معهم، وابتاعوا خمراً، وسألوني أن أشرب معهم، فلم أفعل وغلّبوا على رأيي  
وسقوني، فشربت.

وجاءوا بغلمان حسان فحملوني أن أفعل كما فعلوا، فزّين لي الشيطان سوء  
عملي، ففعلت.

وأقمت أياماً ببغداد، وخرجت إلى العسكر فوردها، وأفضت عليّ الماء من  
الدجلة، ولبست ثياباً طاهرة، وصرت إلى المسجد الذي على باب سيدي  
أبي محمد الحسن عليه السلام، وفيه قوم يصلّون، فصلّيت معهم، ودخلت فإذا أنا بسرور  
الخدّام قد دخل المسجد، فقمّت مسروراً إليه.

فوضع يده بصدري ودفّني عنه، ثمّ قال لي: هاك، وطرح بيدي دنائيراً،  
وقال لي: مولاي يقول لك ويأمرك أن لا تصير إليه، فتقدّم من وصولك ببغداد،  
وارجع من حيث جئت، وهذه نفقتك من دارك بالكوفة، وإليها راجعاً إلى  
ما أنفقته في دار الروميين.

فرجعت باكياً إلى بغداد، ومنها إلى الكوفة، وأخبرت والدتي بما كان منّي

(١) عيد السعانين، والمشهور الشعانين: عيد الأحد الذي قبل الفصح (عبرانية).

المنجد: ٣٣٦، (سعن)، و٣٩٣، (سعن).

وكلما نالني ولم أخف منه شيئاً، والذهبي حسبما اتفقنا، فوجدنا الذي أعطانا إياه الخادم لا يزيد حبة، ولا ينقص حبة إلا دينارين، وزنتها في دار الروميين فلبست الشعر، وقيدت رجلي، وغللت يدي، وحبست نفسي إلى أن توفي أبو محمد الحسن عليه السلام بيوم الجمعة، ثمان ليال خلت من ربيع الأول، سنة ستين ومائتين ثم أطلقت نفسي بعد ذلك، فكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

(٣١٢) ٢- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: إسحاق، قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، قال: قعدت لأبي محمد عليه السلام على ظهر الطريق، فلما مرّ بي شكوت إليه الحاجة، وحلفت له: أنه ليس عندي درهم فما فوقها، ولا غداء ولا عشاء.

قال: فقال: تحلف بالله كاذباً، وقد دفنت مائتي دينار! وليس قولي هذا دفناً لك عن العطيّة، أعطه يا غلام! ما معك.

فأعطاني غلامه مائة دينار، ثم أقبل عليّ فقال لي: إنك تحرمها أحوج ما تكون إليها، يعني الدنانير التي دفنت.

وصدق عليه السلام، وكان كما قال، دفنت مائتي دينار وقلت: يكون ظهراً وكهفاً لنا، فاضطرت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه، وانغلت عليّ أبواب الرزق، فنبشت عنها، فإذا ابن لي قد عرف موضعها، فأخذها وهرب، فما قدرت منها على شيء (٢).

(١) الهداية الكبرى: ٣٣١، ص ٥.

قطعة منه في (تاريخ شهادته عليه السلام)، و(إعطاؤه عليه السلام الدنانير)، و(عدم ملاقاته عليه السلام مع شارب الخمر والعاصي)، و(غلبانه وجواريه عليه السلام).

(٢) الكافي: ٥٠٩/١، ح ١٤. عنه حلية الأبرار: ١٠٢/٥، ح ٣، ومدينة المعاجز: ٥٥١/٧.

(٣١٣) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: إسحاق، قال: حدثني يحيى بن القشيري<sup>(١)</sup> من قرية تسمى قير، قال: كان لأبي محمد عليه السلام وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة، يكون فيها معه خادم أبيض، فأراد الوكيل الخادم على نفسه، فأبى إلا [أن] يأتيه بنبيذ، فاحتال له بنبيذ ثم أدخله عليه، وبينه وبين أبي محمد عليه السلام ثلاثة أبواب مغلقة.

قال: فحدثني الوكيل، قال: إنني لمتبه إذ أنا بالأبواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة، ثم قال: يا هؤلاء، اتقوا الله! خافوا الله!

- ح ٢٥٣٥، والوافي: ٨٥٤/٣، ح ١٤٦٩.
- إعلام الوري: ١٣٧/٢، س ٣، بتفاوت يسير.
- الخرائج والجرائح: ٤٢٧/١، ح ٦، قطعة منه. عنه وعن الكافي، إثبات الهداة: ٤٠٣/٣، ح ١٦.
- الإرشاد للمفيد: ٣٤٣، س ١٥، بتفاوت. عنه وعن الخرائج، البحار: ٢٨٠/٥٠، ح ٥٦.
- كشف الغمة: ٤١٣/٢، س ١٠، بتفاوت يسير.
- الثاقب في المناقب: ٥٧٨، ح ١٢، بتفاوت يسير.
- إثبات الوصية: ٢٥٢، س ٩، قطعة منه.
- نور الأبصار: ٣٤٠، س ١٨، بتفاوت يسير.
- الفصول المهمة لابن الصبأغ: ٢٨٦، س ٣، بتفاوت. عنه وعن نور الأبصار: إحقاق الحق: ٤٧٠/١٢، س ٦، وإثبات الهداة: ٤٣٧/٣، س ١٥.
- الصراط المستقيم: ٢٠٦/٢، ح ٤، باختصار.
- أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٣٥، عن الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله، ولم نثر عليه.
- المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٢/٤، س ٣، باختصار.
- قطعة منه في (إعطاؤه عليه السلام الدنانير)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(معاشرته مع الناس)، و(موعظته عليه السلام في اليمين الكاذبة).
- (١) في المناقب: يحيى القنبري.

فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم، وإخراجي من الدار<sup>(١)</sup>.

٤ - محمد بن يعقوب الكليني<sup>عليه السلام</sup>: ... عن ضوء بن علي العجلي، عن رجل من أهل فارس سمّاه، قال: أتيت سرّ من رأى و لُزمت باب أبي محمد<sup>عليه السلام</sup>، فدعاني من غير أن أستأذن، فلما دخلت وسلّمت، قال لي: يا أبا فلان! كيف حالك؟ ثمّ قال لي: اقعد يا فلان! ثمّ سألتني عن جماعة من رجال، ونساء من أهلي...<sup>(٢)</sup>.

٥ - المسعودي<sup>عليه السلام</sup>: ... عن أبي الحسين بن علي بن بلال، وأبي يحيى النعمانيّ قالوا: ورد كتاب من أبي محمد<sup>عليه السلام</sup>، ونحن حضور عند أبي طاهر ابن بلال، فنظرنا فيه، فقال النعمانيّ: فيه لحن أو يكون النحو باطلاً - وكان هذا بسرّ من رأى - فنحن في ذلك إذ جاءنا توقيعه: ما بال قوم يلحنوننا، وأنّ الكلمة نتكلّم بها تنصرف على سبعين وجهاً، فيها كلّها المخرج منها والمحنة<sup>(٣)</sup>.

٦ - الشيخ الصدوق<sup>عليه السلام</sup>: قال: وحدّثني أبو جعفر، قال: بعثنا مع ثقة من ثقات إخواننا إلى العسكر شيئاً، فعمد الرجل فدسّ فيما معه رقعة من غير علمنا،

(١) الكافي: ٥١١/١، ح ١٩. عنه الوافي: ٨٥٧/٣، ح ١٤٧٤، وإثبات الهداة: ٤٠٥/٣، ح ٢٣، ومدينة المعاجز: ٥٥٦/٧، ح ٢٥٤١.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٣/٤، س ١٠. عنه البحار: ٢٨٤/٥٠، س ١٥، ضمن ح ٦٠. قطعة منه في (كيفية داره<sup>عليه السلام</sup>)، و(غلمانه وجواربه<sup>عليه السلام</sup>)، و(معاشرته<sup>عليه السلام</sup>) مع وكيله وخادمه، و(موعظته<sup>عليه السلام</sup>) في ترك المعاصي).

(٢) الكافي: ٥١٤/١، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٩.

(٣) إثبات الوصية: ٢٥٢، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٦.



فردت عليه الرقعة من غير جواب ... (١).

٧- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أبو الحسن علي بن سنان الموصلي، قال: حدثني أبي ...، كنا إذا وردنا ببال على سيدنا أبي محمد عليه السلام يقول:

جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان كذا، ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلهم، ويقول ما على الخواتيم من نقش ... (٢).

٨- أبو عمرو الكشي عليه السلام: ... محمد بن إبراهيم الوراق السمرقندي، يقول: خرجت إلى الحج، فأردت ... رجل ... يقال له: بورق ...

قال: فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان عليه السلام، فقال بورق: ...

فدخلت على أبي محمد عليه السلام ... فقلت له: الفضل بن شاذان شديد العلة ...

فقال عليه السلام: نعم! رحم الله الفضل.

قال بورق: فرجعت، فوجدت الفضل قد توفي في الأيام التي قال

أبو محمد عليه السلام رحم الله الفضل (٣).

٩- الشيخ الطوسي عليه السلام: ... محمد بن إسماعيل، وعلي بن عبد الله الحسينيان،

قالا: دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى، وبين يديه جماعة من

أوليائه وشيعته، حتى دخل عليه بدر خادمه، فقال: يا مولاي! بالباب قوم شعث

غير، فقال لهم: هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن ...

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٩٩، ح ٢٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٢٤.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٦، ح ٢٦.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ١٠٧.

(٣) رجال الكشي: ٥٣٧، ح ١٠٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٥، رقم ١١٤٨.

فما لبثنا إلا يسيراً حتى دخل عثمان.

فقال له سيّدنا أبو محمّد عليه السلام: امض يا عثمان! ... واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال ... (١).

١٠ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: ورأيت الحسن بن عليّ السراج عليه السلام ...

كان ينبئنا بما نعمله بالليل سرّاً وجهرّاً (٢).

١١ (٣١٤) - الراوندي عليه السلام: ما روي عن عليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين بن

زيد بن عليّ، قال: صحبت أبا محمّد عليه السلام من دار العامّة إلى منزله، فلمّا صار إلى الدار وأردت الانصراف، قال: أمهل! فدخل، ثمّ أذن لي، فدخلت فأعطاني مائة دينار، وقال: صيرها في ثمن جاريتي، فإنّ جاريتك فلانة ماتت، وكنت خرجت من منزلي وعهدي بها أنشط ما كانت، فضيت فإذا الغلام قال: ماتت جاريتك فلانة الساعة، قلت: ما حالها؟

قال: شربت ماء، فشرقت، فماتت (٣).

١٢ - الراوندي عليه السلام: قال يحيى بن المرزبان: التقيت مع رجل من أهل

(١) الغيبة: ٣٥٥، ح ٣١٧. يأتي الحديث بتامه في ج ٥، رقم ١١٦٣.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٧، ح ٣٨٩.

تقدّم الحديث بتامه في رقم ٢٩٨.

(٣) الخرائج والجرائح: ٤٢٦/١، ح ٥. عنه حلية الأبرار: ١٠٤/٥، ح ٩، ومدينة المعاجز:

٦٠٢/٧، ح ٢٦٠٢، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٤١٩/٣، ح ٦٥، باختصار.

كشف الغمّة: ٤٢٨/٢، س ٥.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣١/٤، س ٥، باختصار. عنه وعن الخرائج، البحار:

٢٦٤/٥٠، ح ٢٣، وإثبات الهداة: ٣٣٣/٣، ح ١٣٤.

الثاقب في المناقب: ٢١٦، ح ١٩٠.

قطعة منه في (إعطاؤه عليه السلام الدنانير)، وذهابه ورجوعه عليه السلام من دار العامّة).

السيب، سباه الخير، وأخبرني أنه كان له ابن عمّ ينازعه في الإمامة ...  
فوردت العسكر في حاجة، فأقبل أبو محمد عليه السلام ... ثم قال: يا يحيى! ما فعل  
ابن عمك الذي تنازعه في الإمامة؟  
فقلت: خلفته صالحاً... (١).

١٣ - الراوندي رحمه الله: ... نصرانيّ متطبّب بالريّ... قال: كنت تلميذ بختيشوع  
طبيب المتوكّل، وكان يصطفييني، فبعث إليه الحسن بن عليّ بن محمّد بن  
الرضا عليه السلام أن يبعث إليه بأخصّ أصحابه عنده ليفصده، فاختراني، وقال: قد  
طلب منّي ابن الرضا من يفصده فصر إليه ...  
فضيت إليه، فأمر بي إلى حجرة وقال: كن ههنا إلى أن أطلبك.  
فأخذت وقلت يأمرني السيّد بخدمة؟! قال: نعم! تحسن صحبة من يصحبك  
من دير العاقول.

فصرت إلى بختيشوع، وقلت له القصة ...، ثم قال: لم تبق اليوم في النصرانية  
أعلم بالطبّ من راهب بدير العاقول، فكتب إليه كتاباً يذكر فيه ما جرى،  
فخرجت وناديته، فأشرف عليّ فقال: من أنت؟  
قلت: صاحب بختيشوع. قال: أمعك كتابه؟

قلت: نعم، فأرخى لي زيلاً، فجعلت الكتاب فيه فرفعه فقرأ الكتاب، ونزل  
من ساعته. فقال: أنت الذي فصدت الرجل؟ قلت: نعم.  
قال: طوبى لأُمك! وركب بغلاً، وسرنا فوافينا سرّاً من رأى، وقد بقي من الليل  
ثلثه، قلت: أين تحبّ دار أستاذنا أم دار الرجل؟  
قال: دار الرجل، فصرنا إلى بابه قبل الأذان الأوّل، ففتح الباب وخرج إلينا  
خادم أسود، وقال: أيكما راهب دير العاقول؟

(١) الخرائج والجرائح: ١/٤٤٠، ح ٢١. يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٣٤.

فقال: أنا، جعلت فداك! فقال: انزل! وقال لي الخادم: احتفظ بالبعقلين، وأخذ بيده ودخلا، فأقمت إلى أن أصبحنا وارتفع النهار... ثم انصرف إليهم، ولزم خدمته إلى أن مات<sup>(١)</sup>.

١٤ - الراوندي<sup>عليه السلام</sup>: ... كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد<sup>عليه السلام</sup> - من أهل الجبل - يسأله عمّن وقف على أبي الحسن موسى<sup>عليه السلام</sup>، أتولاهم أم أتبرأ منهم؟ فكتب<sup>عليه السلام</sup> إليه: لا ترحم على عمك، لا رحم الله عمك، وتبرأ منه، أنا إلى الله منهم بريء، فلا تتوهم، ولا تعد مرضاهم، ولا تشهد جنازهم، ولا تصل على أحد منهم مات أبداً...

فكان هذا - أي السائل - لم يعلم أن عمّه كان منهم فأعلمه ذلك<sup>(٢)</sup>.

١٥ - الراوندي<sup>عليه السلام</sup>: روي عن الحجاج بن سفيان العبدي، قال: خلفت ابني بالبصرة عليلًا، وكتبت إلى أبي محمد<sup>عليه السلام</sup> أسأله الدعاء لابني. فكتب إلي: رحم الله ابنك! إنه كان مؤمنًا.

قال الحجاج: فورد عليّ كتاب من البصرة: إن ابني مات في ذلك اليوم الذي كتب إليّ أبو محمد<sup>عليه السلام</sup> بموته...<sup>(٣)</sup>.

(٣١٥) ١٦ - ابن حمزة الطوسي<sup>عليه السلام</sup>: عن أبي القاسم الحلبي قال:

كنت أزور العسكري في شعبان في أوله، ثم أزور الحسين<sup>عليه السلام</sup> في النصف من

(١) الخرائج والجرائح: ١/٤٢٢، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٤.

(٢) الخرائج والجرائح: ١/٤٥٢، ح ٣٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٨.

(٣) الخرائج والجرائح: ١/٤٤٨، ح ٣٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٥.

شعبان، فلما كانت سنة من السنين وردت العسكري قبل شعبان، وظننت أنني لا أزوره في شعبان.

فلما دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت أزورها، وخرجت إلى العسكر وكنت إذا وافيت العسكر أعلمتهم برقعة أو رسالة، فلما كان في هذه المرة، قلت: أجعلها زيارة خالصة لا أخلطها بغيرها، وقلت لصاحب المنزل: أحب أن لا تعلمهم بقدومي. فلما أقمت ليلة جاءني صاحب المنزل بدينارين، وهو (متبسّم ضاحك مستبشر) ويقول: بعث إليّ بهذين الدينارين، وقيل لي: ادفعهما إلى الحلبيّ وقل له: من كان في طاعة الله كان الله في حاجته<sup>(١)</sup>.

(٣١٦) ١٧ - ابن شهر آشوب عليه السلام: علي بن أحمد بن حمّاد، قال: خرج أبو محمد عليه السلام في يوم مصيف ركباً، وعليه تجفاف<sup>(٢)</sup> وممطر<sup>(٣)</sup> فتكلّموا في ذلك، فلما انصرفوا من مقصدهم، أمطروا في طريقهم، وابتلّوا سواء<sup>(٤)</sup>.

موسوعة الإمام الحسن العسكري

- (١) الثاقب في المناقب: ٥٦٩، ح ٥١٣. عنه وعن الخرائج، مدينة المعاجز: ٦٢٢/٧، ح ٢٦٠٥.  
إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٩٣، ح ١٨، في حديث طويل. عنه البحار: ٣٣١/٥١، ح ٥٦، وإثبات الهداة: ٦٧٤/٣، ح ٥٣.  
الخرائج والجرائج: ٤٤٣/١، ح ٢٤، بتفاوت يسير.  
عنه البحار: ٢٧١/٥٠، ح ٣٨، وإثبات الهداة: ٤٢٠/٣، ح ٦٩.  
قطعة منه في (إعطاءه عليه السلام الدينار والدراهم)، و(موعظته عليه السلام في التوكّل).  
(٢) التجفاف: تفعال بالكسر، شيء تلبسه الفرس عند الحرب كأنه درع، والجمع تجافيف، قيل: سمّي بذلك لما فيه من الصلابة واليبوسته. المصباح المنير: ١٠٣ (جفّ).  
(٣) الممطر كمنبر: ما يلبس في المطر يتوقّى به. مجمع البحرين: ٤٨٣/٣ (مطر).  
(٤) المناقب: ٤٣٩/٤، س ٢٠.  
عنه مدينة المعاجز: ٦٥٢/٧، ح ٢٦٤٦، والبحار: ٢٨٨/٥٠، س ١٥، ضمن ح ٦٢.  
قطعة منه في (لباسه عليه السلام).

١٨ - ابن شهر آشوب عليه السلام: ... إن إسحاق الكندي كان فيلسوف العراق في زمانه، أخذ في تأليف تناقض القرآن، وشغل نفسه بذلك، وتفرّد به في منزله، وإن بعض تلامذته دخل يوماً على الإمام الحسن العسكري. فقال له أبو محمد عليه السلام: أما فيكم رجل رشيد يردع أستاذكم الكندي عما أخذ فيه من تشاغله بالقرآن؟!

فقال التلميذ: نحن من تلامذته كيف يجوز منا الاعتراض عليه في هذا، أو في غيره؟! فقال له أبو محمد: أتودّي إليه ما ألقىه إليك؟ قال: نعم! قال: فصر إليه وتلطف في مؤانسته ومعوته على ما هو بسبيله، فإذا وقعت الأنسة في ذلك، فقل: قد حضرتني مسألة أسألك عنها. فإنه يستدعي ذلك منك، فقل له: إن أتاك هذا المتكلم بهذا القرآن، هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم منه غير المعاني التي قد ظننتها أنك ذهبت إليها؟ فإنه سيقول لك: إنه من الجائز، لأنه رجل يفهم إذا سمع. فإذا أوجب ذلك، فقل له: فما يدريك لعله قد أراد غير الذي ذهبت أنت إليه فيكون واضعاً لغير معانيه... (١).

١٩ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: عن محمد بن عبد الله، قال: ... فقد غلام له صغير، فلم يوجد، فأخبر بذلك. فقال عليه السلام: اطلبوه في البركة، فطلب، فوجد فيها ميتاً (٢).

(١) المناقب: ٤/٤٢٤، س ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٨.

(٢) الثاقب في المناقب: ٥٧٦، ح ٥٢٣.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٣.

٢٠- السيد ابن طاووس رحمته الله: ... كتبت إلى أبي محمد عليه السلام وجاريتي حامل، أسأله أن يسمي ما في بطنها.

فورد الجواب: إذا ظهرت فسمها زينب.

ثم ماتت بعد شهر من ولادتها، فبعث إليّ بخمسين ديناراً على يد محمد بن سنان الصراف، وقال: اشتر بهذا جارية (١).

٢١- السيد ابن طاووس رحمته الله: ... عن محمد بن أبي الزعفران، عن أم أبي محمد عليها السلام، قالت: ... حين حبسه المعتمد في يدي عليّ جرين ...، فسأله يوماً من الأيام عن خبره؟ ...

فقال [المعتمد] له: امض الساعة إليه، واقراه مني السلام، وقل له: انصرف إلى منزلك مصاحباً.

قال عليّ جرين: فجئت إلى باب الحبس، فوجدت حماراً مسرجاً، فدخلت عليه فوجدته جالساً وقد لبس خفه وطيلسانه وشاشه، فلما رأني نهض، فأدّيت إليه الرسالة، فركب ... (٢).

٢٢- الإربلي رحمته الله: عن أبي سهل البلخي، قال: كتب رجل إلى أبي محمد عليه السلام يسأله الدعاء لوالديه، وكانت الأمّ غالية والأب مؤمناً؟  
فوقع عليه السلام: رحم الله والدك!

وكتب آخر: يسأل الدعاء لوالديه، وكانت الأمّ مؤمنة، والأب ثنويّاً؟

(١) فرج المهموم: ٢٣٧، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٧٧.

(٢) مهج الدعوات: ٣٣٠، س ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٣.

فوقع عليه السلام: رحم الله والدتك... (١).

(٣١٧) ٢٣ - المحدث النوري عليه السلام: الشيخ الأقدم الحسن بن محمد القمي في كتاب قم، رويت عن مشايخ قم: إن الحسين بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام، كان بقم يشرب علانية.

فقصده يوماً الحاجة إلى باب أحمد بن إسحاق الأشعري، وكان وكيلاً في الأوقاف بقم، فلم يأذن له، فرجع إلى بيته مهموماً.

فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج، فلما بلغ سر من رأى، فاستأذن على أبي محمد العسكري عليه السلام، فلم يأذن له، فبكى أحمد طويلاً، وتضرع حتى أذن له، فلما دخل، قال: يا ابن رسول الله! لم منعني الدخول عليك، وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال عليه السلام: لأنك طردت ابن عمنا عن بابك.

فبكى أحمد، وحلف بالله، أنه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر.

قال عليه السلام: صدقت، ولكن لا بد من إكرامهم واحترامهم على كل حال، وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا، فتكون من الخاسرين.

فلما رجع أحمد إلى قم، أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه، وسأله عن سببه؟

فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك، فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة وتاب منه، ورجع إلى بيته وأهرق الخمر وكسر آلتها، وصار

(١) كشف الغمّة: ٤٢٦/٢، س ٢.

يأتي الحديث بتامه في ج ٣، رقم ٨٤٦



من الأتقياء المتورّعين، والصلحاء المتعبّدين، وكان ملازماً للمساجد ومعتكفاً فيها حتى أدركه الموت<sup>(١)</sup>.

### (ك) - إخباره عليه السلام بالمغيبات

#### وفيه ستة أمور

#### الأول - إخباره عليه السلام بما في النفس:

(٣١٨) ١ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري، قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً، وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتماً أتبرك به، فجلست وأنسيت ما جئت له، فلما ودّعت ونهضت رمى إليّ بالخاتم. فقال: أردت فضة فأعطيناك خاتماً ربحت الفصّ والكر، هناك الله، يا أبا هاشم! فقلت: يا سيدي! أشهد أنّك وليّ الله، وإمامي الذي أدين الله بطاعته، فقال: غفر الله لك، يا أبا هاشم!<sup>(٢)</sup>

(١) مستدرک الوسائل: ١٢/٣٧٤، ح ١٤٣٣٥، عن كتاب قم: ٢١١.

بحار الأنوار: ٥٠/٣٢٣، ح ١٧، عن تاريخ قم، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (عدم إذنه عليه السلام الدخول في منزله، لمن لم يكرم السادات)، و(موعظته في إكرام السادات).

(٢) الكافي: ١/٥١٢، ح ٢١. عنه حلية الأبرار: ٥/١٠٣، ح ٦، والوافي: ٣/٨٥٨، ح ١٤٧٦.

بتفاوت يسير، ومدينة المعاجز: ٧/٥٥٧، ح ٢٥٤٣، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة:

٣/٤٠٥، ح ٢٥، بتفاوت يسير.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٧، س ٥، باختصار.

إعلام الوري: ٢/١٤٤، س ٤، بتفاوت يسير.

عنه مدينة المعاجز: ٧/٥٥٨، ح ٢٥٤٤، وحلية الأبرار: ٥/١٠٣، ح ٧.

(٣١٩) ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: إسحاق، عن أحمد بن محمد بن الأقرع، قال: حدثني أبو حمزة نصير الخادم، قال: سمعت أبا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانهم بلغاتهم: ترك، وروم، وصقالبة. فتعجبت من ذلك، وقلت: هذا ولد بالمدينة، ولم يظهر لأحد حتى مضى أبو الحسن عليه السلام، ولا رآه أحد، فكيف هذا؟! أحدث نفسي بذلك. فأقبل عليّ، فقال: إن الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء، ويعطيه اللغات، ومعرفة الأنساب، والآجال والحوادث. ولولا ذلك لم يكن بين الحجّة والمجوج فرق<sup>(١)</sup>.

- الخرائج والجرائح: ٦٨٤/٢، ح ٤، باختصار.  
 عنه وعن المناقب والإعلام، البحار: ٢٥٤/٥٠، ح ٨، قطعة منه.  
 الثاقب في المناقب: ٥٦٥، ح ٥٠٣.  
 كشف الغمّة: ٤٢١/٢، س ٢٢، بتفاوت يسير.  
 قطعة منه في (إعطاؤه عليه السلام الخاتم)، و(مدح أبي هاشم الجعفري).  
 (١) الكافي: ٥٠٩/١، ح ١١. عنه إثبات الهداة: ٤٠٢/٣، ح ١٣، ومدينة المعاجز: ٥٤٨/٧، ح ٢٥٣٢، والوافي: ٨٥٢/٣، ح ١٤٦٦.  
 الخرائج والجرائح: ٤٣٦/١، ح ١٤.  
 إعلام الوري: ١٤٥/٢، س ٧، بتفاوت يسير.  
 الإرشاد للمفيد: ٣٤٣، س ٣، بتفاوت يسير.  
 المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٨/٤، س ١٣، بتفاوت يسير. عنه وعن الخرائج وإعلام الوري والإرشاد، البحار: ٢٦٨/٥٠، ح ٢٨.  
 كشف الغمّة: ٤١٢/٢، س ٢٠.  
 إثبات الوصيّة: ٢٥١، س ١٨، بتفاوت يسير.  
 روضة الواعظين: ٢٧٣، س ٤، بتفاوت يسير.

(٣٢٠) ٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: علي بن محمد، [عن محمد] بن إبراهيم المعروف بابن الكردي، عن محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي: امض بنا حتى نصير إلى هذا الرجل، يعني أبا محمد عليه السلام، فإنه قد وصف عنه ساحة، فقلت: تعرفه؟ فقال: ما أعرفه ولا رأيته قط.

قال: فقصدناه، فقال لي [أبي] وهو في طريقه: ما أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسة درهم، مائتا درهم للكسوة، ومائتا درهم للدين، ومائة للنفقة. فقلت في نفسي: ليته أمر لي بثلاثمائة درهم، مائة أشتري بها حماراً، ومائة للنفقة، ومائة للكسوة، وأخرج إلى الجبل.

قال: فلما وافينا الباب خرج إلينا غلامه، فقال: يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنه، فلما دخلنا عليه، وسلمنا.

قال لأبي: يا علي! ما خلفك عنا إلى هذا الوقت؟

فقال: يا سيدي! استحييت أن ألقاك على هذه الحال، فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة، فقال: هذه خمسمائة درهم، مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة، وأعطاني صرة، فقال: هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار، ومائة للكسوة، ومائة للنفقة، ولا تخرج إلى الجبل، وصر إلى سورا فصار إلى سورا، وتزوج بامرأة، فدخله اليوم ألف دينار، ومع هذا يقول بالوقف، فقال محمد بن إبراهيم: فقلت له: ويحك أتريد أمراً أبين من هذا؟

→ الصراط المستقيم: ٢/٢٠٧، ح ١٠، باختصار.

قطعة منه في تكلمه عليه السلام بلغات مختلفة، و(غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(عند الأئمة عليهم السلام) علم الأنساب والآجال.

قال: فقال: هذا أمر قد جرينا عليه (١).

٤ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي، قال: ...، دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام، وأنا أقول في نفسي: ليستة أخلف علي دابة إذ كنت اغتمت بقوله.

فلما جلست، قال: نعم، نخلف دابة عليك، يا غلام! أعطه برذوني... (٢).

٥ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... الأقرع، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الإمام هل يحتلم، وقلت في نفسي: ... الاحتلام شيطنة، وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أوليائه من ذلك. فورد الجواب: ... وقد أعاذ الله أوليائه من لمة الشيطان، كما حدثتك نفسك (٣).

(١) الكافي: ٥٠٦/١، ح ٣. عنه حلية الأبرار: ٩٩/٥، ح ١، ومدينة المعاجز: ٥٤٠/٧، ح ٢٥٢١ بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٤٠٠/٣، ح ٤، بتفاوت يسير، والوافي: ٨٤٨/٣، ح ١٤٥٨، بتفاوت يسير. روضة الواعظين: ٢٧٢، س ١، بتفاوت يسير. الإرشاد للمفيد: ٣٤١، س ٢، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٢٧٨/٥٠، ح ٥٢. كشف الغمّة: ٤١٠/٢، س ٦، بتفاوت يسير. المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٤، س ٢٤، بتفاوت يسير. الثاقب في المناقب: ٥٦٩، ح ١٤. أعيان الشيعة: ٤٠/٢، س ٣٣، قطعة منه. قطعة منه في (إعطاؤه عليه السلام الدنانير والدراهم)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام).

(٢) الكافي: ٥١٠/١، ح ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٠.

(٣) الكافي: ٥٠٩/١، ح ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ح ٣، رقم ٧٤٠.

٦- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... سفيان بن محمد الضبي، قال:  
 كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الوليعة، وهو قول الله تعالى:  
 ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾، قلت  
 في نفسي: - لا في الكتاب - من ترى المؤمنين ههنا.

فرجع الجواب: الوليعة الذي يقام دون ولي الأمر، وحدتتك نفسك  
 عن المؤمنين من هم في هذا الموضع؟

فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله، فيجيز أمانهم <sup>(١)</sup>.

٧- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... الحسن بن ظريف، قال: ... وأردت  
 أن أسأله [أي أبا محمد العسكري عليه السلام] عن شيء لحمي الربع، فأغفلت خبر  
 الحمى.

فجاء الجواب: سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء  
 داود عليه السلام لا يسأل البيئته، وكنت أردت أن تسأل لحمي الربع فأنسيته ... <sup>(٢)</sup>.

٨- محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... أبو هاشم الجعفري، قال: ...  
 كنت مضيقاً فأردت أن أطلب منه [أي أبي محمد العسكري عليه السلام] دنانير في  
 الكتاب فاستحييت، فلما صرت إلى منزلي وجه إليّ بمائة دينار.  
 وكتب إليّ: إذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها ... <sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ١/٥٠٨، ح ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٥٢.

(٢) الكافي: ١/٥٠٩، ح ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٦.

(٣) الكافي: ١/٥٠٨، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٩.

٩- محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... إسحاق بن محمد النخعي، قال: سألت الفهفكي أبا محمد عليه السلام: ما بال المرأة ... تأخذ سهماً واحداً، وتأخذ الرجل سهمين؟

فقال أبو محمد عليه السلام: إن المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ... فقلت في نفسي: قد كان قيل لي: إن ابن أبي العوجاء سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة، فأجابته بهذا الجواب.

فأقبل أبو محمد عليه السلام عليّ، فقال: نعم، هذه المسألة مسألة ابن أبي العوجاء والجواب منّا واحد... (١).

(٣٢١) ١٠- الحضيبي عليه السلام: عن عيسى بن مهدي الجوهري، قال:

خرجت أنا والحسن بن مسعود، والحسين بن إبراهيم، وعتاب وطالب ابنا حاتم، ومحمد بن سعيد، وأحمد بن الحصب، وأحمد بن جنان من جنابنا إلى سامراء، في سنة سبع وخمسين ومائتين.

فعدلنا من المدائن إلى كربلاء، فرأينا أثر سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، فلقينا إخواننا المجاورين بسامراء لمولانا أبي محمد الحسن عليه السلام لتهنئته بمولد مولانا المهدي عليه السلام، فبشّرنا إخواننا: إن المولود كان طلوع الفجر من يوم الجمعة، لثمان ليال خلت من شعبان، وهو ذلك الشهر.

فقضينا زيارتنا ببغداد، فزرنا أبا الحسن موسى بن جعفر، وأبا جعفر محمد بن علي عليه السلام (٢) وصعدنا إلى سامراء.

(١) الكافي: ٨٥/٧ ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٣١.

(٢) في المصدر: أبا محمد جعفر، ومحمد بن علي عليه السلام، وهو غير صحيح.

فلما دخلنا على سيّدنا أبي محمّد الحسن عليه السلام بدأنا بالبكاء قبل التهنئة، فجهرنا بالبكاء بين يديه، ونحن ما ينيف عن سبعين رجلاً من أهل السواد.  
فقال: إنّ البكاء من السرور بنعم الله مثل الشكر لها، فطيبوا نفساً، وقرّوا عيناً، فوالله! إنكم على دين الله الذي جاءت به ملائكته وكتبه ورسله.  
وإنكم كما قال جدّي رسول الله ﷺ، أنه قال: إياكم أن تزهدوا في الشيعة، فإنّ فقيرهم الممتحن المتقي عند الله يوم القيامة، له شفاعة عند الله يدخل فيها مثل ربيعة ومضر.

فإذا كان هذا لكم من فضل الله عليكم وعلينا فيكم، فأني شيء بقي لكم.  
فقلنا بأجمعنا: الحمد لله، والشكر له، ولكم يا ساداتنا، فبكم بلغنا هذه المنزلة.  
فقال: بلغتموها بالله وبطاعتكم إياه، واجتهادكم بطاعته وعبادته، وموالاتكم لأوليائه، ومعاداتكم لأعدائه.

قال عيسى بن مهديّ الجوهريّ: فأردنا الكلام والمسألة، فأجابنا قبل السؤال: أما فيكم من أظهر مسألتي عن ولدي المهديّ؟  
فقلنا: وأين هو؟

فقال: قد استودعته لله كما استودعت أمّ موسى ابنها حيث ألقته في اليمّ إلى أن رده الله إليها.

فقلت طائفة منّا: إي والله، لقد كانت هذه المسألة في أنفسنا.  
قال: ومنكم من سأل عن اختلاف بينكم وبين أعداء الله وأعدائنا من أهل القبلة والإسلام، وأنا أنبئكم بذلك، فافهموا.

فقلت طائفة أخرى: إي والله، يا سيّدنا! لقد أضمرنا.  
فقال: إنّ الله عزّ وجلّ، أوحى إلى جدّي رسول الله ﷺ: إني قد خصصتك وعلياً وحججني منه ليوم القيامة وشيعتكم بعشر خصال: صلاة

الخمسين، والتختم باليمين، وتعفير الجبين، والأذان والإقامة مثنى، وحيي على خير العمل، والجهر في بسم الله الرحمن الرحيم، والآيتين، والقنوت، وصلاة العصر والشمس بيضاء نقيّة، وصلاة الفجر مغلّسة، واختضاب الرأس واللحية، والوشمة.

فخالفنا من أخذ حقنا وحزبه في الصلاة فجعل أصل التراويح في ليالي شهر رمضان عوضاً من صلاة الخميس، كلّ يوم وليلة، وكتف أيديهم على صدورهم عوضاً عن تعفير الجبين، والتختم باليسرى عوضاً عن التختم باليمين، والفاحة فرادى خلاف مثنى، والصلاة خير من النوم خلاف حيي على خير العمل، والإخفاء عن القنوت، وصلاة العصر إذا اصفرّت الشمس خلافاً على بيضاء نقيّة، وصلاة الفجر عند تلاحف بزوغ الشمس خلافاً على صلاتها مغلّسة، وهجر الخضاب، والنهي خلاف على الأمر به، واستعماله، فقال أكثرنا: فرحت عمّا يا سيّدنا!

قال: نعم! في أنفسكم ما تسألون عنه، وأنا أنبئكم به، والتكبير على الميت خمساً، وكبرّ غيرنا أربعاً.

فقلنا: ياسيّدنا! هو ممّا أردنا أن نسأل عنه.

فقال عليه السلام: أوّل من صلّى عليه من المسلمين خمساً عمّا حمزة بن عبد المطلب أسد الله، وأسد رسوله، فإنه لما قتل قلق رسول الله ﷺ قلقاً شديداً، وحزن عليه حتّى عدم صبره وعزّؤه.

فقال رسول الله: واللّه! لأقتلنّ عوضاً [عن] كلّ شعرة سبعين<sup>(١)</sup> رجلاً من مشركي قريش فأوحى الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا

(١) في مدينة المعاجز: لأقتلنّ بكلّ شعرة من عمّي حمزة سبعين رجلاً....



عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَلَسِنِ صَبْرَتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ \* وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا  
بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ \* إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١﴾.

وإنما أحبَّ الله جلَّ ثناؤه يجعل ذلك في المسلمين، لأنه لو قتل بكلِّ شعرة من  
حمزة عليه السلام ألف رجل من المشركين ما كان يكون عليهم في قتالهم حرج، وأرادوا  
دفنه بلا غسل، فأحبَّ أن يدفن مضرَّجاً بدمائه، وكان قد أمر بتغسيل الموتى،  
فدفن بثيابه، فصارت سنة في المسلمين لا يغسل شهداؤهم، وأمره الله أن يكبر  
عليه خمساً وسبعين تكبيرة، ويستغفر له بين كلِّ تكبيرتين منها، فأوحى الله  
سبحانه إليه: إنِّي قد فضلت حمزة بسبعين تكبيرة لعظم منزلته عندي وكرامته  
عليّ، ولك يا محمَّد! فضل على المسلمين، وكبر على كلِّ مؤمن ومؤمنة، فإني  
أفرض عليك وعلى أمتك خمس صلوات في كلِّ يوم وليلة، والخمس تكبيرات  
عن خمس صلوات في كلِّ يوم وليلة وثوابها وأكتب له أجرها.

فقام رجل منا، فقال: يا سيِّدنا! من صلَّى الأربعة؟!

فقال: ما كبرها تيمناً ولا عدوياً ولا ثالثهما من بني أمية، ولا من بني هند، فمن  
كبرها طريد جدِّي رسول الله ﷺ.

وإنَّ طريده مروان بن الحكم لأنَّ معاوية وصى يزيد بأشياء منها، وقال:  
خائف عليك يا يزيد من أربعة: من عبد الله بن عمر، ومن مروان بن الحكم،  
وعبيد الله بن زياد، والحسين بن عليّ، ويملك يا يزيد منه.

فأمَّا مروان بن الحكم، فإذا أنا متَّ وجهزتموني ووضعتوني على نعشي  
للصلاة، فسيقولون تقدّم صلِّ على أبيك، قل: قد كنت أعصي أمره فقد أمرني

أن لا يصلي عليه، إلا شيخ بني أمية مروان فقدّمه وتقدّم على ثقات موالينا، فكبر أربع تكبيرات، واستدعى بالخامسة، فقال: إلا يسلم فاقتلوه، فإنك تراح منه وهو أعظمهم عليك.

فسمي<sup>(١)</sup> الخبر إلى مروان، فأسرّها في نفسه، وتوفّي معاوية وحمل على نعشه، وجعل الصلاة عليه.

فقالوا إلى يزيد تقدّم، فقال: ما وصّاه أبوه، فقدّموا مروان وخرج يزيد عن الصلاة، فكبر أربعاً وتأخّر عن الخامسة قبل الدعاء فاشتغل الناس، وقالوا: الآن ما كبر الخامسة، وقلق مروان بن الحكم، وقام مروان وآل مروان الأخبار الكاذبة عن رسول الله ﷺ في أنّ التكبير على الميت أربع، لئلا يكون مروان مبدعاً، فقال قائل منّا: يا سيّدنا! يجوز أن يكون أربعة تقيّة؟

فقال: هي خمسة، لا تقيّة فيها، التكبيرات على الميت خمس، والتعفير في إدبار كلّ صلاة، وتربيع القبور، وترك المسح على الخفين، وشرب المسكر السني. فقال سيّدنا: إنّ الصلوات الخمس، وأوقاتها ستّة من رسول الله ﷺ، ولا الخمس منزلة في كتاب الله.

فقال قائل منّا: رحمك الله ما استسنّ رسول الله ﷺ إلا ما أمره الله به؟ فقال: أمّا صلوات الخمس فهي عند أهل البيت كما فرض الله سبحانه وتعالى على رسوله، وهي إحدى وخمسين ركعة في ستّة أوقات أبيتها لكم من كتاب الله تقدّست أسماؤه، وهو قوله في وقت الظهر: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا سُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ أَنْجُمَةٌ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) في المدينة المعاجز: فتم، وفي البحار: فتمّي.

(٢) الجمعة: ٩/٦٢.

فأجمع المسلمون: أن السعي صلاة الظهر وأبان وأوضح في حقها في كتاب الله كثيراً.

وصلاة العصر بيّنها في قوله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتِ﴾<sup>(١)</sup> الطرف صلاة العصر ومختلفون بإتيان هذه الآية وتبيانها في حق صلاة العصر وصلاة الصبح وصلاة المغرب.

فأساخ تبيانها في كتابه العزيز قوله: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾<sup>(٢)</sup>، وفي المغرب في إيقاع كتابه المنزل.

وأما صلاة العشاء فقد بيّنها الله في كتابه العزيز: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُنُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ أَيْلٍ﴾<sup>(٣)</sup>.

وإن هذه في حق صلاة العشاء لأنه قال: ﴿إِلَى غَسَقِ أَيْلٍ﴾ ما بين الليل ودلوك الشمس حكم.

وقضى ما بين العشاء، وبين صلاة الليل، وقد جاء بيان ذلك في قوله، ومن بعد صلاة العشاء فذكرها الله في كتابه، وسماها، ومن بعدها صلاة الليل حكى في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُرْمَلُ \* فَمِ الْاَيْلِ إِلَّا قَلِيلاً \* بِنِصْفِهِ أَوْ أَنْقُضَ مِنْهُ قَلِيلاً \* أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾<sup>(٤)</sup>.

وبين النصف والزيادة، وقوله عز وجل: ﴿أَنْتَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ نُحُلِّي الْاَيْلِ وَبِنِصْفِهِ وَتَلْتَهُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ﴾<sup>(٥)</sup>

(١) هود: ١١٤/١١.

(٢) البقرة: ٢٣٨/٢.

(٣) الإسراء: ٧٨/١٧.

(٤) المزمل: ١/٧٣ - ٤.

(٥) المزمل: ٢٠/٧٣.

إلى آخر السورة، وصلاة الفجر فقد حكى في كتابه العزيز: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وحكى في حقها: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup> من صباحهم لمسائهم.

وهاتين الآيتين وما دونهما في حق صلاة الفجر، لأنها جامعة للصلاة، فمنها إلى وقت ثان إلى الانتهاء في كمية عدد الصلاة، وأنها الصلاة تشعبت منها مبدأ الضياء، وهي السبب والواسطة ما بين العبد ومولاه.

والشاهد من كتاب الله على أنها جامعة قوله: ﴿إِنِّي غَسَقِي اللَّيْلَ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾<sup>(٣)</sup>.

لأن القرآن من بعد فراغ العبد من الصلاة، فإن القرآن كان مشهوداً أي في معنى الإجابة، واستماع الدعاء من الله عز وجل. فهذه الخمس أوقات التي ذكرها الله عز وجل وأمر بها، الوقت السادس صلاة الليل، وهي فرض مثل الأوقات الخمس، ولولا صلاة ثمان ركعات لما تمت واحد وخمسون ركعة.

فضجنا بين يديه عليه السلام بالحمد والشكر على ما هدانا إليه، قال الحسين بن حمدان: لقيت هؤلاء المذكورين، وهم سبعون رجلاً وسألتهم عما حدثني عيسى ابن مهديّ الجوهريّ، فحدثوني به جميعاً وشتى وكان لينيف عن السبعين الذين لقيتهم ممن اجتمع بذلك المجلس فلقني أبا الحسن عليه السلام، ولقيت عسكر مولى أبي جعفر التاسع عليه السلام، ولقيت الريّان مولى الرضا عليه السلام، ولقيت ابن عجائز

(١) المعارج: ٣٤/٧٠.

(٢) المعارج: ٢٣/٧٠.

(٣) الإسراء: ٧٨/١٧.

الدارين داري سيّدنا أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام.

فن يجوز تسميتهنّ، ومن حفظهنّ وروين عن أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام مثل ما يروون الرجال، فكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

(٣٢٢) ١١ - الحضيبي رحمه الله: عن أحمد بن ميمون الخراساني، قال: قدمت من خراسان أريد سامراء، ألقى مولاي الحسن عليه السلام، فصادت بغلته. وكانت عندنا الأخبار الصحيحة أنّ الحجّة والإمام من بعد أبيه علي بن محمّد، سيّدنا أبو محمّد الحسن عليه السلام فصرت إلى إخواننا المجاورين له، فقلت: أريد سيّدنا أبا محمّد الحسن، فقالوا: هذا يوم ركوبه إلى دار المعترّ. فقلت: أقف له في الطريق، فلست أخلو من آية في مشيئة الله وعونه. فأتى وهو ماض، فوقفت على ظهر دابّتي، وكان يوماً شديداً حرّاً، يوم لقينته.

(١) الهداية الكبرى: ٣٤٤، ص ٢١. عنه مدينة المعاجز: ٦٧٢/٧، ح ٢٦٥٦، بتفاوت، والبحار: ٣٩٥/٧٨، ح ٦٢، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: ٢٥٦/٢، ح ١٩٠٩، بتفاوت، و٣٤٧، ح ٢١٥٤، و٥١/٣، ح ٢٩٩٧، و١٢١، ح ٣١٦٥، و٢٩٠، ح ٣٦٠٤، و١٧٦/٤، ح ٤٤١٩، و٣٩٥، ح ٥٠٠٠، قطع منه، وإثبات الهداة: ٥٧٢/٣، ح ٦٩٦، أشار إليه. قطعة منه في (مدح جماعة من أصحابه عليه السلام)، و(مدح حمزة بن عبد المطلب)، و(ذم مروان ابن الحكم)، و(في سنن النبي صلى الله عليه وآله)، و(كون مروان طريد رسول الله صلى الله عليه وآله)، و(من أخذ حقّ الأئمة عليهم السلام خالفهم في سننهم)، و(في ابنه المهدي عليه السلام)، و(مقدّمات الفقه)، و(حكم دفن الشهيد وتغسيله)، و(الصلاة على الميت)، و(الصلوات الخمس، وأوقاتها)، و(حكم التقيّة)، و(سورة البقرة: ٢٣٨/٢)، و(سورة هود: ١١٤/١١)، و(سورة النحل: ١٢٦/١٦ - ١٢٨)، و(سورة الإسراء: ٧٨/١٧)، و(سورة الجمعة: ٩/٦٢)، و(سورة المعارج: ٢٣/٧٠ و٣٤)، و(سورة المزمل: ١/٧٣ - ٤)، و(سورة المزمل: ٢٠/٧٣)، و(موعظته عليه السلام في البكاء والشكر على النعم)، و(مارواه عليه السلام من الأحاديث القدسيّة)، و(مارواه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله).

فأشار إليّ بطرفه، فتأخّرت وسرت من ورائه، وقلت في نفسي: اللهم إنك تعلم أنّي أشهد وأقرّ بأنك الحجّة على خلقك، وأنّ مهدينا الثاني عشر، فسّهّل لي دلائله آية منه تقرّ عيني، وينشرح صدري بها.

فأشار إليّ، وقال: يا محمد بن ميمون! قد أجيبت دعوتك، والله!

فقلت: لا إله إلاّ الله، والله! قد علم سيدي ماناجيت ربّي في نفسي، ثمّ قلت طمعاً في الزيادة: إن كان يعلم ما في نفسي فيأخذ العمامة عن رأسه.

قال: فدّ يده فأخذها، فوسوست في نفسي، وقلت: لعله إن حميت عليه فيأخذها ثانية فيضعها على قربوس السرج، فأخذها ووضعها على سرجه.

فقلت: يردّها على رأسه، فردّها على رأسه.

فقلت: لا إله إلاّ الله، أيكون هذا الاتفاق مرّتين، اللهم إن كان هذا هو الحقّ فليأخذها ثالثاً من رأسه، فيضعها على قربوس سرج فرسه، ويردّها مسرعاً، فأخذها من رأسه، ووضعها على قربوس فرسه، وردّها مسرعاً إلى رأسه،

وصاح: يا محمد بن ميمون، إلى كم هذا؟!

فقلت: حسبي يا مولاي! فكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

(٣٢٣) ١٢ - الحضيبي رحمه الله: عن أحمد بن سندولا، والعبّاس التبان الشيبين،

قالا: تشاجرنا، ونحن سائرون إلى سيّدنا أبي محمّد الحسن عليه السلام بسامراء في الصلاة.

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٧، س ١٤. عنه مدينة المعاجز: ٦٦٠/٧، ح ٢٦٥٠، وإثبات الهداة:

٤٣١/٣، ح ١٢١، قطعة منه.

قطعة منه في (مركبه عليه السلام)، و(معاشرته عليه السلام مع الناس)، و(يمينه عليه السلام)، و(أحواله عليه السلام مع المعتز).

وفي الخبر المروي عن السجود على سبع أعضاء اليدين، والركبتين، والقدمين، والوجه دون الأنف، فصرنا نلتمس الإذن، فصادفنا ركوبه إلى دار أبي بحير، ووقفنا في الشارع، فلما طلع علينا بوجهه الكريم، نظر إلينا، فعلمنا ما يريدنا به، ثم وضع سبّابته اليمنى على جبهته دون أنفه، وقال: هو على هذه دون هذا، وأنفذ إصبعه من جبهته إلى أنفه.

قال: وتشاجرنا في أكل اللحم.

فلم نستتم كلامنا حتى دخل علينا لؤلؤ الخادم، فأخذ لحم غنم، واكتنفنا وقال: مولاي يقول لكم: لحم المقرن <sup>(١)</sup> أقرب مرعى، وأبعد من الداء، ولحم الفخذ ممنعا نصحاً منه، فعلمنا أن سيّدنا عليه السلام علم بتشاجرنا، فأطلق لنا أكله. وهذا من دلائله عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

(٣٢٤) ١٣ - الحضيبي رحمته الله: عن أحمد بن منذر، قال: تقلدت ديار ربعة وغيرها، وكان مقامي بنصيبين، وتقلدت أعمال النواحي. وقدمت إلى كل واحد منهم أن يحمل إلى كل من علمه ممن له مذهب، فكان يرد على الحما مما دخل إلي كتاب من عاملي بكفرتوثا، يذكر أنه أنفذ إلي رجلاً كفرتوثياً <sup>(٣)</sup>، يقال له: إدريس بن زياد.

(١) أقرن الرجل: ضحى بكبش أقرن. المنجد: ٦٢٥، (قرن).

(٢) الهداية الكبرى: ٣٣٢، س ١٨.

قطعة منه في غلبانه وجواربه عليه السلام، و(كيفية السجود)، و(أكل اللحم)، و(موعظته عليه السلام في أكل اللحم).

(٣) كفرتوثا: بضمّ التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وحاء مثلثة: قرية كبيرة من أعمال الجزيرة، بينها وبين دارا خمسة فراسخ ... وكفرتوثا أيضا: من قرى فلسطين؛ معجم البلدان: ٤/٦٨.

فدعوت به، فرأيت رجلاً وسيماً، فقبلته نفسي، فناجيته فوجدته منتظراً ممن يقف على إمامة أبي الحسن موسى بن جعفر، ولا يقرّ بالرضا علي بن موسى عليه السلام ومن بعده من الأئمة.

ورأيت به من الفقه والمعرفة ما أعجبني، فدعوته إلى مذهبنا الإمامة، فأنكر ذلك، وخاصمني، فسألت أن يهب لي زاداً إلى سامراء، وينصرف إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام.

فقال لي: أقضي حقك، وأمضي بمسألتك، وشخص بعد ما حملته، وانهضته وزودته، فأبطأ وتأخر الكتاب، ثم آليت إن قدم فدخل علي فأول ما رأني أسبل عينيه بالبكاء.

فلما رأيت به باكياً، لم أتمالك أن بكيت، فدنا مني، وقبل يدي ورجلي، ثم قال: يا عظيم الناس على أبي محمد الحسن عليه السلام نجيتني من النار، وأدخلتني الجنة، ثم قال: خرجت من عندك، وعزمت على لقاء أبي محمد الحسن عليه السلام لأبتليه من مسائل، فكان فيما اضمرت من مسألته عن من عرف الجنابة هل تجوز صلاته في ثوب يأخذ ذلك العرق، أم لا؟

فصرت إلى سامراء، فسمعت يتحدثون ببابه أنه يركب، فبادرت وركبت أريد السلطان، فجلست في الشارع، لا أبرح أو ينصرف، فاشتد الحرّ عليّ، فعدلت إلى باب دار فيه واسع الظنّ، فجلست فيه، فحملني النوم فلم أنتبه إلا بقرعة قد وضعت في كطني، ففتحت عيني فإذا أنا بأبي محمد عليه السلام واقف، فوثب على قدميه، وقال: يا إدريس بن زياد! أمان لك؟

فقلت: بلى، يا سيدي! فقال: إن كان من حلال فحلال، وإن كان من حرام فحرام، من غير أن أسأله.

فلما علم ما اضمرت من مسألتي في عرق الجنابة ولم يعلم به، فقلت:



لا إله إلا الله سبحانه وتعالى، فوالله! لقد علمت أنه الإمام والحجة، فلما جرى ذلك آمنت به وأسلمت، فكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

١٤ - الحضيبي رحمته الله: عن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني، قال: دخلت على سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام ... وبين يديه نخلة فيها ثمر بغير أوانه .... وقلت في نفسي: فما بال سيدي لم يمدّ يده حتى نمدّ أيدينا بعده، ونأكل من هذا الثمر، فإننا نشكّ أنه من تمر الجنة.

فعلم ما في نفسي، فقال لي: يا أبا جعفر! كل طعام المؤمنين حلال، ولم أمسك يدي إلا لحضور قوم من إخوانكم من الجنّ بإعدادكم، قد جلسوا معكم، وقد أمرتكم به، وها أنا أمدّ يدي، فمدّوا أيديكم.

فمددنا أيدينا، وأكلنا، ونحن ننظر إلى مواضع أيدي إخواننا من الجنّ، فنرى يؤخذ من الثمر مثل ما نأخذ بالسويّة، ولا نرى أيديهم.

فقلت في نفسي: لو شاء مولاي لكشف لنا عنهم حتى نراهم كما يروننا. فقال: حيّوا بعني وقرّة عيني أبي جعفر، ثمّ مدّ يده ومرّ على أعيننا، فكان بيننا وبينهم سدّاً، ثمّ كشف عن أعيننا وتجلّت، فأردنا أن نعتنقهم.

فقال لنا: حرمة الطعام أوجب، فقد بدأت به، فإذا قضيتم أريكم منه، فافعلوا بإخوانكم ما تشاؤون... (٢).

١٥ (٣٢٥) - المسعودي رحمته الله: وقد روى هذا الحديث جماعة من الصميريين

(١) الهداية الكبرى: ٣٤٣، س ٢٠.

قطعة منه في معاشرته عليه السلام مع الناس، و(حكم عرق الجنابة)، و(حكم الصلاة في ثوب أصابه عرق الجنابة).

(٢) الهداية الكبرى: ٣٢٣، س ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٠.

من ولد إسماعيل بن صالح: أن الحسن بن إسماعيل بن صالح كان في أول خروجه إلى سرّ من رأى للقاء أبي محمد عليه السلام، ومعه رجلان من الشيعة وافق قدومهم ركوب أبي محمد عليه السلام.

قال الحسن بن إسماعيل: فتفرّقنا في ثلاث طرق، وقلنا: إن رجع في أحدها، رآه رجل منا، فانتظرناه، فعاد عليه السلام في الطريق الذي قعد فيه الحسن بن إسماعيل، فلما طلع وحاذاه قال: قلت في نفسي: اللهم! إن كان حجّتك حقاً وإمامنا، فليمسّ قلنسوته، فلم أستتمّ ذلك حتى مسّها، وحركها على رأسه، فقلت: يارب! إن كان حجّتك فليمسّها ثانياً.

فضرب بيده فأخذها عن رأسه، ثمّ ردّها، وكثر عليه الناس بالسلام عليه، والوقوف على بعضهم، فتقدّمه إلى درب آخر فلقيت صاحبي وعرفتها ما سألت الله في نفسي وما فعل.

فقالا: فتسأل ونسأل الثالثة، فطلع عليه السلام وقربنا منه فنظر إلينا ووقف علينا، ثمّ مدّ يده إلى قلنسوته فرفعها عن رأسه وأمسكها بيده وأمرّ يده الأخرى على رأسه، وتبسّم في وجوهنا، وقال: كم هذا الشكّ؟

قال الحسن: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك حجّة الله وخيرته.

قال: ثمّ لقيناه بعد ذلك في داره، وأوصلنا إليه ما معنا من الكتب وغيرها<sup>(١)</sup>.  
**١٦ - المسعودي رحمه الله:** ... ناصح البادودي، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أعزيه في أبي الحسن، وقلت في نفسي وأنا أكتب: لو قد حير ببرهان يكون حجّة لي، فأجابني عن تعزيتي، وكتب بعد ذلك: من سأل آية أو برهاناً فأعطي، ثمّ رجع

(١) إثبات الوصية: ٢٥٤، س ١٢.

قطعة منه في (لباسه عليه السلام)، و(ضحكه وتبسّمه عليه السلام).

عمن طالب منه الآية عذب ضعف العذاب، ومن صبر أعطي التأييد من الله... (١).  
 (٣٢٦) ١٧ - الشيخ الصدوق عليه السلام: وحدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد  
 البزرجي، قال: رأيت بسرّ من رأى رجلاً شاباً في المسجد المعروف بمسجد  
 زبيدة في شارع السوق، وذكر أنه هاشمي من ولد موسى بن عيسى لم يذكر  
 أبو جعفر اسمه، وكنت أصلي، فلما سلّمت قال لي: أنت قمّي أو رازي؟  
 فقلت: أنا قمّي مجاور بالكوفة في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام.

فقال لي: أتعرف دار موسى بن عيسى التي بالكوفة؟  
 فقلت: نعم! فقال: أنا من ولده، قال: كان لي أب وله أخوان، وكان أكبر  
 الأخوين ذامال، ولم يكن للصغير مال، فدخل على أخيه الكبير فسرق منه  
 ستمائة دينار.

فقال الأخ الكبير: ادخل على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام،  
 وأسأله أن يلفظ للصغير، لعله يردّ مالي، فإنه حلّو الكلام، فلما كان وقت السحر  
 بدا لي في الدخول على الحسن بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام، قلت: ادخل على  
 أشناس التركي صاحب السلطان، فأشكو إليه.

قال: فدخلت على أشناس التركي وبين يديه نرد يلعب به، فجلست أنتظر  
 فراغه، فجاءني رسول الحسن بن علي عليه السلام فقال لي: أجب.

فقممت معه، فلما دخلت على الحسن بن علي عليه السلام قال لي: كان لك إلينا أول  
 الليل حاجة، ثمّ بدا لك عنها وقت السحر، اذهب، فإن الكيس الذي أخذ من  
 مالك قدرد، ولا تشك أخاك، وأحسن إليه وأعطه، فإن لم تفعل فابعثه إلينا

(١) إثبات الوصية: ٢٤٧، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٥

لنعطيه، فلما خرج تلقاه غلاماً يخبره بوجود الكيس.

قال أبو جعفر البزرجي: فلما كان من الغد حملني الهاشمي إلى منزله وأضافني ثم صاح بجارية، وقال: يا غزال! - أو يا زلال! - فإذا أنا بجارية مسنة، فقال لها: يا جارية! حدثي مولاك بحديث الميل والمولود.

فقلت: كان لنا طفل وجع، فقلت لي مولاتي: امضي إلى دار الحسن بن علي عليه السلام، فقولي لحكيمة: تعطينا شيء نستشفى به لمولودنا هذا.

فلما مضيت وقلت كما قال لي مولاي، قالت حكيمة: ايتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة - تعني ابن الحسن بن علي عليه السلام - فأتيت بميل، فدفعته إليّ، وحملته إلى مولاتي، فكحلت به المولود فعوفي وبقي عندنا، وكنا نستشفى به، ثم فقدناه.

قال أبو جعفر البزرجي: فلقيت مسجد الكوفة أبا الحسن بن برهون البرسي فحدثته بهذا الحديث عن هذا الهاشمي، فقال: قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية كما ذكرتها حذو النعل بالنعل، سواء من غير زيادة ولا نقصان<sup>(١)</sup>.

١٨ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق! إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام...<sup>(٢)</sup>.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥١٧، ح ٤٦. عنه البحار: ٢٤٧/٥٠، ح ١، بتفاوت، وإثبات الهداة: ٤١١/٣، ح ٤٤، قطعة منه.

قطعة منه في (كونه عليه السلام حلو الكلام)، و(موعظته عليه السلام في الأخ).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٣٨٤، ح ١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٠٤.

١٩- أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... وقال محمد بن الحسن: لقيت من علة عيني شدة، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو لي، فلما نفذ الكتاب، قلت في نفسي: ليتني كنت سألته أن يصف لي كحلاً أكحلها.  
فوقع بخطه يدعو لي ... وكتب بعده: أردت أن أصف لك كحلاً، عليك بصبر مع الإثمد وكافوراً وتوتياً، فإنه يجلو ما فيها من الغشاء، ويببس الرطوبة، قال: فاستعملت ما أمرني به فصحت، والحمد لله<sup>(١)</sup>.

٢٠- الشيخ الطوسي رحمه الله: جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني محمد ابن جعفر بن عبد الله، عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السلام.  
قال كامل: فقلت في نفسي: أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي، وقال بمقالتى، قال: فلما دخلت على سيدي أبي محمد عليه السلام نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه، فقلت في نفسي: ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله.

فقال متبسماً: يا كامل! وحسر عن ذراعيه، فإذا مسح أسود خشن على جلده، فقال: هذا لله، وهذا لكم.

فسلمت، وجلست إلى باب عليه ستر مرخى، فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقه قر من أبناء أربع سنين أو مثلها.

فقال لي: يا كامل بن إبراهيم! فاقشعرت من ذلك، وألهمت أن قلت: لبيك يا سيدي! فقال: جئت إلى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة إلا من

(١) رجال الكشي: ٥٢٣، ح ١٠١٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٩.

عرف معرفتك، وقال بمقاتك؟

فقلت: إي، والله!

قال: إذن والله! يقلّ داخلها، والله! إنه ليدخلها قوم يقال لهم: الحقيّة.

قلت: يا سيدي! ومن هم؟

قال: قوم من حبّهم لعلّيّ يحلفون بحقه، ولا يدرون ما حقه وفضله.

ثمّ سكت صلوات الله عليه عنّي ساعة، ثمّ قال: وجئت تسأله عن مقاله

المفوّضة، كذبوا، بل قلوبنا أوعية لمشية الله، فإذا شاء شئنا، والله يقول:

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (١).

ثمّ رجع الستر إلى حالته فلم استطع كشفه، فنظر إليّ أبو محمّد عليه السلام متبسّماً

فقال: يا كامل! ما جلوسك، وقد أنباك بحاجتك المحجّة من بعدي.

فقممت وخرجت، ولم أعاينه بعد ذلك.

قال أبو نعيم: فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث، فحدّثني به.

وروى هذا الخبر أحمد بن عليّ الرازيّ، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن

عبد الله بن عائذ الرازيّ، عن الحسن بن وجناء النصيبيّ، قال: سمعت أبا نعيم

محمّد بن أحمد الأنصاريّ، وذكر مثله (٢).

(١) الإنسان: ٣٠/٧٦، والتكوير: ٢٩/٨١.

(٢) الغيبة: ٢٤٦، ح ٢١٦. عنه البحار: ٣٣٦/٢٥، ح ١٦، بتفاوت يسير، و ٢٥٢/٥٠، ح ٧،

و ٥٠/٥٢، ح ٣٥، و ١١٧/٦٧، ح ٥، و ١٦٣/٦٩، ح ٢٠، و ٣٠٢/٧٦، ح ١٢، قطع منه،

والأنوار البهية: ٣٤٨، س ٥، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٤١٥/٣، ح ٥٤، و ٥٠٨، ح

٣٢٠، قطعتان منه، و ٦٨٣، ح ٩١، بتفاوت، ووسائل الشيعة: ٢١/٥، ح ٥٧٧٩، قطعة منه،

ومدينة المعاجز: ٤٣/٨، ح ٢٦٧٥.

٢١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن جماعة من الشيعة، منهم علي بن بلال ...  
اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام ...  
فقال: أخبركم بما جئتم؟  
قالوا: نعم، يا ابن رسول الله!  
قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي؟  
قالوا: نعم! ...<sup>(١)</sup>.

٢٢ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن داود بن قاسم الجعفري، قال: كنت عند  
أبي محمد عليه السلام، فقال: إذا قام القائم يهدم المنار والمقاصير<sup>(٢)</sup> التي في المساجد،  
فقلت في نفسي: لأيّ معنى هذا؟!



→ دلائل الإمامة: ٥٠٥، ح ٤٩١، بتفاوت. عنه مدينة المعاجز: ٥٨٥/٧، ح ٢٥٧٦.

الخرائج والجرائح: ٤٥٨/١، ح ٤، باختصار.

كشف الغمّة: ٤٩٩/٢، س ٨.

إثبات الوصية: ٢٦١، س ٢٠، بتفاوت.

الهداية الكبرى: ٣٥٩، س ١، بتفاوت.

منتخب الأنوار المضيئة: ١٣٩، س ٣.

ينابيع المودة: ٣٢٤/٣، ح ٨، قطعة منه. عنه إحقاق الحق: ٦٤٢/١٩، س ٩.

قطعة منه في (لباسه عليه السلام)، و(ضحكه التبسّم عليه السلام).

(١) الغيبة: ٣٥٧، ح ٣١٩.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٩٦.

(٢) في الحديث: «هذه المقاصير إنما أحدثها الجبارون، وليس لمن صلى خلفها مقتدياً بالصلاة فيها صلاة». المقصورة: الدار الواسعة والمحصنة، أو هي أصغر من الدار، فلا يدخلها إلا صاحبها، والجمع مقاصير. مجمع البحرين: ٤٥٩/٣، (قصر).

فأقبل عليّ فقال: معنى هذا، أنها محدثة، مبتدعة، لم بينها نبي ولا حجة<sup>(١)</sup>.  
 ٢٣ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... عن أبي هاشم الجعفري، قال: سمعت  
 أبا محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر، قول الرجل: ليتني لا أؤخذ إلا  
 بهذا، فقلت في نفسي: إن هذا هو الدقيق ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره ومن  
 نفسه كل شيء، فأقبل عليّ أبو محمد عليه السلام، فقال: يا أبا هاشم! صدقت، فألزم ما  
 حدثت به نفسك...<sup>(٢)</sup>.

(٣٢٨) ٢٤ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: حدثني أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن  
 عيسى، المعروف بابن الخياط القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبيد الله بن  
 عيَّاش، قال: حدثني أبو القاسم علي بن حبشي بن قوفي الكوفي عليه السلام، قال:  
 حدثني العباس بن محمد بن أبي الخطاب، قال: خرج بعض بني البقاح إلى سر من  
 رأى في رفقة، يلتمسون الدلالة، فلما بلغوا بين الحائطين سألوا الإذن، فلم يؤذن  
 لهم، فأقاموا إلى يوم الخميس تحت كعبته يوم ربه.  
 فركب أبو محمد عليه السلام، فقال أحد القوم لصاحبه: إن كان إماماً فإنه يرفع  
 القلنسوة عن رأسه، قال: فرفعها بيده، ثم وضعها، وكانت شيشية.

فقال بعض بني البقاح بينه وبين صاحب له يناجيه: لئن رفعها ثانية، فأنظر  
 إلى رأسه، هل عليه الإكليل<sup>(٣)</sup> الذي كنت أراه على رأس أبيه الماضي عليه السلام،

(١) الغيبة: ٢٠٦، ح ١٧٥.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥١١.

(٢) الغيبة: ٢٠٧، ح ١٧٦.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٤٦.

(٣) الإكليل: شبه عصابة مزينة بالجواهر والجمع أكاليل على القياس، ويسمى التاج إكليلاً.  
 [وكأنه استعمل هنا على جهة الاستعارة]. لسان العرب: ١١/٥٩٥، (كلل).



مستديراً كدارة القمر، فرفعها أبو محمد عليه السلام ثانيةً، وصاح إلى الرجل القائل ذلك: هلم فانظر، فهل بعد الحق إلا الضلال، فأني تصرفون؟ فتيقنوا بالدلالة وانصرفوا غير مرتابين، بحمد الله ومنه (١).

(٣٢٩) ٢٥ - أبو جعفر الطبري عليه السلام: قال: أردت التزويج، والتمتع بالعراق. فأتيت الحسن بن علي السراج عليه السلام، فقال لي: يا ابن جرير! عزمتم أن تتمتع، فتمتع بجارية ناصبة معقبة، تفيدك مائة دينار، فقلت: لا أريدها. فقال عليه السلام: قد قضيت لك بها، فأتيت بغداد وتزوجت بها فأعقبت، وأخذت منها مالاً، ثم رجعت، فقال: يا ابن جرير! كيف رأيت آية الإمام؟ (٢)

٢٦ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: ... أن حكيمة بنت أبي جعفر عمّة أبي محمد عليه السلام قالت: وكنت أدعو الله له أن يرزقه ولداً، فدعوت له كما كنت أدعو، فقال: يا عمّة! أما أنه يولد في هذه الليلة ...

قالت حكيمة: ونمت بالقرب من الجارية، وبات أبو محمد عليه السلام في صفّ. فلما كان وقت الليل قمت إلى الصلاة، والجارية نائمة ما بها أثر ولادة، وأخذت في صلاتي، ثم أوترت وأنا في الوتر فوقع في نفسي أن الفجر قد ظهر، ودخل قلبي شيء، فصاح أبو محمد عليه السلام من الصفّ: لم يطلع الفجر يا عمّة! ... (٣).

(١) دلائل الإمامة: ٤٣١، ح ٣٩٦. عنه مدينة المعاجز: ٥٨٢/٧، ح ٢٥٧٣، بتفاوت يسير. قطعة منه في (حسن قامته وجماله عليه السلام)، و(لباسه عليه السلام)، و(معاشرته عليه السلام مع الناس).  
(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٧، ح ٣٩٠. عنه مدينة المعاجز: ٥٧٥/٧، ح ٢٥٦٧، وإثبات الهداة: ٤٣٢/٣، ح ١٢٩، باختصار.

قطعة منه في (لقبه عليه السلام)، و(حكم التمتع بجارية ناصبة).

(٣) عيون المعجزات: ١٤١، س ١٨.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٤٩.

(٣٣٠) ٢٧ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: عن أبي القاسم بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن الحميري<sup>(١)</sup>، قال: خرج أبي محمد بن علي من المدينة، فأردت قصده ولم أعلم في أي الطريق أخذ.

فقلت: ليس لي إلا الحسن بن علي عليه السلام، فقصدته بسر من رأى، ووقفت ببابه وهو مغلق، فقعدت منتظراً لداخل أو خارج، فسمعت قرع الباب، وكلام جارية من خلف الباب.

فقلت: يا ابن إبراهيم بن محمد! إن مولاي يقرئك السلام - ومعها صرة فيها عشرون ديناراً - ويقول: هذه بلغتك إلى أبيك، فأخذت الصرة وقصدت الجبل وظفرت بأبي بطبرستان، وكان بقي من الدنانير دينار واحد، فدفعته إلى أبي، وقلت: هذا ما أنفذه إليك مولاي، وذكرت له القصة<sup>(٢)</sup>.

٢٨ - ابن حمزة الطوسي عليه السلام: وعنه [أي أبي هاشم] قال: سألت محمد بن صالح الأرمني أبا محمد عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿يَمُخُّوْا اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾؟

فقال عليه السلام: هل يمحو إلا ما كان، وهل يثبت إلا ما لم يكن. فقلت في نفسي: هذا خلاف قول هشام: إنه لا يعلم بالشيء حتى يكون. فنظر إلي أبو محمد عليه السلام، وقال: تعالى الجبار العالم بالأمور قبل كونها، الخالق إذ لا مخلوق، والرب إذ لا مربوب، والقادر قبل المقدور عليه...<sup>(٣)</sup>.

(١) في المدينة: بابن الحرابي.

(٢) الثاقب في المناقب: ٥٧٤، ح ٥٢١. عنه مدينة المعاجز: ٦٤١/٧، ح ٢٦٢٨، بتفاوت يسير. قطعة منه في (غلبانه وجواريه عليه السلام)، و(إعطاؤه عليه السلام الدنانير).

(٣) الثاقب في المناقب: ٥٦٦، ح ٥٠٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦١٦.

٢٩- ابن حمزة الطوسي رضي الله عنه: عن ابن الفرات، قال: كان لي علي ابن عمّ لي عشرة آلاف درهم، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام ...

وقلت في نفسي: لا أبالي أين يذهب مالي بعد أن أهلكه الله.

قال: فكتب إليّ: ... أن ابن عمّك لرادّ عليك مالك وهو ميت بعد جمعة... (١).

٣٠- ابن حمزة الطوسي رضي الله عنه: ... قال أبو هاشم: فجعلت أتعجب في نفسي

من عظيم ما أعطى الله، وليّه من جزيل ما حمّله.

فأقبل أبو محمد عليه السلام عليّ وقال: الأمر أعجب ممّا عجبت منه يا أبا هاشم! وأعظم، ما ظنّك بقوم من عرفهم عرف الله، ومن أنكرهم أنكر الله، ولا يكون مؤمناً حتّى يكون لو لايتهم مصدّقاً، وبمعرفتهم موقناً (٢).

٣١ (٣٣١) - ابن حمزة الطوسي رضي الله عنه: عن أبي هاشم الجعفريّ، قال:

فكرت في نفسي، فقلت: أشتهي أن أعلم ما يقول أبو محمد عليه السلام في القرآن، فبدأني وقال: الله خالق كلّ شيء، وما سواه فهو مخلوق (٣).

٣٢ (٣٣٢) - الراوندي رضي الله عنه: قال أبو هاشم: إنّي قلت في نفسي أشتهي أن أعلم

ما يقول أبو محمد عليه السلام في القرآن أهو مخلوق أو إنّه غير مخلوق، والقرآن سوى الله؟

(١) الثاقب في المناقب: ٥٦٨، ح ٥١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٢١.

(٢) الثاقب في المناقب: ٥٦٧، ح ٥٠٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦١٤.

(٣) الثاقب في المناقب: ٥٦٨، ح ٥١١.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٦، س ١٧، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٥٠/٢٥٨، ح ١٥.

قطعة منه في (إنّه تعالى خالق كلّ شيء)، و(القرآن مخلوق ومحدث).

فأقبل عليّ فقال: أما بلغك ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: لما نزلت ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خلق الله لها أربعة آلاف جناح، فما كانت تمرّ بملأ من الملائكة إلا خشعوا لها، وقالوا: هذه نسبة الربّ تبارك وتعالى (١).

(٣٣٣) ٣٣ - الراونديّ عليه السلام: قال أبو هاشم: إنّ أبا محمد عليه السلام ركب يوماً إلى الصحراء، فركبت معه، فبينما نسير وهو قدّامي وأنا خلفه، إذ عرض لي فكر في دين - كان عليّ - قد حان أجله، فجعلت أفكّر من أيّ وجه قضاؤه. فالتفت إليّ، فقال: يا أبا هاشم! الله يقضيه.

ثمّ انحنى على قربوس (٢) سرجه، فخطّ بسوطه خطّة في الأرض، وقال: أنزل، فخذ، واكتم.

فنزلت فإذا سبيكة ذهب، قال: فوضعتها في خفيّ وسرنا، فعرض لي الفكر. فقلت: إن كان فيها تمام الدين وإلا فإني أرضي صاحبه بها، ويجب أن ننظر الآن في وجه نفقة الشتاء، وما نحتاج إليه فيه من كسوة وغيرها. فالتفت إليّ ثمّ انحنى ثانية، وخطّ بسوطه خطّة في الأرض مثل الأولى، ثمّ قال: أنزل، فخذ، واكتم.

قال: فنزلت وإذا سبيكة فضّة، فجعلتها في خفيّ الآخر، وسرنا يسيراً. ثمّ انصرف إلى منزله، وانصرفت إلى منزلي، فجلست فحسبت ذلك الدين

(١) الخرائج والمجرائح: ٦٨٦/٢، ح ٦. عنه مدينة المعاجز: ٦٣٠/٧، ح ٢٦١٤، والبحار: ٢٥٤/٥٠، ح ٩، و٣٥٠/٨٩، ح ١٩، بتفاوت يسير، وإثبات الهداة: ٤٢٢/٣، ح ٨٠ باختصار، ونور الثقلين: ٧٠٦/٥، ح ٤٩، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (فيما رواه عن الإمام الصادق عليه السلام).

(٢) القربوس قرابيس: حنو السرج، أي قسمة المقوس المرتفع من قدّام المقعد ومن مؤخره، وهما قربوسان. المنجد: ٦١٧ (قرب).

وعرفت مبلغه، ثم وزنت سبيكة الذهب فخرجت بقسط ذلك الدين، ما زادت ولا نقصت، ثم نظرت فيما نحتاج إليه لشتوتي من كل وجه، فعرفت مبلغه الذي لم يكن بدّ منه على الاقتصاد بلا تقدير ولا إسراف، ثم وزنت سبيكة الفضة، فخرجت على ما قدرته ما زادت ولا نقصت<sup>(١)</sup>.

(٣٣٤) ٣٤- الراوندي عليه السلام: قال يحيى بن المرزبان: التقيت مع رجل من أهل السيب<sup>(٢)</sup> سباه الخير، وأخبرني أنّه كان له ابن عمّ ينازعه في الإمامة، والقول في أبي محمد عليه السلام وغيره، قلت: لا أقول به أو أرى منه علامة.

فوردت العسكر في حاجة، فأقبل أبو محمد عليه السلام - فقلت في نفسي متعتناً - إن مدّ يده إلى رأسه فكشفه ثمّ نظر إليّ فردّه، قلت به.

فلما حاذاني مدّ يده إلى رأسه فكشفه، ثمّ برّق عينيه فيّ، ثمّ ردّهما، ثمّ قال: يا يحيى! ما فعل ابن عمك الذي تنازعه في الإمامة؟  
فقلت: خلّفته صالحاً. قال: لا تنازعه! ثمّ مضى<sup>(٣)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح: ٤٢١/١، ح ٢. عنه البحار: ٢٥٩/٥٠، ح ٢٠، بتفاوت يسير.

الثاقب في المناقب: ٢١٧، ح ١٩١، بتفاوت يسير. عنه مدينة المعاجز: ٦٣٧/٧، ح ٦٢٢٢. الصراط المستقيم: ٢٠٦/٢، ح ٢، باختصار.

قطعة منه في (إخراجه عليه السلام سبيكة الذهب والفضة عن الأرض)، و(ركوبه عليه السلام إلى الصحراء)، و(اعطاؤه عليه السلام الذهب والفضة للمعيشة).

(٢) السيب بكسر أوّله وسكون ثانيه ... كورة من سواد الكوفة ... والسيب أيضاً نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة، والسيب أيضاً بخوارزم في ناحيتها السفلى موضع أو جزيرة. معجم البلدان: ٢٩٣/٣.

(٣) الخرائج والجرائح: ٤٤٠/١، ح ٢١. عنه البحار: ٢٧٠/٥٠، ح ٣٥، وإثبات الهداة: ٤٢٨/٣، ح ١١٠، بتفاوت يسير.

(٣٣٥) ٣٥- الراوندي رحمه الله: روي عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن زيد، [قال]: دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام وإني جالس عنده إذ ذكرت منديلاً كان معي فيه خمسون ديناراً، فقلقت لها ولم أتكلّم بشيء [ولا أظهرت ما خطر بيالي].

فقال أبو محمد عليه السلام: لا بأس! هي مع أخيك الكبير، سقطت منك حين نهضت، فأخذها، وهي محفوظة معه، إن شاء الله.  
فأتيت المنزل، فردّها إليّ أخي<sup>(١)</sup>.

(٣٣٦) ٣٦- الراوندي رحمه الله: روي عن محمد بن عبد العزيز البلخي، قال: أصبحت يوماً فجلست في شارع الغنم، فإذا بأبي محمد عليه السلام قد أقبل من منزله يريد الدار العامّة.

فقلت في نفسي: إن صحت يا أيها الناس! هذا حجة الله عليكم فاعرفوه، يقتلونني، فلما دنا منّي أوماً إليّ باصبغه السبابة على فيه أن اسكت!  
ورأيت تلك الليلة يقول: إنما هو الكتمان أو القتل، فاتق الله على نفسك<sup>(٢)</sup>.

→ كشف الغمّة: ٤٢٨/٢، س ٢١.

الثاقب في المناقب: ٥٦٨، ح ٥١٠، بتفاوت يسير. عنه مدينة المعاجز: ٦٤٠/٧، ح ٢٦٢٦.  
قطعة منه في (علمه عليه السلام بالغائب)، و(موعظته عليه السلام في المداراة مع الأقرباء).  
(١) الخرائج والجرائح: ٤٤٤/١، ح ٢٧.

كشف الغمّة: ٤٢٥/٢، س ٦، باختصار. عنه مدينة المعاجز: ٦٢٣/٧، ح ٢٦٠٦.  
وعنه وعن الخرائج، إثبات الهداة: ٤٢٠/٣، ح ٧١، والبحار: ٢٧٢/٥٠، ح ٤٠.  
الصراط المستقيم: ٢٠٨/٢، ح ١٧.

قطعة منه في (إخباره عليه السلام عن الغائب).

(٢) الخرائج والجرائح: ٤٤٧/١، ح ٣٢. عنه إثبات الهداة: ٤٢١/٣، ح ٧٣، بتفاوت يسير.

٣٧ - الراوندي رحمه الله: وقال الحسن بن علي العسكري عليه السلام لأحمد بن إسحاق، وقد أتاه ليسأله عن الخلف بعده، فقال عليه السلام مبتدئاً: مثله مثل الخضر، ومثله مثل ذي القرنين ... (١).

٣٨ - الراوندي رحمه الله: ... داود بن القاسم الجعفري، قال: سألت أبا محمد عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ رجل من أهل قم، وأنا عنده حاضر؟

فقال أبو محمد العسكري عليه السلام: ما سرق يوسف، إنما كان ليعقوب عليه السلام منطقة ورثها من إبراهيم عليه السلام ...، وأن المنطقة كانت عند سارة بنت إسحاق .... ثم قالت ليعقوب: إن المنطقة قد سرقت.

فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا يعقوب! إن المنطقة مع يوسف ... قال أبو هاشم: فجعلت أجيل هذا في نفسي وأفكر فيه، وأتعجب من هذا الأمر مع قرب يعقوب من يوسف، وحزن يعقوب عليه حتى أبيضت عيناه من الحزن، والمسافة قريبة.

→ ومدينة المعاجز: ٦٢٤/٧، ح ٢٦٠٨.

كشف الغمّة: ٤٢٢/٢، س ١٩، بتفاوت يسير.

عنه وعن الخرائج، البحار: ٢٩٠/٥٠، س ١، ضمن ح ٦٣.

إثبات الوصية: ٢٥١، س ١٢، بتفاوت يسير.

عنه مستدرک الوسائل: ٧٢/٩، ح ١٠٢٣٨، أشار إليه.

الصراط المستقيم: ٢٠٨/٢، ح ٢١، باختصار.

قطعة منه في ذهابه ورجوعه عليه السلام من دار العامة، و(موعظته عليه السلام في النقية).

(١) الخرائج والجرانج: ١١٧٤/٣، ح ٦٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥١٠.

فأقبل عليّ أبو محمد عليه السلام، فقال: يا أبا هاشم! تعوذ بالله مما جرى في نفسك من ذلك، فإن الله تعالى لو شاء أن يرفع الستائر بين يعقوب ويوسف حتى كانا يترآيان فعل، ولكن له أجل هو بالغه، ومعلوم ينتهي إليه كل ما كان من ذلك، فالخيار من الله لأوليائه<sup>(١)</sup>.

٣٩ - الراوندي رحمه الله: قال أبو هاشم: سألت محمد بن صالح الأرميني أبا محمد عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾.

فقال عليه السلام: له الأمر من قبل أن يأمر به، وله الأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء. فقلت في نفسي: هذا قول الله ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ فأقبل عليّ، وقال: هو كما أسررت في نفسك ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ...<sup>(٢)</sup>

٤٠ - الراوندي رحمه الله: قال أبو هاشم: ... فجعلت أفكر في نفسي عظم ما أعطى الله آل محمد وآلهم، وبكيت.

فنظر إليّ [أبو محمد العسكري عليه السلام]، وقال: الأمر أعظم مما حدثت به نفسك من عظم شأن آل محمد وآلهم ...<sup>(٣)</sup>

٤١ - الراوندي رحمه الله: ... عليّ بن زيد بن عليّ بن الحسين بن زيد، [قال]:

(١) الخرائج والجرائح: ٧٣٨/٢، ح ٥٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦١٥.

(٢) الخرائج والجرائح: ٦٨٦/٢، ح ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٢١.

(٣) الخرائج والجرائح: ٦٨٧/٢، ح ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٦٢٢.



دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام، وإني جالس عنده إذ ذكرت منديلاً كان معي... فقال أبو محمد عليه السلام: لا بأس هي مع أخيك الكبير، سقطت منك حين نهضت، فأخذها، وهي محفوظة معه، إن شاء الله.  
فأتيت المنزل، فردّها إليّ أخي<sup>(١)</sup>.

٤٢ - الراوندي رحمه الله: قال أبو هاشم: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: إن الله ليغفو يوم القيامة عفواً لا يخطر على بال العباد حتى يقول أهل الشرك....  
فذكرت في نفسي حديثاً حدثني به رجل من أصحابنا من أهل مكة أنّ رسول الله ﷺ قرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾.

فقال رجل: ومن أشرك، فأنكرت ذلك وتتمرت للرجل فأنا أقوله في نفسي، إذ أقبل عليّ، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ بشما قال هذا، وبشما روى<sup>(٢)</sup>.

٤٣ - الراوندي رحمه الله: قال أبو هاشم: دخل الحجاج بن سفيان العبديّ على أبي محمد عليه السلام فسأله عن المبايعة؟... قال: لا بأس الدينار بالدينارين بينهما خريزة، فقلت في نفسي: هذا شبه ما يفعله المريبون.  
فالتفت إليّ فقال: إنما الربا الحرام، ما قصد به الحرام، فإذا تجاوزت حدود الربا وزويت عنه فلا بأس...<sup>(٣)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح: ١/٤٤٤، ح ٢٧.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٢٥.

(٢) الخرائج والجرائح: ٢/٦٨٦، ح ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥١٣.

(٣) الخرائج والجرائح: ٢/٦٨٩، ح ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٣٠.

(٣٣٧) ٤٤ - ابن شهر آشوب عليه السلام: أبو العباس ومحمد بن القاسم <sup>(١)</sup> قال: عطشت عند أبي محمد عليه السلام ولم تطب نفسي أن يفوتني حديثه وصبرت على العطش، وهو يتحدث فقطع الكلام، وقال: يا غلام! اسق أبا العباس ماء <sup>(٢)</sup>.

(٣٣٨) ٤٥ - ابن شهر آشوب عليه السلام: إدريس بن زياد الكفرتوثاني، قال: كنت أقول فيهم قولاً عظيماً، فخرجت إلى العسكر للقاء أبي محمد عليه السلام فقدمت، وعلي أثر السفر ووعثاؤه <sup>(٣)</sup> فألقيت نفسي على دكان <sup>(٤)</sup> حمام، فذهب بي النوم، فما انتبهت إلا بمقرفة أبي محمد، قد قرعني بها، حتى استيقظت فعرفته، فقمتم قائماً أقبل قدميه وفخذه وهو راكب، والغلمان من حوله، وكان أول ما تلقاني به أن قال: يا إدريس! ﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ \* لَا يُسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ <sup>(٥)</sup>.

فقلت: حسبي يا مولاي! وإنما جئت أسألك عن هذا.

قال: فتركني، ومضى <sup>(٦)</sup>. مركزية كويت - مركزية كويت - مركزية كويت

(١) الظاهر أن حرف الواو زائدة بالنظر إلى خطاب الإمام عليه السلام: «يا غلام اسق أبا العباس».

ولكن لم نجد في كتب الرجال محمد بن القاسم المكنى بأبي العباس.

(٢) المناقب: ٤/٤٣٩، ص ٥. عنه مدينة المعاجز: ٧/٦٥١، ح ٢٦٤٥، والبحار: ٥٠/٢٨٨،

ص ١٢، ضمن ح ٦٢.

قطعة منه في (إكرامه عليه السلام الضيف)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام).

(٣) وعتاء السفر: مشقته وشدته. لسان العرب: ٢/٢٠٢، (وعث).

(٤) الدكان: دكاكين (فارسية): شبيء كالمصطبة يقعد عليه. المنجد، (دكن).

(٥) الأنبياء: ٢٦/٢١ - ٢٧.

(٦) المناقب: ٤/٤٢٨، ص ٧. عنه مدينة المعاجز: ٧/٦٤٣، ح ٢٦٣٠، والبحار: ٥٠/٢٨٣.

قطعة منه في (غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام وهو راكب)، وإن

الأئمة عليهم السلام عباد مكرمون، و(سورة الأنبياء: ٢٦/٢١).

٤٦- ابن شهر آشوب رضي الله عنه: محمد بن صالح الخثعمي، قال: عزمت أن أسأل في كتابي إلى أبي محمد عليه السلام عن أكل البطيخ على الريق، وعن صاحب الزنج، فأنسيت.

فورد عليّ جوابه: لا يؤكل البطيخ على الريق ...، وصاحب الزنج ليس منّا أهل البيت <sup>(١)</sup>.

٤٧ (٣٣٩)- أبو علي الطبرسي رضي الله عنه: حدّثنا أحمد بن زياد الهمداني، عن عليّ ابن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبو هاشم داود بن القاسم، قال: كنت في الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر، أنا والحسن بن محمد العقيقيّ ومحمد بن إبراهيم العمريّ، وفلان وفلان.

إذ دخل علينا أبو محمد الحسن عليه السلام وأخوه جعفر، فحققنا به، وكان المتولّي لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا في الحبس رجل جمحيّ، يقول: إنّه علويّ، قال: فالتفت أبو محمد عليه السلام، فقال: لولا أنّ فيكم، من ليس منكم، لأعلمتكم متى يفرّج عنكم، وأوماً إلى الجمحيّ أن يخرج، فخرج.

فقال أبو محمد عليه السلام: هذا الرجل ليس منكم، فاحذروه، فإنّ في ثيابه قصّة قد كتبها إلى السلطان، يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم، ففتّش ثيابه فوجد فيها القصّة، يذكرنا فيها بكلّ عزيمة.

وكان أبو محمد عليه السلام <sup>(٢)</sup> يصوم، فإذا أفطر أكلنا معه من طعام كان يحمله غلامه إليه في جونة مختومة، وكنت أصوم معه، فلما كان ذات يوم ضعفت فأفطرت في بيت آخر على كعكة، وما شعر بي واللّه! أحد، ثمّ جئت فجلست معه، فقال

(١) المناقب: ٤/٤٢٨، س ١٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٥.

(٢) في المصدر: أبو الحسن عليه السلام وهو غير صحيح، كما في الخرائج، والثاقب، والفصول.

لغلامه: أطعم أبا هاشم شيئاً، فإنه مفطر فتبسمت، فقال: ما يضحكك يا أبا هاشم؟! إذا أردت القوة فكل اللحم، فإن الكعك لا قوة فيه؟  
فقلت: صدق الله ورسوله وأنتم، فأكلت.  
فقال لي: أفطر ثلاثاً، فإن المنّة لا ترجع إذا أنهكها الصوم في أقلّ من ثلاث، فلما كان في اليوم الذي أراد الله سبحانه أن يفرّج عنه جاءه الغلام، فقال: يا سيدي! أحمل فطورك؟  
فقال: احمل وما أحسبنا نأكل منه، فحمل الطعام الظهر وأطلق عنه عند العصر، وهو صائم، فقال: كلوا هناكم الله<sup>(١)</sup>.

- (١) إعلام الوري: ١٤٠/٢، س ١٦. عنه مدينة المعاجز: ٥٦٧/٧، ح ٢٥٥٣، والبحار: ٣١١/٥٠، ح ١٠، قطعة منه.  
كشف الغمّة: ٤٣٢/٢، س ٤، بتفاوت.  
الخرائج والجرائح: ٦٨٢/٢، ح ١ و ٢، بتفاوت، واختصار. عنه مدينة المعاجز: ٦٣٣/٧، ح ٢٦١٧ و ٢٦١٨. وعنه وعن الإعلام والمناقب، البحار: ٢٥٤/٥٠، ح ١٠، إثبات الهداة: ٤١٦/٣، ح ٥٩.  
المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٧/٤، س ٨، و ٤٣٩، س ١، بتفاوت، واختصار. عنه وعن الخرائج، مستدرک الوسائل، ٣٤١/١٦، ح ٢٠٠٩٠، قطعة منه.  
الثاقب في المناقب: ٥٧٧، ح ٥٢٦، بتفاوت.  
الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٨٦، س ١٣، بتفاوت، واختصار. عنه إحقاق الحقّ: ٤٦٨/١٢، س ١٩، و ٤٧١، س ٦، قطعتان منه، وإثبات الهداة: ٤٣٨/٣، س ٣.  
الصراط المستقيم: ٢٠٩/٢، ح ٢٥، و ٢٧.  
نور الأبصار: ٣٣٨، س ١٨، بتفاوت. عنه إحقاق الحقّ: ٦٢٤/١٩، س ١٠، و ٦٢٥، س ٩، عن الإشراف على فضل الأشراف، أشار إليه.  
قطعة منه في (أحوال أخيه جعفر)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(إهداؤه عليه السلام الطعام)، و(صومه عليه السلام في الحبس)، و(حبسه عليه السلام)، و(أكل اللحم)، و(خواصّ أكل اللحم).



بدرّب الحصا مولى لنا يختم الحصى  
 له اللّٰه أصفى بالدليل وأخلصا  
 وأعطاه آيات الإمامة كلّها  
 كموسى وفلق البحر واليد والعصا  
 وما قمّص<sup>(١)</sup> اللّٰه النبيّين حجّة  
 ومعجزة إلا الوصيّين قمّصا  
 فمن كان مرتاباً بذاك فقصره  
 من الأمر أن يتلو الدليل ويفحصا<sup>(٢)</sup>

- (١) قصّة: ألبسه القميص ... ويقال على الاستعارة: تقمّص الولاية والإمارة، وتقمّص لباس العزّ، المنجد: ٦٥٤، (قص).
- (٢) إعلام الوري: ١٣٨/٢، س ١٢. عنه مدينة المعاجز: ٥٦٥/٧، ح ٢٥٥٢، قطعة منه، والبحار: ١٧٩/٢٥، ح ٣، بتفاوت يسير، و٣٠٢/٥٠، ح ٧٨. كشف الغمّة: ٤١٨/٢، س ١، بتفاوت، واختصار، و٤٣١، س ٥، بتفاوت يسير. الغيبة للطوسي: ٢٠٣، ح ١٧١، قطعة منه. الخرائج والجرائح: ٤٢٨/١، ح ٧، قطعة منه. الكافي: ٣٤٧/١، ح ٤، قطعة منه. عنه مدينة المعاجز: ٥٦٤/٧، ح ٢٥٥١، والوافي: ١٤٤/٢، ح ٦١٥. وعنه وعن الغيبة وإعلام الوري والخرائج وكشف الغمّة، إثبات الهداة: ٤٠٣/٢، ح ٧، و٣٩٩/٣، ح ١. الثاقب في المناقب: ٥٦١، ح ٥٠٠، بتفاوت. المناقب لابن شهر آشوب: ٤٤١/٤، س ١٩، قطعة منه. إثبات الوصيّة: ٢٤٨، س ١٩، بتفاوت، واختصار. الصراط المستقيم: ٢٠٦/٢، ح ٥، باختصار. قطعة منه في (ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظّمته عليه السلام)، و(خاتمته عليه السلام)، و(شعراؤه عليه السلام)، و(معجزة آبائه عليه السلام في طبع الخاتم في الحصة)، و(أثر طبع خاتمته عليه السلام في الحصة).

٤٩- أبو علي الطبرسي رحمته الله: ... عن أبي هاشم، قال: كتب إليه - يعني أبا محمد عليه السلام - بعض مواليه يسأله أن يعلمه دعاءً. فكتب إليه: ادع بهذا الدعاء: «يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا أنظر الناظرين...».

قال أبو هاشم: فقلت في نفسي: «اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرك»، فأقبل عليّ أبو محمد عليه السلام، فقال: أنت في حزبه وفي زمرة إن كنت بالله مؤمناً... (١).

٥٠- أبو علي الطبرسي رحمته الله: ... [أبو هاشم] قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: إن في الجنة باباً يقال له: المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف، فحمدت الله تعالى في نفسي، وفرحت مما أتكلفه من حوائج الناس، فنظر إليّ أبو محمد عليه السلام، وقال: نعم! قد علمت ما أنت عليه، وأن أهل المعروف، في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، جعلك الله منهم يا أبا هاشم! ورحمك (٢).

(٣٤١) ٥١- الإربلي رحمته الله: وحدث أبو يوسف الشاعر القصير شاعر المتوكل، قال: ولد لي غلام وكنت مضيئاً، فكتبت رقاعاً إلى جماعة أستردهم، فرجعت بالخيبة، قال: قلت: أجيء فأطوف حول الدار طوفة، وصرت إلى الباب، فخرج أبو حمزة ومعه صرة سوداء فيها أربع مائة درهم.

فقال: يقول لك سيدي (٣): أنفق هذه على المولود، بارك الله لك فيه (٤).

(١) إعلام الوري: ١٤٢/٢، س ١٥.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٢.

(٢) إعلام الوري: ١٤٣/٢، س ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥١٤.

(٣) في حلية الأبرار: يقول لك سيدي الحسن بن علي عليه السلام.

(٤) كشف الغمّة: ٤٢٦/٢، س ٩.

٥٢ - الإربلي رحمته الله: قال [الحسن بن زهير]: وكتبت إلى أبي محمد عليه السلام، وقد تركت التمتع منذ ثلاثين سنة، وقد نشطت لذلك، وكان في الحي امرأة وصفت لي بالجمال، قال قلبي إليها، وكانت عاهراً لا تمتع يد لامس فكرهتها، ثم قلت: قد قال: تمتع بالفاجرة فإنك تخرجها من حرام إلى حلال، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أشاوره في المتعة، وقلت: أيجوز بعد هذه السنين أن أتمتع؟

فكتب: إنما تحيي سنة وتميت بدعة فلا بأس، وإيتاك وجارتك المعروفة بالعهر وإن حدثتك نفسك أن آبائي قالوا: تمتع بالفاجرة، فإنك تخرجها من حرام إلى حلال، فهذه امرأة معروفة بالهتك وهي جارة، وأخاف عليك استفاضة الخبر فيها، فتركها ولم أتمتع بها، وتمتع بها شاذان بن سعد رجل من إخواننا وجيراننا، فاشتهر بها حتى علا أمره وصار إلى السلطان، وأغرم بسببها مالاً نفيساً... (١).

٥٣ - الإربلي رحمته الله: حدث هارون بن مسلم، قال: ولد لابني أحمد، ابن، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام ... *مراحمته كغيره من رسله*  
وكان محبتي أن أسميه جعفرأ وأكنيه بأبي عبد الله، فوافاني رسوله عليه السلام ...  
ومعه كتاب: سمه جعفر، وكنه بأبي عبد الله... (٢).

→ عنه حلية الأبرار: ١٠٤/٥، ح ١٠، بتفاوت يسير، وأعيان الشيعة: ٤١/٢، س ٣،

وإثبات الهداة: ٤٢٧/٣، ح ١٠٤، والبحار: ٢٩٤/٥٠، س ١٦، ضمن ح ٦٩.

قطعة منه في (إعطاؤه عليه السلام الدينير والدرهم).

(١) كشف الغمّة: ٤٢٣/٢، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٧.

(٢) كشف الغمّة: ٤١٦/٢، س ١٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٧.



### الثاني - إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية:

- ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... محمد بن الحسن بن شيمون، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام ...، فكتب إلي: ... آجرك الله وحسن ثوابك. فاغتمت لذلك ولم أعرف في أهلي أحداً مات. فلما كان بعد أيام جاءني وفاة ابني طيب، فعلمت أن التعزية له (١).
- ٢ (٣٤٢) - الراوندي رحمه الله: عن أبي هاشم الجعفري، قال: لما مضى أبو الحسن عليه السلام صاحب العسكر اشتغل أبو محمد عليه السلام ابنه بغسله وشأنه، وأسرع بعض الخدم إلى أشياء احتملوها من ثياب ودراهم وغيرها. فلما فرغ أبو محمد من شأنه، صار إلى مجلسه فجلس، ثم دعا أولئك الخدم، فقال لهم: إن صدقتموني عما أحدثكم فيه فأنتم آمنون من عقوبتي وإن أصررتم على الجحود دللت على كل ما أخذه كل واحد منكم، وعاقبتكم عند ذلك بما تستحقونه مني، ثم قال: أنت يا فلان! أخذت كذا وكذا (أكذلك هو؟ قال: نعم! يا ابن رسول الله! قال: فردّه. ثم قال: وأنت يا فلانة! أخذت كذا وكذا كذلك هو؟ قالت: نعم، قال: فردّيه). فذكر لكل واحد منهم ما أخذه وصار إليه حتى ردّوا جميع ما أخذوه (٢).

(١) الكافي: ١/٥١٠، ح ١٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٠٨.

(٢) الخرائج والمجرائح: ١/٤٢٠، ح ١. عنه البحار: ٥٠/٢٥٩، ح ١٩.

إثبات الوصية: ٢٤٧، س ٨، بتفاوت، واختصار.

(٣٤٣) ٣ - ابن شهر آشوب عليه السلام: أبو هاشم الجعفري، عن داود بن الأسود وقاد حمام أبي محمد عليه السلام، قال: دعاني سيدي أبو محمد عليه السلام فدفع إليّ خشبة كأنها رجل باب مدوّرة طويلة ملء الكفّ.

فقال: صر بهذه الخشبة إلى العمري، فضيت فلما صرت إلى بعض الطريق، عرض لي سقاء معه بغل، فزاحمني البغل على الطريق، فناداني السقاء ضح<sup>(١)</sup> عن البغل، فرفعت الخشبة التي كانت معي فضربت البغل، فانشقت، فنظرت إلى كسرهما فإذا فيها كتب، فبادرت سريعاً، فرددت الخشبة إلى كمي، فجعل السقاء يناديني ويشتمني ويشتم صاحبي، فلما دنوت من الدار راجعاً، استقبلني عيسى الخادم عند الباب.

فقال: يقول لك مولاي أعزّه الله: لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب؟ فقلت له: يا سيدي! لم أعلم ما في رجل الباب.

فقال: ولم احتجت أن تعمل عملاً تحتاج أن تعتذر منه، إياك بعدها أن تعود إلى مثلها، وإذا سمعت لنا شائماً فامض لسبيلك التي أمرت بها، وإياك أن تجاوب من يشتمنا، أو تعرفه من أنت.

فإننا ببلد سوء ومصر سوء، وامض في طريقك، فإن أخبارك وأحوالك ترد إلينا، فاعلم ذلك<sup>(٢)</sup>.

→ الصراط المستقيم: ٢/٢٠٦، ح ١، باختصار.

كشف الغمّة: ٢/٤١٦، س ١١، بتفاوت.

قطعة منه في تجهيزه أباه عليه السلام، (ومأخذته عليه السلام من سرق أموال أبيه عليه السلام).

(١) في المصدر: صحّ على البغل، وهو تصحيف كما يدلّ عليه البحار والمدينة، وهو بمعنى التأني والمرافقة وعدم التعجيل، راجع المنجد: ٤٤٧، ومعجم الوسيط: ٥٣٥، (ضحى).

(٢) المناقب: ٤/٤٢٧، س ١٩. عنه مدينة المعاجز: ٧/٦٤٢، ح ٢٦٢٩، والبحار: ٥٠/٢٨٣،

٤ - ابن شهر آشوب عليه السلام: حمزة بن محمد السروي، قال: ...، عازمت علي الخروج إلى يحيى بن محمد بن عمي بحران، وكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو لي؟

فجاء الجواب: لا تبرح، فإن الله يكشف ما بك، وابن عمك قد مات.  
وكان كما قال ... (١).

٥ - ابن الصباغ: عن محمد بن حمزة الدوري، قال: كتبت على يدي أبي هاشم داود بن القاسم، وكان لي مواخياً إلى أبي محمد الحسن عليه السلام: أسأله أن يدعو الله لي بالغنى ...

فخرج الجواب على يده: أبشر فقد أتاك الغنى، غنى الله تعالى، مات ابن عمك يحيى بن حمزة، وخلف مائة ألف درهم، ولم يترك وارثاً سواك، وهي واردة عليك بالافتصاد، وإيتاك والإسراف.  
فورد عليّ المال والخبر بموت ابن عمي كما قال، عن أيام قلائل ... (٢).

### الثالث - إخباره عليه السلام بالوقائع الحالية:

١ - الحضيبي عليه السلام: عن أحمد بن داود القمي، ومحمد بن عبد الله الطلحي،

→ ح ٦٠، ومستدرک الوسائل: ١٢/٢١٣، ح ١٣٩١٥، باختصار.

قطعة منه في (حمامه في منزله عليه السلام)، و(غلمانه وجواريه عليه السلام)، و(كيفية إرساله عليه السلام الكتب)، و(إن أخبار الناس وأحوالهم تصل إلى الأئمة عليهم السلام)، و(موعظته عليه السلام في من شتم أهل البيت عليهم السلام)، و(كتبه عليه السلام إلى العمري).

(١) المناقب: ٤/٤٢٩، س ٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٨.

(٢) الفصول المهمة: ٢٨٥، س ٢٠.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٢.

قالا: حملنا ما جمعنا من خمس وندور وبرّ من غير ورق وحليّ وجوهر وثياب من بلاد قمّ وما يليها وخرجنا نريد سيّدنا أبا محمّد الحسن عليه السلام، فلما وصلنا إلى دسكرة الملك تلقّانا رجل راكب على جمل، ونحن في قافلة عظيمة فقصد إلينا وقال: يا أحمد الطلحيّ! معي رسالة إليكم، فقلنا: من أين يرحمك الله.

فقال: من سيّدكم أبي محمّد الحسن عليه السلام يقول: ... ردّوا ما معكم ليس هذا أو ان وصوله إلينا، فإنّ هذا الطاغي قد دنت غشيته إلينا، ولو شئنا ما ضرّكم، وأمرنا يرد عليكم، ومعكم صرّة فيها سبعة عشر ديناراً في خرقة حمراء إلى أيوب بن سليمان، الآن فردّوها فإنّه حملها ممتحناً لنا بها، وبمن فعله وهو ممّن وقف عند جدّي موسى بن جعفر عليه السلام، فردّوا صرّته عليه، ولا تخبروه...<sup>(١)</sup>.

٢ - ابن الصبّاغ: قال أبو هاشم ثمّ لم تظّل مدّة أبي محمّد الحسن عليه السلام في الحبس إلى أن قحط الناس بسرّ من رأى قحطاً شديداً، فأمر الخليفة المعتمد على الله ابن المتوكّل... الجاثليقي والرهبان أن يخرجوا أيضاً في اليوم الثالث على جاري عادتهم، وأن يخرجوا الناس.

فخرج النصارى وخرج لهم أبو محمّد الحسن ومعه خلق كثير، فوقف النصارى على جاري عادتهم يستسقون إلّا ذلك الراهب مدّ يديه رافعاً لها إلى السماء، ورفعت النصارى والرهبان أيديهم على جاري عادتهم، فغيمت السماء في الوقت، ونزل المطر.

فأمر أبو محمّد الحسن القبض على يد الراهب، وأخذ ما فيها فإذا بين أصابعها عظم آدمي، فأخذه أبو محمّد الحسن ولقّه في خرقة، وقال: استسق!

(١) الهداية الكبرى: ٣٤٢، س ٨.

يأتي الحديث بتامه في ج ٣، رقم ٨٣٣

فانكشف السحاب، وانقشع الغيم، وطلعت الشمس، فعجب الناس من ذلك وقال الخليفة: ما هذا يا أبا محمد؟! فقال: عظم نبي من أنبياء الله عز وجل ظفر به هؤلاء من بعض فنون الأنبياء، وما كشف نبي عن عظم تحت السماء إلا هطلت بالمطر، واستحسنوا ذلك، فامتحنوه، فوجدوه كما قال... (١).

#### الرابع - إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... أبو هاشم الجعفري، قال: شكوت إلى أبي محمد عليه السلام ضيق الحبس، وكتل القيد.

فكتب إلي: أنت تصلي اليوم الظهر في منزلك، فأخرجت في وقت الظهر، فصليت في منزلي كما قال عليه السلام... (٢).

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني، قال: نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم، فكتب إلى أبي محمد عليه السلام يشكو ذلك.

فكتب إليه: تكفون ذلك إن شاء الله تعالى، فخرج إليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين ألفاً، وهو في أقل من ألف، فاستباحهم (٣).

٣٣ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... عن أبي علي المطهر أنه كتب إليه

(١) الفصول المهمة: ٢٨٧، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٤.

(٢) الكافي: ١/٥٠٨، ح ١٠.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٩.

(٣) الكافي: ١/٥٠٨، ح ٧. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٤٤.

سنة القادسية يعلمه انصراف الناس، وأنه يخاف العطش.

فكتب عليه السلام: امضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله، فمضوا سالمين... (١).

(٣٤٤) ٤ - الحضيبي رحمه الله: عن موسى بن مهدي الجوهري، قال: دخلت على

مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام بالعسكر، فقلت له: يا مولاي! هذه سنة خمس

وخمسين، وقد أخبرتنا بولادة مهادينا، فهل يوقت لها، وقت نعلمه؟

قال: ألسنا قد قلنا لكم: لا تسألونا عن علم الغيب، فنخرج ما علمنا منه

إليكم فيسمعه من لا يطيق استماعه فيكفر.

فقلت: يا مولاي! أرجو أن أكون ممن لا يكفر.

قال عليه السلام: يولد قبل طلوع الفجر بيوم الجمعة، لثمان ليال خلت من شهر شعبان

سنة سبعة وخمسين ومائتين (٢)، وأمه نرجس، وأنا أقبله، وحكيمة عمّتي تحضنه.

فقلت: لك الحمد والشكر، يا مولاي! إذ جعلتني أهلاً لعلم ذلك.

فلم أزل وجماعة علمت منه نرقب الوقت، ونعدّ الأيام حتى ولد كما قال

لا زاد (٣) ولا نقص، وأمه نرجس وقبلة في ولادته، وعمّته حكيمة ابنة محمد بن

علي عليه السلام حضنته، فكان هذا من دلالاته عليه السلام (٤).

(١) الكافي: ١/٥٠٧، ح ٦.

يأتي الحديث بنّامه في ج ٣، رقم ٧٢٥.

(٢) وقع الخلاف في تاريخ ولادته عليه السلام: سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجرة، وسنة خمس

وخمسين ومائتين، وسنة سبعة وخمسين ومائتين، كما في مسارّ الشيعة: ٧٣، س ١٢، وتاج

المواليد: ١٣٩، س ٤، وألقاب الرسول: ٢٤٠، س ١٣، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»،

والقول الثاني هو المشهور.

(٣) في المصدر: «زود»، والظاهر أنه غير صحيح من حيث الاستعمال.

(٤) الهداية الكبرى: ٣٣٤، س ٨.

(٣٤٥) ٥- الحضيبي رحمه الله: عن جعفر بن محمد القصير البصري، قال: حضرنا عند سيّدنا أبي محمد عليه السلام، المكنى بالعسكري، فدخل عليه خادم من دار السلطان جليل القدر، فقال له: أمير المؤمنين يقرؤك السلام، ويقول لك: كاتبنا أنوش النصراني، وقيل: اليهودي، يطهر ابنين له، وقد سألتنا أن نركب إلى داره وندعوا لابنيه بالسلامة والبقاء، فوجب أن نركب ونفعل ذلك فإننا لم نحمل هذا الشيء إلى أن قال: لتبارك ببقايا النبوة والرسالة.

فقال مولانا: الحمد لله الذي جعل اليهود والنصارى أعرف بحقنا من المسلمين، ثم أسرجوا الناقة، فركب وورد إلى دار أنوش، فخرج مكشوف الرأس، حافي القدم، وحوله القسيسون والشمامسة والرهبان، وعلى صدره الإنجيل وتلقاه على باب داره.

وقال: يا سيّدنا! أتوسّل إليك بهذا الكتاب الذي أنت أعلم به مني أما عرفت ديني فهو غناك، والمسيح عيسى بن مريم وما جاء به هذا الإنجيل من عند الله إلا ما سألت أمير المؤمنين مسألتك هذه فما وجدناكم في هذا الإنجيل إلا مثل عيسى المسيح عند الله.

فقال مولانا عليه السلام: الحمد لله، ودخل على فراشه، والغلمان على منصبه.

وقد قام الناس على أقدامهم.

فقال: أما ابنك هذا فباق عليك، والآخر مأخوذ منك بعد ثلاثة أيام، وهذا الباقي عليك يسلم ويحسن إسلامه، ويتولانا أهل البيت.

فقال أنوش: والله، يا سيّدي! قولك حقّ ولقد سهّل عليّ موت ابني هذا

→ قطعة منه في (أحوال عمته عليه السلام حكيمة)، و(تقبيله لولده المهدي عليه السلام)، و(تاريخ ولادة المهدي عليه السلام وحضارته)، و(موعظته عليه السلام في السؤال).

لما عرّفتني أنّ ابني هذا يسلم، ويتولّى أهل البيت.  
فقال له القسيس: وأنت مالك لا تسلم؟  
فقال له أنوش: أنا مسلم! ومولاي يعلم هذا.  
فقال مولانا: صدق أنوش! ولولا يقول الناس، أنا ما أخبر لما أخبرتك بموت  
ابنك ولو لم يميت كما أخبرتك لسألت الله ببقية عليك.  
فقال أنوش: لا أريد يا مولاي! إلا كما تريد.

قال جعفر بن أحمد القصير: مات والله! ذلك الابن لثلاثة أيام، وأسلم الآخر  
بعد ستة أيام، ولزم الباب معنا إلى وفاة سيّدنا الحسن عليه السلام<sup>(١)</sup>.

(٣٤٦) ٦ - الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام،  
قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي،  
قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول: كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في  
الخلف منّي، أما أنّ المقرّ بالأئمة بعد رسول الله ﷺ المنكر لولدي، كمن أقرّ  
بجميع أنبياء الله ورسله ثمّ أنكر نبوة رسول الله ﷺ.  
والمنكر لرسول الله ﷺ كمن أنكر جميع أنبياء الله، لأنّ طاعة آخرنا  
كطاعة أولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا.

أما أنّ لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله عزّ وجلّ<sup>(٢)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ٣٣٤، س ١٩. عنه مدينة المعاجز: ٦٧٠/٧، ح ٢٦٥٥، بتفاوت يسير،  
وحلية الأبرار: ١١١/٥، ح ١، بتفاوت، وإثبات الهداة: ٤٣١/٣، ح ١١٩، قطعة منه.  
قطعة منه في (ماورد عن العلماء وغيرهم في عظمتهم ﷺ)، و(مركبه ﷺ)، و(ذهابه ﷺ) إلى  
دار أنوش النصراني<sup>(٢)</sup>، و(أحواله ﷺ) مع خليفة زمانه).

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٩، ح ٨ عنه حلية الأبرار: ٢٠١/٥، ح ١٣،



٧- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... محمد بن عثمان العمري - قدس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: ... قيل له [أي لأبي محمد عليه السلام]: يا ابن رسول الله! فن الحجة والإمام بعدك؟

فقال: ابني محمد ... ثم يخرج، فكأنني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة<sup>(١)</sup>.

٨- الشيخ الصدوق عليه السلام: ... محمد بن عبد الله الطهوي، قال:

قصت حكيمة بنت محمد [الجواد عليه السلام] بعد مضي أبي محمد عليه السلام ...، فقلت: يا مولاتي! هل كان للحسن عليه السلام ولد؟ ...

قالت: نعم! كانت لي جارية يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي، [أبو محمد العسكري عليه السلام] ....

فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل، الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً ...

فقال عليه السلام: يا عمّنا! بيتي الليلة عندنا، فإنه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل ... إذا كان وقت الفجر يظهر لك ...، فإذا بالصبي عليه السلام ساجداً

→ وأعيان الشيعة: ٥٧/٢، س ٢١، والصراط المستقيم: ج ٢٣٢/٢، س ١٠، بتفاوت،

وإثبات الهداة: ٤٠٨/٣، ح ٣٦، قطعة منه، و٤٨٢، ح ١٨٨، بتفاوت يسير.

كفاية الأثر: ٢٩١، س ٨، عنه وعن الإكمال، البحار: ١٦٠/٥١، ح ٦.

إعلام الوري: ٢٥٢/٢، س ١٢، بتفاوت.

قطعة منه في (من أنكر نبوة رسول الله ﷺ كمن أنكر جميع الأنبياء عليهم السلام)، و(من أنكر

أحد الأئمة عليهم السلام كمن أنكر جميعهم)، و(النص على إمامة ابنه المهدي عليه السلام).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٩، ح ٩.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٠٦.

لوجهه... (١).

٩ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... إبراهيم بن مهزيار، قال: ... [قال المهدي عليه السلام:  
 إنَّ أبي قال لي:] كأنك يا بني بتأييد نصر الله وقد آن، وتيسير الفلج وعلو  
 الكعب وقدحان، وكأنك بالرايات الصفراء، والأعلام البيض تخفق على اثناء  
 اعطافك ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة، وتصافي الولاء يتناظم  
 عليك تناظم الدرّ في مثاني العقود، وتصافق الأقف على جنبات الحجر الأسود،  
 تلوذ بفنائك من ملابراهم الله من طهارة الولاية ونفاسة التربة، مقدّسة قلوبهم  
 من دنس النفاق، مهذّبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين، خشنة  
 ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم نضرة بالفضل عيدانهم،  
 يدينون بدين الحق وأهله.

فإذا اشتدّت أركانهم، وتقومت أعمادهم فدت بمكانتهم طبقات الأمم إلى  
 إمام إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحه تشعبت أفنان غصونها على حافة بحيرة  
 الطبرية.

فَعندها يتلأثو صبح الحق، وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان،  
 ويعيد معالم الإيمان، يظهر بك استقامة الآفاق، وسلام الرفاق.

يودّ الطفل في المهدي لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لو تجد نحوك  
 مجازاً تهتزّ بك أطراف الدنيا بهجة، وتنشر عليك أغصان العزّ نضرة، وتستقرّ  
 بواني الحق في قرارها، وتؤوب شوارد الدين إلى أوكارها تتهاطل عليك  
 سحائب الظفر فتخفق كلّ عدوّ، وتنصر كلّ وليّ، فلا يبقى على وجه الأرض

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٢٦، ح ٢.

تقدّم الحديث بتامه في ج ١، رقم ٧١.

جَبَّار قَاسِط، وَلَا جَاحِد غَاطِط، وَلَا شَانِيء مَبْغُض، وَلَا مَعَانِد كَاشِح، ﴿وَمَنْ  
يَتَوَكَّل عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
قَدْرًا ﴿... (١).

١٠ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... عن سعد بن عبد الله القمي، قال: ...  
قد اتخذت طوماراً وأثبتت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد لها  
جيباً على أن أسأل عنه خبير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا  
أبي محمد عليه السلام فارتحلت خلفه ...

فلما كان يوم الوداع ...، وانتصب أحمد بن إسحاق ... وقال: ولا جعله الله هذا  
آخر عهدنا من لقاءك ...، ثم قال عليه السلام: يا ابن إسحاق! لا تكلف في دعائك  
شططاً، فإنك ملاق الله تعالى في صدرك هذا ...

قال سعد: فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة  
فراسخ، حمّ أحمد بن إسحاق وثارَت به علة صعبة أيس من حياته فيها، فلما  
وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجل من أهل بلده  
كان قاطناً بها، ثم قال: تفرّقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي، فانصرفنا عنه،  
ورجع كل واحد منّا إلى مرقد.

قال سعد: فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح أصابني فكرة، ففتحت عيني فإذا أنا  
بكاפור الخادم (خادم مولانا أبي محمد عليه السلام)، وهو يقول: أحسن الله بالخير  
عزاكم وجبر بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه ... (٢).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٤٥، ح ١٩.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٨٣.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٥٤، ح ٢١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٩.

١١ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... علان الرازي، قال: أخبرني بعض أصحابنا: أنه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكراً، واسمه محمد، وهو القائم من بعدي <sup>(١)</sup>.

١٢ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... الحسن بن محمد بن صالح البرزاز، قال: سمعت الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: إن ابني هو القائم من بعدي، وهو الذي يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام بالتعمير والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الأمد، فلا يثبت على القول به إلا من كتب الله عز وجل في قلبه الإيمان، وأيده بروح منه <sup>(٢)</sup>.

١٣ (٣٤٧) - الشيخ الطوسي عليه السلام: محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، قال: حدثني الحسين بن روح عليه السلام، عن محمد بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري، قال: قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام:  
قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانين <sup>(٣)</sup>.

١٤ (٣٤٨) - الشيخ الطوسي عليه السلام: أبو محمد الفحام، قال: حدثني المنصوري،

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٨، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٩٤.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٥٢٤، ح ٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٠٥.

(٣) تهذيب الأحكام: ٩٣/٦، ح ١٧٦.

عنه البحار: ٥٩/٩٩، ح ١، ووسائل الشيعة: ٥٧١/١٤، ح ١٩٨٤٣.

المزار للمفيد: ٢٠٢، ح ٥.

روضة الواعظين: ٢٧١، س ١، مرسلًا.

قطعة منه في (مدفنه عليه السلام)، و(قبره عليه السلام أمان للأمة).

عن عمّ أبيه، وحدثني عمّي<sup>(١)</sup>، عن كافور الخادم بهذا الحديث، قال<sup>(٢)</sup>: كان في  
الموضع مجاور الإمام من أهل الصنائع؟ صنوف من الناس، وكان الموضع  
كالقرية، وكان يونس النقاش يغشي سيدنا الإمام، ويخدمه، فجاءه يوماً يرعد  
فقال له: يا سيدي! أوصيك بأهلي خيراً، قال عليه السلام: وما الخبر؟

قال: عزمت على الرحيل.

قال عليه السلام: ولم يا يونس؟! وهو يتبسّم عليه السلام.

قال: قال يونس بن بغا: وجه إليّ بفصّ ليس له قيمة، أقبلت أنقشه، فكسرتة  
بائنين، وموعده غداً وهو موسى بن بغا إمّا ألف سوط، أو القتل.

قال عليه السلام: امض إلى منزلك، إلى غد فرج، فما يكون إلا خيراً.

فلما كان من الغد وافى بكرة يرعد، فقال: قد جاء الرسول يلتمس الفصّ.

قال: امض إليه فما ترى إلا خيراً.

قال: وما أقول له يا سيدي؟! كقول يونس بن موسى.

قال: فتبسّم، وقال: امض إليه واسمع ما يخبرك به فلا يكون إلا خيراً.

(١) للرواية سندان، أحدهما: أبو محمّد الفخّام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه.

وثانيهما: أبو محمّد الفخّام، عن عمّه، عن كافور الخادم.

عمّ أبيه: هو أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، روى عن أبي الحسن عليّ بن

محمّد عليه السلام. راجع رجال النجاشي: ٢٩٧ رقم ٨٠٦، وعن أبي محمّد صاحب العسكر عليه السلام،

راجع رجال الشيخ: ٥٠٠ رقم ٥٩.

وكافور الخادم ويونس النقاش فهما أيضاً من أصحاب أبي الحسن الهادي وأبي محمّد

العسكري عليه السلام. راجع مستدركات علم الرجال: ٣١٥/٧ رقم ١٦٥٩٣.

فيحتمل أن تكون الرواية صادرة عن كليهما صلوات الله عليهما، وبناء على هذا أوردناها

في كلتي الموسوعتين.

(٢) في الخرائج هكذا: رجلاً من موالى أبي محمّد العسكري عليه السلام.

قال: فضى وعاد يضحك.

قال: قال لي: يا سيدي! الجواري اختصموا، فيمكنك أن تجعله فضين حتى نغنيك؟

فقال سيدنا الإمام عليه السلام: «اللهم لك الحمد إذ جعلتنا ممن يحمذك حقاً»، فأبي شيء قلت له؟

قال: قلت له: أمهني حتى أتأمل أمره كيف أعمله؟  
فقال: أصبت (١).

١٥ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... أبو الهيثم بن سياة أنه كتب ... جعلني الله فداك بلغنا خبر قد أقلقنا ...

فكتب عليه السلام إليه: بعد ثالث يأتينكم الفرج، فخلع المعتز اليوم الثالث (٢).

١٦ - الشيخ الطوسي عليه السلام: ... علي بن محمد بن زياد الصيمري قال: ...  
رقعة أبي محمد عليه السلام فيها: إني نازلت الله في هذا الطاغي - يعني المستعين - وهو  
أخذه بعد ثلاث.

(١) الأملاني: ٢٨٨، ح ٥٥٩. عنه مدينة المعاجز: ٤٣٩/٧، ح ٢٤٣٩، أورده في معاجز الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام، والبحار: ١٢٥/٥٠، ح ٢، وإثبات الهداة: ٣٦٧/٣، ح ٢٤. الخرائج والجرائح: ٧٤٠/٢، ح ٥٥. عنه البحار: ٢٧٦/٥٠، ح ٤٩. المناقب لابن شهر آشوب: ٤٢٧/٤، س ٩، أورده في معاجز الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام.

قطعة منه في (محل سكوتة عليه السلام)، و(غلمانة وجواريه عليه السلام)، و(ضحكه وتبسمه عليه السلام)، و(دعاؤه عليه السلام عند حصول الفرج في أمر الناس).

(٢) الغيبة: ٢٠٨، ح ١٧٧.

يأتي الحديث بتامه في ج ٣، رقم ٧٢٨.

فلما كان اليوم الثالث خلع، وكان من أمره ما كان إلى أن قتل<sup>(١)</sup>.

١٧- أبو جعفر الطبري عليه السلام: قال علي بن محمد الصيمري:

كتب إلي أبو محمد عليه السلام: فتنة تظلمكم فكونوا على أهبة منها، فلما كان بعد ثلاثة أيام وقع بين بني هاشم ما وقع، فكتبت إليه: هي؟

قال: لا! ولكن غير هذه، فاحترزوا.

فلما كان بعد ثلاثة أيام كان من أمر المعتز ما كان<sup>(٢)</sup>.

١٨- أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... حدثني يعقوب بن يوسف بإصبهان، قال:...

كنت مع قوم مخالفين، فلما دخلنا مكة تقدّم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق من سوق الليل في دار خديجة، تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز سمراء فسألها... فقالت: كنت خادمة للحسن بن علي عليه السلام، فلما قالت ذلك، قلت: لأسألتها عن الغائب عليه السلام، فقلت: بالله عليك، رأيتيه بعينك؟

فقالت: يا أخي! لم أراه بعيني، فإني خرجت وأختي حبلى وأنا خالية، وبشّرني الحسن عليه السلام بأني سوف أراه آخر عمري، وقال: تكونين له كما أنت لي...<sup>(٣)</sup>.

١٩- أبو جعفر الطبري عليه السلام: ... عن محمد بن القاسم العلوي، قال: دخلنا

جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى عليه السلام فقالت: ... كانت عندي صبيّة يقال لها (نرجس) وكنت أربّيها من بين الجواري، ولا يلي

(١) الغيبة: ٢٠٤، ح ١٧٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٦٤.

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٧، ح ٣٩٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٧١.

(٣) دلائل الإمامة: ٥٤٥، ح ٥٢٤.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٧٨.

تربيتها غيري، إذ دخل أبو محمد عليه السلام علي ذات يوم، فبقي يلحّ النظر إليها، فقلت:  
يا سيدي! هل لك فيها من حاجة؟  
فقال: إنا معشر الأوصياء لسنا ننظر نظريّة، ولكننا ننظر تعجباً أن المولود  
الكريم على الله يكون منها....

فزيتتها وبعثت بها إلى أبي محمد عليه السلام ... فكث بعد ذلك أن مضي أخي  
أبو الحسن عليه السلام، فدخلت على أبي محمد عليه السلام ذات يوم، فقال: يا عمّته! إن  
المولود الكريم على الله ورسوله سيولد ليلتنا هذه... (١).

(٣٤٩) ٢٠ - حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: وقرأت في كتاب الوصايا وغيره  
بأن جماعة من الشيوخ العلماء، منهم علان الكلابي وموسى بن أحمد الفزاري  
وأحمد ابن جعفر ومحمد بأسانيدهم.

أنّ حكيمة بنت أبي جعفر عمّة أبي محمد عليه السلام قالت: وكنت أدعو الله له  
أن يرزقه ولداً، فدعوت له كما كنت أدعو.  
فقال: يا عمّة! أما أنّه يولد في هذه الليلة، وكانت ليلة النصف من شعبان سنة  
خمس وخمسين ومائتين، المولود الذي كنّا نتوقّعه، فاجعلي إفطارك عندنا،  
وكانت ليلة الجمعة.

قالت حكيمة: تمّن يكون هذا المولود يا سيدي!؟

فقال عليه السلام: من نرجس.

قالت: ولم يكن في الجوّاري أحبّ إليّ منها ولا أخف على قلبي، وكنت إذا  
دخلت الدار تتلقّاني وتقبّل يدي، وتنزع خفي بيدها، فلما دخلت عليها فعلت

(١) دلائل الإمامة: ٤٩٩، ح ٤٩٠.

تقدّم الحديث بتامه في رقم ٧٣.



بي ما كانت تفعل، فأنكبت على يدها فقبلتها ومنعتها مما كانت تفعله، فخاطبتني بالسيادة، فخاطبتها بمثلها، فانكرت ذلك.

فقلت لها: لا تنكري ما فعلت فإن الله تعالى سيب لك في ليلتنا هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة، فاستحيت.

قالت حكيمة: فتعجبت، وقلت لأبي محمد عليه السلام لست أرى بها أثر الحمل. فتبسّم عليه السلام وقال لي: إنا معاشر الأوصياء لانحمل في البطون، ولكننا نحمل في الجنوب، وفي هذه الليلة مع الفجر يولد المولود الكريم على الله إن شاء الله تعالى. قالت حكيمة: ونمت بالقرب من الجارية وبات أبو محمد عليه السلام في صفّ. فلما كان وقت الليل قمت إلى الصلاة، والجارية نائمة ما بها أثر ولادة، وأخذت في صلاتي، ثم أوترت وأنا في الوتر فوقع في نفسي أن الفجر قد ظهر ودخل قلبي شيء.

فصاح أبو محمد عليه السلام من الصفّ: لم يطلع الفجر يا عمّة! فأسرعت الصلاة وتحركت الجارية، فدنوت منها وضممتها إليّ، وسميت عليها، ثم قلت لها: هل تحسّين؟

قالت: نعم! فوقع عليّ ثبات لم أتمالك معه إن نمت ووقع على الجارية مثل ذلك فنامت وهي قاعدة، فلم تنتبه إلا ويحسّ مولاي وسيدي تحتها وإذا بصوت أبي محمد عليه السلام وهو يقول: يا عمّته! هاتي ابني إليّ.

فكشفت عن مولاي عليه السلام وإذا هو ساجد وعلى ذراعه الأيمن مكتوب: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾<sup>(١)</sup>، فضممته إليّ فوجدته مفروغاً منه مطهّر الختانة.

(١) الإسراء: ٨١/١٧.

فحملته إلى أبي محمد عليه السلام فأقعدته على راحته اليسرى وجعل يده اليمنى على ظهره، ثم أدخل السبابة في فيه وأمر يده على عينيه وسمعه وهما (صاهره) ثم قال: تكلم يا بني!

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن أمير المؤمنين علياً ولي الله.

ثم لم يزل يعدّ السادة الأوصياء إلى أن بلغ إلى نفسه، ودعا لأوليائه على يديه بالفرج، ثم صمت عليه السلام.

فقال أبو محمد عليه السلام: اذهبي به إلى أمه ليسلم عليها وردّه إلي، فضيت به وسلم عليها ورددته ووقع بيني وبينه شيء كالحجاب فلم أر سيدي ومولاي، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي! أين مولانا؟

فقال: أخذه من هو أحقّ به منك ومنا، فلما كان في اليوم السابع جثت فسلمت، وجلست.

فقال أبو محمد عليه السلام: اتيني إليّ بابني فجيء بسيدي عليه السلام وهو في ثياب صفر، ففعل به كفعاله الأولى، ثم قال له عليه السلام: تكلم يا بني!

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأتني بالصلاة على محمد وأمير المؤمنين والائمة عليهم السلام، ووقف عليه السلام على أبيه. ثم قرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

فخرجت من عندهم، ثم عدوت فاقتدته، فلم أره.

فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي! ما فعلت بولانا عليه السلام؟  
فقال: يا عمّة! استودعناه الذي استودعته أمّ موسى (١).

(١) عيون المعجزات: ١٤١، س ١٨.

إثبات الوصية: ٢٥٧، س ١٦، بتفاوت.

الأنوار البهية: ٣٣٥، س ١٠، مرسلًا، وبتفاوت يسير.

منتخب الأنوار المضيئة: ٦٠ س ٥، بتفاوت يسير.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٢٤، ح ١، وفيه: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا

محمد بن يحيى العطار، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن رزق الله، قال: حدّثني موسى

ابن محمد بن بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ الحسين بن عليّ بن

أبي طالب عليه السلام، بتفاوت يسير. عنه أعيان الشيعة: ٤٦/٢، س ٣٨، ونور الثقلين: ١١٠/٤،

ح ١٣، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٤٠٩/٣، ح ٣٨، و٤٨٣، ح ١٩٣، و٦٦٦، ح ٣٢، قطع

منه، والبحار: ٢/٥١، ح ٣، وحلية الأبرار: ١٥١/٥، ح ١، ومدينة المعاجز: ١٠/٨، ح ٢٦٦٠.

ينابيع المودة: ١٧١/٣، س ١١، و٣٠١، س ٤، و٣٠٤، س ١٦، قطع منه.

الغيبية للطوسي: ٢٣٤، ح ٢٠٤، و٢٣٧، ح ٢٠٥، و٢٣٨، ح ٢٠٦، و٢٣٩، ح ٢٠٧،

قطع منه. عنه البحار: ١٧/٥١، ح ٢٥، و١٩، ح ٢٦ و٢٧، وإثبات الهداة: ٥٠٦/٣،

ح ٣١٥، باختصار، ومدينة المعاجز: ٦٠٩/٧، ح ٢٥٩٧، و٢٨/٨، ح ٢٦٦٥، وحلية

الأبرار: ١٧٥/٥، ح ١.

الخرائج والجرائح: ٤٥٥/١، ح ١، بتفاوت. عنه حلية الأبرار: ١٧٣/٥، ح ١، ومدينة

المعاجز: ٣١/٨، ح ٢٦٦٦.

إعلام الوري: ٢١٤/٢، س ٩، بتفاوت يسير.

دلائل الإمامة: ٤٩٧، ح ٤٨٩، عنه مدينة المعاجز: ٢٦/٨، ح ٢٦٦٤، وحلية الأبرار:

١٦٧/٥، ح ١.

الهداية الكبرى: ٣٥٥، س ٢، بتفاوت يسير.

عنه حلية الأبرار: ١٦١/٥، ح ١، والبحار: ٢٥/٥١، س ١٤، بتفاوت.

٢١ - حسين بن عبد الوهاب رضي الله عنه: عن أحمد بن مصقلة، قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام، فقال لي: يا أحمد! ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب؟ ... ثم أمر أبو محمد عليه السلام والدته بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين، وعرفها ما يناله في سنة ستين ...

وقبض أبو محمد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ... (١).

٢٢ - حسين بن عبد الوهاب رضي الله عنه: ... محمد بن درياب الرقاش، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله ... أن يدعوا لامرأتي فإيتها حامل، وأن يرزقني الله منها ولداً ذكراً ...

وكتب تحته: أعظم الله أجرك، وأخلف الله عليك.

فولدت ولداً ميئاً وحملت بعد فولدت غلاماً (٢).

٢٣ (٣٥٠) - الراوندي رضي الله عنه: روى أحمد بن محمد، عن جعفر بن الشريف الجرجاني، حججت سنة فدخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى، وقد كان أصحابنا حملوا معي شيئاً من المال، فأردت أن أسأله إلى من أدفعه؟

→ أعيان الشيعة: ٦٨/٢، س ١٦، قطعة منه، مرسل، عن فصل الخطاب للحافظ البخاري المعروف بخواجه بارسا.

كشف الغمّة: ٤٩٨/٢، س ٢، بتفاوت.

ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٤١، س ١٢، بتفاوت. قطعة منه في (علمه عليه السلام بما في الضمير)، و(أحوال عنته حكيمة)، و(فضائل الحجّة عليه السلام)، و(كيفية حمل الأوصياء عليهم السلام).

(١) عيون المعجزات: ١٤٠، س ٢٠.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٠٨.

(٢) عيون المعجزات: ١٣٨، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٣.

فقال - قبل أن قلت له ذلك - ادفع ما معك إلى المبارك خادمي.  
 قال: ففعلت وخرجت، وقلت: إن شيعتك بجرجان يقرؤون عليك السلام.  
 قال: أولست منصرفاً بعد فراغك من الحج؟ قلت: بلى!  
 قال: فإنك تصير إلى جرجان من يومك هذا إلى مائة وسبعين يوماً،  
 وتدخلها يوم الجمعة لثلاث ليال يمضين من شهر ربيع الآخر في أول النهار.  
 فأعلمهم أنني أوافيهم في ذلك اليوم آخر النهار، فامض راشداً، فإن الله  
 سيسلمك ويسلم ما معك، فتقدم على أهلك وولدك ويولد لولدك الشريف، ابن،  
 فسماه الصلت بن الشريف بن جعفر بن الشريف، وسيلغى الله ويكون من  
 أوليائنا.

فقلت: يا ابن رسول الله! إن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني وهو من شيعتك  
 كثير المعروف إلى أوليائك، يخرج إليهم في السنة من ماله أكثر من مائة ألف  
 درهم وهو أحد المتقلبين في نعم الله بجرجان.  
 فقال: شكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل صنيعته إلى شيعتنا، وغفر له  
 ذنوبه، ورزقه ذكراً سوياً قائلاً بالحق، فقل له: يقول لك الحسن بن علي: سم  
 ابنك، أحمد.

فانصرفت من عنده وحججت وسلمني الله حتى وافيت جرجان في  
 يوم الجمعة في أول النهار من شهر ربيع الآخر، على ما ذكره عليه السلام، وجاءني  
 أصحابنا يهتوني فأعلمتهم أن الإمام وعدني أن يوافيكم في آخر هذا اليوم،  
 فتأهبوا لما تحتاجون إليه، وأعدوا مسائلكم وحوائجكم كلها.  
 فلما صلوا الظهر والعصر اجتمعوا كلهم في داري، فوالله ما شعرنا  
 إلا وقد وافانا أبو محمد عليه السلام فدخل إلينا ونحن مجتمعون، فسلم هو أولاً علينا،  
 فاستقبلنا وقبلنا يده.

ثم قال: إني كنت وعدت جعفر بن الشريف أن أوافيكم في آخر هذا اليوم، فصليت الظهر والعصر بسر من رأى، وصرت إليكم لأجدد بكم عهداً، وها أنا جئتكم الآن، فأجمعوا مسائلكم وحوائجكم كلها.

فأول من انتدب لمسائلته النضر بن جابر، قال: يا ابن رسول الله! إن ابني جابراً أصيب ببصره منذ أشهر فادع الله له أن يردّ عليه عينيه.  
قال: فهاته. فمسح بيده على عينيه فعاد بصيراً.

ثم تقدّم رجل فرجل يسألونه حوائجهم، وأجابهم إلى كلّ ما سألوه حتى قضى حوائج الجميع، ودعا لهم بخير وانصرف من يومه ذلك<sup>(١)</sup>.

(٣٥١) ٢٤ - الراوندي عليه السلام: روي عن محمد بن الحسن بن رزين، حدّثنا أبو الحسن الموسوي، حدّثنا أبي أنه كان يغشى أبا محمد العسكري عليه السلام بسر من



(١) الخرائج والجرائح: ١/٤٢٤، ح ٤. عنه البحار: ٥٠/٢٦٢، ح ٢٢، بتفاوت يسير، ومستدرک الوسائل: ١٥/١٣١، ح ١٧٧٥٩، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٣/٤١٨، ح ٦٤، بتفاوت، واختصار، ومدينة المعاجز: ٧/٦١٧، ح ٢٦٠١.

كشف الغمّة: ٢/٤٢٧، س ٤.

الثاقب في المناقب: ٢١٤، ح ١٨٩.

الصراط المستقيم: ٢/٢٠٦، ح ٣، باختصار. عنه إثبات الهداة: ٣/٤٣٣، ح ١٣٢.

أعيان الشيعة: ١/١٩٩، س ٢٠، قطعة منه.

قاموس الرجال: ١/١٦٢، س ١٥، عن كشف الغمّة، قطعة منه.

قطعة منه في (شفاء العين)، و(طبي الأرض له عليه السلام إلى جرجان)، و(حضوره عليه السلام بين الناس لجواب مسائلهم)، و(قبوله عليه السلام هدايا الناس)، و(تقبيل الناس يده ورجله عليه السلام)، و(سلامه عليه السلام على الناس)، و(غلمانته وجواريه عليه السلام)، و(سفره عليه السلام إلى جرجان)، و(مدح إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني<sup>(٢)</sup>)، و(مدح ابن الشريف الجرجاني<sup>(٣)</sup>)، و(موعظته عليه السلام في تسمية الولد)، و(شفاء الأعمى).

رأى كثيراً.

وأنه أتاه يوماً، فوجده وقد قدّمت إليه دابّته ليركب إلى دار السلطان، وهو متغيّر اللون من الغضب. وكان بجانبه رجل من العامة، فإذا ركب دعاه وجاء بأشياء يشنّع بها عليه، فكان عليه السلام يكره ذلك.

فلما كان في ذلك اليوم، زاد الرجل في الكلام، وألحّ فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين، وضاق على الرجل أخذهما من كثرة الدوابّ، فعدل إلى طريق يخرج منه ويلقاه فيه، فدعا عليه السلام بعض خدمه، وقال له: امض فكفّن هذا.

فتبعه الخادم، فلما انتهى عليه السلام إلى السوق ونحن معه خرج الرجل من الدرب ليعارضه. فكان في الموضع بغل واقف، فضربه البغل، فقتله، ووقف الغلام فكفّنه كما أمره وسار عليه السلام وسرنا معه<sup>(١)</sup>.

(٣٥٢) ٢٥ - الراوندي رحمه الله: روى أبو سليمان داود بن عبد الله، [قال: حدّثنا] المالكي، عن ابن الفرات [قال: كنت بالعسكر قاعداً في الشارع، وكنت أشتهي الولد شهوة شديدة، فأقبل أبو محمد عليه السلام فارساً.

(١) الخرائج والجرائح: ٧٨٣/٢، ح ١٠٩. عنه وعن المناقب، البحار: ٢٧٦/٥٠، ح ٥٠.

بتفاوت في السند وال متن.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٠/٤، س ١٥، بتفاوت يسير.

عنه مدينة المعاجز: ٦٤٨/٧، ح ٢٦٣٨.

الغيبة للطوسي: ٢٠٦، ح ١٧٤، وفيه: أخبرني جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن عليّ الرازي، عن الحسين بن عليّ، عن محمد بن الحسن بن رزين، قال: حدّثني أبو الحسن الموسويّ الخيبري، قال: حدّثني أبي أنه كان ... بتفاوت يسير. عنه إثبات الهداة: ٤١٢/٣، ح ٤٧.

قطعة منه في معاشرته عليه السلام مع سائر الفرق الإسلامية، و(غسلانته عليه السلام)، و(مركبه عليه السلام)، و(تغيّر لونه عليه السلام عند الغضب)، و(أحواله عليه السلام مع خلفاء زمانه).

فقلت: تراني أرزق ولداً؟

فقال برأسه: نعم! فقلت: ذكراً؟

فقال برأسه: لا! فولدت لي ابنة<sup>(١)</sup>.

٢٦ - الراوندي رحمه الله: قال علي بن محمد بن زياد: إنه خرج إليه توقيع

أبي محمد عليه السلام فيه: فكن حلساً من أحلاس بيتك.

قال: فنابتني نائبة... فكتبت إليه: أهي هذه؟

فكتب عليه السلام: لا أشد من هذه، فطلبت بسبب جعفر بن محمود ونودي علي من

أصابني فله مائة ألف درهم<sup>(٢)</sup>.

٢٧ - الراوندي رحمه الله: قال أبو القاسم الهروي: خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام

إلى بعض بني أسباط... ذكرت شخصك إلى فارس، فاشخص، عافاك الله خار

الله لك، وتدخل مصر إن شاء الله آمناً، واقرأ من تثق به من موالي السلام....

قال: فلما قرأت: وتدخل مصر، لم أعرف له معنى وقدمت بغداد وعزيمتي

الخروج إلى فارس، فلم يتهيأ لي الخروج إلى فارس وخرجت إلى مصر، فعرفت

(١) الخرائج والجرائح: ٤٣٨/١، ح ١٦. عنه مدينة المعاجز: ٦٢٠/٧، ح ٢٦٠٣، بتفاوت

يسير، والبحار: ٢٦٨/٥٠، ح ٣٠، وإثبات الهداة: ٤١٩/٣، ح ٦٧.

الصراط المستقيم: ٢٠٧/٢، ح ١١، بتفاوت، واختصار.

الهداية الكبرى: ٣٨٦، س ١٨، بتفاوت.

كشف الغمة: ٤٢٦/٢، س ٦، بتفاوت يسير.

إثبات الوصية: ٢٥٥، س ١٠، بتفاوت.

قطعة منه في (مركبه عليه السلام).

(٢) الخرائج والجرائح: ٤٥٢/١، ح ٣٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٧٢.



أن الإمام عرف أنني لا أخرج إلى فارس<sup>(١)</sup>.

٢٨ - الراوندي رحمه الله: روي عن عمر بن أبي مسلم، قال: كان سميع المسمعي يؤذيني كثيراً... فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء بالفرج منه.  
فرجع الجواب: الفرج سريع يقدم عليك مال من ناحية فارس.  
وكان لي بفارس ابن عمّ تاجر لم يكن له وارث غيري، فجاءني ماله بعد ما مات بأيام يسيرة، فخضت معهم لتضعيفهم أمره فتركت الجلوس مع القوم وعلمت أنه أراد ذلك<sup>(٢)</sup>.

٢٩ (٣٥٣) - السيد ابن طاووس رحمه الله: عن جماعة منهم علي بن محمد الصيمري في كتابه الذي أشرنا إليه [أي كتاب الأوصياء عليهم السلام وذكر الوصايا] فقال ما هذا لفظه: سعد، عن أبي هاشم، قال: كنت محبوساً عند أبي محمد عليه السلام في حبس المهتدي، فقال لي: يا أبا هاشم! إن هذه الطاغية أراد أن يعيث<sup>(٣)</sup> بالله عزّ وجلّ في هذه الليلة، وقد بتر الله عمره، وجعله الله للمتولي بعده، وليس لي ولد، سيرزقني الله ولداً ولطفه<sup>(٤)</sup>.  
فلما أصبحنا سعت<sup>(٥)</sup> الأتراك على المهتدي وأعانهم العامة لما عرفوا من قوله

(١) الخرائج والجرائح: ٤٤٩/١، ح ٣٥.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٠.

(٢) الخرائج والجرائح: ٤٤٧/١، ح ٣٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٧٦.

(٣) في المصدر: «يعيث»، وما أثبتناه من سائر المصادر.

(٤) في البحار: «بكرمه ولطفه»، والظاهر أن هذا هو الصحيح.

(٥) في البحار وبعض المصادر: «شغب»، وهذا هو الأنسب.

شغب القوم وبهم وعليهم: هيّج الشرّ عليهم. المنجد: ٣٩٣، (شغب).

بالاعتزال والقدر، فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد، وبايعوا له.  
 وكان المهدي قد صحح العزم على قتل أبي محمد عليه السلام، فشغله الله بنفسه حتى  
 قتل ومضى إلى أليم عذاب الله<sup>(١)</sup>.  
 ٣٠ - السيد ابن طاووس عليه السلام: ... عن محمد بن أبي الزعفران، عن أم  
 أبي محمد عليه السلام، قالت: قال لي يوماً من الأيام: تصيبي في سنة ستين ومائتين  
 حزازة أخاف أن أنكب منها نكبة، قالت: فأظهرت الجزع وأخذني البكاء.  
 فقال: لا بد من وقوع أمر الله، لا تجزعي، فلما كان في صفر سنة ستين أخذها  
 المقيم والمقعد، وجعلت تجزع في الأحانين إلى خارج المدينة، وتحبس الأخبار  
 حتى ورد عليها الخبر حين حبسه المعتمد في يدي عليّ جرين...<sup>(٢)</sup>.  
 ٣١ - الإربلي عليه السلام: وعن أبي بكر، قال: عرض عليّ صديق أن أدخل معه في  
 شراء ثمار من نواحي شتى، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أشاوره.  
 فكتب عليه السلام: لا تدخل في شيء من ذلك ما أغفلك عن الجراد والحشف.  
 فوقع الجراد فأفسده وما بقي منه تحشيف...<sup>(٣)</sup>.

(١) مهج الدعوات: ٣٢٩، س ١١. عنه البحار: ٣١٣/٥٠، س ١٠، ضمن ح ١١، بتفاوت يسير.

إثبات الوصية: ٢٥٢، س ٢٤، بتفاوت يسير.  
 الغيبة للطوسي: ٢٠٥، ح ١٧٣، بتفاوت، و٢٢٣، ح ١٨٧. عنه البحار: ٣٠٣/٥٠، ح ٧٩،  
 وإثبات الهداة: ٤١٢/٣، ح ٤٦.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣٠/٤، س ٩.  
 قطعة منه في (إخباره عليه السلام بالآجال)، و(كونه عليه السلام في الحبس)، و(أحواله عليه السلام مع الخلفاء).

(٢) مهج الدعوات: ٣٣٠، س ١١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٣.

(٣) كشف الغمّة: ٤٢٣/٢، س ٦.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٢٢.

٣٢ - فخر الدين الطريحي رحمته الله: نسخة توقيع ورد من الإمام أبي محمد [الحسن بن علي] العسكري عليه السلام إلى علي بن الحسين بن بابويه القمي ...  
ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً... فإن الأرض لله يسورها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين ... (١).

٣٣ - الحرّ العاملي رحمته الله: ... محمد بن عبد الجبار، قال:

قلت لسَيِّدي الحسن بن علي عليه السلام: يا ابن رسول الله! جعلني الله فداك! أحبّ أن أعلم من الإمام ... بعدك؟ ...

قال عليه السلام: من ابنة ابن قيصر ملك الروم، إلا أنه سيولد، ويغيب عن الناس غيبة طويلة، ثم يظهر. (الحديث) (٢).

٣٤ - المحدث النوري رحمته الله: ... إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري، قال: ... توجهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأودّعه، وكنت أردت الهرب، فلما دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه ...، فقلت لأبي محمد عليه السلام: يا سيدي! - جعلني الله فداك - من هو ...؟!

فقال: هو ابني ...، وهو الذي يغيب غيبة طويلة، ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً، فيملأها قسطاً وعدلاً ... (٣).

(١) جامع المقال: ١٩٥، س ٢٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٦٩.

(٢) إثبات الهداة: ٥٦٩/٣، ح ٦٨٠، عن كتاب إثبات الرجعة لابن شاذان.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٩٨.

(٣) مستدرک الوسائل: ٢٨١/١٢، ح ١٤٠٩٦، عن الغيبة للفضل بن شاذان.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٥٠٧.

## الخامس - إخباره عليه السلام بالوقائع العامة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... عمر بن أبي مسلم، قال: قدم علينا... سيف بن الليث، يتظلم إلى المهدي في ضيعة له قد غصبها إياه شفيح الخادم وأخرجه منها، فأشرنا عليه أن يكتب إلى أبي محمد عليه السلام يسأله تسهيل أمرها. فكتب إليه أبو محمد عليه السلام: لا بأس عليك، ضيعتك تردّ عليك، فلا تتقدّم إلى السلطان، والى الوكيل الذي في يده الضيعة...، فلقية، فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة: قد كتب إليّ عند خروجك من مصر أن أطلبك وأردّ الضيعة عليك، فردّها عليه بحكم القاضي ابن أبي الشوارب، وشهادة الشهود ولم يحتج إلى أن يتقدّم إلى المهدي، فصارت الضيعة له وفي يده... (١).

(٣٥٤) ٢ - الحضيبي رحمه الله: حدثني أبو الحسن محمد بن يحيى الخرقبي ببغداد في الجانب الشرقي في الخطابين في قطعة مالك، قال: كان أبي بزّازاً من أهل الكرخ، وكان يحمل المتاع إلى سامراء، ويبيع بها ويعود إلى بغداد. فلما نشأت وصرت رجلاً جهّز لي أبي متاعاً، وأمرني بحمله إلى سامراء، وضمّ إليّ غلاماً كان لنا، وكتب إلى صديق له كان بزّازاً من أهل سامراء وقال: انظر إلى من هو منهم صاحب طاعة كطاعتك لي، وقف عند أمره ولا تخالفه، واعمل بما يرسمه لك، وأكد عليّ بذلك.

وخرجت إلى سامراء، فلما وصلت إليها صرت إلى البزاز، وأوصلت كتاب أبي إليه، فدعا لي حانوتاً وأمرني الرجل الذي أمرني أبي بطاعته أن أحمل المتاع

(١) الكافي: ١/٥١١، ح ١٨.

بأني الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٥٥.

من السقيفة إلى الحانوت، ففعلت ذلك، ولم أكن دخلت سامراء قبل ذلك اليوم أنا  
وغلماني أمير المتاع، وأعابنه حتى جاءني خادم.

فقال: يا أبا الحسن محمد بن يحيى الخرقى! أجب مولاي، ورأيتك خادماً جليلاً  
فرهبتك وقلت: ما أعلمك بكنتي واسمي ونسبي؟ وما دخلت هذه المدينة إلا في  
يومي هذا، وما يريد مولاي مني؟

فقال: قم! عافاك، لا تخف ما هاهنا شيء تخافه ولا تحذره، فذكرت قول أبي  
وما أمرني به من مشاورة ذلك الرجل والعمل بما جاءني رسمه، وكان جاري  
وبجانب حانوتي.

فقلت إليه، وقلت: يا سيدي! جاءني خادم جليل فسأني، وكثاني وقال لي:  
أجب مولاي، فوثب الرجل من حانوته، وقال لي: يا بني! اطرح عليك ثوبك،  
واسرع معه ولا تخالف ما تؤمر به، ولا تراجع فيه، واقبل كلماً يقال لك.

فقلت في نفسي: هذا من خدم السلطان أو أمير أو وزير، قلت للرجل:  
أنا ابتعت السعر، ومتاعي مختلط، ولا أدري ما يراد مني؟

فقال: اسكت يا بني؟ وامض مع الخادم، وكلما يقال لك، قل: نعم!

فضيت مع الخادم وأنا خائف حتى انتهى بي إلى باب عظيم، ودخل من  
دهليز إلى دهليز ومن دار إلى دار حتى تخيل لي أنها الجنة، ثم انتهيت إلى شخص  
جالس على بساط أخضر.

فلما رأته انتفضت، وداخني منه هيبة ورهبة، والخادم يقول: ادن مني، حتى  
قربت منه، فأشار إليّ بالجلوس، فجلست وما أملك عقلي، فأمهلني حتى سكنت.  
وقال: احمل إلينا الخبرتين اللتين في متاعك رحمك الله، ولم أكن واللّه! أعلم  
أنّ معي خبراً، ولا فقت عليها، فكرهت أن أقول ليس معي خبر فأخالف ما  
وصاني به الرجل، وخفت أن أقول نعم فأكذب، فتحيّرت وأنا ساكت.

فقال: قم يا محمد إلى حانوتك! وعدّ ستة أسفاط من متاعك، وافتح السفط<sup>(١)</sup> السابع، وأعزل الثوب الأوّل الذي تلقاه بأوله، وخذ الثوب الثاني فافتحه، وخذ الحبرة التي في طيّه، وفيها رقعة في ثمن الحبرة وما رسم لك فيها من الريح، وهو في العشرة اثنان، والثلث اثنان، وعشرون ديناراً، وأحد عشر قيراطاً، وحبّة.

وانشر الرزمة العظمى في متاعك، فعّدّ منها ثلاثة أثواب، وافتح الثوب الرابع فإنك تجد في طيّه حبرة في طيّها رقعة الثمن تسعة عشر ديناراً، وتسع قراريط وحبّتان، الريح العشرة اثنان.

فقلت: نعم! ولا علم لي بذلك، فوقفت عند قيامي بين يديه، فمشيت القهقري، ولم أول ظهري إجلالاً وإعظاماً، وأنا لا أعرفه.

فقال لي الخادم ونحن في الطريق: طوبى لك! لقد أسعدك الله بقدمك، فلم أُغَيّر قولي نعم، وصرت إلى حانوتي، ودعوت الرجل، وقصصت عليه قصّتي وما قال لي.

فوضع خدّه للأرض، وبكى، وقال: قولك: يا مولاي حقّ، فعلمه من علم الله، وقام إلى الأسفاط والرزم، واستخرج الحبرتين وأخرج الرقعتين.

فوجدنا رأس المال والريح موضوحاً في طيّ الحبرتين، كما قال عليه السلام.

فقلت: يا عمّ! أيّ شيء هذا الإنسان، كاهن أو حاسب أو مخدوم؟

فبكى وقال: يا بنيّ! لم تخاطب بما خوطبت به إلا لأنّ لك عند الله منزلة، وسيعلم من لا يعلم.

فقلت: يا عمّ! ما لي قلب أرجع إليه.

(١) السَّفَطُ أسفاط: وعاء كالقفة أو الجوّالقي، ما يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء.

قال: ارجع! فرجعت، فسكن ما في قلبي وقوي مشيبي، وأنا معجب من نفسي إلى أن قربت من الدار.

فقال: أنا منتظرك إلى أن تخرج.

فقلت: يا عم! أعتذر إليه، وأقول: إنني لم أعلم بالحبرتين.

قال: لا! بل تقعد كما قيل لك، فدخلت ووضعت الحبرتين بين يديه.

فقال لي: اجلس! فجلست وأنا لا أطيق النظر إليه إجلالاً وإعظاماً له، فقال للخادم: خذ الحبرتين منه، فأخذها ودخل فضرب بيده إلى البساط وقبض قبضة وقال: هذا ثمن حبرتيك وربحها، امض راشداً، وأنا لم أر شيئاً على البساط، وإذا أتاك رسولنا فلا تتأخر عنا.

فأخذته في طرف ملاءتي وإذا هي دنانير، وخرجت فإذا بالرجل فقال: هات حدّثني، فأخذت بيده وقلت: يا عم! الله، الله! فما أطيق أحدثك بما رأيت، فقبض قبضة دنانير وأعطاني إياها، وقال: هذا ثمن حبرتيك وربحها فوزّأه وحسبناه، فكان كما قال، لا زاد حبة ولا نقص حبة، قال: يا بني! تعرفه؟

قلت: لا يا عم! فقال: هذا مولانا أبو محمد الحسن بن علي، حجة الله على خلقه، فهذه أول دلالة رأيته منه عليه السلام<sup>(١)</sup>.

(٣٥٥) ٣ - الحضيبي رحمه الله: عن أحمد بن صالح، قال: خرجت من الكوفة

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٨، س ٢٤. عنه مدينة المعاجز: ٦٦٦/٧، ح ٢٦٥٤، بتفاوت. مشارق أنوار اليقين: ١٠١، س ٤، باختصار. عنه البحار: ٣١٥/٥٠، ح ١٢، قطعة منه، وإثبات الهداة: ٤٢٤/٣، ح ٨٩، قطعة منه. قطعة منه في (إخراج الدنانير من تحت بساطه وليس هناك بشيء)، و(ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظمتهم عليه السلام)، و(داره عليه السلام)، و(جلوسه عليه السلام)، و(غلمانته وجواريه عليه السلام)، و(مدح الحسن بن محمد بن يحيى الحرقي).

إلى سامراء، فدخلت على مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام في سنة تسع وخمسين ومائتين، وكان لي أربع بنات.

فقال لي: يا أحمد! أي شيء كان من بناتك؟

فقلت: بخير، يا مولاي!

فقال عليه السلام: أمّا الواحدة آمنة، فقد ماتت بهذا اليوم، وأمّا سكينه تموت في غد، وخبيرة وفاطمة، فتموتان بأول يوم من الهلال المستهل.

فبكيت، فقال: رقة عليهن، أم اهتماماً بتجهيزهن؟

فقلت: يا مولاي! ما خلفت ما يستر الواحدة منهن.

فقال: قم! ولا تهتم، فقد أمرنا عثمان بن سعيد العمريّ بإفناذ ورق بتجهيزهن، ويفضل لك بعد تجهيزهنّ بالأكياس ثلاثة آلاف درهم، وهي ما إن سألت.

قال: قد كان قصدي يا مولاي، أن أسألك ثلاثة آلاف درهم حتى أزوجهنّ، وأخرجهنّ إلى أزواجهنّ، فجهّزتهنّ إلى الآخرة، وذخرت الثلاثة آلاف درهم عليّ، وأقمت إلى أول يوم من الهلال، ودخلت عليه.

فقال عليه السلام: أخرج يا أحمد بن صالح! إلى الكوفة، فقد عظم الله أجرك في بناتك، فخرجت حتى وردت الكوفة الثلاثة آلاف درهم، فلم يزل إخواني من أهل الكوفة وسائر السواد يستمدّون من تلك الدراهم، وفرّقتها عليهم، وما أنفقت منها على نفسي ثلاثين درهماً.

ورجعت من قابل ودخلت على مولاي الحسن عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليلاً خلت من شهر ربيع الأوّل سنة ستين ومائتين، وكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

(١) الهداية الكبرى: ٣٤١، س ١٥.



٤ - المسعودي عليه السلام: وروي عن علي بن محمد بن زياد الصيمري، قال: كنت جعلت على نفسي أن أحمل في كل سنة النصف من خالص ارتفاع ضيعتين لي بالبصرة لم يكن في ضياعي أجلّ منها، ولا أكثر دخلاً إلى أبي محمد عليه السلام ... فأعددت ألفي دينار لأحملها، فوجه إلي ابن عمي محمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري بأموال حملتها إليه عليه السلام مع أموال في كتابي، ولا فصلت ماله من مالي. فورد عليّ الجواب: وقد وصل ما حملته وفي حملته ما حمله إلينا على يدك الإسماعيليّ قرابتك فعرفه ذلك<sup>(١)</sup>.

٥ - الشيخ الصدوق عليه السلام: ... موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع: زعموا أنّهم يريدون قتلي ليقطعوا هذا النسل، وقد كذب الله عزّ وجلّ قوهم ...<sup>(٢)</sup>.

٦ - النجاشي عليه السلام: ... أبو عليّ محمد بن همام، قال: كتب أبي إلى أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، يعرفه أنه ما صحّ له حمل بولد (يولد)، ويعرفه أنّ له حملاً، ويسأله أن يدعو الله في تصحيحه وسلامته، وأن يجعله ذكراً نجيباً من مواليمهم. فوقع عليه السلام ... قد فعل الله ذلك، فصحّ الحمل ذكراً...<sup>(٣)</sup>.

→ قطعة منه في (إخباره عليه السلام بالآجال)، و(إعطاؤه عليه السلام الدنانير والدراهم)، و(أمره عليه السلام عثمان ابن سعيد العمريّ بتجهيز الأموات)، و(وكلاؤه عليه السلام).

(١) إثبات الوصيّة: ٢٥٥، س ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٧٠.

(٢) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٧، ح ٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٥٣.

(٣) رجال النجاشي: ٣٨٠، ضمن ح ١٠٣٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٨.

٧- حسين بن عبد الوهاب عليه السلام: عن جعفر بن محمد القلانسي، قال: كتب محمد أخي إلى أبي محمد عليه السلام وامرأته حامل يسأله الدعاء بخلاصها وأن يرزقه الله ذكراً، وسأله أن يسميه؟ فكتب إليه: ونعم الإسم محمد وعبد الرحمن.

فولدت له اثنتين توأمين، فسُمي أحدهما محمدًا والآخر عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

٨- أبو منصور الطبرسي عليه السلام: ... لما اجتمع إليه قوم من الموالي ...، وقالوا: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن لنا جاراً من النصاب يؤذينا ... فقال الحسن عليه السلام: أنا أبعث إليكم من يفحمه عنكم، ويصغر شأنه لديكم. فدعا برجل من تلامذته، قال: مرّ بهؤلاء إذا كانوا مجتمعين يتكلمون، فتسمع عليهم، فسيستدعون منك الكلام ...

فذهب الرجل، وحضر الموضع، وحضروا، وكلم الرجل، فأفحمه وصيره لا يدري في السماء هو أو في الأرض. قالوا: ووقع علينا من الفرح والسرور ما لا يعلمه إلا الله تعالى، وعلى الرجل والمتعصبين له من الغم والحزن مثل ما لحقنا من السرور. فلما رجعنا إلى الإمام، قال لنا: إن الذين في السماوات لحقهم من الفرح والطرب بكسر هذا العدو لله، كان أكثر مما كان بحضرتكم.

والذي كان بحضرة إبليس وعتاة مردته من الشياطين من الحزن والغم أشدّ مما كان بحضرتهم، ولقد صلى على هذا العبد الكاسر له ملائكة السماء والحجب والعرش والكرسي، وقابلها الله تعالى بالإجابة، فأكرم إيا به، وعظم ثوابه، ولقد

(١) عيون المعجزات: ١٣٨، س ٤.

يأتي الحديث أيضاً في ج ٣، رقم ٨٢٢.

لعنت تلك الأملاك عدو الله المكسور، وقابلها الله بالإجابة، فشدّد حسابه، وأطال عذابه<sup>(١)</sup>.

(٣٥٦) ٩ - الراوندي رحمته الله: روي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عيسى بن صبيح<sup>(٢)</sup>، قال: دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا المحبس، وكنت به عارفاً، فقال لي: لك خمس وستون سنة وشهر ويومان.

وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي، وإني نظرت فيه، فكان كما قال. وقال: هل رزقت ولداً؟

قلت: لا! فقال: «اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً»، فنعم العضد الولد. ثم تمثل عليه السلام:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته إنّ الذليل الذي ليست له عضد  
قلت: ألك ولد؟

قال: إي والله! سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً و[عدلاً] فأما الآن فلا.  
ثم تمثل:

لعلك يوماً أن تراني كأنما بني حوالي الأسود اللوابد  
فإنّ تميماً قبل أن يلد الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحد<sup>(٣)</sup>

(١) الاحتجاج: ٢١/١، ح ١٩.

بأبي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٥.

(٢) في الفصول المهمة، ونور الأبصار: عيسى بن الفتح، وفي كشف الغمّة: عيسى بن الشيخ.

(٣) الخرائج والجرائح: ٤٧٨/١، ح ١٩. عنه إثبات الهداة: ٤٢٢/٣، ح ٧٨، قطعة منه،

ومدينة المعاجز: ٦٢٩/٧، ح ٢٦١٣، والبحار: ٢٧٥/٥٠، ح ٤٨، بتفاوت يسير،

و١٦٢/٥١، ح ١٥، ووسائل الشيعة: ٣٦٠/٢١، ح ٢٧٣٠٢.

(٣٥٧) ١٠- السيد ابن طاووس عليه السلام: وذكر نصر بن علي الجهضمي، وهو من ثقات رجال المخالفين، وقد مدحه الخطيب في تاريخه، والخطيب من المتظاهرين بعداوة أهل البيت عليهم السلام، فيما صنّفه نصر بن علي الجهضمي المذكور في مواليد الأئمة عليهم السلام ومن الدلائل، فقال عند ذكر الحسن بن علي العسكري.

ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام عند ولادة محمد بن الحسن عليه السلام: زعمت الظلمة أنهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل، كيف رأوا قدرة القادر. وسماه: المؤمل<sup>(١)</sup>.

(٣٥٨) ١١- الإربلي عليه السلام: حدّث أبو القاسم كاتب راشد<sup>(٢)</sup>، قال: خرج رجل من العلويين من سرّ من رأى في أيام أبي محمد عليه السلام إلى الجبل يطلب الفضل، فتلقاه رجل بجلوان.



- كشف الغمّة: ٥٠٣/٢، س ٢. من تاريخ كوفي بن موسى
- الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٨٨، س ١٣، بتفاوت. عنه إحقاق الحق: ٤٦٨/١٢، س ٦، وإثبات الهداة: ٤٣٧/٣، س ٢.
- نور الأبصار: ٣٤٠، س ١١، بتفاوت يسير.
- قطعة منه في (كونه عليه السلام في الحبس)، و(النصّ على إمامة ابنه المهدي عليه السلام)، و(دعاؤه عليه السلام لعيسى ابن صبيح)، و(موعظته عليه السلام في الولد)، و(إنشاده عليه السلام الشعر).
- (١) مهج الدعوات: ٣٣١، س ٢١. عنه البحار: ٣١٤/٥٠، س ١٥، ضمن ح ١١.
- الغيبية للطوسي: ٢٢٣، ح ١٨٦، بتفاوت و ٢٣١، ح ١٩٧، أشار إليه. عنه إثبات الهداة: ٤٣٠/٢، ح ١١٦ والبحار: ٣٠/٥١، ح ٥، رواه عن أبي عبد الله عليه السلام، والظاهر أنه تصحيف.
- تاريخ أهل البيت عليهم السلام: ١١٣، س ٣.
- تاريخ الأئمة عليهم السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٢، س ٤، بتفاوت يسير.
- قطعة منه في (تسمية ابنه عليه السلام)، و(النصّ على إمامة ابنه المهدي عليه السلام).
- (٢) في البحار: حدّث أبو القاسم علي بن راشد.

فقال: من أين أقبلت؟

قال: من سرّ من رأى، قال: هل تعرف درب كذا، وموضع كذا؟

قال: نعم! فقال: عندك من أخبار الحسن بن عليّ شيء؟

قال: لا! قال: فما أقدمك الجبل؟

قال: طلب الفضل. قال: فلك عندي خمسون ديناراً، فاقبضها وانصرف معي

إلى سرّ من رأى حتى توصلني إلى الحسن بن عليّ عليه السلام.

فقال: نعم! فأعطاه خمسين ديناراً، وعاد العلويّ معه فوصلا إلى سرّ من رأى،

فاستأذنا على أبي محمد عليه السلام، فأذن لهما؛ فدخلوا وأبو محمد عليه السلام قاعد في صحن

الدار، فلما نظر إلى الجبليّ قال له: أنت فلان بن فلان؟ قال: نعم!

قال: أوصى إليك أبوك، وأوصى لنا بوصيّة فجئت تؤدّيها، ومعك أربعة آلاف

دينار، هاتها؟ فقال الرجل: نعم! فدفع إليه المال.

ثمّ نظر إلى العلويّ، فقال: خرجت إلى الجبل تطلب الفضل فأعطاك هذا

الرجل خمسين ديناراً، فرجعت معه، ونحن نعطيك خمسين ديناراً، فأعطاه<sup>(١)</sup>.

(٣٥٩) ١٢ - الحرّ العامليّ عليه السلام: حدّثنا عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب،

قال: قال أبو محمد عليه السلام: قد وضع بنو أميّة وبنو العبّاس سيوفهم علينا لعلّتين:

إحديهما أنّهم كانوا يعلمون أنّه ليس لهم في الخلافة حقّ، فيخافون من ادّعائنا

إيّاها وتستقرّ في مركزها.

(١) كشف الغمّة: ٤٢٦/٢، س ١٤. عنه حلية الأبرار: ١٠٥/٥، ح ١١، بتفاوت يسير،

وإثبات الهداة: ٤٢٨/٣، ح ١٠٦، والبحار: ٢٩٥/٥٠، س ١، ضمن ح ٦٩، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (مطالبته عليه السلام ما أوصى به الميت)، و(إعطاؤه عليه السلام الدنانير)، و(حكم مطالبة ما أوصى به الميت).

وثانيهما أنهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة على أن زوال ملك الجبابة والظلمة على يد القائم منا، وكانوا لا يشكون أنهم من الجبابة والظلمة. فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله ﷺ وإيارة<sup>(١)</sup> نسله، طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه السلام أو قتله. فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون<sup>(٢)</sup>.

### السادس - إخباره عليه السلام بالآجال:

(٣٦٠) ١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: إسحاق، قال: حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي، قال: كان لي فرس، وكنت به معجباً أكثر ذكره في المجال، فدخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً، فقال لي: ما فعل فرسك؟ فقلت: هو عندي، وهو ذا هو علي بابك، وعنه نزلت. فقال عليه السلام لي: استبدل به قبل المساء إن قدرت على مشترٍ ولا تؤخر ذلك. ودخل علينا داخل، وانقطع الكلام، ففقت متفكراً ومضيت إلى منزلي، فأخبرت أخي الخبر. فقال: ما أدري ما أقول في هذا، وشححت به ونفست على الناس ببيعه، وأمسينا، فأتانا السائس وقد صلينا العتمة، فقال: يا مولاي! نفق فرسك، فاغتممت، وعلمت أنه عليه السلام عنى هذا بذلك القول.

(١) أبر أبراً، وإباراً: أهلكه، المنجد: ١، (أبر)، وفي لسان العرب: ... فقال الناس: لو عرفنا أبرنا عترته، أي أهلكناهم، راجع المجلد: ٥/٤.  
وبار بيور بوراً وبواراً: هلك وأباره: أهلكه. المنجد: ٥٤ (بار).  
(٢) إثبات الهداة: ٣/٥٧٠، ح ٦٨٥، عن كتاب إثبات الرجعة لابن شاذان.  
قطعة منه في (إن قتل الجبابة بيد المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف)، و(علة عداوة بني أمية وبني العباس للأئمة عليهم السلام).

قال: ثم دخلت على أبي محمد عليه السلام بعد أيام، وأنا أقول في نفسي: لبيته أخلف عليّ دابة إذ كنت اغتممت بقوله، فلما جلست.

قال: نعم، نخلف دابة عليك، يا غلام! أعطه برذوني الكميت، هذا خير من فرسك، وأوطأ، وأطول عمراً<sup>(١)</sup>.

٢ - محمد بن يعقوب الكليني رحمته الله: ... محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: وكتب [أبو محمد العسكري عليه السلام] إلى رجل آخر: يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة أيام. فلما كان في اليوم العاشر قتل<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي: ١/٥١٠، ح ١٥. عنه الوافي: ٣/٨٥٤، ح ١٤٧٠، وإعلام الوري: ٢/١٣٧، س ١٤، بتفاوت يسير، ومدينة المعاجز: ٧/٥٥٢، ح ٢٥٣٦، وحلية الأبرار: ٥/١٠٣، ح ٨ الصراط المستقيم: ٢/٢٠٧، ح ٨، باختصار، الإرشاد للمفيد: ٣٤٣، س ٢٤، بتفاوت يسير. عنه مستدرک الوسائل: ٨/٢٥٦، ح ٩٣٨٨، قطعة منه.

كشف الغمّة: ٢/٤١٣، س ١٩، بتفاوت يسير.

إثبات الوصية: ٢٥٢، س ١٦، باختصار.

الخرائج والجرائح: ١/٤٣٤، ح ١٢، بتفاوت يسير.

عنه وعن الكافي، إثبات الهداة: ٣/٤٠٤، ح ١٧ و١٨.

المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٤٣٠، س ٢١، باختصار. عنه وعن الخرائج وإعلام الوري والإرشاد، البحار: ٥٠/٢٦٦، ح ٢٦.

الثاقب في المناقب: ٥٧٢، ح ٥١٦، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (علمه عليه السلام بما في الضمير)، و(مركبه عليه السلام)، و(إعطاؤه عليه السلام مركبه للسان).

(٢) الكافي: ١/٥٠٦، س ١٠.

يبقى الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٣.

٣ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... كتب أبو محمد عليه السلام إلى أبي القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتز بنحو عشرين يوماً: ألزم بيتك حتى يحدث الحادث، فلما قتل بريجة كتب إليه: قد حدث الحادث فما تأمرني؟ فكتب: ليس هذا الحادث، هو الحادث الآخر، فكان من أمر المعتز ما كان (١).

٤ - محمد بن يعقوب الكليني عليه السلام: ... أحمد بن محمد، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام حين أخذ المهتدي في قتل الموالي: يا سيدي! ... بلغني أنه يتهددك ويقول: والله! لأجلينهم عن جديد الأرض. فوقع أبو محمد عليه السلام بخطه: ذاك أقصر لعمره، عدّ من يومك هذا خمسة أيام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يربّه، فكان كما قال عليه السلام (٢).

٥ - الحضيبي عليه السلام: عن أحمد بن داود القمي، ومحمد بن عبد الله الطلحي، قالوا: ... وخرجنا نريد سيّدنا أبا محمد الحسن عليه السلام، فلما وصلنا إلى دسكرة الملك تلقّانا رجل راكب على جمل، ونحن في قافلة عظيمة فقصد إلينا وقال: يا أحمد ابن داود ويا محمد بن عبد الله الطلحي معي رسالة إليكم. فقلنا: من أين يرحمك الله.

فقال: من سيّدكم أبي محمد الحسن عليه السلام يقول لكم: أنا راحل إلى الله مولاي في هذه الليلة، فأقيموا مكانكم حتى يأتيكم أمر ابني... (٣).

(١) الكافي: ١/٥٠٦، ح ٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٣٩.

(٢) الكافي: ١/٥١٠، ح ١٦.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٣٤.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٤٢، س ٨.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣٣.



٦- الحضيبي رحمه الله: عن عبد الحميد بن محمد، ومحمد بن يحيى الخرقى، قالوا: دخلنا على أبي الحسن، علي بن بشر، وهو عليل قلق... [قال]: وانفذوا كتاباً خطيته بيدي إلى مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام...

فإذا نحن في رأس الكتاب توقيعاً... قرأنا كتابك، وسألنا الله عافيتك وإقالتك؛ فإن الله مدّ بعمرك تسعاً وأربعين سنة، من بعد ما مضى عمرك... (١).

٧- الحضيبي رحمه الله: عن أحمد بن صالح، قال: خرجت من الكوفة إلى سامراء، فدخلت على مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام... وكان لي أربع بنات....

فقال عليه السلام: ... وأما سكينه تموت في غد، وخديجة وفاطمة، فتموتان بأول يوم من الهلال المستهل... فقال عليه السلام: أخرج يا أحمد بن صالح إلى الكوفة، فقد عظم الله أجرك في بناتك... (٢).

٨- الحضيبي رحمه الله: عن الحسن بن إبراهيم، والحسن بن مسعود قالوا: دخلنا على سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام... وقد ورد عليه كتاب من السواد من إخواننا يسألون مسألة لسيدنا أبي محمد عليه السلام أن يسأل الله أن يكفيهم مؤونة رجل كان يتقلد الحرب يسمى السرجي... فوجدناه بخطه عليه السلام: هذا سؤالنا والله الذي إليه الأمر كله، ولم نسأل من ليس له من الأمر شيء كفيتم شره، وهو سيموت بالطاعون قبل وصول هذا الكتاب بثلاثة أيام... (٣).

(١) الهداية الكبرى: ٣٤١، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في رقم ٣٦٨.

(٢) الهداية الكبرى: ٣٤١، س ١٥.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ٣٥٥.

(٣) الهداية الكبرى: ٣٤٠، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣١.

٩ - المسعودي رحمته الله: وعن محمد بن الحسن بن شمون، قال:

كتب إليه ابن عمنا محمد بن زيد يشاوره في شراء جارية نفيسة ...

فكتب عليه السلام: لا تشتريها فإن بها جنوناً، وهي قصيرة العمر مع جنونها.

قال: فأضرت عن أمرها... فقلت: أشتهي أن أستعيد عرضها وأراها،

فأخرجها إلينا، فبينما هي واقفة بين أيدينا حتى صار وجهها في قفاها، فلبثت على

تلك الحال ثلاثة أيام وماتت<sup>(١)</sup>.

(٣٦١) ١٠ - الشيخ الصدوق رحمته الله: وحدث أبو الأديان، قال: كنت أخدم

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علته

التي توفي فيها صلوات الله عليه.

فكتب معي كتاباً، وقال: امض بها إلى المدائن، فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً

وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجديني

على المغتسل، قال أبو الأديان: فقلت: يا سيدي! فإذا كان ذلك فمن؟

قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني؟

فقال: من يصلي عليّ فهو القائم بعدي، فقلت: زدني؟

فقال: من أخبر بما في الهميان، فهو القائم بعدي.

ثم منعتني هيئته أن أسأله عما في الهميان، وخرجت بالكتب إلى المدائن،

وأخذت جواباتها، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فإذا

أنا بالواعية في داره، وإذا به على المغتسل، وإذا أنا بجعفر بن عليّ، أخيه بباب

(١) إثبات الوصية: ٢٥٠، س ١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨١٤

الدار، والشيعه من حوله يعزونه ويهتونه.

فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة لأنني كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق<sup>(١)</sup>، ويلعب بالطنبور، فتقدمت فعزيت وهنيت، فلم يسألني عن شيء.

ثم خرج عقيد، فقال: يا سيدي! قد كفن أخوك، فقم وصل عليه، فدخل جعفر بن علي والشيعه من حوله يقدمهم السماء والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً.

فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه، فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمره، بشعره قطط، بأسنانه تفليج، فجذب<sup>(٢)</sup> برداء جعفر بن علي وقال: تأخر يا عم! فأنا أحق بالصلاة على أبي. فتأخر جعفر، وقد ارتد وجهه واصفر، فتقدم الصبي وصلى عليه، ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام، ثم قال: يا بصري! هات جوابات الكتب التي معك؟ فدفعتها إليه، فقلت في نفسي: هذه بيتان بقي الهيمان.

ثم خرجت إلى جعفر بن علي، وهو يزفر، فقال له حاجز الوشاء: يا سيدي! من الصبي؟ لنقيم الحجّة عليه.

فقال: والله! ما رأيته قط ولا أعرفه. فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليه السلام فعرفوا موته، فقالوا: فمن [نعزي]؟

فأشار الناس إلى جعفر بن علي، فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه، وقالوا: إن معنا

(١) الجوسق: القصر الصغير. المعجم الوسيط: ١٤٧، (جاس).

(٢) جَبَذَ جَبْذًا: جذب. المنجد: ٧٧، (جبد).

كتباً ومالاً، فتقول: ممن الكتب وكم المال؟

فقام ينفذ أثوابه، ويقول: تريدون منا أن نعلم الغيب؟!

قال: فخرج الخادم، فقال: معكم كتب فلان وفلان (وفلان)، وهميان فيه.

ألف دينار وعشرة دنانير، منها مطلية.

فدفعوا إليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام.

فدخل جعفر بن عليّ على المعتمد، وكشف له ذلك فوجّه المعتمد بخدمه

فقبضوا على صقيل الجارية، فطالبوها بالصبيّ، فأنكرته، وادّعت حبلاً بها لتغطي

حال الصبيّ، فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيد الله بن

يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة.

فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم، والحمد لله ربّ العالمين<sup>(١)</sup>.

(٣٦٢) ١١- الشيخ الصدوق عليه السلام: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عليه السلام.

ترتيب كلياته

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٧٥، س ٤. عنه مدينة المعاجز: ٦١١/٧، ح ٢٥٩٩.

و٦٢/٨، ح ٢٦٧٩، والبحار: ٣٣٢/٥٠، ح ٤، و٦٧/٥٢، ح ٥٣، بتفاوت يسير، وإثبات

الهداة: ٤١١/٣، ح ٤٢، و٤٨٥، ح ٢٠٦، و٦٧٢، ح ٤٢، قطع منه، وينابيع المودة:

٣٢٥/٣، ح ١٢، قطعة منه، بتفاوت، وإحقيق الحق: ٦٤٣/١٩، س ٢، وأعيان الشيعة:

٤٣/٢، س ٩، قطعة منه، وحلية الأبرار: ١٩١/٥، ح ١.

الخرائج والجرائح: ٩٣٩/٢، س ٥، قطعة منه، و١١٠١/٣، ح ٢٣، بتفاوت يسير.

الثاقب في المناقب: ٦٠٧، ح ٥٥٤، بتفاوت يسير.

منتخب الأنوار المضيئة: ١٥٧، س ١٢.

الصراط المستقيم: ٢٥٦/٢، س ٢١، باختصار.

قطعة منه في (ابنه المهديّ عليه السلام)، و(إخوته عليهم السلام)، و(أحوال زوجته صقيل)، و(الصلاة عليه)،

و(قبره عليه السلام)، و(غلمانه وجواريه عليهم السلام)، و(النصّ على إمامة ابنه المهديّ عليه السلام)، و(كتبه عليه السلام إلى

المدائن).

قال: حدّثني أبي، عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ، قال: حدّثني محمّد بن أحمد المدائنيّ، عن أبي غانم، قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام يقول: في سنة مائتين وستين تفرّق شيعتي.

ففيها قبض أبو محمّد عليه السلام وتفرّقت الشيعة وأنصاره، فمنهم من انضمّى إلى جعفر، ومنهم من تاه، و[منهم من] شكّ، ومنهم من وقف على تحيّره، ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عزّ وجلّ<sup>(١)</sup>.

١٢ - أبو عمرو الكشّيّ رحمه الله... إبراهيم بن الخضيب الأنباريّ، قال: كتب أبو عون الأبرش، قرابة نجاح ابن سلمة إلى أبي محمّد عليه السلام: ... وأنتك لا تموت حتّى تكفر، وتغيّر عقلك.

فما مات حتّى حجبه ولده عن الناس، وحبسوه في منزله في ذهاب العقل والوسوسة، وكثرة التخليط، ويردّ على الإمامة، وانكشف عمّا كان عليه<sup>(٢)</sup>.

١٣ (٣٦٣) - ابن حمزة الطوسيّ رحمه الله: عن محمّد بن عبد الله، قال: لما أمر الزبير بحمل أبي محمّد عليه السلام، كتب إليه أبو هاشم: جعلت فداك، بلغنا خبر أقلقنا، وبلغ منازل محمّد بن عبد الله، قال: فكتب عليه السلام: بعد ثلاث يأتيك الخبر. فقتل الزبير يوم الثالث.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠٨، ح ٦. عنه حلية الأبرار: ٢٠٠/٥، ح ١١، وإثبات

الهداية: ٤٠٨/٣، ح ٣٥، بتفاوت يسير، والبحار: ١٦١/٥١، ح ١٤.

كفاية الأثر: ٢٩٠، س ٤، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٣٣٤/٥٠، ح ٦.

إثبات الوصيّة: ٢٥٠، س ١٨، أشار إليه.

قطعة منه في (تاريخ شهادته عليه السلام).

(٢) رجال الكشّيّ: ٥٧٢، ح ١٠٨٤.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٢٦.

قال: فقد غلام له صغير، فلم يوجد، فأخبر بذلك.

فقال عليه السلام: اطلبوه في البركة، فطلب، فوجد فيها ميئناً<sup>(١)</sup>.

١٤ - ابن حمزة الطوسي رضي الله عنه: عن ابن الفرات، قال: كان لي على ابن عمّ لي عشرة آلاف درهم، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أشكو إليه، وأسأله الدعاء....

فكتب إليّ: ... أن ابن عمّك لرادّ عليك مالك، وهو ميّت بعد جمعة.

قال: فردّ عليّ ابن عمّي مالي، فقلت: ما بدا لك في ردّه، وقد منعني إتياءه؟

قال: رأيت أبا محمد عليه السلام في المنام، فقال لي: إنّ أجلك قد دنا، فردّ عليّ

ابن عمّك ماله<sup>(٢)</sup>.

١٥ - ابن شهر آشوب رضي الله عنه: محمد بن موسى، قال: شكوت إلى أبي محمد عليه السلام

مطل غريم لي، فكتب عليه السلام إليّ: عن قريب يموت، ولا يموت حتّى يسلم إليك ما

لك عنده، فما شعرت إلّا وقد دقّ على الباب، ومعه مالي، وجعل يقول: ... رأيت

أبا محمد عليه السلام في منامي، وهو يقول لي: ادفع إلى محمد بن موسى ماله عندك، فإنّ

(١) الثاقب في المناقب: ٥٧٦، ح ٥٢٣.

الخرائج والجرائح: ٤٥١/١، ح ٣٦، بتفاوت.

كشف الغمّة: ٤١٦/٢، س ٦، بتفاوت.

عنه البحار: ٢٩٥/٥٠، س ١٦، ضمن ح ٦٩، وإثبات الهداة: ٤٢٥/٣، ح ٩٠.

دلائل الإمامة: ٤٢٨، ح ٣٩٢ و٣٩٣، بتفاوت. عنه مدينة المعاجز: ٥٧٦/٧، ح ٢٥٦٨،

و٥٧٧، ح ٢٥٦٩.

قطعة منه في (إخباره عليه السلام عن الغائب)، و(أحوال أولاده عليه السلام)، و(كتابه عليه السلام إلى أبي هاشم

الجعفري).

(٢) الثاقب في المناقب: ٥٦٨، ح ٥١٢.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٢١.

أجلك قد حضر... (١).

١٦ - السيد ابن طاووس عليه السلام: ... عن أبي هاشم، قال: كنت محبوساً عند أبي محمد عليه السلام في حبس المهدي، فقال لي: يا أبا هاشم! إن هذه الطاغية أراد أن يبعث بالله عزّ وجلّ في هذه الليلة، وقد بتر الله عمره، وجعله الله للمتولّي بعده، وليس لي ولد، سيرزقني الله ولداً ولطفه.

فلما أصبحنا سمعت الأتراك على المهدي، وأعانهم العامة لما عرفوا من قوله بالاعتزال والقدر، فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد... (٢).

١٧ - الإربلي عليه السلام: وعن عليّ بن زيد، قال: اعتلّ ابني أحمد، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء.

فخرج توقيع عليه السلام: أما علم عليّ أنّ لكلّ أجل كتاب، فمات الابن (٣).

### (ل) - معجزته عليه السلام في أمور مختلفة

#### وفيها اثنا عشر أمراً

#### الأول - خروج الدم الأبيض منه عليه السلام حين الفصد:

١ (٣٦٤) - الراوندي عليه السلام: ما حدّث به نصرانيّ متطبّب بالريّ، يقال له: مرعبدا وقد أتى عليه مائة سنة وتيف، وقال: كنت تلميذ بختيشوع طبيب المتوكّل، وكان يصطفيني، فبعث إليه الحسن بن عليّ بن محمد بن الرضا عليه السلام

(١) المناقب: ٤/٤٢٩، س ٢. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٢٣.

(٢) مهج الدعوات: ٣٢٩، س ١١. تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٥٣.

(٣) كشف الغمّة: ٢/٤٢٨، س ١١. يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٧٧٣.

أن يبعث إليه بأخص أصحابه عنده ليفصده، فاخترني، وقال: قد طلب مني ابن الرضا من يفصده فصر إليه، وهو أعلم في يومنا هذا بمن تحت السماء، فاحذر أن تعترض عليه فيما يأمرك به.

فضيت إليه، فأمرني إلى حجرة، وقال: كن ههنا إلى أن أطلبك.

قال: وكان الوقت الذي دخلت إليه فيه عندي جيداً محموداً للفصد.

فدعاني في وقت غير محمود له، وأحضر طشتاً عظيماً، ففصدت الأكل، فلم يزل الدم يخرج حتى امتلأ الطشت.

ثم قال لي: اقطع! فقطعت، وغسل يده وشدها، وردني إلى الحجرة، وقدم من الطعام الحار والبارد شيء كثير، وبقيت إلى العصر.

ثم دعاني، فقال: سرح! ودعا بذلك الطشت، فسرحت وخرج الدم إلى أن امتلأ الطشت.

فقال: اقطع! فقطعت، وشده يده وردني إلى الحجرة، فبت فيها.

فلما أصبحت وظهرت الشمس، دعاني وأحضر ذلك الطشت، وقال: سرح! فسرحت، فخرج من يده مثل اللبن الحليب إلى أن امتلأ الطشت.

ثم قال: اقطع! فقطعت وشده يده، وقدم إلي تحت ثياب وخمسين ديناراً، وقال: خذها وأعذر وانصرف! فأخذت، وقلت: يأمرني السيد بخدمة؟

قال: نعم! تحسن صحبة من يصحبك من دير العاقول<sup>(١)</sup>، فصرت إلى بختيشوع، وقلت له القصة.

فقال: أجمعت الحكماء على أن أكثر ما يكون في بدن الإنسان سبعة

(١) دير العاقول: بين مدائن كسرى ونعمانية، بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطئ كان، فأما الآن فيبينه وبين دجله مقدار ميل ... معجم البلدان: ٥٢٠/٢.



أمان من الدم، وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجباً، وأعجب ما فيه اللبن.

ففكر ساعة، ثم مكثنا ثلاثة أيام بلياليها نقرأ الكتب على أن نجد لهذه الفصدة ذكراً في العالم فلم نجد، ثم قال: لم تبق اليوم في النصرانية أعلم بالطب من راهب بدير العاقول.

فكتب إليه كتاباً، يذكر فيه ما جرى، فخرجت وناديته، فأشرف عليّ فقال: من أنت؟

قلت: صاحب بختيشوع. قال: أمعك كتابه؟

قلت: نعم! فأرخص لي زيبلاً<sup>(١)</sup>، فجعلت الكتاب فيه فرفعه، فقرأ الكتاب، ونزل من ساعته، فقال: أنت الذي فصدت الرجل؟ قلت: نعم!

قال: طوبى لأمك! وركب بغلاً، وسرنا فوافينا سرّ من رأى، وقد بقي من الليل ثلثه، قلت: أين تحبّ دار أستاذنا أم دار الرجل؟

قال: دار الرجل، فصرنا إلى بابه قبل الأذان الأوّل، ففتح الباب وخرج إلينا خادم أسود، وقال: أيكما راهب دير العاقول؟

فقال: أنا، جعلت فداك! فقال: انزل! وقال لي: الخادم احتفظ بالبغلين، وأخذ بيده ودخلا فأقمت إلى أن أصبحنا وارتفع النهار.

ثم خرج الراهب، وقد رمى بثياب الرهبانية، ولبس ثياباً بيضاً وأسلم، فقال: خذني الآن إلى دار أستاذك، فصرنا إلى باب بختيشوع، فلما رآه بادر يعدو إليه، ثم قال: ما الذي أزالك عن دينك؟

(١) في البحار: زنبلاً. والزيبيل ج زبايل والزنبيل والزنبيل: الجراب، الوعاء، القفّة. المنجد:

قال: وجدت المسيح، وأسلمت على يده، قال: وجدت المسيح؟!  
قال: أو نظيره، فإن هذه الفسدة لم يفعلها في العالم إلا المسيح، وهذا نظيره في  
آياته وبراهينه، ثم انصرف إليه، ولزم خدمته إلى أن مات (١).

### الثاني - عروجه عليه السلام إلى السماء:

(٣٦٥) ١ - الحضيبي رحمه الله: حدثني جعفر بن محمد الرامهرمزي، قال: نظرت  
إلى سيدي أبي محمد عليه السلام وجماعة من إخواننا، فقلت في نفسي: إنني أرى من فضل  
سيدي أبي محمد برهاناً تقرّ به عيني، فرأيت أنه قد ارتفع نحو السماء حتى سدّ الأفق،  
فقلت لأصحابي: ترون كما أرى؟ فقالوا: وما هو؟ فأشرت، فإذا هو قد رجع  
كهيبته الأولى، ودخل المسجد.  
فقال أبو الحسين بن ثوبة، وأبو عبد الله الجمال: قد سمعنا ما سمعت من هذه  
الروايات والدلائل والبراهين.

(١) الخرائج والجرائح: ٤٢٢/١، ح ٣. عنه البحار: ٢٦٠/٥٠، ح ٢١، و١٣٢/٥٩، ح ١٠٢،  
وحلية الأبرار: ١٠٧/٥، ح ١، وإثبات الهداة: ٤١٧/٣، ح ٦٣، باختصار، ومدينة  
المعاجز: ٦١٤/٧، ح ٢٦٠٠، أورده بتمامه، ووسائل الشيعة: ١٠٨/١٧، ح ٢٢١٠٦،  
باختصار، وفرج المهموم: ٢٣٧، س ١٤، بتفاوت يسير.  
الكافي: ٥١٢/١، ح ٢٤، عن علي بن محمد، عن الحسن بن الحسين، قال: حدثني محمد بن  
الحسن المكفوف، قال: حدثني بعض أصحابنا، باختصار. عنه مدينة المعاجز: ٥٦٠/٧، ح  
٢٥٤٧، والبحار: ١٣١/٥٩، ح ١٠١، وحلية الأبرار: ١٠٩/٥، ح ٢، ووسائل الشيعة:  
١٠٧/١٧، ح ٢٢١٠٥، والوافي: ٨٥٩/٣، ح ١٤٧٩.  
قطعة منه في (علمه عليه السلام بالغائب)، و(ما ورد عن العلماء وغيرهم في غظمتهم عليه السلام)، و(غلمان  
وجواريه عليه السلام)، و(فسدهم عليه السلام)، و(إطعامه عليه السلام الفاسد المسيحي)، و(اسلام راهب النصراني  
على يديه عليه السلام)، و(إعطاؤه عليه السلام الثياب والدنانير)، و(حكم أجره الفصد).

فإذا صدقنا الله، فما رأينا لأبي جعفر ولا سمعنا لجعفر دليل ولا برهان ولا حقيقة إلا إلى أبي محمد بعد أبيه عليه السلام.  
 وإنا لنعلم أن المهديّ سميّ جدّه وكنيته، وهو ابن الحسن من نرجس، ولقد عرفنا يوم مولده، فقلت: لها في أيّ يوم، وبأيّ شهر، وبأيّ سنة؟  
 فقالا: ولد طلوع الفجر بيوم الجمعة، لثمان ليال خلت من شهر شعبان، من سنة سبع وخمسين ومائتين.

فقلت لها: قد قلتما الحقّ، وعلمتما صحّة المولود، فمن قبله؟  
 قال لي: أبو محمد أبوه عليه السلام، وكفيله حكيمة أخت أبي الحسن، وهي العمّة.  
 فقلت: حقّاً، فلم حاجتاني، وأنما تعلمان أنّه باطل؟  
 فقالا: والله! ما هذا إلا خسران مبین في الدنيا والآخرة، وعرض الدنيا يفنى، وعذاب الآخرة يبقى إلا أن يعفو الله.  
 فقلت: حسبكم الله شاهد عليكم.  
 فقالا: والله! لا يسمع هذا الذي سمعته منا أحد بعدك <sup>(١)</sup>.

### الثالث - صعود نوره عليه السلام وهوائيم:

(٣٦٦) ١ - الراونديّ رحمته الله: روى إسحاق بن يعقوب، عن بدل مولاة أبي محمد عليه السلام، قالت: كنت رأيت من عند رأس أبي محمد عليه السلام نوراً ساطعاً إلى السماء، وهو نائم <sup>(٢)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ٣٨٦، س ٢٣.

قطعة منه في (أولاده عليه السلام)، و(زوجته عليه السلام)، (نرجس).

(٢) الخرائج والجرائح: ١/٤٤٣، ح ٢٥. عنه البحار: ٥٠/٢٧٢، ح ٣٩، بتفاوت يسير.

## الرابع - مشيه عليه السلام من دون ظل له:

١- أبو جعفر الطبري رحمه الله: رأيت الحسن بن علي السراج عليه السلام يمشي في أسواق سمر من رأى ولا ظل له، ورأيته يأخذ الآس فيجعلها ورقاً، ويرفع طرفه نحو السماء ويده فيردّها ملأى لؤلؤاً<sup>(١)</sup>.

## الخامس - قراءته وختمه عليه السلام الكتاب الذي لم يصل إليه:

١- الحضيبي رحمه الله: عن الحسن بن إبراهيم، والحسن بن مسعود، قالوا: دخلنا على سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام ...  
وقد ورد عليه كتاب من السواد ...، والكتاب معنا ومجلسه حافل بالناس.  
قال السلطان عليه السلام مبتدئاً: قد قرأت الكتاب الذي معكم ...، وقمنا والكتاب معنا، ففككتنا ختمه في غرفة ...، فوجدناه في خاتمه، ففضضناه وقرأناه، فوجدناه بخطه عليه السلام: هذا سؤالنا والله! ...<sup>(٢)</sup>.

→ كشف الغمّة: ٤٢٦/٢، س ١٣. عنه إثبات الهداة: ٤٢٨/٣، ح ١٠٥.

قطعة منه في (غلمانه وجواريه عليه السلام).

(١) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٧. عنه مدينة المعاجز: ٥٧٤/٧، ح ٢٥٦٢، وح ٢٥٦٣.

وح ٢٥٦٤، قطع منه، وإثبات الهداة: ٤٣٢/٣، ح ١٢٦.

قطعة منه في (جعله عليه السلام الآس ورقاً)، و(رفع يده عليه السلام إلى السماء وردّها مملوءاً من اللؤلؤ).

(٢) الهداية الكبرى: ٣٤٠، س ١٣.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٣١

### السادس - توقيعه عليه السلام على الكتاب الذي لم يرسل إليه:

(٣٦٨) ١ - الحضيبي رحمه الله: عن عبد الحميد بن محمد، ومحمد بن يحيى الخرقى، قالوا: دخلنا على أبي الحسن علي بن بشر، وهو عليل قلق، فلما رأنا استغاث بنا، وقال: ادعوا الله لي بالإقالة، وانفذوا كتاباً خطيته بيدي إلى مولاي أبي محمد الحسن عليه السلام مع من تتقون به.

فقلنا: يا علي! أين الكتاب؟

فقال: جنبي، فأدخلنا أيدينا تحت مصلاه.

فأخذناه وفضضناه لنقرأه فإذا نحن في رأس الكتاب توقيعاً ونحباً، وإذا فيه: قد قرأنا كتابك، وسألنا الله عافيتك وإقالتك؛ فإن الله مدّ بعمرك تسعاً وأربعين سنة من بعد ما مضى عمرك، فاحمد الله واشكره، واعمل بما فيه وبما تبقيه، ولا تأمن إن أسأت أن يبتز عمرك، فإن الله يفعل ما يريد.

فقلنا: يا علي! قد قرأ سيدنا كتابك، وهذا خطه بكلما أصابك.

فقام في الوقت أرضى جاريته، وتصدق بها، فلما كان بعد ثلاثة أيام، وردت سفتجة من أبي عمرو عثمان بن سعد العمري السمان من سامراء على بعض تجار الكرخ يحمل مالاً إلى علي بن بشر، فحمله إليه.

فحسب ما تصدق به من ماله، فوجد المال المحمول إليه ثلاثة أضعاف، فكان هذا من دلائله عليه السلام (١).

(١) الهداية الكبرى: ٣٤١، س ١.

قطعة منه في (استجابة دعائه عليه السلام في شفاء المريض وطول عمره)، و(إخباره عليه السلام بالآجال)،

### السابع - نزول المطر بكتابه عليه السلام وإمساكه:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: دخل على الحسن بن علي عليهما السلام قوم من سواد العراق يشكون قلة الأمطار، فكتب لهم كتاباً، فأمطروا، ثم جاءوا يشكون كثرتهم، فختم في الأرض، فأمسك المطر <sup>(١)</sup>.

### الثامن - رفع يده عليه السلام إلى السماء وردّها مملوءة من اللؤلؤ:

١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: رأيت الحسن بن علي عليهما السلام السراج عليه السلام ... يرفع طرفه نحو السماء، ويده فيردّها ملأى لؤلؤاً <sup>(٢)</sup>.

### التاسع - إخباره عليه السلام عن مكتوب كتب بلا مداد:

١ - ابن شهر آشوب رحمته الله: محمد بن عتيّاش، قال: تذاكرنا آيات الإمام، فقال ناصبي: إن أجاب عن كتاب بلا مداد علمت أنه حقّ، فكتبنا مسائل، وكتب الرجل بلا مداد على ورق ... فأجاب عن مسائلنا، وكتب على ورقه اسمه واسم أبيه، فدهش الرجل، فلما أفاق اعتقد الحقّ <sup>(٣)</sup>.

→ (وإهداؤه عليه السلام الدنانير)، و(مدح أبي الحسن علي بن بشر)، و(كتابه عليه السلام إلى أبي الحسن علي بن بشر).

(١) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٦.

يأتي الحديث بتمامه أيضاً في ج ٣، رقم ٨٢٢

(٢) دلائل الإمامة: ٤٢٦، ح ٣٨٧.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٦٧.

(٣) المناقب: ٤/٤٤٠، س ١.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٣، رقم ٨٤٧.

### العاشر - تكلمه عليه السلام بلغات مختلفة:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... أبو حمزة نصير الخادم، قال: سمعت أبا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانة بلغاتهم ترك، وروم، وصقالبة، فتعجبت من ذلك، وقلت: هذا ولد بالمدينة، ولم يظهر لأحد حتى مضى أبو الحسن عليه السلام ولا رآه أحد فكيف هذا؟!... (١).

### الحادي عشر - إخباره عليه السلام في النوم بما في النفس:

١ - أبو عمرو الكشي رحمه الله: ... حدثني الفضل بن الحارث، قال: ... رأينا أبا محمد عليه السلام ... فجعلت أتعجب من جلالته وما هو له أهل، ومن شدة اللون والأدمة، وأشفق عليه من التعب. فلما كان الليل رأيت عليه السلام في منامي، فقال: اللون الذي تعجبت منه، اختيار من الله لخلقه، يجريه كيف يشاء... (٢).

٢ - الشيخ الصدوق رحمه الله: ... أبو الحسين محمد بن بحر الشيباني، قال: ... [فقلت الجارية:] أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر، ملك الروم ...، فرأيت بعد أربع ليال كأن سيّدة النساء قد زارتني ...، [فقلت لي:] إن ابني أبا محمد لا يزورك، وأنت مشركة بالله، وعلى مذهب النصارى ...

(١) الكافي: ١/٥٠٩، ح ١١.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ٣١٩.

(٢) رجال الكشي: ٥٧٤، ح ١٠٨٧.

يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٤٧.

فتقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن - أبي - محمداً رسول الله ﷺ...  
فلما كانت الليلة القابلة، جاءني أبو محمد عليه السلام في منامي، فرأيته كأنني أقول له:  
جفوتني يا حبيبي! بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبك؟! قال: ما كان تأخيري عنك  
إلا لشركك، وإذ قد أسلمت فإني زائر في كل ليلة إلى أن يجمع الله شملنا في  
العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر: فقلت لها: وكيف وقعت في الأسر؟

فقلت: أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي: أن جدك سيسرب جيوشاً إلى قتال  
المسلمين يوم كذا، ثم يتبعهم، فعليك باللحاق بهم متنكراً في زي الخدم مع عدة  
من الوصائف من طريق كذا، ففعلت، فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان  
من أمري ما رأيت... (١).



### الثاني عشر - إخباره عليه السلام بأقسام الجن:

١ - الحضيبي رحمه الله: عن جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني، قال: دخلت  
على سيدنا أبي محمد الحسن عليه السلام أنا، وعلي بن عبيد الله، وبين يديه محمد بن  
ميمون الخراساني، ومحمد بن يحيى الخرقبي وعبد الحميد بن محمد، وعقيل بن  
يحيى، وبين يديه نخلة فيها ثمر بغير أوانه... قوم من إخوانكم من الجن  
ياعدادكم، قد جلسوا معكم، وقد أمرتكم به، وها أنا أمدّ يدي، فددوا أيديكم،  
فددنا أيدينا، وأكلنا ونحن ننظر إلى مواضع أيدي إخواننا من الجن، فنرى يؤخذ  
من الثمر مثل ما نأخذ بالسويّة، ولا نرى أيديهم.

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤١٧، ح ١.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٧٢.



فقلت في نفسي: لو شاء مولاي لكشف لنا عنهم حتى نراهم كما يروننا.  
فقال: حيّوا بعمي وقرّة عيني أبي جعفر، ثمّ مدّ يده ومرّ على أعيننا، فكان  
بيننا وبينهم سدّاً، ثمّ كشف عن أعيننا وتجلّت، فأردنا أن نعتنقهم.  
فقال لنا: حرمة الطعام أوجب، فقد بدأتّم به، فإذا قضيتم أريكم منه، فافعلوا  
بإخوانكم ما تشاؤون.

فلبثنا ننظر إليهم شحب الألوان نحل الأبدان غاضين أعينهم، يتكلّمون  
خفّاتاً، وأعينهم ترغرغ بالدمع.

فقلنا: يا سيّدنا! الجنّ بهذه الصورة كلّهم؟!

فقال: لا، فيهم ما فيكم، وأمّا هؤلاء فاسألوهم، فإنّهم لا يطعمون طعاماً  
ولا يشربون شراباً إلا في وقت قيام نبيّ أو وصيّ، فيأمرهم فيأكلون طاعة له،  
لا رغبة في الطعام والشراب، وقد صرفوا أنفسهم لله، وأشغلتهم الرهبة  
والخوف من الله عن الطعام والشراب، فصارت صورهم كما ترون.

فقلنا: يا سيّدنا! لقد أقررت أعيننا بالنظر إلى إخواننا هؤلاء من الجنّ.

فقال: الآن قد قبلت أعمالكم عندنا، وعلمنا أنّ لله عباداً مكرمين فوقنا في  
درجات الله في طاعته.

قال: لمواليكم من إخوان الجنّ كالخرس، لا ينطقون نطقة، ولا برمقة عيوننا  
حتىّ أذن لهم، فكان الستر بيننا وبينهم قد أسبل على أعيننا...<sup>(١)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٣، س ٤. يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٣٠.

## الفصل الخامس: زيارته والتوسل به ﷺ

وفيه موضوعان

### (أ) - ما يتعلق بزيارته ﷺ

وفيه تسعة أمور



#### الأول - كيفية زيارته ﷺ: *ترجمة كبرى من سيرة موسى*

(٣٦٩) ١ - السيد ابن طاووس رحمته الله: فإذا أردت هذه الزيارة، فليكن ذلك بعد

عمل جميع ما قدّمناه في زيارة أبيه الهادي عليه السلام، وبسطناه.

[وهو هذا]: فإذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرّ من رأى، فاغتسل عند وصولك غسل الزيارة، والبس أظهر ثيابك، وامش على سكينه ووقار إلى أن تصل الباب الشريف، فإذا بلغته فاستأذن، وقل: «أدخل يا نبيّ الله، أدخل يا أمير المؤمنين، أدخل يا فاطمة الزهراء، سيّدة نساء العالمين، أدخل يا مولاي الحسن بن عليّ، أدخل يا مولاي الحسين بن عليّ، أدخل يا مولاي عليّ بن الحسين، أدخل يا مولاي محمد بن عليّ، أدخل يا مولاي جعفر بن محمد، أدخل يا مولاي موسى بن جعفر، أدخل يا مولاي عليّ بن موسى، أدخل يا مولاي محمد بن عليّ، أدخل

يا مولاي يا أبا الحسن عليّ بن محمّد، أدخل يا مولاي يا أبا محمّد الحسن بن عليّ، أدخل يا ملائكة الله الموكّلين بهذا الحرم الشريف»<sup>(١)</sup>.  
 فإذا فرغت ممّا شرحناه، فقف على ضريح مولانا أبي محمّد صلوات الله عليه،  
 وقل: «السلام عليك يا مولاي يا أبا محمّد الحسن بن عليّ الهادي المهتدي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا وليّ الله وابن أوليائه، السلام عليك يا حجّة الله وابن حججه، السلام عليك يا صفّي الله وابن أصفياه.

السلام عليك يا خليفة الله وابن خلفائه وأبا خليفته، السلام عليك يا ابن خاتم النبيّين، السلام عليك يا ابن سيّد الوصيّين، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن سيّدة نساء العالمين.  
 السلام عليك يا ابن الأئمة الهادين، السلام عليك يا ابن سيّد الأوصياء الراشدين، السلام عليك يا عصمة المتّقين، السلام عليك يا إمام الفائزين، السلام عليك يا ركن المؤمنين.  
 السلام عليك يا فرج الملهوفين، السلام عليك يا وارث الأنبياء المنتجبين، السلام عليك يا خازن علم وصيّ رسول الله، السلام عليك أيّها الداعي بحكم الله، السلام عليك أيّها الناطق بكتاب الله.  
 السلام عليك يا حجّة الحجج، السلام عليك يا هادي الأمم، السلام عليك يا وليّ النعم، السلام عليك يا عيبة العلم، السلام عليك يا سفينة الحلم، السلام عليك يا أبا الإمام المنتظر، الظاهرة للعاقل حجّته، والثابتة في اليقين معرفته، والمحتجب عن أعين الظالمين، والمغيّب عن دولة الفاسقين،

(١) مصباح الزائر: ٤٠٤، س ٨.

والمعيد ربنا به الإسلام جديداً بعد الانطماس، والقرآن غضاً بعد الانداس.  
أشهد يا مولاي! أنك قد أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت  
بالمعروف، ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين.  
أسأل الله بالشأن الذي لكم عنده أن يتقبل زيارتي لكم، ويشكر  
سعيي إليكم، ويستجيب دعائي بكم، ويجعلني من أنصار الحق وأتباعه  
وأشياعه ومواليه ومحبيه، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

ثمَّ قَبْلَ ضَرِيحِهِ، وَضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ ثُمَّ الْأَيْسَرَ، وَقُلْ:  
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
الهادي إلى دينك، والداعي إلى سبيلك، علم الهدى، ومنار التقى،  
ومعدن الحجى، ومأوى النهى، وغيث الورى، وسحاب الحكمة، وبحر  
الموعظة، ووارث الأئمة، والشهيد على الأمة، المعصوم المهذب،  
والفاضل المقرَّب، والمطهَّر من الرجس، الذي ورثته علم الكتاب،  
وأهمته فصل الخطاب، ونصبته علماً لأهل قبلتك وقرنت طاعته  
بطاعتك، وفرضت مودته على جميع خليقتك.

اللَّهُمَّ فَمَا أَنَابَ بِحَسَنِ الْإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَأَرْدَى مِنْ خَاضٍ فِي  
تَشْبِيهِكَ، وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَلْحَقُ بِهَا  
مَحَلُّ الْخَاشِعِينَ، وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا  
تَحِيَّةً وَسَلَاماً، وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مَوَالَاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً  
وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَمَنْ جَسِيمٌ».

ثمَّ تَصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا فَرَّغْتَ، فَقُلْ:  
«يَا دَائِمُ يَا دَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ وَالْهَمِّ، يَا فَارِجَ الْغَمِّ،

ويا باعث الرسل، يا صادق الوعد، يا حيّ لا إله إلا أنت.

أتوسّل إليك بحبيبك محمّد، ووصيّه عليّ ابن عمّه، وصهره عليّ ابنته، الذي ختمت بهما الشرائع، وفتحت التأويل والطلائع، فصلّ عليهما صلاة يشهد بها الأولون والآخرون، وينجو بها الأولياء والصالحون. وأتوسّل إليك بفاطمة الزهراء، والدة الأئمة المهديين، وسيّدة نساء العالمين، المشفّعة في شيعة أولادها الطيّبين، فصلّ عليها صلاةً دائمةً أبد الأبدين، ودهر الدهارين.

وأتوسّل إليك بالحسن الرضيّ الطاهر الزكيّ، والحسين المظلوم المرضيّ البرّ التقيّ، سيّدي شباب أهل الجنة، الإمامين الخيّرين الطيّبين، التقيين النقيين الطاهرين، الشهيدين المظلومين المقتولين، فصلّ عليهما ما طلعت شمس وما غربت، صلاةً متواليةً متتاليةً.

وأتوسّل إليك بعليّ بن الحسين سيّد العابدين، المحجوب من خوف الظالمين، وبمحمّد بن عليّ الباقر الطاهر النور الزاهر، الإمامين مفتاحي البركات، ومصباحي الظلمات، فصلّ عليهما ما سرى ليل، وما أضاء نهار، صلاةً تغدو وتروح.

وأتوسّل إليك بجعفر بن محمّد الصادق عن الله، والناطق في علم الله، وبموسى بن جعفر، العبد الصالح في نفسه، والوصيّ الناصح، الإمامين الهاديين المهديين، الوافيين الكافيين، فصلّ عليهما ما سبّح لك ملك، وتحرك لك فلك، صلاةً تنما وتزيد، ولا تفتنى ولا تبديد.

وأتوسّل إليك بعليّ بن موسى الرضا، وبمحمّد بن عليّ المرتضى، الإمامين المطهّرين المنتجبين، فصلّ عليهما ما أضاء صبح ودام، صلاةً ترقيهما إلى رضوانك في العليين من جنّاتك.

وأتوسل إليك بعليّ بن محمّد الراشد، والحسن بن عليّ الهادي،  
القائمين بأمر عبادك، المختبرين بالمحن الهائلة، والصابرين في الإحن<sup>(١)</sup>  
المائلة، فصلّ عليهما كفاء أجر الصابرين، وإزاء ثواب الفائزين، صلاة  
تمهّد لهما الرفعة.

وأتوسل إليك يا ربّ يامامنا ومحقق زماننا، اليوم الموعود، والشاهد  
المشهود، والنور الأزهر، والضياء الأتور، المنصور بالرعب، والمظفر  
بالسعادة، فصلّ عليه عدد الثمر، وأوراق الشجر، وأجزاء المدر، وعدد  
الشعر والوبر، وعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، صلاة يغبطه بها  
الأولون والآخرون.

اللّهمّ واحشرنا في زمرة، واحفظنا على طاعته، واحرسنا بدولته،  
واتحفنا بولايته، وانصرنا على أعدائنا بعزّته، واجعلنا يا ربّ من  
التوابين، يا أرحم الراحمين.

اللّهمّ وإنّ إبليس المتمرد اللعين قد استنظرك لإغواء خلقك فأنظرته،  
واستمهلك لإضلال عبيدك فأمهله بسابق علمك فيه، وقد عثش  
وكثرت جنوده، وازدحمت جيوشه، وانتشرت دعائه في أقطار الأرض،  
فأضلّوا عبادك، وأفسدوا دينك، وحرّفوا الكلم عن مواضعه، وجعلوا  
عبادك شيعاً متفرّقين، وأحزاباً متمرّدين.

وقد وعدت نقض بنيانه، وتمزيق شأنه، فأهلك أولاده وجيوشه،  
وطهر بلادك من اختراعاته واختلافاته، وأرح عبادك من مذاهبه  
وقياساته، واجعل دائرة السوء عليهم، وأبسط عدلك، وأظهر دينك، وقوِّ

(١) الإحن: الإحقاد. الصحاح: ٢٦٨/٥، (أحن).

أوليائك، وأوهن أعدائك، وأورث ديار إيليس وديار أوليائه أولياءك،  
 وخلداهم في الجحيم، وأذقهم من العذاب الأليم.  
 واجعل لعائنك المستودعة في مناحيس الخلقة، ومشاويه الفطرة  
 دائرة عليهم، وموكلة بهم، وجارية فيهم كل مساء وصباح، وغدو ورواح.  
 ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾<sup>(١)</sup> وقنا برحمتك  
 عذاب النار، يا أرحم الراحمين».  
 ثم ادع بما تحب لنفسك ولإخوانك<sup>(٢)</sup>.

### الثاني - زيارته عليه السلام في يوم الخميس:

(٣٧٠) ١ - السيّد ابن طاووس عليه السلام: يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن عليّ  
 صاحب العسكر صلوات الله عليه، زيارته:  
 «السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله وخالسته،  
 السلام عليك يا إمام المؤمنين، ووارث المرسلين وحجة رب العالمين،  
 صلى الله عليك، وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين.  
 يا مولاي، يا أبا محمّد الحسن بن عليّ! أنا مولى لك ولآل بيتك، وهذا  
 يومك وهو يوم الخميس، وأنا ضيفك فيه، ومستجير بك فيه، فأحسن  
 ضيافتي وإجارتني بحق آل بيتك الطيبين الطاهرين»<sup>(٣)</sup>.

(١) البقرة: ٢٠١/٢.

(٢) مصباح الزائر: ٤٠٩، س ٦. عنه البحار: ٦٧/٩٩، س ٢.

(٣) جمال الأسبوع: ٤١، س ٧.

قطعة منه في (إختصاص يوم الخميس به عليه السلام).

الثالث - الزيارة المشتركة بين الإمامين المطهرين علي بن محمد الهادي،

والحسن بن علي العسكري عليهما السلام :

(٣٧١) ١ - ابن قولويه رحمته الله : روي عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زيارة أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما، وإلا أومأت بالسلام من عند الباب الذي على الشارع الشباك، تقول:

«السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما، السلام عليكما يا حبيبي الله، السلام عليكما يا إمامي الهدى. أتيتكما عارفاً بحقكما، معادياً لأعدائكما، موالياً لأوليائكما، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً بما كفرتما به، محققاً لما حَققتما، مبطلاً لما أبطلتما. أسأل الله ربّي وربكما أن يجعل حظّي من زيارتكما الصلاة على محمد وآله، وأن يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين، وأسأله أن يعتق رقبتني من النار، ويرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما، ويعرّف بيني وبينكما، ولا يسلبني حبكما وحبّ آبائكما الصالحين، وأن لا يجعله آخر العهد من زيارتكما، ويحشرني معكما في الجنة برحمته. اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتئمتما. اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم، وانتقم منهم.

اللهم العن الأولين منهم والآخرين، وضاعف عليهم العذاب، وبلغ بهم وبأشباعهم وأتباعهم، ومحبيهم ومتبعيهم أسفل درك من الجحيم، إنك على كل شيء قدير، اللهم عجل فرج وليك وابن وليك، واجعل فرجنا



مع فرجهم يا أرحم الراحمين».

وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتخير من الدعاء، فإن وصلت إليهما عليهما السلام فصلّ عند قبريهما ركعتين، وإذا دخلت المسجد وصليت دعوت الله بما أحببت، إنه قريب مجيب.

وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصليان عليهما السلام (١).

٢ - الشيخ المفيد رحمته الله: إذا أتيت سرّاً من رأى بمشيئة الله وعونه، فاغتسل قبل أن تأتي المشهد - على ساكنيه السلام - فإذا أتيت فقف بإزاء القبرين من ظاهر الشباك، واجعل وجهك تلقاء القبلة، وقل:

«السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا أميني الله، أتيتكما زائراً لكما، عارفاً بحقكما، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً بما كفرتما به، محققاً لما حققتما، مبطلاً لما أبطلتما، أسأل الله ربّي وربكما أن يجعل حظّي من زيارتكما مغفرة ذنوبي وإعطائي مناي، وأن يصلي علي محمد وآل محمد، وأن يرزقني شفاعتكما، ولا يفرّق بيني وبينكما في الجنة برحمته».

(١) كامل الزيارات: ٥٢٠، س ٥. عنه البحار: ٦١/٩٩، ح ٥، ومستدرک الوسائل:

٣٦٤/١٠، ح ١٢١٨٩، أشار إليه.

من لا يحضره الفقيه: ٣٦٨/٢، س ١٠، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٦٢/٩٩، ح ٦، أشار إليه.

تهذيب الأحكام: ٩٤/٦، س ١١، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٦٢/٩٩، ح ٨، أشار إليه.

مصباح الكفعمي: ٦٥٦، س ٨، بتفاوت يسير.

قطعة منه في (صلوته عليه السلام في المسجد).

ثم ارفع يديك للدعاء، وقل:

«اللهم ارزقني حبَّ محمد وآل محمد، وتوفني على ولايتهم، اللهم العن ظالمي آل محمد حقهم، وانتقم منهم، اللهم عجل فرج وليك، وابن وليك، واجعل فرجنا مقروناً بفرجهم، يا أرحم الراحمين».

ثم صلّ في مكانك أربع ركعات، وصلّ بعدها ما بدا لك، وادع كثيراً إن شاء الله. وإن صلّيت في بعض المساجد بالقرب من الموضع أجزأك<sup>(١)</sup>.

(٣٧٣) ٣- السيد ابن طاووس عليه السلام: إذا أردت زيارتها صلوات الله عليها، فتستأذن عليها بما قدّمناه<sup>(٢)</sup>، ثم تدخل مقدّماً رجلك اليمنى، فإذا وقفت على قبريها صلوات الله عليها فقف عندهما، واجعل القبلة بين كتفيك، وكبر الله (مائة تكبيرة)، وقل:

«السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حبيبي الله، السلام عليكما يا حجّتي الله، السلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا أميني الله، السلام عليكما يا سيّدي الأمة، السلام عليكما يا حافظي الشريعة».

السلام عليكما يا تالبي كتاب الله، السلام عليكما يا وارثي الأنبياء، السلام عليكما يا خازني علم الأوصياء، السلام عليكما يا علمي الهدى،

(١) المقنعة: ٤٨٦، س ١١.

المزار للمفيد: ٢٠٣، ح ١٩. عنه البحار: ٦٢/٩٩، ح ٧، أشار إليه.

المزار للشهيد: ٢٢٣، س ٦.

(٢) يأتي الاستيدان في زيارة الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام، رقم ٣٧٥.

السلام عليكم يا مناري التقى، السلام عليكم يا عروتي الله الوثقى.  
السلام عليكم يا ساكني ذكر الله، السلام عليكم يا حاملي سر الله،  
السلام عليكم يا معدني كلمة الله، السلام عليكم يا ابني رسول الله،  
السلام عليكم يا ابني وصي رسول الله، السلام عليكم يا قرّتي عين  
فاطمة الزهراء سيّدة النساء، السلام عليكم يا ابني الأئمة المعصومين،  
السلام عليكم وعلى آبائكما الطاهرين، السلام عليكم وعلى ولدكما  
الحجّة على العالمين، السلام عليكم وعلى أرواحكما وأجسادكما  
وأبدانكما ورحمة الله وبركاته، بأبي أنتما وأمّي وأهلي ومالي يا ابني  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، أتيتكما زائراً لكما، عارفاً  
بحقكما، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً بما كفرتما به، محققاً لما حققتما،  
مبطلاً لما أبطلتما، موالياً لكما، معادياً لأعدائكما ومبغضاً لهما، مسالماً  
لمن سالمتما، محارباً لمن حاربتما، عارفاً بفضلكما، محتملاً لعلمكما،  
محتجباً بدمتكما، مؤمناً بآيابكما، مصدقاً بدولتكما، مرتقباً لأمركما،  
معترفاً بشأنكما وبالهدى الذي أنتما عليه، مستبصراً بضلالة من  
خالفكما، وبالعمى الذي هم عليه.

أسأل الله ربّي وربّكما أن يجعل حظّي من زيارتي إياكما الصلاة على  
محمد وآله، وأن يرزقني شفاعتكما، ولا يفرّق بيني وبينكما، ولا  
يسلبني حبّكما وحبّ آبائكما الصالحين، وأن يحشرني معكما، ويجمع  
بينني وبينكما في جنّته برحمته وفضله».

ثمّ تكبّ على قبر كلّ واحد منها فتقبّله، وتضع خدك الأيمن عليه والأيسر،  
ثمّ ترفع رأسك، وتقول:

«اللهم ارزقني حبّهم، وتوفني على ولايتهم، اللهم العن ظالمي

آل محمد حقهم وانتقم منهم، اللهم العن الأولين منهم والآخرين،  
وضاعف عليهم العذاب الأليم، إنك على كل شيء قدير.  
اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك، واجعل فرجنا مقروناً بفرجهم، يا  
أرحم الراحمين.

اللهم إنني قد أتيت لزيارة هؤلاء الأئمة المعصومين رجاءً لجزيل  
الثواب، وفراراً من سوء الحساب.

اللهم إنني أتوجه إليك بأوليائك الدائنين عليك، في غفران ذنوبي،  
وحطّ سيئاتي، وأتوسل إليك في هذه الساعة عند أهل بيت نبيك في هذه  
البقعة المباركة الشريفة.

اللهم فتقبل مني، وجازني على حسن نيّتي، وصالح عقيدتي، وصحة  
موالاتي، أفضل ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين، وأدم لي ما  
خولتني، واستعملني صالحاً فيما آتيتني، ولا تجعلني أخسر وأرد إليهم،  
وأعتق رقبتي من النار وأوسع عليّ من رزقك الحلال الطيب، واجعلني  
من رفقاء محمد وآل محمد، وحل بيني وبين معاصيك حتى لا أعصيك،  
وأعني على طاعتك وطاعة أوليائك، حتى لا تفقدني حيث أمرتني، ولا  
تراني حيث نهيتني.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لي وأرحمني، واعف عني  
وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، اللهم صلّ على محمد وآل محمد،  
وأعدني من هول المطلاع، ومن فزع يوم القيامة، ومن ظلمة القبر  
ووحشته، ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واجعل جائزتي في موقفني هذا  
غفرانك، وتحفتك في مقامي هذا عند أئمتي ومواليّ صلوات الله عليهم

أن تقيل عثرتي، وتقبل معذرتي، وتتجاوز عن خطيئتي، وتجعل التقوى زادي، وما عندك خيراً لي في معادي، وتحشرنني في زمرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتغفر لي ولوالدي، فإنك خير مرغوب إليه، وأكرم مسؤول أعتمد عليه، ولكلّ وافد كرامة، ولكلّ زائر جائزة، فاجعل جائزتي في موقفي هذا غفرانك، والجنة لي، ولجميع المؤمنين والمؤمنات.

اللهم وأنا عبدك الخاطيء المذنب المقرّ بذنبه، فأسألك يا الله يا كريم! بحق محمد وآل محمد! لا تحرمني الأجر والثواب من فضل عطائك، وكريم تفضلك.

يا مولاي يا أبا الحسن عليّ بن محمد! ويا مولاي أبا محمد الحسن بن عليّ! أتيتكما زائراً لكما، أتقرب إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله وإليكما وإلى أبيكما وإلى أمكما بذلك، أرجو بزيارتكما فكاك رقبتني من النار، فاشفعا لي عند ربكما في إجابة دعائي، وغفران ذنوبي، وذنوب والدي وإخواني المؤمنين وأخواتي المؤمنات.

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن، لا إله إلا أنت صلّ على محمد وآل محمد، واستجب دعائي فيما سألتك، وصل بذلك من بمشارك الأرض ومغاربها.

يا الله يا كريم، لا إله إلا أنت الحلیم الكريم، لا إله إلا أنت العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضين السبع، وما فيهنّ وما بينهنّ وما تحتهنّ، وربّ العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على محمد النبي وآله

الطاهرين، وسلّم تسليماً كثيراً». ثمّ تصلّى عند الضريح أربع ركعات صلاة الزيارة، فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء، ودعوت بما قدّمنا ذكره عقبه زيارة الجواد عليه السلام، في الفصل الرابع عشر (١).

[وهو هذا بتمامه:]

«اللّهُمَّ أنتَ الرّبُّ وأنا المربوب، وأنتَ الخالق وأنا المخلوق، وأنتَ المالك وأنا المملوك، وأنتَ المعطي وأنا السائل، وأنتَ الرازق وأنا المرزوق، وأنتَ القادر وأنا العاجز، وأنتَ الدائم وأنا الزائل، وأنتَ الكبير وأنا الحقيق، وأنتَ العظيم وأنا الصغير، وأنتَ المولى وأنا العبد، وأنتَ العزيز وأنا الذليل، وأنتَ الرفيع وأنا الوضيع، وأنتَ المدبّر وأنا المدبّر، وأنتَ الباقي وأنا الفاني، وأنتَ الديان وأنا المدان، وأنتَ الباعث وأنا المبعوث، وأنتَ الغني وأنا الفقير، وأنتَ الحي وأنا الميت، تجد من تعذب - يا ربّ - غيري ولا أجد من يرحمني غيرك. اللّهُمَّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وارحم ذلّي بين يديك، وتضرّعي إليك، ووحشتي، من الناس وأنسي بك يا كريم، ثمّ تصدّق عليّ في هذه الساعة برحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري، وتلمّ بها شعثي، وتبيّض بها وجهي، وتكرم بها مقامي، وتحطّّ بها عنّي وزري، وتغفر بها ما مضى من ذنوبي، وتعصمني فيما بقي من عمري، وتستعملني في ذلك كلّه بطاعتك وما يرضيك عنّي، وتختم عملي بأحسنه، وتجعل لي ثوابه الجنّة، وتسلك بي سبيل الصالحين على صالح ما أعطيتهم، ولا تنزع منّي صالحاً ما أعطيتنيه أبداً، ولا تردّني في سوء

(١) مصباح الزائر: ٤٩٥، ص ٢. عنه البحار: ٧٣/٩٩، ح ١٠.

استنقذتني منه أبداً، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، ولا أقلّ من ذلك ولا أكثر يا رب العالمين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأرني الحقّ حقاً فأتبعه، والباطل باطلاً فأجتنبه، ولا تجعله عليّ متشابهاً فأتبع هواي بغير هدىً منك، واجعل هواي تبعاً لطاعتك، وخذ رضا نفسك من نفسي، واهدني لما أختلف فيه من الحقّ بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم.

ثمّ ادع بما أحببت<sup>(١)</sup>.

ووداع هذه الزيارة قد تقدّم في آخر الفصل السادس عشر من هذا الكتاب، والله الموفق للصواب<sup>(٢)</sup>.

[والوداع هو هذا:]

فإذا فرغت من زيارة أمّ القائم عليه السلام، وأردت وداع العسكريين صلوات الله عليهما، فقف على ضريحهما، وقل: *يا خير صلوات على رسول الله*

«السلام عليكما يا وليّ الله، السلام عليكما يا حجّتي الله، السلام عليكما يا نوري الله، السلام عليكما وعلى آبائكما وأجدادكما وأولادكما، السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجسادكما.

السلام عليكما سلام مودّع لا سئم ولا قال ولا مالّ ورحمة الله وبركاته، السلام عليكما سلام وليّ غير راغب عنكما، ولا مستبدل بكما غيركما، ولا مؤثر عليكما.

يا ابني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أستودعكما الله

(١) مصباح الزائر: ٣٩٧، س ٢. عنه البحار: ٢١/٩٩، س ٢٣، ضمن ح ١١.

(٢) مصباح الزائر: ٤٩٨، س ١٦. عنه البحار: ٧٢/٩٩، س ٤.

وأستر عيكما، وأقرأ عليكما السلام، آمنت بالله وبالرسول، وبما جاء به من عند الله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمَا، وَارْزُقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنْ تَوَقَّيْتَنِي فَاحْشِرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا الْأَتْمَّةَ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي دَعَائِي، وَلَا تَخَيِّبْ سَعْيِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي، وَارْزُقْنِي إِلَيْهِمَا بَرًّا وَتَقْوَى، وَعَرَّفْنِي بَرَكَةَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا وَلَا خَاسِرًا، وَارْزُقْنِي مَفْلِحًا مَنجِحًا، مُسْتَجَابًا دَعَائِي، مَرْحُومًا صَوْتِي، مُقْضِيًا حَوَائِجِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

ثم انصرف مرحوماً إن شاء الله تعالى (١).

(٣٧٤) ٤ - السيد ابن طاووس عليه السلام: تقف عليها [أي قبر أبي الحسن

وأبي محمد عليهما السلام] وأنت على غسل، وتقول:

«السلام على رسول الله، السلام على محمد بن عبد الله، السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، السلام على الأئمة المعصومين من ولده المهديين، الذين أمروا بطاعة الله، وقربوا أولياء الله، واجتنبوا معصية الله، وجاهدوا أعداءه، ودحضوا حزب الشيطان الرجيم، وهدوا

(١) مصباح الزائر: ٤١٦، س ٣. عند البحار: ٧٢/٩٩، س ٤.



إلى صراط مستقيم.

السلام عليكم أيها الإمامان الطاهران الصديقان، اللذان استنقذا  
المؤمنين من مخالطة الفاسقين، وحقنا دماء المحبتين بمدارة المبغضين.  
أشهد أنكما حجّتا الله على عباده، وسراجا أرضه وبلاده، وتجرّعتما  
في ربكما غيظ الظالمين، وصبرتما في مرضاته على عناد المعاندين،  
حتى أقمتما منار الدين، وأبنتما الشكّ من اليقين، فلعن الله مانعكما  
الحق، والباغي عليكم من الخلق».

ثمّ ضع خدك الأيمن على القبر، وقل:

«اللهم إن هذين إمامي قائدائي، وبهما وبآبائهما أرجو الزلفة لديك

يوم قدومي عليك.

اللهم إنني أشهدك ومن حضر من ملائكتك أنّهما عبدان لك،  
اصطفيتهما وفضلتهما، وتعبّدت خلقك بموالتهما، وأذقتهما المنية التي  
كتبت عليهما، وما ذاقا فيك أعظم ممّا ذاقا منك، وجمعتني وإياهما في  
الدنيا على صحّة الاعتقاد في طاعتك، فاجمعني وإياهما في جنّتك، يا  
من حفظ الكنز بإقامة الجدار، وحرس محمداً ﷺ بالغار، ونجّني  
إبراهيم عليه السلام من النار.

اللهم إنني أبرأ إليك ممّن اعتقد فيهما اللاهوت، وقدّم عليهما  
الطاغوت.

اللهم العن الناصبة الجاحدين، والمسرفين الغالين، والشاكرين  
المقصرين، والمفوضين.

اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مقامي، وعلمك محيط بما خلفي  
وأمامي، فاحرسني من كلّ سوء يخرج [عن] ديني، واكفني كلّ شبهة

تشكل يقيني، واشرك في دعائي إخواني ومن أمره يعينني.  
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خَضْتُ إِلَيْهِ الْمَتَالِفَ، وَقَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَافَ، طَلِباً  
أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دَعَائِي، وَأَنْ تَضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي، وَأَنْ تَمْحُو فِيهِ  
سَيِّئَاتِي.

اللَّهُمَّ فَاعْطِنِي وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ، وَأَهْلَ حِزَانَتِي  
وَأَوْلَادِي وَقُرَابَاتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مَزَلَفٍ فِي الدُّنْيَا، وَمَحْظٍ فِي الْآخِرَةِ،  
وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ شَرِّ يورث في الدنيا عدماً، ويحجب غيث السماء،  
ويعقب في الآخرة ندماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ».

ثم تخرج عنهما، ولا تولّ ظهرك إليهما<sup>(١)</sup>.

(٣٧٥) ٥ - السيد ابن طاووس عليه السلام: وأما زيارة العسكريين عليه السلام: فاغتسل

لزيارتها، والبس ثوباً طاهراً، واستأذن بما مرّ في زيارة النبي ﷺ.

[وهو هذا:]

فإذا أردت الدخول على النبي ﷺ أو أحد مشاهد الأئمة عليهم السلام، فتقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بَيْوتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَقُلْتُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنِّي اعْتَقَدْتُ حُرْمَةَ صَاحِبِ هَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ فِي غَيْبَتِهِ  
كَمَا اعْتَقَدَهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ

(١) مصباح الزائر: ٤٩٩، س ٢. عنه البحار: ٧٧/٩٩، ح ١٢.

(٢) الأحزاب: ٥٣/٣٣.

يرزقون، يرون مقامي، ويسمعون كلامي، ويردّون سلامي، وأنك حجبت عن سمعي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلذيد مناجاتهم.

وإني أستاذك يا ربّ أولاً، وأستاذن رسولك ﷺ ثانياً، وأستاذن خليفتك الإمام المفترض عليّ طاعته - وتسميه باسمه واسم أبيه - والملائكة الموكّلين بهذه البقعة المباركة ثالثاً.

أدخل يا رسول الله، أدخل يا حجّة الله، أدخل يا ملائكة الله المقربين المقيمين في هذا المشهد، فأذن لي يا مولاي في الدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك، فإن لم أكن أهلاً لذلك، فأنت أهل لذلك». ثمّ قبل العتبة وادخل، وقل:

«بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ.

اللهم اغفر لي، وارحمني، وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم»<sup>(١)</sup>.

فإذا دخلت فاستقبلها، واجعل القبلة بين كتفيك، وكبر الله مائة مرّة، وقل:

«السلام عليكما يا وليي الله، السلام عليكما يا حجّتي الله، السلام

عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض، السلام عليكما يا أميني الله.

أتيتكما زائراً لكما، عارفاً بحقّكما، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً بما

كفرتما به، محققاً لما حققتما، مبطلاً لما أبطلتما.

أسأل الله ربّي وربّكما أن يجعل حظّي من زيارتكما الصلاة على

محمّد وآله، وأن يرزقني شفاعتكما، ولا يفرّق بيني وبينكما، ولا

يسلبني حبّكما وحبّ آبائكما الصالحين، ولا يجعله آخر العهد من

زيارتكما، ويحشرني معكما، ويجمع بيني وبينكما في الجنّة برحمته».

(١) مصباح الكفعمي: ٦٢٩، س ٦. عنه البحار: ١٠٠/٣٧١، ح ٧.

ثمَّ قَبْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَبْرَيْنِ وَضَعِ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ وَالْأَيْسَرَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ،  
 وَقُلْ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ، وَتَوْفَّقْنِي عَلَى وَلَايَتِهِمْ، اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ  
 مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، اللَّهُمَّ الْعَن الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعِفِ  
 عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ  
 وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ لِكُلِّ إِمَامٍ عليه السلام، وَتَدْعُو بَعْدَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِمَا مَرَّ فِي زِيَارَةِ  
 عَاشُورَاءَ (١).

[وهو هذا:]

«اللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ،  
 لِأَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ،  
 وَارْدِدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكُوعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْحُسَيْنِ  
 ابْنِ عَلِيٍّ عليه السلام (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي وَأَجْرْنِي عَلَيْهِمَا أَفْضَلَ  
 أَمَلِي، وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ».

(١) مصباح الكفعمي: ٦٣٣، س ٧.

البلد الأمين: ٢٨٣، س ١٨، بتفاوت يسير.

(٢) وقل بدل «الحسين بن علي»: الحسن بن علي العسكري.

ثم ودّعها بما مرّ في زيارة البقيع<sup>(١)</sup>.

[وهو هذا:]

«السلام عليكم أئمة الهدى ورحمة الله وبركاته، أستودعكم الله، وأقرأ عليكم السلام، آمناً بالله وبالرسل، وبما جئتم به، ودللتم عليه. اللهم فاكتبنا مع الشاهدين، ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته»<sup>(٢)</sup>.

#### الرابع - وداع العسكريين عليه السلام:

(٣٧٦) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: تقف كوقوفك في أول دخولك، وتقول:

«السلام عليكما يا وليي الله، أستودعكما الله، وأقرأ عليكما السلام، آمناً بالله وبالرسل، وبما جئتما به، ودللتما عليه، اللهم اكتبنا مع الشاهدين».

ثم أسأل الله العود إليهما، وادع بما أحببت إن شاء الله<sup>(٣)</sup>.

#### الخامس - إهداء الصلاة إليه عليه السلام:

(٣٧٧) ١ - الراوندي رحمه الله: قالوا: إنه يصلي العبد... يوم الأربعاء، أربع ركعات

(١) مصباح الكفعمي: ٦٤٤، ص ٧.

(٢) مصباح الكفعمي: ٦٣٣، ص ٧.

(٣) تهذيب الأحكام: ٩٥/٦، ص ٨، عنه البحار: ٦٣/٩٩، ص ٧.

المزار للشهيد: ٢٢٥، ص ٢، بتفاوت.

المقنعة: ٤٨٧، ص ١٤.

المزار للمفيد: ٢٠٤، ص ١١.

[تهدي] إلى الحسن بن علي [أبي محمد العسكري] عليه السلام ...  
 الدعاء بعد كل ركعتين منها: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، وإليك  
 يعود السلام، حيناً ربنا منك بالسلام.  
 اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى وليك «فلان بن فلان [الحسن بن  
 علي العسكري] عليه السلام»، فصل على محمد وآل محمد، وبلغه إياها،  
 وأعطني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك وفيه ...»  
 وتدعو بما تحب<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### السادس - كيفية السلام والصلاة عليه عليه السلام:

(٣٧٨) ١ - أبو جعفر الطبري رحمته الله: ... حدثني يعقوب بن يوسف بإصبهان،  
 قال: حججت سنة إحدى وثمانين ومائتين،  
 وكنت مع قوم مخالفين، فلما دخلنا مكة تقدم بعضهم فاكتري لنا داراً في  
 زقاق<sup>(٢)</sup> من سوق الليل في دار خديجة، تسمى دار الرضا عليه السلام، وفيها عجوز  
 سمراء فسألها ...، فقالت: أنا من مواليهم، وهذه دار الرضا علي بن موسى  
 الرضا عليه السلام، وأسكنتمها الحسن بن علي عليه السلام ... فقالت: كنت خادمة للحسن بن  
 علي عليه السلام، فلما قالت ذلك، قلت: لأسألتها عن الغائب عليه السلام، فقلت: بالله عليك،  
 رأيته بعينك؟

(١) الدعوات: ١٠٨، س ١٠.

جمال الأسبوع: ٣٤، س ٣، باختلاف. عنه وعن الدعوات، مستدرک الوسائل: ٣٤٥/٦.

ح ٦٩٦٢. وعنه وعن المصباح، البحار: ٢١٧/٨٨، س ١٣ ضمن ح ١.

مصباح التهجد: ٣٢٢، س ١٣، بتفاوت يسير.

(٢) الزقاق بالضمة: الطريق والسبيل والسوق، مجمع البحرين: ١٧٧/٥، (زقق).

فقلت: يا أخي! لم أراه بعيني، فإنّي خرجت وأختي حبلى وأنا خالية، وبشّرني الحسن عليه السلام بأنّي سوف أراه آخر عمري، وقال: تكونين له كما أنت لي... ثمّ كانت معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان، فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب عليه السلام ويعرفها، فقلت: ناولني فإنّي أعرفها، فأريتها النسخة...

فقلت: صحيح، وفي التوقيع:...

«اللهم صلّ على محمّد سيّد المرسلين...، وصلّ على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين...»

وصلّ على الحسن بن عليّ [العسكريّ]، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحقّة ربّ العالمين...  
اللهم صلّ على محمّد وعلى أهل بيته الهادين الأئمّة العلماء الصادقين، والأوصياء المرضيّين...»<sup>(١)</sup>  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٧٩) ٢- السيّد ابن طاووس عليه السلام: - في الصلاة على النبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ

(١) دلائل الإمامة: ٥٤٥، ح ٥٢٤. عنه مدينة المعاجز: ١٢٣/٨، ح ٢٧٣٤.

البلد الأمين: ٧٢، س ١٠.

المزار الكبير: ٦٦٦، س ٣.

مصباح المتهجّد: ٤٠٦، س ٥.

المصباح للكفعميّ: ٧٢٥، س ٩، بتفاوت.

الغيبة للطوسي: ٢٧٣، ح ٢٢٨. عنه وعن الدلائل، البحار: ١٧/٥٢، ح ١٤.

جمال الأسبوع: ٣٠١، س ١٤. عنه وعن الدلائل، البحار: ٧٨/٩١، ح ٢.

قطعة منه في (النصّ عليه وأنّه وارث المرسلين عليه السلام)، و(غلمانه وجواريه).

يوم من شهر رمضان -....

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مِنْ وَالِيهِ، وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، وَهُوَ الْمَعْتَمَدُ...»<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٨٠) ٣ - العلامة المجلسي رحمته الله: [تقول في زيارة الإمام المنتجب الحسن

ابن عليّ الثقة المنتخب:]

السلام عليك أيها الإمام التقيّ، وابن الخلف الرضيّ، سميّ سبط نبيّ الهدى، ووارث من مضى من الأوصياء، والمنقذ من الردى، السراج الأزهر، والقمر الأنور.

السلام عليك يا سيدي يا أبا محمد الحسن بن عليّ! ورحمة الله وبركاته.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَالصَّادِقِ الدَّاعِي، الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ، وَالْقَائِمِ بِمَا عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْزَلَ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَعْنَهُ عَلَى مَا اسْتَرَعَيْتَهُ، وَادْفَعْ عَنْهُ، وَاحْفَظْ شِيعَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْدِدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ»<sup>(٢)</sup>.

(٣٨١) ٤ - العلامة المجلسي رحمته الله: رأيت في بعض كتب الزيارات، حدّث

(١) إقبال الأعمال: ٣٧٢، س ١٢، و ٣٧٤، س ١. عنه البحار: ٢٧/٢١٦، س ٣، قطعة منه،

و ١١٠/٩٥، س ٥.

قطعة منه في (كيفية شهادته عليه السلام).

(٢) البحار: ٩٩/٢٢٧، س ٤، نقلاً عن كتاب العتيق للغروي.



علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قال: يا سعد! عندكم لنا قبر.

قلت: جعلت فداك! قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام؟

قال: نعم! من زارها عارفاً بحقها، فله الجنة، فإذا أتيت القبر...، ثم قل: «السلام على آدم صفوة الله...، السلام عليك يا رسول الله...، السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله...، السلام عليك يا حسن بن علي [العسكري عليه السلام]...»<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### السابع - إذن المهدي لزيارة قبره الشريف عليه السلام:

(٣٨٢) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: وروى الشلمغاني في كتاب الأوصياء: أبو جعفر المروزي قال: خرج جعفر بن محمد بن عمر [و]، وجماعة إلى العسكر، ورأوا أيام أبي محمد عليه السلام في الحياة.

وفيهم علي بن أحمد بن طنين، فكتب جعفر بن محمد بن عمر [و] يستأذن في الدخول إلى القبر، فقال له علي بن أحمد: لا تكتب اسمي، فإني لأستأذن، فلم يكتب اسمه، فخرج إلى جعفر: ادخل أنت، ومن لم يستأذن<sup>(٢)</sup>.

(١) البحار: ٢٦٥/٩٩، ح ٤.

(٢) الغيبة: ٣٤٣، ح ٢٩٣. عنه البحار: ٢٩٣/٥١، ح ٢.

إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٩٨، ح ٢١، بتفاوت يسير. عنه البحار: ٣٣٤/٥١، س ٥.

ضمن ح ٥٨. وعنه وعن الغيبة، إثبات الهداة: ٦٧٦/٣، ح ٦٧.

الخرائج والجرائع: ١١٣١/٣، ح ٥٠، بتفاوت.

## الثامن - زيارة المستنصر قبره الشريف عليه السلام:

(٣٨٣) ١ - الإربلي عليه السلام: حكى لي بعض الأصحاب: إن الخليفة المستنصر رحمه الله تعالى مشى مرّة إلى سرّ من رأى، وزار العسكريين عليه السلام (١).

## التاسع - جزاء من منع من زيارته عليه السلام:

(٣٨٤) ١ - المحدث النوري عليه السلام: ... الأميرزا محمد باقر عليه السلام، قال: ... قال والدي: ممّا ذكر من الكرامات للأئمة الطاهرين: في سرّ من رأى في المائة الثانية، والظاهر أنّه أواخر المائة، أو في أوائل المائة الثالثة بعد الألف من الهجرة. أنّه جاء رجل من الأعاجم إلى زيارة العسكريين عليه السلام، وذلك في زمن الصيف، وشدة الحرّ، وقد قصد الزيارة في وقت كان الكليد دار في الرواق ومغلّقاً أبواب الحرم، ومتهيئاً للنوم، عند الشبّاك الغربي. فلما أحسّ بمجيء الزوّار، فتح الباب وأراد أن يزوره، فقال له الزائر: خذ هذا الدينار! واتركني حتى أزور بتوجّه وحضور. فامتنع المزور، وقال: لا أخرم القاعدة، فدفع إليه الدينار الثاني والثالث، فلما رأى المزور كثرة الدنانير ازداد امتناعاً، ومنع الزائر من الدخول إلى الحرم الشريف، وردّ إليه الدنانير. فتوجّه الزائر إلى الحرم، وقال بانكسار: بأبي أنتما وأمّي! أردت زيارتكما بخشوع وخشوع، وقد اطلعتما على منعه إيتاي. فأخرجه المزور، وغلّق الأبواب ظناً منه أنّه يرجع إليه ويعطيه بكلّ ما

(١) كشف الغمّة: ٥١٩/٢، س ٢. عنه الأنوار البهيّة: ٣٣١، س ١.

يقدر عليه، وتوجّه إلى الطرف الشرقيّ قاصداً السلوك إلى الشبّاك الذي في الطرف الغربيّ.

فلما وصل إلى الركن، وأراد الانحراف إلى طرف الشبّاك، رأى ثلاثة أشخاص مقبلين صاقين إلا أن أحدهم متقدّم على الذي في جنبه يسير، وكذا الثاني ممّن يليه، وكان الثالث هو أصغرهم وفي يده قطعة ربح، وفي رأسه سنان، فبهت المزور عند رؤيتهم.

فتوجّه صاحب الربح إليه، وقد امتلاً غيظاً، واحمّرت عيناه من الغضب، وحرّك الربح مريداً طعنه قائلاً: يا ملعون بن الملعون! كأنّه جاء إلى دارك أو إلى زيارتك فمنعته؟

فعند ذلك توجّه إليه أكبرهم مشيراً بكفه مانعاً له، قائلاً: جارك ارفق بـجارك فأمسك صاحب الربح، ثمّ هاج غضبه ثانياً محرّكاً للربح قائلاً ما قاله أولاً، فأشار إليه الأكبر أيضاً كما فعل، فأمسك صاحب الربح.

وفي المرّة الثالثة لم يشعر المزور أن سقط مغشياً عليه، ولم يفق إلا في اليوم الثاني أو الثالث، وهو في داره أتوا به أقاربه، بعد أن فتحوا الباب عند المساء لما رأوه مغلقاً، فوجدوه كذلك وهم حوله باكون.

فقصّ عليهم ما جرى بينه وبين الزائر والأشخاص وصاح: أدركوني بالماء فقد احترقت وهلكت، فأخذوا يصبّون عليه الماء، وهو يستغيث إلى أن كشفوا عن جنبه فرأوا مقدار درهم منه، قد اسودّ وهو يقول: قد طعني صاحب القطعة، فعند ذلك أشخصوه إلى بغداد، وعرضوه على الأطباء، فعجز الأطباء من علاجه، فذهبوا به إلى البصرة وعرضوه على الطبيب الإفرنجبيّ، فتحيرّ في علاجه ... فقال مبتدأ: إنّي أظنّ أنّ هذا الشخص قد أساء الأدب مع بعض الأولياء، فاشتدّ بهذا البلاء.

فلما يسوا من العلاج رجعوا به إلى بغداد فمات في الرجوع إمّا في الطريق أو

في بغداد، والظاهر أن اسم هذا الخبيث كان حسناً<sup>(١)</sup>.  
والحكاية طويلة أخذنا منها موضع الحاجة.

### (ب) - التوسل به ﷺ

وفيه أحد عشر مورداً

#### الأول - التوسل به قبل اصفار الشمس:

(٣٨٥) ١ - الكفعمي رحمته الله: الساعة الحادية عشرة من [كلّ يوم]، قبل اصفار الشمس إلى اصفارها للعسكري عليه السلام:

«يا أوّل بلا أوّليّة، ويا آخر بلا آخريّة، ويا قيوماً لا منتهى لقدمه،  
ويا عزيزاً بلا انقطاع لعزّته، يا متسلّطاً بلا ضعف من سلطانه، يا كريماً  
بدوام نعمته، يا جبّاراً لأعدائه ومعزّراً لأوليائه، يا خبيراً بعلمه، يا عليماً  
بقدرته، يا قديراً بذاته.

أسألك بحقّ وليّك الأمين المؤدّي الكريم الناصح العليم الحسن بن  
علي عليه السلام عليك، وأقدّمه بين يدي حوائجي ورجبتي إليك، أن تصلّي  
علي محمد، وأن تعينني على آخرتي، وتختّم لي بخير حتّى تتوقّاني،  
وأنت عنّي راض، وتسقلني إلى رحمتك ورضوانك، إنك ذو الفضل  
العظيم، والمنّ القديم، وأن تفعل بي كذا وكذا».

دعاء آخر لهذه الساعة:

«اللهم إنك منزل القرآن، وخالق الإنس والجان، وجاعل الشمس

(١) جنّة المأوى، المطبوع ضمن البحار: ٥٣/٢٩٤، الحكاية الثامنة والأربعون.

والقمر بحسبان، المبتدئ بالطول والامتنان، والمبتدئ للفضل والإحسان، وضامن الرزق لجميع الحيوان، لك المحامد والممادح، ومنك الفوائد والمناجح، وإليك يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح. أظهرت الجميل، وسترت القبيح، وعلمت ما تخفي الصدور والجوانح.

أسألك بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولك إلى الكافة، وأمينك المبعوث بالرحمة والرفقة.

وبأمر المؤمنين علي بن أبي طالب، المفترض طاعته على القريب والبعيد، المؤيد بنصرك في كل موقف مشهود.

وبالإمام الثقة الحسن بن علي عليه السلام الذي طرح للسباع فخلصته من مرابضها وامتحن بالدواب الصعاب، فذلت له مراكبها أن تصلي على محمد وآل محمد، فقد توصلت بهم إليك، وقدمتهم أمامي، وبين يدي حوائجي، وأن ترحمني بترك معاصيك ما أبقيتني وتعيني على التمسك بطاعتك ما أحييتني، وأن تختم لي بالخيرات إذا توفيتني، وتفضل علي بالمياسة إذا حاسبتني، وتهب لي العفو إذا كاشفتني، ولا تكلني إلى نفسي فأضل، ولا تحوجني إلى غيرك فأذل ولا تحملي ما لا طاقة لي به فأضعف ولا تبتلني بما لا صبر لي عليه فأعجز، وأجرني على جميع عوائدك عندي، ولا تؤاخذني بسوء فعلي، ولا تسلط علي من لا يرحمني برحمتك يا أرحم الراحمين»<sup>(١)</sup>.

(١) المصباح: ١٩١، س ١٢. عنه البحار: ٨٣/٣٥٣، س ٩ و ١٧، و ٣٥٤، س ١، قطع منه.

## الثاني - لأداء الدين:

(٣٨٦) ١ - الشيخ الطوسي رحمته الله: ... عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق عليه السلام، فقال له: يا سيدي! أشكو إليك ديناً ركبني، وسلطاناً غشمني....

فقال عليه السلام: إذا جنك الليل، فصلّ ركعتين، اقرأ في الأولى منها: ﴿الحمد، وآية الكرسي﴾، وفي الركعة الثانية: ﴿الحمد، وآخر الحشر﴾....

ثمّ تقول: ... يا «حسن بن علي»<sup>(١)</sup>، عشر مرّات يا «حجّة» عشر مرّات، ثمّ تسأل الله حاجتك. قال: فضى الرجل وعاد إليه بعد مدّة، قد قضى دينه<sup>(٢)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

## الثالث - للاستعانة على أمر الآخرة وقضاء الحوائج:

(٣٨٧) ١ - العلامة المجلسي رحمته الله: الدعاء المتضمّن للتوسل بكلّ واحد من الأئمة عليهم السلام لما جعل له.

«اللهم صلّ على محمد وأهل بيته، وأسألك اللهم بحقّ محمد، وابنته، وابنيها الحسن والحسين إلّا أعنتني بهم على طاعتك ورضوانك، وبلغتني بهم أفضل ما بلغته أحداً من أوليائهم في ذلك...»

→ مفتاح الفلاح: ٤٩٥، س ٥، قطعة منه.

مصباح المتجّد: ٥١٧، س ٣، قطعة منه.

قطعة منه في (اختصاص الساعة الحادية عشرة به عليه السلام).

(١) في المصدر يا «حسين بن علي» وهو تصحيف.

(٢) الأملّي: ٢٩٢، ح ٥٦٧. عنه البحار: ٣٤٦/٨٨، ح ٦، و ١١٢/٨٩، ح ١.

وأسألك اللهم بحق وليك الحسن بن علي عليه السلام، الهادي، الأمين،  
الكريم الناصح، الثقة العالم، إلا أعنتني به على أمر آخرتي ...  
واقض لي يا رب! بمحمد وأهل بيته حوائج الدنيا والآخرة، صغيرها  
وكبيرها، في يسر منك وعافية، وتم نعمتك عليّ، وهنئي بهم كرامتك،  
وألبسنني بهم عافيتك، وتفضل عليّ بعفوك، وكن لي بحق محمد وأهل  
بيته في جميع أموري ولياً وحافظاً، وناصرأً وكالئاً...»<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### الرابع - للخلاص من الأسر:

(٣٨٨) ١ - السيد ابن طاووس عليه السلام: ... حدثنا أبو العباس أنه كان ممن أسر  
باهير مع أبي الهيجاء بن حمدان، قال: وكان أبو ظاهر سليمان مكرماً  
لأبي الهيجاء بأن كان يستدعيه إلى طعامه، فيأكل معه، ويستدعيه أيضاً بالليل  
للحديث معه.

فلما كان ذات ليلة سألت أبا الهيجاء أن يجري ذكري عند سليمان بن الحسن  
ويسأله إطلاقي؟

فأجابني إلى ذلك، ومضى إلى أبي ظاهر في تلك الليلة على رسمه، وعاد من  
عنده، ولم يأتني، وكان من عادته أن يغشاني عند عوده من عند سليمان ....

(١) البحار: ٢٥١/٩٩، س ١، ضمن ح ١٠، عن الكتاب العتيق للغروي، وأورده الشيخ  
عباس القمي، في مفاتيح الجنان، في دعاء التوسل، نقلاً عن كتاب كلم الطيب، للسيد  
علي خان، عن قبس المصباح للشيخ الصهرشتي، بتفاوت يسير.  
قطعة منه في (القباهة عليه السلام).

فلما لم يعاودنا في تلك الليلة... استوحشت لذلك، فصرت إليه، إلى منزله المرسوم...، فانصرفت إلى موضعي الذي أنزلت فيه في حالة عظيمة من الإيأس من الحياة واستشعار الهلكة، فاغتسلت ولبست ثياباً جعلتها كفني وأقبلت على القبلة، فجعلت أصلي وأناجي ربي وأتضرع، وأعترف بذنوبي، وأتوب منها ذنباً ذنباً، وتوجهت إلى الله بمحمد وعلي...، وعلي [المهادي عليه السلام] والحسن [العسكري عليه السلام]....

ولم أزل أقول هذا وشبهه من الكلام إلى أن انتصف الليل، وجاء وقت الصلاة والدعاء وأنا أستغيث إلى الله، وأتوسل إليه بأمر المؤمنين عليه السلام إذ نعست عيني فرقدت، فرأيت أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: يا ابن كشمرد!

قلت: لبيك يا أمير المؤمنين!

فقال: ما لي أراك على هذه الحالة؟

فقلت: يا مولاي! أما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريباً عن أهله وولده

بغير وصية....

فقال: تحول كفاية الله ودفاعه بينك وبين الذي يوعدك فيما أرصدك به من سطواته، أكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وسلام على آل يس، ومحمد وعلي وفاطمة و... وعلي والحسن [العسكري عليه السلام]...».

فقال: ارم بها في البئر، وفيما دنا منك من منابع الماء.

قال ابن كشمرد: فانتبهت وفتت، ففعلت ما أمرني به...، فلما أصبحنا وطلعت

الشمس استدعيت...، فلما دخلت على أبي ظاهر....

ثم أقبل عليّ فقال: قد كنا عزمنا في أمرك على ما بلغك، ثم رأينا بعد ذلك أن

نفرج عنك وأن نخيرك أحد أمرين: إما أن تجلس فنحسن إليك، وإما



أن تنصرف إلى عيالك ...، فخرجت منصرفاً من بين يديه ... (١).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### الخامس - للأمور الأخروية:

(٣٨٩) ١ - الراوندي رحمه الله: وحدث أبو الوفاء الشيرازي، قال: كنت مأسوراً [بكرمان في يد ابن إلياس، مقيداً مغلولاً]، فوقفت على أنهم هموا بقتلي، فاستشفعت إلى الله تعالى بمولانا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، فحملتني عيني.

فرايت [في المنام] رسول الله ﷺ، وهو يقول: لا تتوسل بي [ولا بابنتي] ولا بابنتي في شيء من عروض الدنيا، بل للآخرة، ولما توّمل من فضل الله تعالى فيها....

وأما الحسن بن علي [العسكري] عليه السلام فلا آخرة... (٢).

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

#### السادس - لدفع الوباء والطاعون:

(٣٩٠) ١ - السيد الشبر رحمه الله: في كتاب المحدث الكاشاني رحمه الله... أيضاً يكتب

(١) مصباح الزائر: ٥٣٥، س ٢١. عنه البحار: ٢٣١/٩٩، ح ١.

المصباح للكفعمي: ٥٣٢، س ١٤، باختصار.

البحار: ٢٢/٩١، ح ٢١، عن قبس المصباح.

(٢) الدعوات: ١٩١، ح ٥٣٠. عنه البحار: ٣٥/٩١، س ٨، بتفاوت.

بحار الأنوار: ٣٢/٩١، ح ٢٢، عن قبس المصباح، و٢٥٠/٩٩، س ٢٣، ضمن ح ١٠، عن

الكتاب العتيق للغروي.

ويحمل معه [أي من أصابه الوباء والطاعون]:

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا هو، يا من هو هو، يا من ليس هو إلا هو، صلّ على محمد و آل محمد. [واجعل لحامل كتابي هذا من كلّ همّ وغمّ وخوف فرجاً ومخرجاً] ... بحقّ محمد وعليّ ...، و عليّ [الهادي] و الحسن [العسكريّ ﷺ] ...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

### السابع - لسرعة الإجابة:

(٣٩١) ١- العلامة المجلسيّ رحمه الله: وجدت في نسخة قديمة، من مؤلفات بعض

أصحابنا رضي الله عنهم، ما هذا لفظه:

هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه رحمه الله عن الأئمة عليهم السلام، وقال: ما دعوت في أمر إلا رأيت سرعة الإجابة، وهو: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة ...، يا أبا محمد، يا حسن بن عليّ، أيها العسكريّ<sup>(٢)</sup>، يا ابن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا، إنا توجّهنا واستشفعنا وتوسّلنا بك إلى الله، وقدّمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهاً عند الله، اشفع لنا عند الله ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) طبّ الأئمة للسيد الشبر: ٤٨٧، س ٢١.

(٢) في المصدر: أيها المجتبي، وهو تصحيف.

(٣) البحار: ٢٤٧/٩٩، س ١٦، و ٢٤٩، ح ٩، عن كتاب العتيق للغروي، أشار إليه.

البلد الأمين: ٣٢٣، س ٦ و ٣٢٥، س ١٥، أورده ضمن دعاء الفرج بعد صلاة الحاجة

المروية عن الرضا عليه السلام.

## الثامن - دعاء أهل البيت المعمور:

(٣٩٢) ١ - السيد ابن طاووس رحمته الله: ... روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من دهمه أمر من سلطان أو من عدو حاسد فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وليدع عشية الجمعة ليلة السبت، وليقل في دعائه:  
 «أي ربّاه، أي سيّده...، يا حيّ يا قيّوم، يا حيّاً لا يموت، لا حيّ لا إله إلا أنت، بمحمّد يا الله، بعليّ يا الله ...».

قال الحسن بن محبوب: فعرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام فزادني فيه:  
 «بجعفر يا الله، بموسى يا الله ...، بالحسن [العسكريّ] يا الله ...»<sup>(١)</sup>.  
 والمحدث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٩٣) ٢ - الكفعمي رحمته الله: دعاء أهل البيت المعمور، وهو:  
 «يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كلّ حاجة، يا واسع المغفرة، يا مفرّج كلّ كربة، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المنّ، يا مبتدئاً بالنعيم قبل استحقاقها.  
 يا ربّاه، يا سيّده، يا غاية رغبتاه، أسألك بك، وبمحمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ،

(١) جمال الأسبوع: ١١٢، س ١.

مصباح المتجّد: ٤٢٣، س ٩. عنه وعن جمال الأسبوع، البحار: ٣٢٩/٨٧، ح ٤٥.  
 البلد الأمين: ١٥٤، س ١٦. أورد تمام الأذكار عن الصادق عليه السلام، وما أشار إلى ذكر أبي الحسن الرضا عليه السلام.

وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي،  
وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والقائم المهدي؛ الأئمة الهادية عليهم  
السلام أن تصلي على محمد وآل محمد.  
وأسألك يا الله، أن لا تشوّه خلقي بالنار، وأن تفعل بي ما أنت أهله،  
[ولا تفعل بي ما أنا أهله<sup>(١)</sup>]»<sup>(٢)</sup>.

### التاسع - للميت:

(٣٩٤) ١ - الشيخ الطوسي عليه السلام: نسخة الكتاب الذي يوضع عند الجريدة،  
مع الميت، يقول قبل أن يكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، أشهد أن لا إله إلا  
الله، وحده لا شريك له ...، وأن محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله، وأنه مقرّ  
بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام، وأن علياً ولي الله وإمامه، وأن الأئمة من  
ولده أئمتّه ...، والحسن بن علي [العسكري عليه السلام] ...»<sup>(٣)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) في فلاح السائل: وتذكر ما تريد.

(٢) المصباح للكفعمي: ٤٤، س ١٢. عنه البحار: ٧٥/٨٣، س ١٥، ضمن ح ١٠، بتفاوت.

فلاح السائل: ١٩٥، س ١٩.

(٣) مصباح المتجّد: ١٦، س ١٠. عنه البحار: ٥٩/٧٩، ح ١.

الدعوات للراوندي: ٢٣٣، س ١. عنه وعن المصباح، مستدرک الوسائل: ٢٤٢/٢،

ح ١٨٨١.

فلاح السائل: ٦٧، س ١٥، بتفاوت يسير.

البلد الأمين: ٤، س ٩، بتفاوت يسير.

**العاشر - في الاستغفار:**

(٣٩٥) ١ - الكفعمي رحمه الله: قل ما كان زين العابدين عليه السلام يقول:

«اللهم إنَّ استغفاري إياك وأنا مصرّ على ما نهيت قلّة حياء، وتركى الاستغفار مع علمي بسعة رحمتك ...، إنّا نتوسّل إليك بمحمّد صلى الله عليه وآله ...، والحسن [ العسكري عليه السلام ] ... أهل بيت الرحمة ...»<sup>(١)</sup>.  
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

**الحادي عشر - في الأدعية:**

(٣٩٦) ١ - الشيخ الطوسي رحمه الله: روي عن الصادق عليه السلام: أن من غفل من

صلاة الليل فليصلّ عشر ركعات ...، ثمّ يدعو بما يختصّ عقيب السادسة ...، ثمّ تسجد سجدة الشكر، فتقول فيها اثنتي عشرة مرّة: «الحمد لله شكراً».  
ثمّ تقول: «اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وصلّ على عليّ وفاطمة ...، والحسن [ العسكري عليه السلام ] ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢ - الشيخ الطوسي رحمه الله: روي عن الصادق عليه السلام، أنّه قال: صم يوم الأربعاء

والخميس والجمعة ...، ثمّ ارفع يديك إلى السماء ...، وتقول ...:

«أسألك بالحقّ الذي جعلته عند محمّد وآل محمّد، وعند الأئمة: عليّ ...

(١) المصباح للكفعمي: ٩١، س ١٢. عنه البحار: ٢٨٥/٨٤، ح ٧٧.

البلد الأمين: ٤٦، س ٩.

(٢) مصباح التهجد: ١٢٨، س ١٣، و١٤٧، س ٣. عنه البحار: ٢٥١/٨٤، ح ٥٩.

والحسن [العسكري عليه السلام] ...، أن تقضي حاجتي وتيسر عسيرها...»<sup>(١)</sup>.

(٣٩٧) ٣- الشيخ الطوسي رحمه الله: فإذا صليت الفجر...، تقول ما يختص هذا الموضوع: «اللهم صل على محمد وآل محمد...»

ثم تقول: اللهم إني وهذا اليوم المقبل خلقتك من خلقك...، رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبالقرآن كتاباً، وبعلي إماماً، وبالحسن والحسين و... والحسن بن علي [العسكري عليه السلام] و... أئمة وسادة وقادة...»<sup>(٢)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٩٨) ٤- الشيخ الطوسي رحمه الله: ومنه [أي ومن دعاء السر]: ...

قل [يا محمد عليه السلام] للذين يريدون التقرب إلي: اعلّموا علماً يقيناً أن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون به إلي بعد الفرائض أن تقولوا:

«اللهم إنه لم يصب أحد من خلقك...» ثم اسجد سجدة الشكر، وقل ما كتب أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبد الله بن جندب رضى

فقال: إذا سجدت، فقل: «اللهم إني أشهدك، وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورُسلك وجميع خلقك بأنك أنت الله ربي...، وعلي وليي، والحسن والحسين... والحسن بن علي [العسكري عليه السلام]... أئمتي، بهم أتولى، ومن عدوّهم أتبرء...»<sup>(٣)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٣٩٩) ٥- الراوندي رحمه الله: روي عن الأئمة عليهم السلام: إذا حزتك [أمر] فصل

(١) مصباح المتجّد: ٣٣١، س ٧.

تقدّم الحديث في رقم ٢٧٢.

(٢) مصباح المتجّد: ٢٠٠، س ١٠، و ٢٠٧، س ١.

البحار: ٥١/٨٣، ح ٥٦، عن جنة الأمان، ولم نجده فيه.

(٣) مصباح المتجّد: ٢٣٥، ح ٣٤١. عنه البحار: ٢٣٥/٨٣، ح ٥٩، بتفاوت يسير.

ركعتين ... ثم خذ المصحف، وارفعه فوق رأسك، وقل:

«اللهم [إني أسألك] ... بحق محمد وآل محمد عليهم السلام ... وبحق النقي،

والسجاد الأصغر، وببكاائه ليلة المقام بالسهر...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٠) ٦ - السيد ابن طاووس رحمته الله: إنه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر

الصادق (صلوات الله عليه): ما دعا به مغموم إلا فرّج الله غمّه ...

«بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك اللهم وبحمدك ... أسألك أن

تصلي علي مولانا وسيدنا ورسولك محمد حبيبك الخالص ...، وعلي بن

محمد الهادي، والحسن بن علي العسكريين عليهم السلام ... صلاة تامة عامة

دائمة نامية باقية...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠١) ٧ - السيد ابن طاووس رحمته الله: فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من

دعوات غير متكررة: «اللهم إني أدينك بطاعتك، وولايتك، وولاية

محمد نبيك، وولاية أمير المؤمنين حبيب نبيك، وولاية الحسن

والحسين ...، والحسن بن علي [العسكري] عليه السلام ... أدينك يا رب

بطاعتهم، وولايتهم، وبالتسليم بما فضلتهم راضياً غير منكر ولا

(١) الدعوات: ٥٧، ح ١٤٦. عنه البحار: ٣٧٥/٨٨، ح ٣٣، و١١٣/٨٩، ح ٣، ومستدرک

الوسائل: ٣١٦/٦، ح ٦٨٩٧.

(٢) مهج الدعوات: ٢٨٤، س ٨، و٢٨٨، س ١٨.

بحار الأنوار: ٤٤٤/٩٢، ح ١، عن الكتاب العتيق للغروي.

البلد الأمين: ٣٨٩، س ١، و٣٩١، س ١٧، بتفاوت يسير.

مستكبر، على ما أنزلت في كتابك ...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٢) ٨ - السيد ابن طاووس رحمته الله: ... عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله

الصادق عليه السلام، قال: كان لأُمِّي فاطمة عليها السلام صلاة تصلّيها، علّمها جبرئيل،

ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرّة ...

وتدعو بهذا الدعاء، وتسال حاجتك تعطها إن شاء الله تعالى.

الدعاء: ترفع يديك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وتقول:

«اللهم إني أتوجه إليك بهم، وأسألك بحقك العظيم ... أن تقضي لي

حوائجي وتسمع محمدًا وعليًا و... والحسن [العسكري عليه السلام] ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٣) ٩ - السيد ابن طاووس رحمته الله: في كتاب القاضي علي بن محمد

الفروراري [الفراري خ - ل] أيده الله، قال: قرأت على أبي جعفر الزاهد أحمد

ابن عيسى العلوي، وذكر أنه لبعض الأئمة عليهم السلام ...

ويعرف بدعاء الساراي: «بسم الله، بسم الله، ما شاء الله توجّهاً بالدعاء

إلى الله ...، وعلى ولاية علي وإمامته و... وبالحسن بن علي الهادي من

المهديين ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) إقبال الأعمال: ٤٢٦، س ٤. عنه البحار: ٣٧/٩٥، س ٤.

(٢) جمال الأسبوع: ١٧٣، س ١٦.

مصباح المتجهد: ٣٠٢، س ١٢، قطعة منه. عنه وعن جمال الأسبوع، البحار: ١٨٣/٨٨،

ح ٩، و١٨٤، ح ١٠.

(٣) مهج الدعوات: ٣٨٨، س ٢١.



(٤٠٤) ١٠ - السيّد ابن طاووس عليه السلام: في كتاب إغاثة الداعي عن مولانا الصادق صلوات الله عليه، قال: خذ المصحف فدعه على رأسك، وقل:  
 «اللهم بحقّ هذا القرآن وبحقّ من أرسلته به وبحقّ ... وبالحسن بن عليّ عليه السلام» عشر مرّات ...، وتسال حاجتك»<sup>(١)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٥) ١١ - السيّد ابن طاووس عليه السلام: ... عن جابر بن يزيد الجعفيّ، قال: قال:  
 أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رقّ، ورفع في ديوان القائم عليه السلام، فإذا قام قائمنا ناداه باسمه واسم أبيه، ...  
 «اللهم يا إله الآلهة، يا واحد يا أحد، ... أتقرب إليك برسولك المنذر صلى الله عليه وآله وسلم، وبعليّ أمير المؤمنين ... وبالحسن بن عليّ الطاهر الزكيّ خزّانة الوصيّين ...»<sup>(٢)</sup>.  
 والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٦) ١٢ - السيّد ابن طاووس عليه السلام: دعاء الرضا عليه السلام وجدناه من كتاب أصل يونس بن بكير، قال: وسألت سيّدي أن يعلمني دعاء أدعوه به عند الشدائد، فقال لي: يا يونس! تحفظ ما أكتبه لك، وادع به في كلّ شدّة تجاب وتعطى ما تتمناه، ثمّ كتب لي: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهمّ إنّ ذنوبي وكثرتها قد أخلقت وجهي عندك ... اللهمّ وقد أصبحت يومي هذا لا ثقة لي، ولا رجاء، ولا لجأ، ولا مفزع، ولا منجا غير من توّسّلت بهم إليك،

(١) إقبال الأعمال: ٤٧٤، س ٧. عنه البحار: ١٤٦/٩٥، س ٩.

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٨، س ١٨.

متقرباً إلى رسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ثم عليّ أمير المؤمنين ...، والحسن  
[العسكري عليه السلام]، ...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٧) ١٣ - السيد ابن طاووس رحمته الله: قال أبو حمزة الثمالي، انكسرت يد ابني  
مرّة، فأتيت به يحيى بن عبد الله المجرى، فنظر إليه، فقال: أرى كسراً قسيحاً، ثمّ  
صعد غرفته يجيء بعصاة ورفادة.

فذكرت في ساعتى تلك ما علمني عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام.  
فأخذت يد ابني فقرأت عليه ومسحت الكسر، فاستوى الكسر بإذن الله  
تعالى ...: «بسم الله الرحمن الرحيم، يا حيّ قبل كلّ حيّ ... وأستشفع إليك  
بنبيك نبيّ الرحمة ...، والحسن بن عليّ عبدك ووليك و خليفتك المؤدّي  
عنك في خلقك عن آبائه الصادقين ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٨) ١٤ - السيد ابن طاووس رحمته الله: ... عن معاوية بن وهب، عن  
أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ عندنا ما نكتمه، ولا نعلّمه غيرنا، أشهد على أبي، أنّه  
حدّثني عن أبيه، عن جدّه، قال: قال لي عليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا بني! إنّ لا بدّ  
من أن تمضي مقادير الله، وأحكامه على ما أحبّ وقضى، وسينفذ الله قضاءه  
وقدره، وحكمه فيك فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسره إليك حتى أموت ...، فقل:  
هذا الدعاء:

(١) مهج الدعوات: ٣٠٣، س ١٥.

(٢) مهج الدعوات: ٢٠٨، س ٩. عنه البحار: ٩٢/٢٣٠، ح ٢١.

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله...، وأن محمداً صلواتك عليه وآله، عبدك ورسولك...، وأشهد أن علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن...، والحسن بن علي [العسكري عليه السلام]... الأئمة الهداة المهديون غير ضالين ولا المضلين، وأنهم أوليائك المصطفون، وحزبك الغالبون، وصفوتك، وخيرتك من خلقك، ونجبائك الذين انتجبتهم لولاتيك...، وجعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم والسلام...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤٠٩) ١٥ - السيد ابن طاووس عليه السلام: حرز لمقتدى الساجدين الإمام زين العابدين عليه السلام: «بسم الله الرحمن الرحيم، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين...، اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى...، والحسن ابن علي العسكري عليه السلام...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤١٠) ١٦ - الكفعمي عليه السلام: روي عن الصادق عليه السلام: أنه من قلّ عليه رزقه أو ضاقت عليه معيشته، أو كانت له حاجة مهمة من أمر دنياه وآخرته، فليكتب في رقعة بيضاء، ويطحها في الماء الجاري عند طلوع الشمس... .

«بسم الله الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، من العبد الذليل إلى المولى الجليل، سلام على محمد وعلي وفاطمة...،

(١) مهج الدعوات: ١٨٤، س ١٤.

جمال الأسبوع: ٢٧٩، س ١١، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، بتفاوت. عنه البحار: ٧٣/٨٧، ح ١، و ٧٥، س ٢٣.

قطعة منه في (النص على إمامته، وأنه عليه السلام من أولياء الله ونجبائه).

(٢) مهج الدعوات: ٢٩، س ١١، و ٢٨١، س ٣.

والحسن [العسكري عليه السلام] ... اشفعوا لي يا سادتي بالشأن الذي لكم عند الله ...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤١١) ١٧ - الكفعمي رحمه الله: دعاء قاف مروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

«اللهم إني أسألك باسمك يا الله، يارب الأرباب ... بمحمد المصطفى،

بعلي المرتضى ...، بالحسن بن علي العسكري [عليه السلام] ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤١٢) ١٨ - الكفعمي رحمه الله: دعاء الاعتقاد: مروى عن الكاظم عليه السلام:

«إلهي إن ذنوبي وكثرتها قد غيرت وجهي عندك ...»

اللهم وقد أصبحت في يومي هذا، ولا ثقة لي ولا رجاء ولا مفرج

ولا ملجأ ولا ملتجأ غير من توسلت بهم إليك، وهم رسولك وآله علي

أمير المؤمنين، وسيدتي فاطمة الزهراء ...،

والحسن [العسكري عليه السلام] ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤١٣) ١٩ - الكفعمي رحمه الله: دعاء عظيم مروى عن الصادق عليه السلام:

«اللهم يا رب السموات السبع ... ومرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة

(١) البلد الأمين: ١٥٧، س ٥.

(٢) البلد الأمين: ٣٦٥، س ١٩.

(٣) البلد الأمين: ٣٨٧، س ٩.

مهج الدعوات: ٢٨١، س ٢٠، أورده مسنداً، وبتفاوت. عنه وعن كتاب العتيق، البحار:

١٨٢/٩١، ح ١١.

المصباح للكفعمي: ٣٧٠، س ٤، نحو ما في المهج.

للعالمين ... وبوصيته ومؤيده ...، والزكيّ [العسكريّ]، والمهديّ، يا ذا الجلال والإكرام...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤١٤) ٢٠ - الكفعميُّ عليه السلام: عن القائم عليه السلام، يدعى به في المهّمات العظام ويسمى دعاء العبرات، وهو: «اللّهمّ إنّي أسألك يا راحم العبرات ...، أتقرّب إليك بأوّل من توجّهت تاج الجلالة ...، محمّد رسولك صلى الله عليه وآله ...، وبالإمام المنزه عن المآثم، المطهّر من المظالم، الحبر العالم، وربيع الأنام، وبدر الظلام، التقيّ النقيّ، الطاهر الزكيّ، مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ ...»<sup>(٢)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(٤١٥) ٢١ - العلامة المجلسيُّ عليه السلام: عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحرينيّ عليه السلام، أنّه رأى في بعض مؤلّفات أصحابنا الإماميّة أنّه روى رسلاً عن الصادق عليه السلام، قال: ما لأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعاً أن لا يتناول المصحف بيده عازماً على أمر يقتضيه من عند الله ...، قائلاً: «اللّهمّ إنّي أتوجّه إليك بالقرآن العظيم ...، بحقّ محمّد وعليّ ...، والحسن العسكريّ عليه السلام ...»<sup>(٣)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

(١) البلد الأمين: ٣٧٠، س ١٨.

(٢) البلد الأمين: ٣٣٣، س ٨، و٣٣٦، س ٦.

مهج الدعوات: ٤٠٦، س ١٩، و٤١٠، س ٢١.

قطعة منه في (ألقابه عليه السلام)، و(النصّ على إمامته عن القائم «عج»).

(٣) البحار: ٢٤٤/٨٨، س ١٣. عنه مستدرک الوسائل: ٦/٢٦٠، ح ٦٨٢٢.

(٤١٦) ٢٢- العلامة المجلسي رحمه الله: عن الشيخ يوسف بن الحسين، أنه وجد بخطّ الشهيد السيّد محمد بن مكّي قدّس الله روحه، قال: تقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ عشر مرّات: ثمّ تدعو بهذا الدعاء:

«اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ... فَاسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ... وَالْحَسَنِ [العسكري عليه السلام]...»<sup>(١)</sup>.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.



مرکز تحقیقات کپیوتر علوم اسلامی

## الفصل السادس: ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظمته عليه السلام:

١ - محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله: ... علي بن عبد الغفار، قال: دخل  
العباسيون على صالح بن وصيف، ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن  
هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس أبا محمد عليه السلام.  
فقال لهم صالح: وما أصنع قد وكّلت به رجلين من أشرّ من قدرت عليه،  
فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم، فقلت لهما: ما فيه؟  
فقالا: ما تقول في رجل يصوم النهار، ويقوم الليل كله، لا يتكلم  
ولا يتشاغل، وإذا نظرنا إليه ارتعدت فرائصنا، ويداخلنا ما لا نملكه  
من أنفسنا<sup>(١)</sup>.

٢ - الحضيبي رحمه الله: حدّثني أبو الحسن محمد بن يحيى الخرقبي ببغداد...، قال:  
كان أبي بزّازاً من أهل الكرخ، وكان يحمل المتاع إلى سامراء، ويبيع بها ويعود  
إلى بغداد، فلما نشأت وصرت رجلاً جهّز لي أبي متاعاً وأمرني بحمله إلى سامراء...  
حتى جاءني خادم.

(١) الكافي: ١/٥١٢، ح ٢٣.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٠٢.

فقال: يا أبا الحسن محمد بن يحيى الخرقى أجب مولاي! ...  
فضيبت مع الخادم، وأنا خائف حتى انتهى بي إلى باب عظيم ... ثم انتهيت إلى  
شخص جالس على بساط أخضر، فلما رأيته انتفضت، وداخلني منه هيبة  
ورهة ...

فقال لي: اجلس! فجلست، وأنا لا أطيق النظر إليه إجلالاً وإعظاماً له ...  
فقال: هذا مولانا أبو محمد الحسن بن علي، حجّة الله على خلقه، ...<sup>(١)</sup>

٣- الشيخ الصدوق رحمته الله: ... سعد بن عبد الله، قال: حدثنا من حضر موت  
الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه السلام ودفنه ممن لا يوقف على إحصاء  
عددهم، ولا يجوز على مثلهم التواطؤ بالكذب.

وبعد فقد حضرنا ... مجلس أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، وهو  
عامل السلطان يومئذ على الخراج والضباع بكورة قم، وكان من أنصب خلق  
الله وأشدهم عداوة لهم، فجري ذكر المقيمين من آل أبي طالب بسر من رأى  
ومذاهبهم وصلاتهم وأقدارهم عند السلطان.

فقال أحمد بن عبيد الله: ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلاً من العلوية  
مثل الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، ولا سمعت به في هديه وسكونه  
وعفاه ونبله وكرمه عند أهل بيته، والسلطان وجميع بني هاشم.

وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر، وكذلك القواد والوزراء  
والكتاب وعوام الناس.

فإني كنت قائماً ذات يوم على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس، إذ دخل عليه

(١) الهداية الكبرى: ٣٢٨، س ٢٤.

تقدم الحديث بتمامه في رقم ٣٥٤.



حجّابه، فقالوا له: إن ابن الرضا على الباب.

فقال بصوت عال: ائذنوا له، فدخل رجل أسمر أعين حسن القامة، جميل الوجه، جيّد البدن، حدث السنّ، له جلاله وهيبته، فلما نظر إليه أبي قام، فمشى إليه خطى، ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم، ولا بالقوّاد، ولا بأولياء العهد، فلما دنا منه عانقه، وقبّل وجهه ومنكبيه، وأخذ بيده، فأجلسه على مصلاه الذي كان عليه، وجلس إلى جنبه مقبلاً عليه بوجهه، وجعل يكلمه ويكنيه، ويفديه بنفسه وبأبويه ...

فقلت له: يا أبة! من كان الرجل الذي أتاك بالغداة، وفعلت به ما فعلت من الإجلال والإكرام والتبجيل، وفديته بنفسك وبأبويك؟

فقال: يا بني! ذاك إمام الرافضة، ذاك ابن الرضا، فسكت ساعة.

فقال: يا بني! لو زالت الخلافة عن خلفاء بني العباس ما استحقّها أحد من بني هاشم غير هذا، فإنّ هذا يستحقّها في فضله، وعفافه، وهديه، وصيانة نفسه، وزهده، وعبادته، وجميل أخلاقه وصلاحه، ولو رأيت أباه لرأيت رجلاً جليلاً نبيلاً خيراً فاضلاً، فازددت قلقاً وتفكيراً وغيظاً على أبي ممّا سمعت منه فيه، ولم يكن لي همّة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره، والبحث عن أمره، فما سألت عنه أحداً من بني هاشم، ومن القوّاد والكتّاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا وجدته عندهم في غاية الإجلال والإعظام، والمحلّ الرفيع، والقول الجميل، والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه وغيرهم، وكلّ يقول: هو إمام الرافضة، فعظم قدره عندي إذ لم أر له وليّاً ولا عدوّاً إلا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه... (١).

(١) إكمال الدين وإتمام النعمة: ٤٠، س ٨ يأتي الحديث بتمامه في ج ٢، رقم ٤٦٢.

٤ - الراوندي رحمه الله: ... نصراني متطبّب بالريّ ... قال: كنت تلميذ

بختيشوع ...

فبعث إليه الحسن بن عليّ بن محمّد ابن الرضا عليه السلام أن يبعث إليه بأخصّ أصحابه عنده ليفصده، فاختراني، وقال: قد طلب منّي ابن الرضا من يفصده فصر إليه، وهو أعلم في يومنا هذا بمن تحت السماء، فاحذر أن تعترض عليه فيما يأمرك به ... فصرنا إلى بابه قبل الأذان الأوّل، ففتح الباب وخرج إلينا خادم أسود، وقال: أيكما راهب دير العاقول؟

فقال: أنا، جعلت فداك! فقال: انزل! وقال لي: الخادم احتفظ بالبغليين، وأخذ بيده ودخلا فأقمت إلى أن أصبحنا وارتفع النهار، ثمّ خرج الراهب وقد رمى بثياب الرهبانيّة، ولبس ثياباً بيضاً وأسلم، فقال: خذني الآن إلى دار أستاذك، فصرنا إلى باب بختيشوع، فلما راه بادر يعدو إليه.

ثمّ قال: ما الذي أزالك عن دينك؟

قال: وجدت المسيح وأسلمت على يده، قال: وجدت المسيح؟!

قال: أو نظيره، فإنّ هذه الفصدة لم يفعلها في العالم إلاّ المسيح، وهذا نظيره في آياته وبراهينه، ثمّ انصرف إليه، ولزم خدمته إلى أن مات (١).

٥ (٤١٧) - الراوندي رحمه الله: وأمّا الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، فقد كانت

خلائقه كأخلاق رسول الله ﷺ وكان رجلاً أسمر، حسن القامة، جميل الوجه، جيّد البدن، حديث السنّ، له بسالة (٢) تذلّ لها الملوك.

(١) الخرائج والجرائح: ٤٢٢/١، ح ٣.

تقدّم الحديث بتمامه في رقم ٣٦٤.

(٢) البسالة: الشجاعة. المنجد: ٣٨، (بسل).

وله هيبة تسخر له الحيوانات كما سخرت لآبائه عليهم السلام بتسخير الله لهم إياها، دلالةً وعلامةً على حجج الله تعالى.

وله هيئة حسنة تعظمه الخاصّة والعامة اضطراراً، ويبجلونه، ويقدرّونه لفضله وعفافه وهديه وصيانتته وزهده وعبادته وصلاحه وإصلاحه.

وكان جليلاً نبيلاً فاضلاً كريماً، يحتمل الأثقال، ولا يتضعع للنوائب، أخلاقه على طريقة واحدة خارقة للعادة<sup>(١)</sup>.

(٤١٨) ٦- ابن شهر آشوب رحمته الله: الحسن الهادي، ابن عليّ المتوكل، ابن محمّد القانع، ابن عليّ الوفيّ، ابن موسى الأمين، ابن جعفر الفاضل، ابن محمّد الشبيه، ابن عليّ ذي الثغفات، ابن الحسين السبط، ابن عليّ أبي تراب فتّاح الأبواب، مذلل الصعاب، نقيّ الجيب، بعيد الريب، بريء من العيب، أمين على الغيب، معدن الوقار بلا شيب، خافض الطرف، واسع الكفّ، كثير الحباء، كريم الوفاء، عظيم الرجاء، قليل الإفتاء، لطيف الغداء، كثير التبسّم، جميل التنعم، سريع التحكّم، أبو الخلف، مكنتي أبو محمّد<sup>(٢)</sup>.

(٤١٩) ٧- الإربليّ رحمته الله: مناقب سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ دالة على أنّه السريّ بن السريّ، فلا يشكّ في إمامته أحد، ولا تمترى.

واعلم! أنّه متى بيعت مكرمة أو اشتريت، فسواه بايعها، وهو المشتري يضرب في السورة<sup>(٣)</sup> والفخار بالقداح الفائزة، وإذا أجزى كريم للشرف والمجد فاز بالمجائزة.

(١) الخرائج والجرائح: ٢/٩٠١، س ٩.

قطعة منه في (شماله عليه السلام)، و(حسن قامته وجماله عليه السلام).

(٢) المناقب: ٤/٤٢١، س ١٦.

قطعة منه في (نسبه عليه السلام)، و(كنيته عليه السلام).

(٣) السورة: ما طال من البناء إلى جهة السماء، وحسن المنزلة. المنجد: ٣٦٢، (سار).

واحد زمانه غير مدافع، ونسيج وحده غير منازع، وسيّد أهل عصره، وإمام أهل دهره.

فالسعيد من وقف عند نهيه وأمره، فله العلاء الذي علا على النجوم الزاهرة، والمحتد<sup>(١)</sup> الذي قرع العظماء عند المنافرة<sup>(٢)</sup> والمفاخرة، والمنصب الذي ملك به معادتي<sup>(٣)</sup> الدنيا والآخرة.

فمن الذي يرجو اللحاق بهذه الخلال الفاخرة، والمزايا الظاهرة، والأخلاق الشريفة الطاهرة.

أقواله سديدة، وأفعاله رشيدة، وسيرته حميدة، وعهوده في ذات الله وكيدة، فالخيرات منه قريبة، والشرور عنه بعيدة.

إذا كان أفاضل زمنه قصيدة كان عليه السلام بيت القصيدة، وإن انتظموا عقداً كان مكان الواسعة والفريدة، وهذه عادة قد سلكها الأوائل، وجري على منهاجها الأفاضل، وإلا كيف تقاس النجوم بالجنادل<sup>(٤)</sup>، وأين فصاحة قسّ<sup>(٥)</sup> من فهاهة باقل<sup>(٦)</sup>؟! فارس العلوم الذي لا يجارى، ومبين غامضها فلا يجادل ولا يمارى، كاشف الحقائق بنظره الصائب، مظهر الدقائق بفكره الثاقب.

المطلع بتوقيف الله على أسرار الكائنات، المخبر بتوفيق الله عن الغائبات،

(١) حدّ السيف ونحوه: صار قاطعاً... والرجل: نشط وقوي قلبه، وعلى غيره: غضب واغلظ

القول... احتدّ: حدّ. المعجم الوسيط: ١٦٠، (حدّ).

(٢) نافرته: خاصته وفاخرته. المصدر: ٩٣٩، (نفر).

(٣) المعادة: المناحة والمُعزّي. المصدر: ٦٣٥، (عاد).

(٤) جندلة ج جنادل: الصخر العظيم. المصدر: ١٠٥، (جندل).

(٥) القسّ: رئيس من رؤساء النصارى في الدين. المعجم الوسيط: ٧٣٤، (قسّ).

(٦) باقل: اسم رجل يضرب به المثل في العي. لسان العرب: ٦٣/١١، (بقل).

المحدث في سرّه بما مضى وبما هو آت، الملهم في خاطره بالأمر الخفّيات، الكريم الأصل والنفس والذات.

صاحب الدلائل والآيات والمعجزات، مالك أزمنة الكشف والنظر، مفسّر الآيات، مقرّر الخبر، وارث السادة الخير، ابن الأئمة، أبو المنتظر.

فانظر إلى الفرع والأصل، وجدّد النظر، واقطع بأنّها عليه السلام أضوء من الشمس، وأبهى من القمر، وإذا تبين زكاء الأغصان تبين طيب الثمر، فأخبارهم ونعوتهم عليه السلام عيون التواريخ وعنوان السير.

شرف تتابع كابر عن كابر كالرمح أنبوباً على أنبوب

ووالله! أقسم قسماً برّاً أن من عدّ محمّداً جدّاً، وعلياً أباً، وفاطمة أمّاً، والأئمة آباءً، والمهديّ ولداً، لجدير أن تطول السماء علاءً وشرفاً، والأملك سلفاً وذاتاً، وخلفاً.

والذي ذكرته من صفاته دون مقداره، فكيف لي باستقصاء نعوته وأخباره، ولساني قصير وطرف بلاغتي حسير.

فلهذا يرجع عن شأو صفاته كليلاً، ويتضاءل لعجزه وقصوره، وما كان عاجزاً ولا ضئيلاً، وذنبه أنّه وجد مكان القول ذا سعة فما كان قولاً، ورأى سبيل الشرف واضحاً، وما وجد إلى حقيقة مدحه سبيلاً فقهقر، وكان من شأنه الاقدام، وأحجم مقرّراً بالقصور، وما عرف منه الأحجام؛ ولكن قوى الإنسان لها مقادير تنتهي إليها، وحدود تقف عندها، وغايات لا تتعدّها، يفني الزمان ولا يحيط بوصفهم، أيحيط ما يفني بما لا ينفد<sup>(١)</sup>.

(١) كشف الغمّة: ٤٣٣/٢، س ١٠.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٩٠، س ١٣، قطعة منه. عنه إحقاق الحق: ١٢/٦٦، س ٥.

(٤٢٠) ٨- الإربلي عليه السلام: وأما مناقبه [أي أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام]: فاعلم أن المنقبة العليا، والمزية الكبرى التي خصه الله جلّ وعلا بها، فقلده فريدها، ومنحه تقليدها، وجعلها صفة دائمة لا يبلى الدهر جديدها، ولا تنسي الألسن تلاوتها وترديدها، أن المهدي عليه السلام من نسله المخلوق منه، وولده المنتسب إليه، وبضعته المنفصلة عنه.

وكفى أبا محمد الحسن عليه السلام تشريفه من ربه أن جعل محمد المهدي من كسبه، وأخرجه من صلبه، وجعله معدوداً من حزبه، ولم يكن لأبي محمد ولد ذكر سواه، وحسبه ذلك منقبة وكفاه، لم تطل من الدنيا أيام مقامه ومثواه، ولا امتدّ أمد حياته فيها ليظهر للناظرين مآثره ومزاياه<sup>(١)</sup>.

٩- أبو علي الطبرسي عليه السلام: ... داود بن القاسم الجعفري أبو هاشم، قال:

كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول، وأمره بالجلوس، فجلس إلى جنبي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟

فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابية، صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها....

فقلت لليمني: رأيتك قطّ قبل هذا؟

فقال: لا، والله! وإني منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كأن الساعة أتاني شابّ لست أراه فقال: قم، فادخل! فدخلت، ثم نهض وهو يقول: رحمة الله

(١) كشف الغمّة: ٢/٤٠٢، س ١١.

الفصول المهمة لابن الصبّاغ: ٢٨٥، س ٣، قطعة منه.

قطعة منه في (أولاده عليه السلام).

وبركاته عليكم أهل البيت، ذرّية بعضها من بعض، أشهد أنّ حقك لواجب كوجوب حقّ أمير المؤمنين والأئمّة من بعده صلوات الله عليهم أجمعين. وإليك انتهت الحكمة والإمامة، وإنك وليّ الله الذي لا عذر لأحد في الجهل به.

فسألت عن اسمه؟

فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أمّ غانم، وهي الأعرابية اليمانية، صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام، وقال أبو هاشم الجعفري رحمته الله في ذلك... (١).

(٤٢١) ١٠ - أبو عليّ الطبرسي رحمته الله: وقد ذكر أبو هاشم فيما روي لنا عنه بالإسناد الذي ذكرناه (٢)، قال: ما دخلت على أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام يوماً

قطّ إلا رأيت منها دلالة وبرهاناً (٣).  
(٤٢٢) ١١ - العلامة الحلّي رحمته الله: وكان الإمام بعد أبي الحسن عليّ بن

محمد عليه السلام ابنه أبا محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام، لاجتماع خلال الفضل فيه، وتقدّمه على كافّة أهل عصره فيما يوجب له الإمامة.

ويقتضي له الرئاسة، من العلم والزهد وكمال العقل، والعصمة والشجاعة

(١) إعلام الوري: ١٣٨/٢، س ١٢.

تقدّم الحديث بتامه في رقم ٣٤٠.

(٢) والإسناد هكذا: وحدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال:

حدّثنا أبو هاشم، المصدر: ١٤٢، س ١.

(٣) إعلام الوري: ١٤٤/٢، س ١٢.

المخرايج والمجرائح: ٦٨٤/٢، ح ٤، بتفاوت.

عنه وعن إعلام الوري، البحار: ٢٥٤/٥٠، ح ٨.

والكرم، وكثرة الأعمال المقرّبة إلى الله جلّ اسمه<sup>(١)</sup>.

(٤٢٣) ١٢ - ابن عتبة الحسيني عليه السلام: كان [الإمام أبو محمّد الحسن العسكري عليه السلام] من الزهد والعلم على أمر عظيم، وهو والد الإمام محمّد المهدي صلوات الله عليه، ثاني عشر الأئمة عند الإمامية، وهو القائم المنتظر عندهم، من أمّ ولد اسمها نرجس، واسم أخيه عبد الله بن جعفر الملقّب بالكذاب لادّعاءه الإمامة بعد أخيه الحسن عليه السلام، ويدعى أبا كرين «أبا البنين خ ل» لأنّه أولد مائة وعشرين ولداً، ويقال لولده الرضويّون، نسبة إلى جدّه الرضا عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

(٤٢٤) ١٣ - بعض المحدثين عليه السلام: باب في ذكر الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، هو أبو محمّد الحسن الأخير عليه السلام، سماه الله في اللوح بالزكيّ.

أصحّ [ناصح] آل محمّد غريزة، أوثق أهل بيت الوحي حجّة، من انتهى عرى الإمامة إليه، جامع الأعمال المقرّبة إلى الله. أفضل أهل العصر، مجمع العصمة والكرم، معدن العلم والحلم، مشرع شرع الله، نجل نبيّ الله، صاحب الأعلام والمعجزات، ذو الآيات الباهرات<sup>(٣)</sup>.

(١) المستجاد من كتاب الإرشاد: ٢٤٣، س ١.

الإرشاد للمفيد: ٣٣٤، س ٢٢، بتفاوت يسير.

الفصول المهمّة لابن الصبّاح: ٢٨٤، س ٥، نحو ما في الإرشاد.

(٢) عمدة الطالب: ١٨٠، س ٢.

(٣) ألقاب آل الرسول وعترته عليه السلام، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»: ٢٣٥، س ٨.





مرکز تحقیقات کپیوتر علوم اسلامی

## فهرس العناوین والموضوعات

## فهرس العناوین والموضوعات

- الباب الأول - نسبه وأحواله عليه السلام ..... ١٩
- الفصل الأول: مولده عليه السلام ..... ١٩
- (أ) - البشارة بولادته عليه السلام ..... ١٩
- (ب) - تاريخ ولادته عليه السلام في الأحاديث ..... ٢٠
- (ج) - تاريخ ولادته عليه السلام في الكتب والأقوال ..... ٢١
- (د) - محل ولادته عليه السلام ..... ٢٤
- الفصل الثاني: أسماؤه وألقابه عليه السلام ..... ٢٧
- (أ) - اسمه عليه السلام في التوراة ..... ٢٧
- (ب) - اسمه ونسبه عليه السلام في الكتب والأقوال ..... ٢٨
- (ج) - كنيته عليه السلام ..... ٣١
- (د) - ألقابه عليه السلام ..... ٣٤
- الفصل الثالث: شمائله عليه السلام ..... ٣٩
- (أ) - لونه عليه السلام ..... ٣٩
- (ب) - حسن قامته وجماله عليه السلام ..... ٤٠

- ٤٣ ..... الفصل الرابع: أقاربه عليه السلام
- ٤٣ ..... (أ) - اسم أمه عليه السلام وشأنها
- ٤٣ ..... الأول - اسم أمه عليه السلام
- ٤٦ ..... الثاني - شأن أمه عليه السلام
- ٤٨ ..... (ب) - أزواجه عليه السلام
- ٤٨ ..... الأول - أسماء أزواجه عليه السلام
- ٤٩ ..... الثاني - أحوال أزواجه عليه السلام
- ٦٨ ..... الثالث - زيارة زوجته عليه السلام نرجس
- ٧١ ..... (ج) - أولاده عليه السلام
- ٧١ ..... الأول - أسماء أولاده عليه السلام
- ٧٣ ..... الثاني - أحوال أولاده عليه السلام
- ٧٤ ..... الثالث - أحوال ابنه المهدي عليه السلام
- ٩٠ ..... (د) - إخوته وأخواته وأعمامه عليه السلام
- ٩٠ ..... الأول - أسماء إخوته وأخواته عليه السلام
- ٩٣ ..... الثاني - أحوال إخوته عليه السلام
- ١١١ ..... □ أحوال أخيه جعفر
- ١١٦ ..... □ أحوال أخيه محمد
- ١١٧ ..... الثالث - أعمامه وعماته عليه السلام
- ١١٧ ..... □ أحوال عمته عليه السلام موسى المبرقع
- ١٢٠ ..... □ أحوال عمته عليه السلام حكيمه
- ١٢٣ ..... الفصل الخامس: سنه ومدّة إمامته عليه السلام
- ١٢٣ ..... (أ) - سنه عند شهادة أبيه عليه السلام

- (ب) - سنه ﷺ حين خروجه إلى العراق ..... ١٢٤
- (ج) - مدّة إمامته ﷺ ..... ١٢٤
- الفصل السادس: وصيته وشهادته، ومدّة عمره صلوات الله وسلامه عليه ..... ١٢٧
- (أ) - مدّة عمره الشريف وتاريخ شهادته ﷺ ..... ١٢٧
- (ب) - كفيّة شهادته ﷺ ..... ١٣٥
- (ج) - الصلاة على جنازته المطهّرة ﷺ ..... ١٣٨
- (د) - مدفنه الشريف صلوات الله عليه ..... ١٤٠
- (هـ) - ما جرى على مرقدّه المطهّر صلوات الله عليه ..... ١٤٤

\*\*\*\*\*

- الباب الثاني - فضائله ﷺ ..... ١٤٩
- الفصل الأوّل: النصّ على إمامته ﷺ ..... ١٤٩
- (أ) - النصّ على إمامته عن الله تبارك وتعالى في لوح فاطمة ﷺ ..... ١٤٩
- (ب) - النصّ على إمامته ﷺ في الكتب السماويّة ..... ١٥١
- (ج) - النصّ على إمامته عن الخضر ﷺ ..... ١٥٣
- (د) - النصّ على إمامته ﷺ عن رسول الله ﷺ ..... ١٥٥
- (هـ) - النصّ على إمامته عن الإمام الحسين بن عليّ ﷺ ..... ١٦٢
- (و) - النصّ على إمامته عن الإمام محمّد الباقر ﷺ ..... ١٦٣
- (ز) - النصّ على إمامته عن الإمام جعفر الصادق ﷺ ..... ١٦٣
- (ح) - النصّ على إمامته عن الإمام موسى الكاظم ﷺ ..... ١٦٥
- (ط) - النصّ على إمامته عن الإمام عليّ الرضا ﷺ ..... ١٦٧
- (ي) - النصّ على إمامته عن الإمام محمّد الجواد ﷺ ..... ١٦٨
- (ك) - النصّ على إمامته عن أبيه الإمام عليّ الهادي ﷺ ..... ١٦٩

- (ل) - النصّ على إمامته عليه السلام عن عثمان بن سعيد العمري ..... ١٨١
- (م) - النصّ على إمامته عليه السلام عن ابن عباس ..... ١٨١
- (ن) - النصّ على إمامته عليه السلام عن زيد بن عليّ ..... ١٨٢
- (س) - النصّ على إمامته عليه السلام عن ابن طلحة ..... ١٨٢
- الفصل الثاني: النصّ على إمامته ومناقبه عليه السلام ..... ١٨٥
- (أ) - النصّ عليه ومناقبه عليه السلام عن الله تعالى في لوح فاطمة الزهراء عليها السلام .... ١٨٥
- الأوّل - النصّ عليه وأنه عليه السلام الداعي إلى سبيل الله والحاظر لعلمه تعالى ١٨٥
- الثاني - النصّ عليه وأنّ الله به عليه السلام يدفع كلّ فتنة ويكشف الزلازل: ... ١٨٦
- (ب) - النصّ عليه ومناقبه عليه السلام عن الله تعالى في لسان النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٨٨
- الأوّل - النصّ عليه وأنّ وجود نوره عليه السلام في العرش ..... ١٨٨
- الثاني - النصّ عليه وأنّ اسمه عليه السلام مكتوب على ساق العرش ..... ١٩٣
- الثالث - النصّ عليه وأنّ اسمه عليه السلام في اللوح في جنب الكعبة ..... ١٩٥
- (ج) - النصّ على إمامته ومناقبه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٩٦
- الأوّل - النصّ عليه وأنّ أشباحهم في العرش وكان السجود لآدم إجلالاً لهم ..... ١٩٦
- الثاني - النصّ عليه وثمرّة الأخذ بولايته عليه السلام ..... ١٩٧
- الثالث - النصّ عليه وأنه عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم ..... ١٩٨
- الرابع - النصّ عليه وأنه عليه السلام أمين سرّ الله ..... ١٩٩
- الخامس - النصّ عليه وأنه عليه السلام الناطق عن الله تعالى ..... ٢٠٠
- السادس - النصّ عليه وأخذ العهد والميثاق عليه عليه السلام ..... ٢٠١
- السابع - النصّ عليه وأنه عليه السلام مرشد إلى الله تعالى ..... ٢٠١
- الثامن - النصّ عليه وأنّ الله أعطاه علم النبي صلى الله عليه وآله ..... ٢٠٢
- التاسع - النصّ عليه وأنه عليه السلام معصوم مطهر ..... ٢٠٣

- العاشر - النصّ عليه وأنه عليه السلام شفيع لشيعته ..... ٢٠٣
- الحادي عشر - النصّ عليه وأنه عليه السلام من أعلام الهدى ومصابيح الدجى . ٢٠٥
- الثاني عشر - النصّ عليه وأنه عليه السلام الهادي المهديّ ..... ٢٠٥
- الثالث عشر - النصّ عليه وأنه عليه السلام من النجوم الزاهرة ..... ٢٠٦
- الرابع عشر - النصّ عليه وأنه عليه السلام مع القرآن والقرآن معه ..... ٢٠٧
- (د) - النصّ عليه ومناقبه عن الإمام عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٢٠٧
- ⊠ النصّ عليه وأنه عليه السلام من أولياء الله ونجبائه ..... ٢٠٧
- (هـ) - النصّ عليه ومناقبه عن الإمام محمد الباقر عليه السلام ..... ٢٠٨
- الأول - النصّ عليه وأنه عليه السلام أمينه على وحيه وعلمه ..... ٢٠٨
- الثاني - النصّ عليه وأنه عليه السلام المقصود من قوله تعالى (وليال عشر) ... ٢٠٩
- (و) - النصّ عليه ومناقبه عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ..... ٢٠٩
- الأول - النصّ عليه وأنه عليه السلام كان يسبح الله تعالى ويقدّسه في ستّة أكوان ..... ٢٠٩
- الثاني - النصّ عليه وأن اسمه مكتوب قبل خلق آدم عليه السلام ..... ٢١٠
- الثالث - النصّ عليه ورؤية إبراهيم نوره عليه السلام في جنب العرش ..... ٢١١
- الرابع - النصّ عليه وأنه وارث رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٢١٢
- الخامس - النصّ عليه وأنه عليه السلام العروة الوثقى والناطق بالقرآن ..... ٢١٣
- السادس - النصّ عليه وأنّ عنده عليه السلام الحقّ ..... ٢١٣
- (ز) - النصّ عليه ومناقبه عن أبيه الإمام عليّ الهادي عليه السلام ..... ٢١٤
- الأول - النصّ عليه وأنه أصحّ آل محمد عليهم السلام وعنده علم ما يحتاج إليه ..... ٢١٤
- الثاني - النصّ عليه وأنّ عنده النور ومواريث الأنبياء عليهم السلام ..... ٢١٧
- (ح) - النصّ عليه ومناقبه عن ابنه الإمام المهديّ عليه السلام ..... ٢١٨
- الأول - النصّ عليه وأنه عليه السلام على منهاج آبائه عليهم السلام ..... ٢١٨

- ٢١٩ ..... الثاني - النصّ عليه وأنّه عليه السلام وارث المرسلين عليهم السلام
- ٢٢٠ ..... الثالث - النصّ عليه وأنّه عليه السلام حجّة الله وأمينه
- ٢٢١ ..... الرابع - النصّ على إمامته عليه السلام وأنّه ربيع الأنام
- ٢٢٣ ..... الفصل الثالث: مناقبه وعلامه إمامته عليه السلام
- ٢٢٣ ..... (أ) - ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٢٣ ..... الأوّل - وجود نوره عليه عليه السلام في العرش
- ٢٢٤ ..... الثاني - أنّه عليه السلام نادب الأمة ومعطيها
- ٢٢٤ ..... الثالث - أنّه عليه السلام سراج أهل الجنّة
- ٢٢٥ ..... الرابع - أنّه عليه السلام هو المراد من قوله تعالى: (يَكَادُ زَيُّهَا) ...
- ٢٢٥ ..... (ب) - ما ورد عن الإمام علي عليه السلام أنّه هو المراد من قوله تعالى: (نُورٌ عَلَى نُورٍ) ...
- ٢٢٦ ..... (ج) - ما ورد عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام
- ٢٢٦ ..... الأوّل - أنّ عنده عليه السلام الإسم الأعظم
- ٢٢٦ ..... الثاني - أنّ اسمه عليه السلام في ورقة من نوى التمر
- ٢٢٧ ..... (د) - ما ورد عن الإمام الرضا عليه السلام، بكاء أهل السماء والأرض عليه عليه السلام
- ٢٢٨ ..... (هـ) - ما ورد عن أبيه الإمام عليّ الهادي عليه السلام، تخصيص بعض الأزمان به
- ٢٣٠ ..... (و) - ما ورد عنهم عليهم السلام
- ٢٣٠ ..... الأوّل - شهادة النخلة بإمامته عليه السلام
- ٢٣١ ..... الثاني - أنّه عليه السلام نور في الخميس
- ٢٣١ ..... الثالث - اختصاص يوم الخميس به عليه السلام
- ٢٣١ ..... الرابع - اختصاص الساعة الحادية عشرة به عليه السلام
- ٢٣٣ ..... الفصل الرابع: معجزاته عليه السلام
- ٢٣٣ ..... (أ) - معجزته عليه السلام في أيام طفولته

- ٢٣٣ ..... □ نجاته ﷺ عن ماء البئر بعد وقوعه فيها
- ٢٣٣ ..... (ب) - استجابة دعائه ﷺ
- ٢٣٣ ..... الأول - شفاء المريض وطول عمره
- ٢٣٤ ..... الثاني - بقاء المعتمد عشرين سنة
- ٢٣٤ ..... الثالث - لمحمد الهمداني
- ٢٣٥ ..... الرابع - للمحمودي
- ٢٣٥ ..... (ج) - طي الأرض له ﷺ
- ٢٣٥ ..... الأول - إلى جرجان
- ٢٣٦ ..... الثاني - غيبوبته ﷺ في الأرض وإخراج الحوت
- ٢٣٧ ..... (د) - شفاء الأمراض
- ٢٣٧ ..... الأول - شفاء العين
- ٢٣٧ ..... الثاني - إحصار الأعمى ثم رده إلى العمى
- ٢٣٨ ..... (هـ) - معجزته ﷺ في الحيوانات
- ٢٣٨ ..... الأول - تكلمه ﷺ مع الذئب
- ٢٣٨ ..... الثاني - تذلل السباع له ﷺ
- ٢٣٩ ..... الثالث - تذلل البغل له ﷺ
- ٢٤٠ ..... الرابع - هدوء الدواب له ﷺ
- ٢٤٣ ..... الخامس - إجلال الطيور لقبته ﷺ
- ٢٤٣ ..... (و) - معجزته ﷺ في الأشجار
- ٢٤٣ ..... الأول - إعجازه ﷺ في إنبات النخلة
- ٢٤٦ ..... الثاني - أن عنده ﷺ رطب في غير أوانه
- ٢٤٦ ..... الثالث - إراءة البساتين والأنهار في الحبس



- ٢٤٦ ..... الرابع - إراءة رجل بطبرستان في الشجرة بسرّ من رأى
- ٢٤٧ ..... الخامس - جعله عليه السلام الآس ورقاً
- ٢٤٧ ..... (ز) - معجزته عليه السلام في الجهادات
- ٢٤٧ ..... الأوّل - إراءة ته عليه السلام أثر أقدام الأنبياء والأئمة عليهم السلام في البساط
- ٢٥٠ ..... الثاني - انفتاح الأبواب المقفلة والسجن له عليه السلام
- ٢٥١ ..... الثالث - إخراجهم عليه السلام سبيكة الذهب والفضة والدنانير من الأرض
- ٢٥٢ ..... الرابع - إخراج الدنانير من تحت بساطه وليس هناك شيء
- ٢٥٣ ..... الخامس - نبع العسل واللبن من عين في داره عليه السلام
- ٢٥٣ ..... السادس - كتابة قلمه عليه السلام حين قام إلى الصلاة
- ٢٥٤ ..... السابع - إحضار الثوب من غير سبب
- ٢٥٤ ..... الثامن - أثر خاتمه عليه السلام في الحصاة
- ٢٥٥ ..... (ح) - معجزته عليه السلام في التصرف في النفوس
- ٢٥٥ ..... الأوّل - تأثير مجالسته عليه السلام في تحوّل العدو
- ٢٥٦ ..... الثاني - كشف الغطاء عن أعين الناس
- ٢٥٧ ..... (ط) - علمه عليه السلام بما في الضمير
- ٢٦٣ ..... (ي) - علمه عليه السلام بالغائب
- ٢٧٦ ..... (ك) - إخباره عليه السلام بالمغيبات
- ٢٧٦ ..... الأوّل - إخباره عليه السلام بما في النفس
- ٣١٦ ..... الثاني - إخباره عليه السلام بالوقائع الماضية
- ٣١٨ ..... الثالث - إخباره عليه السلام بالوقائع الحالية
- ٣٢٠ ..... الرابع - إخباره عليه السلام بالوقائع الآتية
- ٣٤٣ ..... الخامس - إخباره عليه السلام بالوقائع العامة

- السادس - إخباره ﷺ بالآجال ..... ٣٥٣
- (ل) - معجزته ﷺ في أمور مختلفة ..... ٣٦٢
- الأول - خروج الدم الأبيض منه ﷺ حين الفصد ..... ٣٦٢
- الثاني - عروجه ﷺ إلى السماء ..... ٣٦٥
- الثالث - صعود نوره ﷺ وهو نائم ..... ٣٦٦
- الرابع - مشيه ﷺ من دون ظل له ..... ٣٦٧
- الخامس - قراءته وختمه ﷺ الكتاب الذي لم يصل إليه ..... ٣٦٧
- السادس - توقيعه ﷺ على الكتاب الذي لم يرسل إليه ..... ٣٦٨
- السابع - نزول المطر بكتابه ﷺ وإمساكه ..... ٣٦٩
- الثامن - رفع يده ﷺ إلى السماء وردّها مملوءة من اللؤلؤ ..... ٣٦٩
- التاسع - إخباره ﷺ عن مكتوب كتب بلامداد ..... ٣٦٩
- العاشر - تكلمه ﷺ بلغات مختلفة ..... ٣٧٠
- الحادي عشر - إخباره ﷺ في النوم بما في النفس ..... ٣٧٠
- الثاني عشر - إخباره ﷺ بأقسام الجن ..... ٣٧١
- الفصل الخامس: زيارته والتوسل به ﷺ ..... ٣٧٣
- (أ) - ما يتعلق بزيارته ﷺ ..... ٣٧٣
- الأول - كيفية زيارته ﷺ ..... ٣٧٣
- الثاني - زيارته ﷺ في يوم الخميس ..... ٣٧٨
- الثالث - الزيارة المشتركة بين الإمامين عليّ الهادي، والحسن العسكري ﷺ .. ٣٧٩
- الرابع - وداع العسكريين ﷺ ..... ٣٩٢
- الخامس - إهداء الصلاة إليه ﷺ ..... ٣٩٢
- السادس - كيفية السلام والصلاة عليه ﷺ ..... ٣٩٣

- السابع - إذن المهديّ لزيارة قبره الشريف عليه السلام ..... ٣٩٦
- الثامن - زيارة المستنصر قبره الشريف عليه السلام ..... ٣٩٧
- التاسع - جزاء من منع من زيارته عليه السلام ..... ٣٩٧
- (ب) - التوسّل به عليه السلام ..... ٣٩٩
- الأوّل - قبل اصفرار الشمس ..... ٣٩٩
- الثاني - لأداء الدين ..... ٤٠١
- الثالث - للاستعانة على أمر الآخرة وقضاء الحوائج ..... ٤٠١
- الرابع - للخلاص من الأسر ..... ٤٠٢
- الخامس - للأمور الأخرويّة ..... ٤٠٤
- السادس - لدفع الوباء والطاعون ..... ٤٠٤
- السابع - لسرعة الإجابة ..... ٤٠٥
- الثامن - دعاء أهل البيت المعمورين عليهم السلام ..... ٤٠٦
- التاسع - للميّت ..... ٤٠٧
- العاشر - في الاستغفار ..... ٤٠٨
- الحادي عشر - في الأدعية ..... ٤٠٨
- الفصل السادس: ما ورد عن العلماء وغيرهم في عظمتهم عليهم السلام ..... ٤١٩